٨١٥
في الموطأ

٦٢٥٥
٩٢٤٤٣

كتاب الحافظ ابو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي
في الاحاديث المجموع على صحتها
في البخاري ومسلم قابل

تاريخ نسخه عبد الله الادكاوي

1196

٢٥٤
م ٣٣٤

الجزء

التعريف بقوله هذا الكتاب سمعناه على الحافظ ابو بكر محمد بن
عبد الله بن محمد بن زكريا بن الحسن الجوزقي النيسابوري الشيباني قال
تاج الدين السبكي بضمتين وجوزقي نسب اليها قرية من
نيسابور وبهراة جوزقي اخرى ينسب اليها ابو الحفظ احمد والحاكم ابو
الحافظ كذا هو بفتح الجيم ثم الواو والساكنة ثم الزاي المفتوحة
ثم القاف كان ابو بكر احد ائمة المسلمين علما وديانة
محدث نيسابور وابن اخت محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مهران الرازي
روى عن ابي العباس السراج وابي العباس الاصم وابي نعيم بن عدي
الجرجاني وابي العباس الدغولي رحل اليه مع خاله الى الري فسمع
ومكي بن عبدان وابا حامد بن الشرقي وابا سعيد بن الاعرابي وابا
وابا علي الصفار وغيرهم بنيسابور وبالري وبمكة وبغداد وغيرها روى عنه الحاكم ابو عبد الله
والبيهقي وابو سعيد بن محمد النجيب ومحمد بن عبد الخشاب وسعيد
ابن ابي سعيد الصفار واحمد بن منصور بن خلف المغربي وآخرون صنف
المسند الصحيح وكتاب المنتقى وله كتاب اخر يسمى المتعقبات
على مسلم المشهور بخمسمائة حديث وثلاثمائة حديث وسبعة وثلاثين حديثا
وحكى عنه انه قال انتقيت من الحديث مائة الف ورحل ما كسبت به
درهما توفي في شوال سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وسمع

١

وسمع ابن اثنتين وثمانين سنة اهـ بنصه وروايته عن ابي
العباس الدغولي ومكي بن عبدان وابي حامد بن الشرقي
كثيرة من هذا الكتاب

كتاب الصحيح من الاخبار

رواية الفارسية

٨٦٥

وقف الحاج احمد الشلوي على رواق المغاربة

كتاب

الصحيح من الأخبار المجمع على صحتها من

البخاري ومسلم

لأبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا بن حيان الجوزقي النيسابوري

الشيباني المتوفى سنة ٣٨٨ هـ

رواق المغاربة

٨٦٥

اللهم يارب يسر وعن واتمم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

قال الفقيه الامام الحافظ
ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد
ابن زكريا بن العاصمي الجوزقي رضي الله عنه

الحمد لله المشكور على النعم بعوائد تصول به منه وعلى شكره بعوائد
وهي له من شكره عليه بالنعم منه والشكر له والمزيد بشكره لا شريك له
وصلى الله على من وكد الحفاظ اكرم من تأزر وارتدى وافضل من طلع وعلى
محمد عبده ورسوله وعلى الطيبين الطاهرين من آله **كتاب الصحيح**
من اخبار المجتمع على صحته ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري الجعفي وابو الحسن
الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رحمهما الله المذكور فنونها المعزوف منها اكثر

وقوله تعالى يزواف المعارج لا ظهر

حرف الالف من اسامي من المقصود بذلك تسهيل سبيل الزاغب في حفظه اليه
وتقريبه المنون عنهم في الكنايات والحفيف والجمل في الشعر والحصر مذكور
في عشرة اخر كل حديث تفرد باخراجه احدهما اخرجه هلاه وما زكى ذلك
في مجموعة اخرجاه جميعا والله ولي النفع به والمتفضل عليه والعالم من
الزلل والتقصير في بمنه

جامع ما يسر الله كتاب الايمان وما
يتصل به من الشرائع والسنن وغيرها

اخبرنا ابو حامد بن الشرقي قال انا ابو جعفر احمد بن سعيد الدارمي قال اخبرنا
ابو عاصم قال انا زكريا بن اسحاق قال نا يحيى بن سعد الله بن ابي سعيد
سعيد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
معاذ ابن جبل الى اليمن فقال انك ستاتي قوما اهل كتاب فاذا جيتهم فادعهم
الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم
ان الله تعالى فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك

بزلك جاءهم من الله ورض عليهم صرفة توخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم فان
نعم اطاعوا لك بزلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس
بينه وبين الله حجاب وعن ابي جمرة نصر بن عمران قال كنت جالسا عند ابن عباس
جاءته امراة تسئله فقالت سئلته عن نبيذ الجر فقال عبد الله ابن عباس ان
وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم من الوفد او من
القوم فقالوا ربيعة فقال اللهم للنبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بالقوم او بالو
فد غير خزايا ولا النادمين فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في
بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر وانا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرا
فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة قال وسالوه عن الاشربة
فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده وقال هل تدرون
ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا الخمس من المغنم

قال

قال ونهاهم عن اربع عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وقال احفظوهن
واخبر بهن من وراءكم واخبرنا ابو العباس الاعمى قال نا محمد بن منصور
قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري قال ابو بكر واخبرنا ابو حاتم على
ابن عمران قال نا محمد بن يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله ابن عتبة عن ابن عباس قال اخبرنا ابو سفيان بن حرب من فيه الى في
قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا
انا بالشام اذ جيء بكتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل وكان دحية
الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل فقال هرقل
هل هاهنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر
فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه ثم قال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي

خلفه ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائلك عن هذا الرجل الذي زعم انه نبي فاه
كذب فكذبوه فقال ابو سفيان وايم الله لولا اه يؤثر على الكذب لكذبت ثم قال
لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال فقلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من
اباه من ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول
ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة ما ندري ما هو صانع فيها
قال والله ما امكنني
من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال
لترجمانه سالتك عن حسبه فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب

فومها

قومها وسالتك هل كان في اٰبائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من اٰبائه ملك
قلت رجل يطلب ملك اٰبيه اٰباءه وسالتك عن اتباعه اضعفاء الناس ام اشرافهم فقلت
بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول
ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب
على الله وسالتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا
وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت
انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه
فتكون الحرب بينكم سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى حتى تكون لها
العاقبة وسالتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك هل
قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو قال هذا القول احد قبله قلت رجل
ائتم بقول قيل قبله ثم قال بم يامركم قلت يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف

قال جاء بكر ما تقول فيه حقا جاء انه نبي وقد كنت اعلم انه خارج وكم اكرمته منكم
ولو اعلم اذا خلص اليه لأحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن
ليبلغن ملكه ما تحت قدمي ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا
فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتيك الله اجرك مرتين فان
توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد
الا الله الى قوله مسلمون قال فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عند
اللغط واخرجنا فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخاف
منه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى
ادخل الله عز وجل علي الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار
له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد واخر ابد وان يثبت ملككم لكم فقال فحاصوا

جيفة

حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فجاءهم فقال
اني انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت فصبروا له ورضوا عنه ثم قال
لعبد محمد بن يحيى ولم يخرج له بسيناده الصحيحين حديثا غير هذا مما يروى له حديث
غيره وعن الزهري قال كان من قول هرقل حين نظر في النجوم فاصبح بوما خبيث النفس
مغتما فقالوا ما شأنك قال نظرت في النجوم فرأيت ملك الختان قد ظهر قالوا فما
ينبغي ذلك عليك فانما يخشى اليهود فانهم اهل الختان قد قتل كل يهودي فقال
الزهري وكتب الى نظير له في حمص بمثل قوله قال فرجع اليه ملك بمثل رأي رجل
من الاعراب يخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انهم لا يختتنون وهو اذا صوبختتن
فقالوا هذا ملك الختان قد ظهر وعن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قيل يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس فاتاه رجل فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان
ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الاخر قال يا رسول الله

على
فوجدهم

ما الاسلام قال ان تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان فقال يا رسول الله ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة فقال ما المسئول عنها بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك من اشراطها واذا رأيت الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من اشراطها واذا تطاول رعاء الغنم في البنيان فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله وتلا ان الله عنده علم الساعة الآية ثم أدبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم وعن ابن عمر بن الخطاب عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم وحسابهم على الله وعن ثابت عن انس بن مالك قال كنا نهينا ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء وكان يعجبنا ان يجيء الرجل من البادية العاقل فيسأله ونحن نسمع فجاء رجل من اهل البادية فقال يا محمد

أتانا

أتانا رسولك فزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلك فقال صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال قال الله وجعل فيها ما جعل قال الله فبالذي خلق السماء وخلق الارض ونصب هذه الجبال آلله ارسلك قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا زكاة في اموالنا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا صوم شهر في سنتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال صدق قال ثم ولى فقال والذي بعثك بالحق لا ازيد على هذا ولا انقص منه شيئا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لئن صدق ليدخلن الجنة وعن انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل فقال يا معاذ بن

جبل فلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل فلت
لبيك وسعديك يا رسول الله ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل فلت لبيك يا رسول
الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على العباد فقلت الله ورسوله اعلم قال فان
حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن
جبل فلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا
ذلك فلت الله ورسوله اعلم قال فان حق العباد على الله ان لا يعذبهم وعن
عكرمة بن خالد بن العاص كلهم سألت رجلا فقال لعبد الله بن عمر لا تغزو فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة
وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت وعن يحيى المازني عن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الله اهل الجنة الجنة يدخل من يشاء برحمته ويدخل
اهل النار النار ثم يقول اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان فيخرجون

منها

منها فما يسوغ ولا يلفون فيه نهر الحياة او الحياة وعن قتادة عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن
شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة اخبرنا
ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن بشر الاعرابي بمكة قال نا الحسن بن محمد بن الصباح
الزعفراني قال نا يعلى بن عباد قال نا حماد بن زيد واخبرنا ابو جعفر محمد بن الفتح في
قال نا محمد بن يحيى ومنيع بن نوح واحمد بن يوسف السلمي قال نا سليمان بن حرب
الواشحي قال نا حماد بن زيد قال نا معمر بن هلال العنزي واثنى عليه خيرا قال اجمع
اجتمعنا نا من اهل البصرة فزعمنا الى انس بن مالك وزعمنا معنا ثابت
البناني نسأله عن حديث الشفاعة فاتينا داره فاذا هو قائم يصلي الضحى فاستا
ذنا عليه فاذن لنا فدخلنا عليه فاخبرنا ثابت بما معه على فراشه فقلنا لثابت
لا تسأله عن شيء اول من حديث الشفاعة فقال له ثابت يا ابا حمزة هؤلاء اخواني

من اصل البيت فيجاء ويستلونه عن حديث الشفاعة فيقال انس نا محمد صلى الله عليه
وسلم قال اذا كان يوم القيامة هاج الناس بعضهم في بعض فيأتون ادم فيقولون
له اشفع لذريتك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم
فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها
ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن
عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاقول انا لها فانطلق فاستاذن على ربي فيؤذن
لي عليه ويلهمني محامد احمده بها لا اقدر عليها الآن فاحمده بتلك المحامد وأخر
له ساجدا فيقول لي يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع
تشفع فاقول يارب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال
شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال
لي ارفع راسك وسل تعطه وقل تسمع واشفع تشفع فاقول يارب امتي امتي فيقول

انطلق

انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال برة من ايمان فانطلق فافعل
ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع راسك
وقل تسمع واشفع تشفع فاقول يارب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من
كان في قلبه ادنى ادنى ادنى من مثقال حبة خردل من ايمان فاخرجه من النار فانطلق
فافعل قال فلما خرجنا من عند انس بن مالك قلنا لبعض الطابا
لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة فحدثنا بما حدثنا انس
بن مالك فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فوجدناه قائما يصلي فقعدنا فحدثنا بما حدثنا
انس بن مالك فقال هكذا حدثنا وهو حي بعد فقلنا له يا ابا سعيد حدثنا
عن اخيك انس بن مالك سمعته يحدث بهذا الحديث فقال صبه فحدثنا الحديث
حتى انتهينا الى هذا الموضع فقال صبه فقلنا لم نكن نرى انك تدع هذا فقال لقد حدثني
بثنتين منذ عشرين سنة وهو حينئذ يافع ما اراه نسي ما كان فاتقوا الله يا ابا سعيد
حدثنا فضحك وقال انطلق فافعل ثم اخبرني ثم اعود الرابعة فاحثكم حتى لا

حدثكم قال ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال لي يا محمد
ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فيقول يا رب ائذن لي فيمن
قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله مرة
لفظ سليمان بن حرب واخبرنا ابو حاتم الرازي قال نا محمد بن يحيى قال نا عبد
العزيز قال نا محمد يعني ابن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا خلص المؤمنون من النار وامنوا فما مجادلة احدكم لصاحبه
في الحق يكون له في الدنيا بأشد مجادلة منهم لاخوانهم الذين ادخلوا النار قال
يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا فادخلتهم
النار قال فيقول اذهبوا فاخرجوا من عرفتم منهم فيأتونهم فيخرجونهم بصورهم لا
تاكل النار صورهم منهم من اخذته النار الى انصاف ساقيه ومنهم من اخذته الى ركبتيه
فيخرجونهم فيقولون ربنا قد اخرجنا من امرتنا قال ثم يقول اخرجوا من كان في قلبه مثقال

وزن

وزن دينار من ايمان ثم من كان في قلبه وزن نصف دينار حتى يقول من كان في قلبه
مثقال ذرة قال ابو سعيد فمن لم يصدق بهذا فليقرأ ان شاء الله ايتها
مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما فيقولون ربنا
قد اخرجنا من امرتنا فلم يبق في النار احد فيه خير قال ثم يقول الله عز وجل شفعت
الملائكة وشفعت الانبياء وشفع المؤمنون ويقي ارحم الراحمين فيقبض قبضة من
النار او قال قبضتين ناسا لم يعملوا لله خيرا قد احترقوا حتى صاروا حمما فيؤتى
بهم الى ماء يقال له ماء الحياة فيصب عليهم فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل
قال فيخرجون اجسادهم مثل اللؤلؤ في اعناقهم الخواتم عتقاء الله قال فيقال لهم
ادخلوا الجنة فما تمنيتم من شيء فهو لكم قال فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم
تعط احدا من العالمين قال فيقول فلكم عندي افضل من هذا فيقولون ربنا وما افضل
من ذلك فيقول رضاي عنكم فلا اسخط عليكم ابدا ورواه العلاء محمد عن زيد بن اسلم وعن عطاء
زيد بن وهب عن حذيفة بن اليمان قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد

راتبا احد مما ولنا القلب الآخر حدثنا الامانة تزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل
القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفعها فقال ينام الرجل
النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك
فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شئ ثم اخذ حصاة فدحرجه على رجله ليس فيها شئ فيصبح
الناس يتبايعون لا يكاد احد يؤدي الامانة حتى يقال ان في بني فلان
رجلا امينا وحتى يقال للرجل الجلد ما اظرفه ما اعقله وما في قلبه مثقال حبة من
خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما ليردنه علي دينه
وان كان نصرانيا او يهوديا ليردنه علي ساعيه فاما اليوم فما كنت لابايع الا فلانا وفلانا

١٦ وعن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى
رهطا وسعد جالس فيهم قال سعد فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا منهم
لم يعطه وهو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله مالك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا
فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فقلت

يا رسول

يا رسول الله مالك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فقلت
يا رسول الله مالك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فقلت يا رسول الله مالك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما قال فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم
لشأنه ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب اليه منه مخافة ان يكبه في النار على وجهه ١٧ وعن
قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب
اليه من والده وولده والناس اجمعين ١٨ وعن قتادة ايضا عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ١٩ وعن ثابت
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من
كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود
الى الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار ٢٠ وعن عبد الله بن عبد الله بن
جبر عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجد احد حلاوة الايمان حتى يحب
المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد ان
انقذه الله منه ٢١ وعن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر برجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال دعه فان الحياء من الايمان ٢٢ وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وستون او بضع وسبعون
شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان

يا رسول الله مالك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فقلت يا رسول الله مالك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما قال فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم
لشأنه ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب اليه منه مخافة ان يكبه الله في النار على وجهه ١٧ وعن
قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب
اليه من والده وولده والناس اجمعين ١٨ وعن قتادة ايضا عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ١٩ وعن ثابت
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من
كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود
الى الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار ٢٠ وعن عبد الله بن عبد الله بن
جبر عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجد احد حلاوة الايمان حتى يحب
المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد ان
انقذه الله منه ٢١ وعن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر برجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال دعه فان الحياء من الايمان ٢٢ وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وستون او بضع وسبعون
شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان

يقول

وحدثنا مالك عن طلحة بن كيسان عن عيسى بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن يزيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال
هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال فقال اصبح من عبادي مومن
بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مومن بي كافر بالكوكب واما
من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مومن بالكوكب وعن عن ابيه ان عبد الله بن
الزبير حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج
الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري
وقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير فاني والله لاحسب هذه
الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية اخبرنا ابو

العباس

ابو العباس الاصم قال انا ابو عبد الله محمد بن الليث المروزي قال انا عبد الله بن
عثمان قال نا عبد الله بن المبارك قال نا يونس عن الزهري قال نا ابو ادريس الخولاني
انه سمع عبادة بن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس
بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا
ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك
شيئا فستره الله في الدنيا فامره الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه فبايعناه
على ذلك واخبرنا مكي بن عبدان قال نا عبد البر صاتم قال نا عبد الله بن نمير قال
نا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم قالوا يا رسول الله واينا لا يظلم نفسه قال ليس ذلك هو الشرك الم
تسمعوا الى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم واخبرنا مكي

ابن عمران قال ثنا عبد الله بن هاشم قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب عن
ابي ذر قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء ونحن ننظر الى
احد فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما احب ان احدا ذاك عندي ذهبا يمر علي
ثلاثة وعندي منه دينار الا دينارا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا
وحثا بين يديه وعن يمينه وعن شماله قال ثم مشينا ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول
الله فقال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيامة الا من قال هكذا وهكذا ثم مشينا ثم قال
يا ابا ذر كما انت حتى ياتيك رسولي قال فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فسمعت
لغطا وسمعت صوتا فقلت لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض له قال فهممت
ان اتبعه قال ثم ذكرت قوله لي لا تبرح حتى ياتيك فقال فانتظرته حتى جاء فذكرت له الذي
سمعت فقال ذاك جبريل عليه السلام اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق وعن ابي صالح عن ابي الدرداء نحو

وزاد فيه وان رغم انف ابي الدرداء وعن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة وقلت انا ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار واخبرنا ابو حامد
ابن الشرقي قال ثنا محمد بن يحيى واحمد بن يوسف قالا ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري
عن يحيى بن المسيب عن ابي ذر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر فقال
لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اصحاب النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته
جراحة فقيل يا نبي الله هذا الرجل الذي قلت له انفا انه من اصحاب النار انه قاتل اليوم قتالا
شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار وكاد بعض الصحابة ان يرتاب فبينما
هو على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحة شديدة فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
الله اكبر اشهد انا عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس

مسلمة وابن السبيل بالرجل العاجز وعن موسى بن طلحة يخبر عن ابيه
أبي أيوب الانصاري رضي الله عنه قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم
ما له ما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارب ما له فقال النبي صلى الله عليه
وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها
كانه كان على راحلته وعن ابي زرعة عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة فقال تعبد الله لا تشرك به شيئا
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المكتوبة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد
على هذا ولا انقص منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل
من اهل الجنة فلينظر الى هذا اخبرنا ابو العباس الاصم قال نا محمد بن عبد الله
قال نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة ان اخبره واخبرنا ابو حامد بن الشرقي ومكي بن عبدان قالا نا

محمد

محمد بن يحيى قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه قال لما
حضر ابا طالب الوفاة دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند ابو جهل
وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاي طالب يا عم قل
لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا
طالب ارغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال اخر شيء كلمهم به
على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الى قوله انهم اصحاب النار
وانزلت انك لا تهدي من احببت وتقاربا في لفظ الحديث وعن ابي الاسود الدؤلي
عن ابي ذر قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان ابيضان فاذا هو نائم ثم
اتيته وقد استيقظ فجلست اليه فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك
الا دخل الجنة قال قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق ثلاث مرات قال في الثالثة

وان زنا وان سرق على رغم انف ابي ذر ومن يجر ازاره ومن يقول وان رغم انف ابي
ذر قال فكان ابو ذر يحدث به بجر يقول نعم وان رغم انف ابي ذر وعن قتادة عن
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب ومعاذ بن جبل ردفه بعد الحديث فلما مضى
قليلا وقال يا معاذ يا رسول الله الا اخبر بهذا الناس فيستبشروا
قال اذا يتكلوا فاخبر بها معاذ عند موته تاثما وعن محمود بن الربيع الانصاري ان
عتبان بن مالك ومن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انكرت بصري وانا اصلي لقومي
واذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم فلم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي
لهم وددت انك يا رسول الله صليت في بيتي فاتخذه مصلى قال فعلت
رسول الله صلى الله عليه وسلم سامشي ان شاء الله فقال عتبان فغدا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر الصديق رضي الله عنه حين ارتفع النهار فاستاذن رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت فقال اين تحب ان
اصلي لك من بيتك فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكبر فقمنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له
قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار حولنا حتى اجتمع في البيت رجال ذوو عدد فقال
قائل منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي بذلك
وجه الله قالوا الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال فان الله
قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك
وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري وهو احد بني سالم عن
حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك وعن عبادة بن الصامت
عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله

الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله وكلمته القيها الى مريم وروح منه وان
الجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من عمل اخبرنا ابو العباس الدغولي قال نا محمد بن الليث المروزي قال نا عبد الله بن عثمان عبدان قال نا عبد الله بن
المبارك انا يونس عن الزهري قال نا عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبد الله بن عدي بن
الخيار اخبره كان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلني فضرب
احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله يا رسول الله
بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فانه قطع احدى
يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها افاقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال واخبرنا
علي بن عبد ان قال انا عبد الله بن هاشم بن حيان العبدي قال نا ابو معاوية عن الاعمش

عن ابي ظبيان عن اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقات من
جهينة قال فصبحنا القوم وهزمناهم وانا وحال من جرجانا اثرهم قال فلحقت منهم
رجلا فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال فكف عنه الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته
عليه فقتلته قال فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال قال لا اله الا الله ثم قتلته قلت انما قالها من خوف السلاح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله ثم قتلته فما
زال يكررها علي حتى وددت اني لم اكن اسلمت الا يومئذ وعن شعبة عن حريز قال سمعت ابا عثمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب الذي تلقبه بالاسلام فكتبنا ثم جرنا ثم خمس
ثانية فقلنا يا رسول الله انخاف وخن خمسمائة فقال لعلكم تبتلون قال فابتلينا حتى
كان الرجل يصلي صلاة الاسرا وعن عبد الرحمن بن ابي نعيم قال سمعت ابا سعيد الخدري

يقول بعث علي بن ابي طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذهيبة باديم مفروش
لم تحصل من ترابها فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اربعة نفر بين عيينة ابن
بدر والاقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة بن علاثة واما عامر بن الطفيل
فقال رجل من اصحابه نحن كنا احق بهذا من هؤلاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تأ
منون وانا امين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر
العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال
يا رسول الله اتق الله فقال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرج
جل فقال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال
خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج
من ضئضئ هذا قوم يقرءون القرآن رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم

تعلم

من الرمية قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود وعن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الايمان
بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور وعن
مالك بن انس عن عم ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الراس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما
يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسئل عن الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها فقال لا الا ان
ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان فقال هل علي غيره فقال
لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال هل علي غيرها فقال لا
الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق وعن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد

الله قال يا بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح
لكل مسلم وعن ابي اسحاق عن البي ابن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون
قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم
فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فحولوا كما هم قبل البيت وكان اليهود قد اعجبهم
اذ كانوا يصلون قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك
عن
الله ليفتح ايتكم لخبرنا ابو هاشم الرفاعي ومحمد بن عبدة قالا حدثنا محمد بن يزيد
نا سعيد بن الحكم بن ابي مريم نا الليث قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة اخبره قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب يا ابا بكر كيف تقاتل الناس

وسلم ومن

ويتم يقولون حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال
فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو
منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال
عمر فوالله ما هو الا ان رايت الله شرح صدر ابي بكر للقتال عرفت انه الحق وعن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر
له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وعن
ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتدب الله لمن خرج في
سبيله لا يخرجه الا ايمان به وتصديق برسله فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه
الى بيته الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة وعن عامر بن عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى

الله عنه ٨ وعن ابي الزبير عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول افضل
المسلمين اسلاما من سلم المسلمون من لسانه ويده ٩ وعن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
خيرا او ليسكت ١٠ وعن المغيرة عن ابي شريح الكعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والله
لا يؤمن والله لا يؤمن قالوا وما ذاك يا رسول الله قال الجار لا يأمن جاره بوائقه قال
وما بوائقه قال شره ١١ وعن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله ١٢ وعن زياد بن علاقة سمع جرير بن عبد الله يقول يا ايها رسول الله صلى
الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم ١٣ وعن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن
قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال

اليتيم

والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات ١٤ وعن عبد الله
ابن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا انبئكم باكبر الكبائر قالوا
بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس وقال
الا وقول الزور او قال وشهادة الزور قال فما زال يقولها حتى قلنا ليته يسكت
١٥ وعن عبد الله بن ابي بكر عن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكبائر
فقال الشرك بالله والعقوق وقتل النفس او قال اليمين الغموس شك شعبة ١٦ الزور وعن
حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل وكيف يلعن والديه قال يسب
الرجل فيسب ابا ه ويسب امه فيسب امه ١٧ وعن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله
ابن مسعود قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن الكبائر فقال
اان تدعو لله ندا وهو خلقك وان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك وان تزاني

بعليلة جارك ثم قرأ الآية الأخيرة إلى قوله آثاما وعن
عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء
تصدقن فإني رأيتكن أكثر أهل النار فقلن وبم ذاك يا رسول الله قال تكثرن اللعن
وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن
يا معشر النساء فما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة
المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك نقصان عقلها أليس إذا
حاضت المرأة لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها ثم انصرف فلما أتى
منزله جاءت زينب امرأة عبد الله بن مسعود تستأذن عليه فقيل يا رسول
الله هذه زينب تستأذن عليك فقال أي الزيانب فقيل امرأة عبد الله بن مسعود قال

الزينبات

نعم

نعم ائذنوا لها فأذن لها قالت يا رسول الله إنك أمرت اليوم بالصدقة فكان عندي
حلي لي فأردت أن أتصدق به فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت به عليهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك أحق من تصدقت به
عليهم وعن سعيد بن المسيب وأبي سلمة وأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يبزق الزاني حين يزني وهو مؤمن
ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو حين يشربها مؤمن
ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع المؤمنون فيها أبصارهم وهو حين ينتهبها مؤمن
وعن أبي وائل عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر وعن الحسن البصري عن الأحنف بن قيس قال لبست سلاحي فأتيت عليا
فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد فقلت أنصر هذا الرجل فقال ارجع فإني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار

فقلت يا رسول الله ما بال القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل آخيه
صاحبه وعن ابي الاسود الدؤلي عن ابي ذر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا
وليتبوأ مقعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار
عليه وليس من رجل رمى رجلا بالفسق ورماه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه
كذلك وعن ابي عثمان النهدي انه سمع سعد بن ابي وقاص وابا بكرة يقولان سمعنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه يعلم غير ابيه حرم
الله عليه الجنة قال عاصم فقلت لابي عثمان انه تشهر عندك رجلان هكذا قال
اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الآخر فعبد خرج مجاهدا
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو محاصر اصحاب الحائط ثلاثة وعشرين من فيهم
فسبقته فقال ما خلفك ورسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عبد الله بن دينار عن ابن عمر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل قال لاخيه كافر فقد باء به احدهما وعن
ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك الانصاري من اصحاب الشجرة حدثه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ومن حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة
وليس على رجل نذر فيما لا يملك وعن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا
مخلدا فيها ابدا ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها
ابدا ومن حسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحسى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا
وعن مشروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن
فيه فهو منافق وان كان فيه خصلة فهو منافق حتى يدعها اذا حدث
كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر وعن ابي سهيل نافع بن مالك

عن ابيه عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ، اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان وعن ابي نضرة عن رجل من عبس جاء جبريل فقال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم استشفت الناس ثم قال لا تتجهوا بعض كعبار الجن بعضكم رقاب بعض وعن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح ليس منا وعن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية وعن ابي بردة عن ابي موسى قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من اهله فاحت امرأة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال انا برئ مما برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من الصالقة والحالقة والشاقة وعن كثير بن شهاب قال جاء رجال اليهود الى عمر بن الخطاب فقال يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرءونها لو علينا معشر اليهود نزلت

لاتخذنا

لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال واية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر رضي الله عنه انا لاعلم اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات يوم الجمعة وعن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال قلنا يا رسول الله اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده وعن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف وعن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية فاديبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها واعتقها فتزوجها فله اجران وايما عبد مملوك ادى حق الله وحق مواليه فله اجران وايما رجل من اصل الكتاب امن بنبيه ثم اسلم ومن امن بمحمد صلى الله عليه وسلم فله اجران وعن عمرو بن الشريد عن ابيه حكيم بن حزام انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم

عنه

يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية هل لنا فيها من شيء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير والتحنث التبرر
وعن 18 عروة ايضا ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة
بعير ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت اشياء كنت افعلها في الجا
هلية يبتغي بها ربي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت لك
من خير قلت فوالله لا ادع شيئا صنعته في الجاهلية الا فعلت في الاسلام مثله
وعن شقيق عن عبد الله بن مسعود قلنا يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في الجا
هلية فقال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام
اخذ بالاول والاخر وعن 20 ابي وائل عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله عز وجل اذا هم عبدي بحسنة فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها
له بعشر امثالها واذا هم بسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان

تركها

تركها وان عملها فاكتبوها له حسنة وعن 21 معاذ بن جبل عن ابي مويحة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب
له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له مثلها حتى يلقى
الله وعن 22 ابي رجاء العطاردي عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ان ربكم رحيم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة وان عملها كتبت له
عشرا الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبت له
حسنة فان عملها كتبت له سيئة واحدة او يمحوها الله ولا يهلك على الله الا هالك
وعن 23 زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم به وعن 24 جبير بن نفير
عن ابي ادريس عن ابي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الاسلام ليأرز الى المدينة كما
تأرز الحية الى جحرها وعن 25 عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله

أي ينضم

عليه وسلم ع فبتنا نحوم اربعين فقال ارتضون ان تكونوا ربع اهل الجنة فقلنا نعم فقال ارتضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة فقلنا نعم فقال هو الذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد ثور اسود

كتاب الطهارة وما يتصل به من الشرائع والسنن

اخبرنا ابو هاشم دعلج بن احمد السجزي قال نا عبد الرحمن بن بشر وابو الازهر احمد بن يوسف السلمي قالوا نا عبد الرزاق بن همام قال انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ وعن عثمان ان مولى عثمان ارسل اليه بوضوء فدعا بوضوء فتوضأ فغسل كفيه ثلاث مرات ثم مضمض واستنثر ثلاث مرات ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاث مرات ثم غسل يده اليسرى

مثل ذلك

ذلك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام وركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وعن حمران ايضا انه توضأ عثمان على البلاط ثم قال لاحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا اية في كتاب الله ما حدثت به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فاحسن وضوءه ثم قام الى الصلاة فصلى كفر عنه ما بينه وبين الصلاة الاخرى التي يصليها وعن نعيم بن عبد الله المجمر قال رأيت ابا هريرة توضأ فجعل وجهه ماسح الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضد ثم غسل يده اليسرى حتى اشرع في العضد ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى حتى اشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى اشرع في الساق ثم قال لي هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتي

الغر المحجلين يوم القيامة من اسباغ الوضوء فمن استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله وعن شقيق عن حذيفة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فجاء سباطة قوم فبال قائما فدعا بماء فتوضأ ثم مسح على خفيه وعن ابن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء وكنت استحيي ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرت المقداد بن الاسود فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ وعن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه قال شكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة قال لا ينفتل او لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وعن عروة بن المغيرة بن شعبة عن ابيه المغيرة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في ذات ليلة في مسير فقال لي معك ماء فقلت نعم فنزل عن راحلته ثم مشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فصببت عليه من الاداوة فغسل وجهه وعليه جبة صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه من كمي الجبة فاخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما وعن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد وكان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر ابن الخطاب فقال ألا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله آية الحجاب وعن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اعوذ بالله من الخبث والخبائث وعن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة لغائط ولا بول ولا تستدبروها ولكن شرقوا او

غير وقال ابو ايوب فجعلنا الشاة فوجدت مراحض فاتيت نحو القبلة فتنحى
عنها وتستغفر الله وعن جابر وابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه
وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان بكبير اما احدهما فكان لا يستتر
من البول واما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين
فجعل على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم
ييبسا وعن الاسود عن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط وامرني
ان اتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت
روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذه
ركس وعن عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو القرشي عن جده عن سعيد بن عمرو قال كان ابو
هريرة يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم بادا وكان لو ضوءه وحاجته فادر كته يوما
فقال من هذا فقال ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا روث

حتى اتيته

فاتيته باحجار بثوبي فوضعتها الى جنبه ثم اعرضت عنه فلما فرغ مشيت
اليه فقلت ما بال العظم والروثة فقال اتوني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد
فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم الا وجدوا عليه طعاما اخرجه
البخاري وعن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجمرت
فاوتر وعن ابان بن عثمان بن عفان عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اتى احدكم الخلاء فلا يمسن ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه وعن عبد الله بن
ابي يزيد بن ثعلبة عن ابن عباس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم الخلاء فوضعت له و
ضوءا فلما خرج قيل من وضع هذا فقيل ابن عباس فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه
التاويل وعن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينطلق لحاجته فاتيته انا وغلام منا بانطار بادا وما
ما يستنجى به وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة وعن ابي بردة عن ابيه
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك على لسانه وهو يقول
اخ اخ اخ وعن شقيق عن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك وعن مالك بن انس عن عمرو بن يحيى المازني
عن ابيه ان ابا حسين وهو جد عمرو بن يحيى المازني سال عبد الله بن زيد بن عاصم
وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صل تستطيع ان تريني كيف
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بوضوء
فاوزغ على يديه فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا وغسل وجهه
ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح برأسه بيديه فاقبل
بهما وادبر بدا بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدا
منه ثم غسل رجليه وعن ابي يحيى الاعرج عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم

رأى قوما يتوضؤا وكانهم تركوا مواضع رجليهم شيئا فقال ويل للاعقاب من النار
اسبغوا الوضوء وعن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة قال سمعت ابا القاسم
صلى الله عليه وسلم يقول ويل للاعقاب من النار وعن مسروق عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيامن ما استطاع في طهوره
وترجله وفي نعله وعن جده اخبرنا مالك بن عبد الله بن مالك قال
نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن همام بن الحرث قال جاء جرير ثم
توضأ ومسح على خفيه فقال ابراهيم فكان يعجبهم ان اسلام جرير بعد
كان نزول المائدة وعن عبد الله بن عبد الله بن جبير عن انس بن مالك انه رأى رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضأ بالمد
المد وعن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم

يتوضؤون منه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فوضع النبي صلى الله عليه
وسلم يده ذلك الاناء فرأيت الماء يفيض من تحت اصابعه فتوضأ الناس حتى توضأوا من عند
آخرهم وعن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء فاتي بقدح رحراح فيه شيء من
ماء فوضع اصابعه فيه فقال انس فجعلت انظر الى الماء يفيض من بين اصابعه
قال انس فحزرت من توضأ ما بين السبعين الى الثمانين وعن نافع ان
عبد الله بن عمر قال كان الرجال والنساء في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضؤون جميعا وعن ام المؤمنين عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يغتسل في القدح وهو العرق وكنت اغتسل معه من اناء واحد وعن جابر
ابن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل هو
من اناء واحد اخبرنا ابو طاهر نا ابو بكر نا محمد بن يحيى نا عبد الرحمن بن

بشر

بشر واحمد بن يوسف قالوا نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه
قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبال في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل منه
وعن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه في رواية قال اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله
سبع مرات وعن ابي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين قال كنا في سفر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا سرنا ليلة حتى اذا كان في آخر الليل
قبيل الصبح وقعنا نلك الوقعة ولا وقعة احلى عند المسافر منها فما ايقظنا
الا حر الشمس وكان اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم عمر بن الخطاب الرابع
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نام لم نوقظه حتى يكون هو الذي
يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما اصاب
الناس وكان رجلا جلدا جهوريا فجعل يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ

رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكوا اليه الذى اصابهم فقال لا تضيروا او لا يضيركم
ارتحلوا فقال جابر فتحملنا فسرنا غير بعيد فنزل فتوضأ ثم توضأنا ونودى
بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته اذا نحن برجل محتبر فقال ما منعك
ان تصلى مع القوم فقال يا رسول الله اصابتنى جنابة ولا ماء
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالصعيد فانه يكفيك
ثم سرنا حتى اشتكى الينا الناس العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه
ابو حماد ويسميه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابغيانا ماء فانطلق
حتى اذا كنا ببعض الطريق لقيا امرأة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها
فقالا لها اين الماء فقالت عهدى بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوف
قالا فقالا لها انطلقى فقالت الى اين فقالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت الى هذا الذى يقال له الصابى قالا هو الذى تعنين فانطلقى حتى جاءا به الى

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثوه الحديث فاستنزلوها عن بعيرها
ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بانا فاوكا فيه من افواههما المزادتين
ثم اوكا افواههما وطلق الغر الى ونودى فى الناس
ان اسقوا واستسقوا فقال فسقى من شاء واستسقى من شاء وكان
آخر ذلك ان اعطى الذى اصابته الجنابة اناء من ماء فقال اذهب فافرغه
عليك وهى قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها فوالله لقد اقلع
عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين
ابتدأ فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها
فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما
فوضعوها فى ثوب لها وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين
يديها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انا علمنا ما رزئنا

ما رزيناك شيئا من ما بكى ولاكن الله موسفا ما قال جانت امك وفر
اختبئت عليهم قال فقالوا ما حبسك يا جلانة قالت العجب لفياخ
رجلان جاءا بصبا الى هذا الذى يقال له الصابى فجعل يمسح كتفى وكتفا الغلام
كان جوا الله انه لاسحر من بين هذا وهذا وقالت باصبح الشيبانة
والوسطى من جمتها الى الشيب . تعنى السما ، والارض والله لرسول الله
حقا قال فكان المسلمون بعد يخبرون على من حولهم من المشركين وكانوا
يسمون اليوم الذى ينهم قال فقالت يوما لقومها ما ادرى والله او
ما الامر معكوما القوم على عمد يدعونكم مل لكم فى الاسلام فبكا عوها بعدا
وجمعا جر خلوا فى الاسلام اخبرنا ابو جعفر بن الشيخ قال نا عبد الرحمن
ابن بشر قال نا سفيان عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس رضى الله عنهما قالت مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة

ميتة

ميتة فقال الا اخذوا اهابها فدبغوه فانتفعوا به فقالوا انها
ميتة فقال انما حرم اكلها وعن يحيى بن سعيد الانصارى قال سمعت
انس بن مالك يقول اعرابيا بال فى المسجد فنهوه فقال النبى صلى الله
عليه وسلم دعوه ثم دعا بماء فصبه عليه وعن عائشة بنت المنذر
عن اسما بنت ابى بكر ان امرأة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
ان احدنا يصيب ثوبها من دم الحيضة فكيف تصنع قال تحته ثم تقرصه ثم تنضحه بالماء ثم تصلى
فيه وعن سليمان بن يسار قال اخبرتنى عائشة ان النبى صلى الله عليه
وسلم كان اذا اصاب ثوبه المنى غسل ما اصاب منه ثم ثوبه ثم خرج الى الصلاة
وانا انظر الى اثر البقع فى ثوبه ذلك موضع الغسل وعن ابى حازم
قال سألنا سهل بن سعد ما ترى شيئا ذوى جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما بقى من الناس احد اعلم بهذا منى كان على بن ابى طالب يجىء بالماء فى ترسه

وكانت بالكعبة تغسل الدم عنه واخرجه ثم واجرها ثم حشى بدرجه
حه وعن ابي رافع عن ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه ثم انبعثت فاغتسلت ثم جئت
وهو قاعد فقال اين كنت فلت لقيتني وانا جنب فكرهت ان اقعد اليك
حتى اغتسلت فقال سبحان الله ان المومن لا ينجس وعن ابي سلمة
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام
وهو جنب توضا وضوءه للصلاة وعن كريب عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نام ليلة فاتى حاجته ثم غسل وجهه ويديه ثم
نام وعن سعيد بن عبيد قال حدثني البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال له اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوءك للصلاة ثم اضطجع
على شقك الايمن ثم قل اللهم اني اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك

(يتبع)

رهبة منك ورغبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك
الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت واجعلهن من اخر كلامك فان مت
من ليلتك مت وانت على الفطرة قال فجعلت اردده لاستذكره فقلت
وبرسولك الذي ارسلت قال وبنبيك الذي ارسلت وعن
عمرو بن عامر قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتوضا عند كل صلاة قال قلت كيف كنتم تصنعون انتم قال كنا نصلي الصلوة
ان كلها بوضوء واحد ما لم نحدث اخرجه البخاري وعن سليمان بن
بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضا لكل صلاة
فلما كان يوم فتح مكة صلى الصلوات بوضوء واحد فقال له عمر انك
صنعت شيئا ما كنت تصنعه قال عمدا صنعته وعن عطاء بن يسار
عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى

ولم يتوضأ وعن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال شرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم لبنا فتمضمض ثم قال ان له دسما وعن بشير بن
يسار عن سويد بن النعمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الصهباء
فلما كان العصر دعا بالاكحمة فلم يؤت الا بسويق فاكلنا وشربنا فقام
فلما الى المغرب تمضمض وتمضمضنا معه وعن حميد بن عبد الرحمن عن ابي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات
فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق بشيء وعن
عمير مولى ابي عباس وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالا دخلنا على ابي جهم بن الحارث بن الصمة الانصاري فقال ابو الجهم
اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه
فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح وجهه ويديه

ثم رد

ثم رد عليه السلام وعن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات
ليلة عند ميمونة فذكر لها المؤمنين وصنيعهما فقال فاضطجعت في عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام حتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل
فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح النوم عن وجهه
بيده ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة
فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام فصلى الحديث

جماع ابواب غسل الجنابة

عن ابي رافع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد بين شعبها
الاربع والزوى الختان بالختان فقد وجب الغسل وعن ابي بن كعب عن ابيه انهم كانوا
جلوسا فذكروا ما يوجب الغسل فقال مرحبا بالمهاجرين اذا امس الختان

الختان وجب الغسل وقال مرة اذا التقى الختان وجب وقال ابو موسى
انا اخبركم بالخبر فقام الى عائشة فسلم ثم قال اني اريد ان اسألك عن شيء وانا
استحي منه فقالت لا تستحيي ان تسألني عما كنت سائلا عنه امك
التي ولدتك فانما انا امك فقلت ما يوجب الغسل قالت على الخبير سقطت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع ومس الختان
الختان فقد وجب الغسل وعن الزهري عن سهل بن سعد الساعدي عن ابي
ابن كعب قال انما كانت الفتيا من الماء من الماء رخصة في اول الاسلام ثم نهى
عنها وعن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ابي سلمة عن ام سليم قالت يا رسول
الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت
الماء فضحكت ام سلمة وقالت اتحتلم المرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبم
يشبه الولد وعن ابي اسماء الرحبي ان ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم حدثه قال كنت قائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء حبر
من احبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد يصرع منها
فقال لم تدفعني فقلت ألا تقول يا رسول الله فقال اليهودي انما ادعوه باسمه
الذي سماه به اهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسمي الذي سماني به
اهلي محمد فقال اليهودي جئت اسألك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ينفعك شيء ان حدثتك فقال اسمع باذني فنكت النبي صلى الله عليه وسلم
بعود معه فقال سل يا يهودي فقال اليهودي اين يكون الناس يوم تبدل الارض
غير الارض والسموات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم في الظلمة دون الجسر
قال فمن اول الناس اجازة قال فقراء المهاجرين قال اليهودي فما تحفتهم حين
يدخلون الجنة قال زيادة كبد النون قال فما غذاؤهم على اثرها قال ينحر لهم
ثور الجنة الذي كان يأكل من اطرافها قال فما شرابهم عليه قال من عين تسمى

سلم سبلا قال صدقت قال وجئتك اسئلك عن شئ لا يعلمه احد من اهل الارض
الا نبي او رجل او رجلان قال ينفعك ان حدثتك قال اسمع باذني قال جئت
اسئلك عن الولد قال ماء الرجل ابيض وماء المرأة اصفر فاذا اجتمعا فعلا منيّ
الرجل منيّ المرأة اذكرا باذن الله واذا علا منيّ المرأة منيّ الرجل اناثا باذن الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لقد سألني عما سألني ملك قبلك وما علم بشئ منه حتى اتاني
الله به اخرجه مسلم وعن جبير عن انس ان عبد الله بن سلام اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة فقال اني سائلك عن ثلاث خصال لا يعلم
لا يعلمهن الا نبي قال سل قال ما ينزع الولد الى ابيه وما ينزع الولد الى امه وما
اول ما يأكل اهل الجنة وما اول ما يشرك الساعة قال اخبرني
بمن جبريل انفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة اما اول
اشراط الساعة فنار تخرج من المشرق فتحشر الناس الى المغرب واما ما يأكل

اصل

اصل الجنة فزيادة كبد حوت واما ما ينزع الولد الى ابيه والولد الى امه
فاذا التقى ماء الرجل ماء المرأة فنزع الولد الى ابيه واذا سبق ماء المرأة ماء
الرجل نزع الولد الى امه فقال اشهد انك رسول الله وانك رسول الله ثم قال
يا رسول الله ان اليهود قوم بهت واخبانى قبل ان يجلموا باسلامي ثم سلم
اي رجل انا فيهم فجاء رجال من اليهود فسالهم النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل
فيكم عبد الله بن سلام قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن
اعلمنا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايتم ان اسلم قالوا اعاذه
الله من ذاك فخرج عليهم عبد الله بن سلام فقال اشهد ان لا اله الا الله واني
محمد رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ونقصوه فقال عبد الله يا رسول الله
هذا الذي كنت اخاف اخرجه البخاري وعن ابي مرثد مولى ام حبيبة
ام سلمة بنت ابي سفيان تقول دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم

الفتح موجزية يغتسل وعائشة انثيه تستره بثوب فاغتسلت فقال من هذه
فالتفت فقالت انا يا ابا طالب فقال مرحبا بك فقالت فاغتسلت من غسلها فقام فصلى
ثمان ركعات ملتحفا بثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابراء على
ابن ابي طالب انه قاتل رجلا اجرته فلان بن فلان فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هاني فلا تقتليه وذلك ضحى وعن ابن عباس عن
ميمونة بنت الحارث قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة فبدا
فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم ضرب يده
على الحائط او الارض ثم توضأ وضوءه للصلاة الا رجليه ثم افاض عليه الماء ثم
تنحى فغسل رجليه وعن عمرو بن دينار انه سمع جابر بن عبد الله يقول لما بنيت
الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم والعباس بن عبد المطلب ينقلان الحجارة
فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك من الحجارة فيحمل

فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم قام فقال ازاري فشد عليه ازاره
وعن معمر بن عبيد قال هذا ما انا ابو هريرة عن عمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى سوءة بعض وكان
موسى صلى الله عليه وسلم يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر
الحجر بثوبه قال فجمع موسى بعد اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت
بنو اسرائيل الى سوءة موسى فقالوا والله بموسى من بأس فقام موسى
حتى مر على ملا من بني اسرائيل فبرأه الله مما قالوا وقام الحجر فاخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا فقال ابو هريرة والله انه
لندب بالحجر ستا او سبعا اثر ضرب موسى بالحجر هذا لفظ البخاري محمد بن
يحيى وعن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يطوف على نسائه بغسل واحد وعن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يزور على نسائه في الساعة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قال قلت لانس
اوكان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين وعن القاسم بن محمد
عن عائشة قالت اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل من جنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه
بدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر ثم مسح برأسه وعن صفية عن عائشة ان امرأة استحاضت
فكانت تغتسل لكل صلاة فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تجتمع فتغتسل غسلا واحدا
فقالت انه لكثير فقال انما اصنع هذا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابي جعفر قال
بلغ شئون رأسه ثم يفيض الماء على رأسه وعن سعيد بن جبير المغيرة انه سمع
ابراهيم يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا فاسر نفر من جهينة
فجاء اهل الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد خبره ان تقتل تفتدي وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال
المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ذا عندك يا ثمامة فقال
عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال

فسل

فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد ثم قال
له ما ذا عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل
تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال ما ذا عندك يا ثمامة فقال عندي
ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل
تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فانطلق
الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك
تشهد ان محمدا عبدك ورسوله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من
وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي
من دينك فاصبح دينك احب الاديان كلها الي والله ما كان من بلد ابغض الي من
بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا

ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر ان يغتسل فجلسنا غرم مكانه قال له
خليل اصبوت قال لا والكني اسلمت مع محمد صلى الله عليه وسلم ولا والله لا اتا
يتكلم من اليمامة حتى يأذن فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة فقلت لها الا تحدثيني عن
مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أصلى الناس قال لا هم ينتظرك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب
قالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس
فقلنا لا هم ينتظرك يا رسول الله قالت والناس عكوف في المسجد ينتظرون
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء الاخيرة قالت فارسل الرسول فقال ان ابا
بكر يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر يأمره يصلي بالناس قالت فاتاه الرسول
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا

رقيقا

رقيقا يا عمر صل بالناس فقال عمر انت احق بذلك قال فصلى بهم ابو بكر تلك الايام
ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجل احدهما
العباس لصلاة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب ليتأخر
فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم الا يتأخر وقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم
اجلساني الى جنب ابي بكر فاجلساه الى جنب ابي بكر قالت فجعل ابو بكر يصلي
وهو قائم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابي بكر والنبي
صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت
الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هات فعرضت حديثها عليه فما انكر منه شيئا غير انه قال سمت لك الرجل
الذي كان مع العباس فقلت لا قال هو علي رضي الله عنه

ابو وابو التيمم

أنا

اخبرنا مكي بن عبدان قال نا عبد الرحمن بن بشر قال نا عبد العزيز قال اخبرنا مالك بن
انس عن عبد الرحمن بن القاسم واخبرنا ابو حامد بن الشرقي قال نا حجاج السلمي قال نا عبد
الله بن مسلمة ويحيى بن يحيى واسماعيل بن ابي اويس عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى
اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على
التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتت الناس الى
ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم
وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه
وسلم واضع راسه على فخذي فنام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فالت فجاءني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول
وجعل يطعن بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

على فخذي

على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل
الله عز وجل اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير وهو
احد النقباء ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت
عليه فوجدنا العقد تحته وعن عروة عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة
فهلكت فبعث رجلا فوجدها فحضرت الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي
صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فانزل الله اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل
بك امر قط تكرهينه الا جعل الله لك وللمسلمين فيه خيرا وعن يزيد الفقيري
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن
احد قبلي كان كل نبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى كل احمر واسود واحلت لي
الغنائم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض طيبة طهورا ومسجدا فايما رجل
ادركته الصلاة صلى حيث كان ونصرت بالرعب مسيرة شهر واعطيت الشفاعة
وعن عبد الرحمن بن ابزى ان رجلا اتى عمر انا اجنبنا فلم نجد ماء فقال لا تصل فقال

يا عمار اما تذكر يا امير المومنين اذ انا وانت في سرية فاجنبنا ولم نجد ماء فاما
انت فلم تصل واما انا فتمعكت في التراب ثم صليت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انما يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك فقال عمر
اتق الله يا عمار فقال ان شئت لم احدث به فقال عمر بل نوليك ما توليت وعن
شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى يا ابا عبد
الرحمن ارايت لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اكان يتيمم فقال عبد الله
لا يتيمم وان لم يجد الماء شهرا فقال له ابو موسى كيف تصنعون بهذه الاية في
سورة المايدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم
في هذا لاوشكوا اذا برد على احدهم الماء ان يتيمموا الصعيد فقال له ابو موسى
فانما كرهتم هذا لذا فقال نعم فقال له ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما

ثم ع

الدابة ثم جيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انما كان يكفيك ان تضرب بيديك على الارض ثم تنفخ ثم تمسح احداهما بالاخرى ثم تمسح
بهما وجهك

ابواب الحيض والاستحاضة

اخبرنا ابو حامد بن الشرقي قال نا عبد الرحمن بن بشر قال نا وكيع عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة قالت فاطمة ابنة ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلاة قال لا انما
ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي
وصلي وعن الاسود عن عايشة قالت كان يامرني النبي صلى الله
عليه وسلم ان ازر فيباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حايض وكنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
من اناء واحد وعن عبد الله بن شداد عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يباشر

يا شرب وهي حائض ويوني الازار وعن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت بينا
انا مضطجعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ حضت فانسللت
فاخذت ثياب حيضتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست فقلت نعم
فدعا لي فاضطجعت معه في الخميلة قالت وكانت هي ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يغتسلان من الاناء الواحد قالت وكان يغيلها ومن طهرها وعن حفصة
بنت شيبة قالت سمعت عائشة تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضع رأسه في حجر احدنا وهي حائض فيتلو القرآن وعن عبد الله بن شداد بن
الهاد قال حدثتني ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وربما اصابني ثوبه اذا سجد وعن حفصة بنت
عبد الرحمن عن عائشة ان ام المؤمنين النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من الجنابة قام فاراقت
فاغتسل فقال هكذا فرغة عليه ثم تطهر بها قالت كيف انتطهر بها قال تطهرين

بها قالت كيف انتطهر بها قال فاستتر هكذا وكذا وحكى شعبة قال سبحان الله
تطهري بها قالت عائشة فاجتذبتها الي وقلت تتبعي بها اثر الدم وعن حفصة
بنت سيرين عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا لا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب
عصب وقد رخص للمرأة اذا اغتسلت احدانا من حيضتها في نبذة من
قسط واظفار وعن معاذة عن عائشة انها جاءتها امرأة فقالت انقض المحايض
صلاتها فقالت لها عائشة احرورية انت ثم قالت كنا نصوم عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنحيض ولا نقضي ولا نؤمر بقضاء او قالت فلا نفعله

كتاب الصلاة وما يتصل بها من الشرائع والسنن

اخبرنا مكي بن عبدان نا عبد الله بن هاشم بن حيان نا يحيى بن سعيد القطان نا
هشام الدستوائي نا قتادة واخبرنا ابو حامد بن الشرقي قال نا محمد بن يحيى وابو

ازمزم فغلا نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا هشام عن قتادة عن انس بن مالك
عن مالك بن صعصعة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا عند البيت بين النائم
واليقظان اذا قيل احد الثلاثة بين الرجلين فاتيت بكسنت من ذهب ملئ حكمة
وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن فغسل القلب بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا
ثم اتيت ببراذة دون البغل وفوق الحمار ثم انطلقت مع جبريل فاتينا السماء الدنيا
فقيل من هذا قال جبريل ومن معك قال محمد فقيل وقد ارسل اليه قال نعم
فقيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا رجل عن يمينه اسودة
وعن يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا
بالابن الصالح والنبي الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا ادم وهذه اسودة
عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فما اهل اليمين منهم فاهل الجنة واهل الشمال فاهل النار ثم عرج بي جبريل حتى اتى
السماء

السماء الثانية فاستفتح ففتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم فقيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وهذا عيسى فسلمت عليهما فسلما
ثم اتيت السماء الثالثة فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم فقيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا يوسف قال هذا يوسف
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي ثم اتيت السماء الرابعة فقيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
فقيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي ثم اتيت السماء الخامسة فقيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فقيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
فلما خلصت فاذا هارون قال هذا هارون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي
ثم اتيت السماء السادسة فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم فقيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
فاذا موسى قال هذا موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي
فلما جاوزته بكى قيل ما يبكيك قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل
من امته الجنة اكثر مما يدخل من امتي ثم اتيت السماء السابعة فقيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فقيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي قال ثم

رجع الى البيت المعمور فسالت جبريل فقال هذا البيت المعمور يدخل فيه
كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا منه لم يعودوا فيه ، اخر ما عليهم قال ثم
رفعت الى السدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا اوراقها مثل اذان الفيلة
واذا في اصلها اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فسالت جبريل فقال
اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم فرضت علي خمسون
صلاة فاتيت على موسى عليه السلام فقال ما صنعت فقلت فرضت علي خمسون
صلاة قال انا اعلم بالناس منك انا عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لن
يطيقوا ذلك فارجع الى ربك فسله ان يخفف عنك فرجعت الى ربي فسالته
ان يخفف عني فجعلها اربعين ثم رجعت الى موسى فاتيت عليه فقال ما صنعت
قلت جعلها اربعين فقال مثل مقالته الاولى فرجعت الى ربي فجعلها ثلاثين
فاتيت على موسى فاخبرته فقال مثل مقالته الاولى فرجعت الى ربي فجعلها

عشرين ثم عشرة ثم خمسة فاتيت على موسى فاخبرته فقال مثل مقالته
الاولى فقلت اني استحي من ربي مما راجعته ما ارجع اليه فنودي اني قد امضيت
فريضتي وخففت عن عبادي واجزي بالحسنة عشر امثالها ، مسألة
لعبة بجير بن سجر الفضان وقال عبد الصمد بن حرشيد يخرج من اصلها نهران
ظاهران ونهران باطنان فقلت يا جبريل ما هذا قال اما الباطنان فنهران
في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم اتيت بانائين من لبن وانا ، من خمر
فاخترت اللبن فشربت فقيل لي هديت الفطرة انت وامتك عليها وقد
فرض عليك الصلوات خمسون صلاة كل يوم وليلة فانصبت على موسى فقال الا ترى
بما فقلت خمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع ذلك فراجعت بني اسرائيل
بالشدائد المعالجة وفراجربت الناس قبلك فارجع الى ربك فسله التخفيف فرجعت
الى ربي فوضع عني عشرا ثم ارتصيت على موسى فقال بم امرت قلت بادبعين صلاة

وقال فعلت ٧ بل ارضى ٧

بفعلت بل

كل يوم وليلة فقال افتك لا تستطيع ذلك وذكر نحو ذلك وقال الا ارضى واسلم فلما
انصببت فاذا اضاد ينادى مرحبا واهلا بنبى وخليفته وخليفة عباده كل
حسنة بعشر امثالها وعن ابى سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال ان الله زوى لى بيت المقدس وانا عند الكعبة فجعلت انعته لهم وانا انظر اليه واذا ما فيه و
لقد رايت جهنم واهلها فيها واصل الجنة فى الجنة قبل ان يدخلوها كما انظر اليكم
فما هيز بذلك فوصف يكذبونه غير ابى بكر الصديق وعن ابى سلمة عن ابى هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه
كل يوم خمس مرات ما تقولون هل يبقى من درنه شئ قالوا لا يبقى من درنه شئ
قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحى الله بهن الخطايا اخبرنا ابو حامد بن الشرقى
نا عبد الرحمن بن بشر نا يحيى بن سعيد عن اسماعيل بن خالد قال نا قيس بن ابى حازم
عن جابر بن عبد الله قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم

الفطان

ستترون

ستترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضارون او لا تضامون فى رؤيته فان استطعتم
الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وعن ابى بكر بن ابى موسى الاشعرى عن
ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة وعن الاعرج عن ابى
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار ويجتمعون فى صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسئلهم
وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادى فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم
يصلون وعن ابى عمر الشيبانى عن ابن مسعود قال سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم اى العمل افضل قال الصلاة على وقتها قلت ثم اى قال ثم بر الوالدين قلت
ثم اى قال ثم الجهاد فى سبيل الله قال حدثنى بهن ولو استزدته لزادنى وعن
ابى المنهال سيار بن ابى سلامة عن ابى برزة الاسلمى قال كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر فيأتي الرجل فيصلي المدينة والشمس
حية وكان ينصرف من صلاة الصبح فينظر الرجل الى جليسه الذي يعرفه وهو
وجهه وكان يقرأ فيها او احدى مما بستين الى المائتين وكان لا يبالي بعض تأخير صلاة
صلاة العشاء الى ثلث الليل او ثلثها وكان لا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعد
صلاة وعن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال لما فرغ الحجاج علينا كان يؤخر الصلاة فسأ
لنا جابر بن عبد الله على صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة او حين تزول الشمس والعصر والشمس بيضاء
نقية والمغرب اذا وجبت الشمس والعشاء ربما عجل وربما اخر اذا اجتمعوا عجل
واذا لم يجتمعوا اخر وكان يصلي الصبح بغلس او كانوا يصلون الصبح بغلس وعن
ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلاة يوما حتى دخل عليه عروة بن الزبير فاخبره ان
المغيرة بن شعبة اخر الصلاة يوما حتى دخل عليه ابو مسعود الانصاري فقال ما هذا يا

مغيرة

يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
بهذا امرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث به يا عروة او ان جبريل هو الذي اقام لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة فقال عروة كذلك كان بشير بن مسعود
يحدث عن ابيه قال عروة وحدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
العصر والشمس حجرتها قبل ان تظهر وعن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر
فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل
فليسأل الحديث فمرضي ذكره وعن يحيى بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض

بسكوتة به فسمر عليه وعن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم وعن
زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد بلال ان
يؤذن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرد يا بلال ثم اراد ان يؤذن فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابرد يا بلال حتى رايت فيء التلول ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شدة
الحر من فيح جهنم فابردوا بالصلاة اذا اشتد الحر وعن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قالت اشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بكل عام
بنفسين فقال فاشد ما تجدون من الحر من حر جهنم واشد ما تجدون من الزمهرير من جهنم
وعن وكيع عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس
كالفئ بعد فيظهر الفيء بعد وعن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كنا نصلي
العصر ثم نذهب الذاهب الى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة وعن ابي النجاشي عن رافع

ابن خديج

ابن خديج قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزور ا
فتقسم عشر قسم فنأكل لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس وعن ابي بكر بن عثمان بن
سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة بن سهل بن حنيف يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز
الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت
يا عم ما هذه الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي كنا نصلي معه وعن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر اهله وماله وعن عيسى السلمي عن علي اه النبي صلى
الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ
الله قبورهم وبيوتهم او جوافهم نارا وعن عطاء بن يسار وبسر بن سعيد والاعرج
يحدثونه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصبح
قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس

فقد ادرك العصر وعن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ادرك
احدكم اول سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك
اول سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته وعن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب اذا غربت الشمس حين
غاب حاجبها او قال اذا غاب حاجبها وعن ابي النجاشي قال حدثني رافع بن خديج
قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فينصرف احدنا وانه ليبصر
مواقع نبله وعن عروة عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
من الليالي بالصلاة العشاء وهي التي تدعى العتمة فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد ما ينتظرها
احد من اهل الارض غيركم وذلك قبل ان يفشو الاسلام في الناس وعن نافع عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عن صلاة العشاء ليلة فاخر صلاتها

افرزنا

فرقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا فاستيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ليس احد من اهل الارض ينتظر الصلاة غيركم وعن قتادة
عن انس قال نظر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة حتى كان شطر من نصف الليل ثم
جاء فصلى بنا فقبل علينا بوجهه فكانما انظر الى وبيص خاتمه في يده وعن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تغلبنكم على
صلاتكم صلاة العشاء فانها في كتاب الله العشاء وانهم يعتمون بالابل فخرجه مسلم وعن
ابي بريدة قال حدثني عبد الله المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم
الاعراب على اسم صلاتكم العشاء وانهم يعتمون بالابل اخرجه
البخاري وعن عروة عن عائشة ان نساء من المسلمات كن يشهدن مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصبح ثم ينقلبن الى اهلهن متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس
وعن انس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرجنا

الى الصلاة فلت كم كان يبن اذاك فال قدر ما يفرغ الرجل من خمس اينة وعن نافع عن
ابن عمر انه كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة
وليس ينادى بها احد فتكلموا يوما فى ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس
النصارى وقال بعضهم بل قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا
ينادى بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة وعن
ابى قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة وعن ابى جحيفة قال
رايت بلالا يؤذن ويتتبع فاه هاهنا وههنا واصبعاه فى اذنيه ورايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى قبة له حمراء وعن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة
ان ابا سعيد الخدرى قال له انى اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت فى غنمك او باديتك
فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا
انس ولا شئ الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم اخرجه البخارى وعن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يغير عند صلاة الفجر فكان يستمع فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا
اغار فاستمع فاتى يوم فسمع رجلا يؤذن فقال الله اكبر الله اكبر فقال النبى صلى
الله عليه وسلم على الفطرة فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال خرج من النار اخرجه
مسلم وعن ابى صالح السمان عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو
يعلم الناس ما فى النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا
ولو يعلمون ما فى التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما فى العتمة والصبح لاتوهما
ولو حبوا وعن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا نودى بالصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء
اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء و
نفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر من قبل حتى يضل الرجل ان يدرى كم صلى

وعن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن وعن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب
عن ابيه عن جده عمر رض الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال
المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا
الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان
محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي
على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله
اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة اخرجه مسلم
وعن عيسى بن طلحة قال دخلنا على معاوية فنادى المنادي الله اكبر الله اكبر فقال
معاوية الله اكبر الله اكبر قال اشهد ان لا اله الا الله قال وانا اشهد قال اشهد
ان محمدا رسول الله قال وانا اشهد قال يعيى بن كثير وحدثني بعض اهلي انه لما

قال

ان محمدا رسول الله

قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال معاوية هكذا
سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول اخرجه البخاري وعن عبد الرحمن
ابن جبير انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلى
الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد
واحد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت
عليه الشفاعة اخرجه مسلم وعن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة
القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته
الا حلت له الشفاعة يوم القيمة اخرجه البخاري وعن اياد فلابة عن ابي
بكر العنزي قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اشتهي الشيء فقال النبي صلى

الله عليه وسلم اذا لم تتماخر حتى جاذنا ثم اقيما وليؤمكما اكبركما وعن ابي قلابة عن
مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي ونحن شببة
فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا
فلما رأى شوقنا الى اهلينا قال ارجعوا الى اهليكم فكونوا فيهم ومروهم وعلموهم
وصلوا كما رأيتموني اصلي واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم
اكبركم وعن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه و
سلم عشية فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم فتأتون الماء ان شاء الله غدا
قال فانطلق الناس حتى لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة فبينا انا في
صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهار الليل وانا الى جنبه اذ نعس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمال على راحلته فعرسته من غير ان اوقظه حتى اعتدل على را
حلته ثم سرت حتى اذا تهور الليل مال عن راحلته ميلة اخرى فعرسته من غير ان اوقظه

حتى

حتى اعتدل على راحلته ثم سرنا حتى اذا كان من آخر السحر عرست ميلة هي اشد من
الميلتين الاوليين حتى كاد ان يضع جانبه قد عرفته فرجع راسه
فقال من هذا فلت ابو قتادة فقال متى كان هذا مسيرك مني فلت يا رسول الله
ما زال هذا مسيري منك منذ الليلة فقال احفظك الله بما حفظت به نبيه ثم
قال تر اني نخفى على الناس ثم قال هل ترى من احد فلت هذا راكب ثم فلت هذا
راكب فاجتمعنا فكنا سبعة ركب فمال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان اول من استيقظ النبي
صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره قال فقمنا فزعين فقال اركبوا فركبنا فسر
نا حتى اذا ارتفعت الشمس رد عليه ضالته كانت معه فيها ثم ماء فتوضانا منه
وضوءا دون وضوء ونفى فيها شيء من ماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي
قتادة احفظ علينا ما ء فيضاعي فانه سيكون لها نبا ثم نادى بلال بالصلاة فصلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل صلاة الفجر ثم صلى صلاة الفجر صبح كل يوم ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبنا فجعل يسير بعضنا الى بعض ما كبارا ثم ما صنعنا في تعريسنا في صلاتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما صنع الذي تصنعون وذكرنا يا نبي الله تعريسنا في صلاتنا فقال اما انكم لو اسوة ثم قال انه ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الاخرى فاذا كان ذلك فليصلها عند وقتها ثم قال هل ترون الناس صنعوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح الناس فقدوا نبيهم فقال ابو بكر وعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعركم لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخلفكم وقال الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم يرابد بكم واه تفقدوا ابابكم وعمر فمكث رسول الله صلى الله عليه وسلم واقام بنا الناس وفرحهم كل شيء وقد تعالى النهار وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هلك عليكم ثم

نزل

نزل فقال اطلقوا الي غمر يعني قدحا له فجاء الرجل بالغمر فاتى به فرعا بالميضاة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان رأى الناس ما في الميضاة قليلا ثار الناس ما فيها فكادوا يقتتلون عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الملاء فكلكم سيروى يقول احسنوا الرعي فيعلوا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصب وابو قتادة يسقيهم حتى ما بقي احد غيري وغير النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشرب فقلت يا رسول الله اشرب حتى اشرب فقال ان ساقي القوم اخرهم فشربت وشرب النبي صلى الله عليه وسلم واتى الناس الماء جامين فاروا فقال عبد الله بن رباح فجاء الحر يث في المسجد الجامع اذ قال له عمران بن حصين انظر ايها الفتى كيف تحدث فاني احد الركب تلك الليلة فقال فقلت يا ابا نجيد حدثت فانت اعلم بالحديث فقال عمران انت فقلت من الانصار فقال فانت اعلم بحديثكم حدث القوم فحدثتهم فقال عمران بن حصين لقد شهدت

شربنا

قال

ذلك الليلة ما شعرت ان احدا حفظه كما حفظته وعن سالم عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اه بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم
وعن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال القاسم ولم يكن بينهما
اذانهما الا ان ينزل هذا ويصعد هذا وعن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن
او قال ينادي ليرجع قائمكم وينتبه نائمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع يحيى
كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى باصبعيه السبابتين ثم مر فيهما وعن القاسم عن عا
ئشة قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى
وحدثنا ابو اسحاق عن البراء بن عازب الامر باستقبال الكعبة قد مضى ذكره وعن عبيد
الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء اذ مر رجل فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انزل عليه الليلة قرآن وامر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها

وكان

وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا فاستقبلوا الكعبة وعن ابن عباس قال
اخبرتني اماتة بن زبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها
ولم يصل فيه حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة
وعن انس بن مالك قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وافقت ربي في ثلاث قلت
يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابرهيم مصلى فانزل الله تعالى واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وقلت
يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو حجبت امهات المومنين فانزل الله تعالى آية
الحجاب قال وبلغني ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم تظاهرن عليه فاستفسر
بنبيه قول لتنكفن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او ليبدلن الله ازواجا خيرا منكن
حتى اتيت على احدى امهات المومنين فقالت يا معشر عمر اما جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فامسكت فانزل الله تعالى عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا خيرا منكن رواه البخاري وعن جعفر بن محمد عن ابيه قال

اسماعة

واوقفت

قال انا فاجابر بن عبد الله عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم فحدثنا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج وذكر الحديث وفيه ثم اتى
الى مقام ابراهيم فصلى فيه ركعتين ثم قرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى اخرجه
مسلم وعن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه قال رأيت رجلا دخل المسجد وقد صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعليك فارجع فصل فانك لم تصل بعد فقال له الرجل في الثالثة فعلمني يا
رسول الله قال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما
تيسر من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع راسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قاعدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وعن
الزهري سمع انس بن مالك يقول اسقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرسه فجحشت
شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا فصلينا خلفه

قعودا

قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون
وعن ابي حازم بن دينار سمع سهل بن سعد الساعدي يقول كان الناس يؤمرون
ان يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال ابو حازم ولا اعلمه
الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال القعنبي في حديثه وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل المغرب قال في الثالثة لمن شاء
كراهية ان يتخذها الناس سنة وعن تميم بن طرفة عن جابر
ابن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم
الى السماء في الصلاة او لا ترجع اليهم وعن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم قال ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم فاشتد قول
النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك حتى قال لينتهين عن ذلك او لتخطفن ابصارهم وعن عكاء

عن ابي مريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب قال ابو عيسى
حديث ابي هريرة حسن صحيح وما اخفوا اخفينا لكم وعن محمود بن
الربيع عن عبادة بن الصامت بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة
لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وفي رواية اخرى لمن لم يقرأ بام القرآن حسن صحيح
وعن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان
كانوا يفتتحون القرآن بالحمد لله رب العلمين وروى يفتتحون القراءة بام القرآن
وعن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول آمين وعن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقرأ في صلاة الظهر في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورتين في كل ركعة

وكان

يسمعنا الاحيانا فيقرأ في الركعة الثانية وكان يطيل الاولى من الاوليين ويقصر الثانية وكان يقرأ في العصر
كقدر الاخريين يقرأ بفاتحة الكتاب في كل ركعة قال وكذلك في صلاة الصبح
قال وكذلك في صلاة الفجر وعن ابي معمر قال سألنا خبابا اكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بأي شيء كنتم تعرفون ذاك
قال باضطراب لحيته اخرجه البخاري وعن ابي الطفيل انه سأل ابا سعيد
الخدري قال حزرنا قيام رسول الله في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين
الاوليين من الظهر قدر ثلاثين آية قدر قيامه في الاخريين على النصف وحزرنا قيامه في العصر
في الركعتين الاوليين على قدر الاخريين من الظهر والاخريين من العصر على قدر ذلك
اخرجه مسلم وعن جابر بن سمرة قال قال عمر بن الخطاب رضي الله
عنه لسعد لقد شكاك اهل الكوفة في كل شيء حتى في الصلاة
فقال والله ما كنت اوالي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اركد في الاوليين

وارافض واحزمه ٤ الاخير قال جابر سمعت عمر يقول ذلك الفضل
بك يا ابا اسحاق فبعث عمر جيشا فبلغ بيسئلان عنه اهل الكوفة قال وكلهم
يثني عليه خيرا حتى مر شيخ من بني عبس فقال ان سعدا لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية فقال سعد اللهم ان كان
كذبا فاعم بصره واطل عمره وعرضه للفتنة قال عبد الملك بن عمير وانا
رايته شيخا كبيرا قد عصب على عينيه يعترض الجواري في الطرق ويتعرض لهن
وسوفيه فيقال له كيف انت فيقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد
وعن ابن عباس عن ام الفضل انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا
بقرا في المغرب بالمرسلات وعن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور وعن جابر بن عبد الله قال كان معاذ يصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع الى قومه فيؤمهم فاخر النبي صلى الله عليه وسلم

صلاة

صلاة العشاء فصلى معه ثم رجع الى قومه فيؤمهم فقرا سورة البقرة فتاخر رجل
فصلى وحده فقيل له نافقت يا فلان قال ما نافقت ولاتين النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبره فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال افتان انت يا معاذ
افتان انت يا معاذ من قرا سورة كذا وسورة كذا قال وسورة والشمس وضحاها
والضحى والليل اذا يغشى والسماء والطارق ونحوها قال اراك تحدث العشية وعند رواية
اخرى قال فلما رايت ذلك تجوزت فصليت وانما نعمل النواضح فنجيء بالليل فنسقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ نحوه وعن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة
العتمة فقرا اذا السماء انشقت فسجد فيها فلما انصرف قلت له ما هذا قال صليت
مع ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فسجد فيها فلا ازال اسجد فيها حتى القاه وعن
الوليد بن سريع عن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الفجر
والليل اذا عسعس اخرجه مسلم وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس

قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا مالكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب فقالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء فاضربوا مشارق الارض ومغاربها وانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانطلقوا يضربون مشارق الارض ومغاربها ينتقصون ما الذي حال بينهم وبين خبر السماء فانصرف اولئك النفر الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بنخل عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله تعالى على نبيه قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن الخ وعن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة انه

اصول

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى على الانسان وعن شيبان قال جاء رجل يقال له نهيك بن سنان الى عبد الله فقال له يا ابا عبد الرحمن كيف تقرأ هذا الحرف اكلما انضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها او سلاما سلاما فقال كل ذلك اقرأ اقرأ احببت غير هذا قال اذا لا اقرأ المفصل في ركعة فقال هذا كهذ الشعر اذا عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في ركعة سورتين في كل ركعة ثم قام فدخل مجاء علقمة فدخل عليه فقلنا له سله عن النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في ركعة سورتين فدخل فسأله ثم خرج فقال عشرون سورة من اول المفصل على تاليف عبد الله وفي رواية اخرى قال عبد الله كل الغرائر فراءها احببت غير منكرا في رواية قال اذا لا اقرأ المفصل في الركعة هذا كهذ الشعر اه مراعاة السنن الركوع والسجود ملخص ان الفواتح لا يجاوز بها فيهما ولا اذا قرأ في مربع في القلب نبح وذكر الحرث وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اتى ابا هريرة وكان يصلي لهم فيكبر

كلما خفض ورفع وإذا انتهض قال إذا لا تسبقكم صلاتي برسول الله صلى الله عليه وسلم وعن
مصعب بن سعد قال كنت ركعت وضعت يدي بين فخذي إلى عرفك فلما انتبه فقال
إنا كنا نصنع ذلك فنهينا عنه وأمرنا أن نضع الأيدي على الركب وعن مسروق عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول قبل أن يموت سبحانك اللهم وبحمدك
استغفرك وأتوب إليك قالت قلت يا رسول الله ما هذه الكلمات التي أراك فواحر
شيء تقولها قال فرجعلت لي علامة في أمتي إذا رأيتها قلتها إذا جاء نصر الله والفتح
إلى آخر السورة وعن عبد الله بن حبيب عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب وعن لبس القسي وعن القراءة في الركوع والسجود
وعن قتادة عن أنس قال ظل رسول الله صلى الله عليه وسلم أتموا الركوع والسجود فوالذي
نفسي بيده إني لأراكم من بعد ظهري وعن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أنه سمع أبا هريرة يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول

سمع

سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد وعن
عبد الله بن أبي أوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه إذا رفع رأسه من الركوع
الدعاء اللهم لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد اللهم
طهرني بالثلج والبرد والماء البارد اللهم طهرني من الذنوب ونقني منها كما ينقى الثوب
الأبيض من الوسخ وعن قرعة عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا ولك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما
شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد حق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم
لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وعن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله
لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من
ذنبه وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال كان قيام النبي صلى الله عليه وسلم

وركوعه وسجوده وجلوسه كايدري ايدا وفضل وعن ثابت البناني قال قال لنا انس
ايها الاخوان لا الوا ان اصلي بكم كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال
ثابت فكان انس يصنع شيئا لا ادراكم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع قام حتى
يقول القائل قد نسي وعن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
رفع راسه من الركعة الاخرة يقول اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن
هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك
على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وعن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت في صلاة العشاء في الركعة الاخيرة بعد الركوع فكان
اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج
المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين
كسني يوسف قال ثم ترك ذلك فقلنا ما له قال قيل له اما تراهم قد جاءوا وعن ابي

اسحاق

ابي اسحاق عن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الذين قتلوا اصحاب بير معونة ثلاثين صباحا يدعو على رعل وذكوان
ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله تعالى في الذين قتلوا ببير
معونة قرانا قرانا حتى نسخ بعد اوا بلغوا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه وعن عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك عن القنوت وقال فقد كان القنوت
قلت قبل الركوع او بعده قال قبله وعن حميد عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم الجبهة واشار بيده الى انفه
واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا اكف شعرا ولا اثوبا وعن قتادة عن انس
ان مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب وعن عبد الله بن مالك بن بحينة ان النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سجد فتح ما بين عضديه حتى يرى بياض ابطيه

وعن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان اناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الناس يوم القيامة فيقال من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون انا وامتي اول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا من النار من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار ان تأكل اثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن آدم تأكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله بما شاء الله ثم يقول الله هل عسيت ان فعلت ذلك بك ان تسألني غير الذي سألت فيقول لا وعزتك لا اسألك غير الذي سألت فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل بوجهه على الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول يا رب قربني الى باب الجنة فيقول الله اليس قد زعمت انك لا تسألني غير الذي سألت ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فلا يزال يدعو حتى يقول هل عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره وما عسى ان اعطيه غير ذلك فيصرف الله وجهه عن الجنة

التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا قالها اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الدعاء ما يراه صلى العشاء
مرتين وقال يحيى بن سعيد مرة ثم ليتخير احدكم من الدعاء اعجبه اليه فيدعو به
وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد
مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد وعن
سليم الرعيني قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت
على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد وعن محمد

ابن

ابن عبد الله بن زيد الانصاري عن ابن مسعود الانصاري قال اتانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك يا
رسول الله فكيف نصلي عليك فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم
يسأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت
على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد والسلام
كما قد علمتم وعن ابو حازم بن الاشجعي ومحمد بن عبد الله عن ابي حازم قال
نا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ
بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من
المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم يا رسول الله فقال ان
الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف وعن مسروق عن عائشة قالت دخل علي

عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا له ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم
انعم ان اصدقهما فخرجتا فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول
الله ان عجوزين من عجز يهود المدينة دخلتا علي فزعمتا ان اهل القبور يعذبون في قبو
رهم عذابا تسمعه البهائم فقالت عائشة رأيته بعد في صلاة لا يتعوذ من عذاب القبر وفي رواية
اخرى فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم وفي رواية اخرى انهم ليعذبون في
قبورهم عذابا تسمعه البهائم وعن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما
كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم وعن
الربيع بنت المعوذ بن عفراء وهي بنت الحارث وهي ممن بايع تحت الشجرة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قعد علينا
وكانوا يروه اذا كيما يعني النساء قبل الرجال وعن ابي الجوزاء عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفتتح بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان يختم الصلاة بالتسليم

وعن ابن عمير مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنه مع الصوت بالتكبير حين ينصرف الناس من
المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وانه قال قال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته وعن ورّاد قال املى علي المغيرة بن شعبة كتابا الى معاوية انه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا قضى الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد وعن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال فقراء المهاجرين يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال الا ادلكم على امر اذا فعلتموه ادركتم من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيه الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا
بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين قال

ابو صالح ثم رجع فمر براء المهاجر برأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا فرحمنا
سمح اخواتنا اصل الاموال بما فجعلنا فيجعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. وع اء الوليد عبد الله بن الحارث عن عائشة قالت
ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس بعد الصلاة الا قدر ما يقول اللهم انت السلام
ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام. وع اء صالح عن اء مرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون
اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه. وع الاسود بن
يزيد عن عبد الله بن مسعود قال لا يجلس احدكم للتشبيه من نعسه جر الا يرى ان حقا
عليه ان ينصرف اذا عرض له حاجة فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وان اكثر ان اقعد
لعرض حاجة. وع سعيد بن المسيب عن اء مرة قال قام رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ايجلس احدنا له الثوب الواحد وثيابه على المشجب. وع اء ج

عن اء مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجلس احدكم في الثوب الواحد
ليس على عاتقه منه شيء. وع وثنا عن عمر بن اء سلمة قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت ام سلمة مشتملا به وفي رواية متوشحا به
وفي رواية اخرى فرأيته يرى فيه على عاتقه. وع محمد بن المنكدر قال دخل جابر في
ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في ثوب
واحد فقال انما اصنع ذلك ليراني احمق مثلك ورأيت اباك كان له ثوبان على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم. وع اء حازم عن سهل بن سعد قال رأيت رجلا يصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدا ازاره على قفاه وهم على قدامهم مثل الصبيان وكان يقال
للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا. وع عون بن اء جحيفة
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة حمراء وان بلالا اخرج بين يديه
العنزة بالبطحاء فركز عنزة وصلى اليها. وع وثنا عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم

صلى في خميصة لها اعلام فلما قضى صلاته قال شغلتني اعلام هذه اذهبوا بها الى ابي جهم وائتوني بانبجانيته وعن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة ان انظر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها وعن ابي الخير مرثد بن عبد الله اليزني عن عقبة بن عامر قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين وعن ابي مسلمة سعيد بن يسار قال سألت انس بن مالك اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم وعن ابن سيرين النبيع عن ابيه عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قال قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قال قلت كم بينهما قال اربعون سنة اينما ادركتك الصلاة فصل فهو مسجد وعن ابي النياح ايضا عن انس بن مالك قال قدم رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم فنزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم انه ارسل الى ملا بني النجار مجاء و متقلدي سيوفهم قال انس فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان تدركه الصلاة في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني النجار مجاء و فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله ما نطلب ثمنه الا الى الله قال انس فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل في قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه حجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خيرك لا خير الا خير الاخرة فاغفر الانصار والمهاجرة وعن عائشة ان

ام سلمة وام حبيبة ذكرتا كنيسة رأتاها بالحبشة فيها تصاوير فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا
وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة وع عروة عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت ولولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا اخبرنا
ابو حاتم الرازي ثنا محمد بن يحيى قال نا ابو اليمان
قال اخبرني شعيب عن الزهري قال نا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وابن عباس
قالا لما انزل بالنبي صلى الله عليه وسلم الموت طرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها
كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد يحذر مثل ما صنعوا وع سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وع عبد

الله

الله بن الحارث النجراني قال حدثني جندب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يتو
في بخمس ان يقول كان لي منكم اخوة واصدقاء واني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم
خليل ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا واني ء فان الله قد اتخذني خليلا
كما اتخذ ابراهيم خليلا ١٧ ان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم
مساجد فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك وع نافع عن ابن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض راحلته ويصلي اليها وع عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابن عباس قال جئت انا والفضل على اتان والنبي صلى الله عليه وسلم
يصلي بالناس بعرفة فمررنا على بعض الصف فنزلنا عنها ثم ء خلينا الصف فلم كنا ما
نرتع اتاه جبرئيل فلم يقل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا وع ابو حازم عن سهل
ابن سعد قال كان بين مصلى النبي صلى الله عليه وسلم والجدار ممر شاة وع عبد الرحمن مولى
سعيد الخدري عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي فلا يدع

احدا يمر بين يديه وليدرأ ما استطاع فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان وعن
بسر بن سعيد ان زيد بن خالد الجهني ارسله الى ابي جهم يسأله ماذا سمع من رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال ابو جهم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من
ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري اربعين يوما او شهرا او سنة وعن عروة عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلاته من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة
كاعتراض الجنازة وعن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا
حتم ضمة رافدة على وانا حائض فاذا اراد ان يسجد غمز رجله فانضممت عنه فاذا قام
عائشة ان ناسا يقولون يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة فقالت عائشة عن
لقد رأيتني بالكلب والحمير لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي مقابل السرير وانا
عليه بينه وبين القبلة فتكون لي الحاجة فاتسل من قبل رجلي السرير كراهية ان

استقبله

استقبله وعن عبد الله بن شداد بن الهاد عن ميمونة بنت الحارث قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حائض وربما اصابني ثوبه اذا سجد
وعن ابي صبيح عن علقمة عن عبد الله قال كنا نصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الصلاة فلما فارقنا عن النجاشي سلمنا عليه فلم يرد فقيل له ان في الصلاة لشغلا
لشغلا وعن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا صاحبه
حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فامرنا بالسكوت
وعن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي
العشي اما الظهر واما العصر فصلى ركعتين ثم اتى جذعا كان في المسجد
فجلس اليه مغضبا وخرج سرعان الناس يقولون قصرت الصلاة فقصرت
الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه فقام رجل اليدين فقال يا رسول الله
اقصرت الصلاة ام نسيت فقال ما قصرت الصلاة ولا نسيت فقال اكما تقول فصلى

الله عليه وسلم ما لكم اكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء وعن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء وعن عكاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله به عليم لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي ان ابطأت فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال انما منعني ان ارد عليك انك كنت اصلي وكان على راحلته متوجها الى غير القبلة وعن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في مرضه وصف الناس خلفه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما قضى صلاته قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا

اثار كثيرة فقام فصلى كعتين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول من ذلك ثم رفع ثم كبر وسجد ثم رفع فقال ابن سيرين وبلغني عن عمران بن حصين انه قال ثم سلم وعن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم انصرف فقال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى

الله

جلوسا وعن ابن شهاب عن انس بن مالك قال اخر نظرة نظرتها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ستر حجرة عائشة ينظر الى الناس فبشرت الى وجهه كانه
ورقة مصحف حتى نكص ابو بكر على عقبه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد ان يصلي بالناس فبسط رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل امسك
علوا وانصارا بيديه ان اتموا صلاتكم وارخى الستر بينه وبينهم وتوفي من يومه ذلك
صلى الله عليه وسلم وعن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا عبث بنا من الجن جعل يفتك بي البارحة ليقطع علي صلاتي فامكنني الله
منه فهممت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا
فتنظروا اليه كلكم ثم ذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
فرده الله خاسئا وعن ابي سلمة قال حدثت محيصة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عجبا للرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا هو احدا فواحدة وعن حميد

ابن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في
قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى ان يبزق الرجل بين يديه وعن يمينه قال ليبزق عن
يساره او تحت قدمه وروى تحت قدمه اليسرى وعن معاوية بن حيدة القشيري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يصوبن اليه ولا
يناجين الله تعالى ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا ولكن عن شماله او تحت
رجله اليسرى ثم يبزق وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم
في صلاته فانما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه
وفي رواية جميد عن انس ذكر نحوا من هذه القصة وزاد او يفعل هكذا ثم بزق
في ثوبه ودلك بعضه ببعض وعن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأى صفا في جدار القبلة محكا ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا
يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال التقبل في المسجد خطيئة وكفارتها ان تواريه وعن كريب عن ابن عباس قال
بت عند خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فتوضأ من شن معلق
فذكر وضوءا خفيفا يخففه ثم قام يصلي فقمت عن يساره فحولني عن يمينه فصلى
ما شاء الله وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس
احدكم في الصلاة فليرقد حتى يذهب عنه النوم فانه اذا صلى وهو ينعس لعله يذهب
يستغفر فيسب نفسه وعن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال نهي رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الاختصار في الصلاة قال ابن سيرين الاختصار ان يضع يده على
خاصرته اخبرنا ابو حامد بن الشرقي قال نا محمد بن يحيى قال نا ابو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب وابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجماعة صلاة احدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا قال وتجتمع
ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يعرج ابو هريرة اقرءوا ان شئتم وقرآن

الفجر

الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا واخبرنا ابو العباس الاصم قال انا محمد بن
مشكان قال انا روح بن عبادة قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة وعن الاعرج عن ابن
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر بحطب فيحتطب
ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا يصلي بالناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم
بيوتهم والذي نفس محمد بيده لو يعلم احدكم ان يجد لحما سمينا او مرماتين حسنتين
لشهد صلاة العشاء وعن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء والفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو
حبوا وعن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم
الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون
ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا قال

عبد العزيز وقلت لمالك أما تكره أن تقول العجمة قال مكروه قال الذي حدثني وعن
أبي التياح عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا
وكان لداخ يقال له أبو عمير أحسبه قال فطيما قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا جاء قال يا أبا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به فربما تحضر الصلاة وهو
في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس ثم ينضح ثم يقوم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونقوم خلفه فيصلي بنا وعن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك قال أتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت له فداك أبي وأمي والسيول تحول بيني وبين مسجد قومي ولو
وددت أنك جئت فصليت في بيتي مكانا أتخذه مسجدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أفعل إن شاء الله قال فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على أبي بكر واستتبعه فأتى المنزل ثم
استأذن فدخل فقال وهو قائم أين تريد أن أصلي قال فأشرت له إلى حيث أحب أن أصلي
ثم حبسته على خزيرة صنعناها وذكر الحديث وعن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن

فقال أنس

أنس

أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته
فأكل منه ثم قال قوموا فلأصل لكم قال أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول
ما لبس ثم نضحته بالماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت أنا واليتيم
وراءه والعجوز من ورائنا فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف وعن
عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال لم يخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثا فأقيمت الصلاة فذهب أبو بكر ليصلي بالناس فرأى النبي صلى الله عليه وسلم الحجرة
ورأينا منكر العجب إلينا منه حتى وضح لنا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأومأ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر أن تقدم وأرخى الحجاب فلم يقدر عليه حتى
مات صلى الله عليه وسلم وعن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال مرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة يا رسول
الله إن أبا بكر رجل رقيق متى يقوم مقامك لا يستطيع أن يصلي بالناس فقال مروا أبا بكر

فليصل بالناس ويصلي بهم ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى الصلاة لا يريد غيرها فانه لا يخطو خطوة الا رفع الله له بها درجة او حط عنه بها خطيئة واحدكم في الصلاة ما كانت الصلاة تحبسه والملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه وعن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا او راح وعن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم اليها ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصليها ثم ينام وعن عثمان النهدي عن ابي بن كعب قال كان رجل من اهل المدينة لا اعلم احدا بارضها ممن يصلي الصلاة ابعد منزلا منه الى المسجد فكان لا تخطئه الصلوات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له لو ابتعت حمارا تركبه في الرمضاء والظلماء فقال والله ما يسرني ان

منزلي

منزلي بالمسجد فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بمساله عن ذلك فقال يا رسول الله اني اريد ان يكتب اثري وخطاي ورجوعي الى اهلي واقبالي الى اهلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انتقال الله ذلك واعطاك ما احتسبت او كما قال وعن حميد الطويل عن انس بن مالك ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم الى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تخرب المدينة فقال يا بني سلمة الا تحتسبون اثاركم فالوا بلى فقال فاقاموا اخبرنا مكي بن عمران قال نا محمد بن يحيى قال نا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال نا ابي عن شعبة بن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب قالا قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تاتوها تسعون ائتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وروى وما فاتكم فصلوا وعن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما صلى دعاهم فقال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلاة

قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما سبقتم فاتموا وعن
عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم
المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس وعن محارب بن دثار عن جابر قال كان لي على النبي صلى الله
عليه وسلم دين فقضاني وزادني وذلك اول ما دخلت المسجد فقال صل ركعتين وعن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك عن ابيه عبد الله بن كعب بن مالك وعن عبد الله بن كعب عن كعب بن مالك انه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ فدخل
المسجد وصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه وعن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال
مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل وقد اقيمت الصلاة وهو يصلي الركعتين قبل الصبح
فقال له شيئا لا ندري ما هو فلما انصرفنا احطنا به نقول ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال قال لي يوشك احدكم ان يصلي الصبح اربعا وعن الزهري عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضر العشاء واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء وعن

عروة

عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضر العشاء واقيمت
الصلاة فابدؤا بالعشاء وعن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع
عشاء احدكم وحضرت الصلاة فلا يقوم الى الصلاة حتى يفرغ وكان عبد الله اذا وضع
عشاءه لم يقم حتى يفرغ وانه يسمع قراءة الامام وعن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة

حرفت اليكم وعن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة وعدلت
الصفوف فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مقامه ذكر انه جنب
فقال لنا مكانكم ثم دخل فاغتسل ثم خرج فصلى وعن قتادة عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من تمام الصلاة وعن
سالم بن ابي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم وعن ابن سيرين عن انس سوى عن عائشة قالت

لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر
يصلي بالناس قالت فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك
لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت لحفصة
فقولي له ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فعلت
لت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر يصلي
بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فقالت
فقام يهادى بين اثنين رجلاه تخطان في الارض فلما دخل المسجد وسمع ابو بكر
حسه ذهب يتاخر فاومأ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قم مكانك فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي بالناس جالسا وابو بكر يصلي قائما يقتدي بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس
الناس يصلون بصلاة ابي بكر وعن ابيه حازم المزني عن سهل بن سعد الساعدي قال كان بين بني

عمرو

عمرو بن عوف فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتى ليصلح بينهم فقال يا بلال ان احتبست
الصلاة ولم ات عمر ابا بكر فليصل بالناس وعن ابيه حازم انه سمع سهل الله سئل من اي
شيء منبر النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد اعلم به مني هو من اثل
الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء به فلان فكبر وقام النبي صلى الله عليه وسلم
الناس خلفه ثم قرأ ثم كبر فركع ثم رفع ثم رجع القهقرى فسجد بالارض ثم عاد حتى فرغ ثم ركع ثم رفع ثم رجع
القهقرى فسجد ثم فعل ذلك حتى صلى وعن رواية اخرى ثم اقبل على الناس فقال
ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتتعلموا صلاتي وعن محمد بن زياد قال سمعت ابا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم اذا رفع رأسه قبل الامام
ان يجعل الله رأسه رأس حمار او صورة حمار وعن عبد الله بن يزيد قال نا البراء ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من الركوع قاموا قياما حتى يرونه قد سجد ثم يسجدون
وعن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ان احدكم

صورة

فليخفف الصلاة فانه فيهم الكبير والضعيف وفيهم السقيم واذا صلى وحده فليطول
صلاته ما شاء وعن عبد الله بن ابي حازم سمع ابا مسعود قال قال رجل يا رسول الله
اني لا اتخلف عن صلاة الصبح مما يطول فلان فعال النبي صلى الله عليه وسلم ان فيكم منفرين
فايكم ما صلى بالناس فليخفف فان فيهم السقيم والمريض وذا الحاجة وعن شريك بن عبد الله
ابن ابي نمير قال سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء احد فط اخف صلاة ولا اتم من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لادخل في الصلاة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي لما اعلم من شدة
وجد امه من بكائه وعن نافع ان عبد الله بن عمر اذن ليلة بالعشاء بضجعاء فابطأ بلال فنوم
ثم قال على اثر ذلك الا صلوا في الرحال واخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر
مؤذنا فيؤذن ثم يقول على اثره ذلك الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في
السفر وعن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن عباس انه قال لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت

باب لا ادخل

اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة وقل صلوا في بيوتكم فكان الناس
استنكروا ذلك فقال ابن عباس اتعجبون من ذا قد فعل ذا من هو خير مني ان الجمعة
عزمة واني كرهت ان احرجكم فتمشوا في الطين والدحض وعن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن المساجد وعن عبد العزيز
ابن صهيب قال سئل انس عن الثوم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا وعن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه البقلة وقال مرة الثوم والبصل والكراث
فلا يقربنا في مساجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه الانسان وعن سالم عن
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت امرأة احدكم
فلا يمنعها وعن زينب امرأة عبد الله عن عائشة تقول لو ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم رأى ما احدث النساء لمنعهن المساجد كما منعت بنو اسرائيل

فضل الحرم وكن نساء بني اسرائيل منعن المساجد فانزل الله تع وعن عبيد الله الخولاني ان
كراند سمع عثمان بن عفان عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه
وسلم انكم قد اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا يبتغ
وجه الله بنى الله له مثله في الجنة وعن ابي رافع عن ابي هريرة ان امرأة سوداء او رجلا
اسود كان يقم المسجد ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها او عنه فقالوا
مات فقال افلا كنتم اذنتموني بها دلوني على قبره او قال قبرها فاتى قبرها فصلى عليها ثم
قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة وان الله ينورها لهم بصلاتي
عليهم وعن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اقيمت الصلاة ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي لرجل في جانب المسجد فما قام الى الصلاة حتى نام القوم وعن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الشيطان يأتي احدكم وهو في صلاته
فيلبس عليه صلاته حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد احدكم ذلك شيئا فليسجد سجدتين

وهو

وهو جالس وعن علقمة عن عبد الله قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
قال ابراهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له احدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا
صليت كذا وكذا فثنى رجله واستقبل القبلة فسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل الينا
بوجهه قال انه لو حدث في الصلاة شيء لأنبأتكم به ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا
نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فلينحر الصواب وليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد
سجدتين وعن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر ركعتين
ثم سلم فقالوا افصرت الصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين ثم سجد
سجدتين وعن الاعرج عن ابن بحينة انه انبى صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة نظن انها
العصر فلما كان في الثانية قام فلم يجلس فلما كان قبل السلام سجد سجدتين وعن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ السورة فيقرأ السورة فيها السجدة فيسجد
فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد بعضنا موضعا لجبهته وعن الاسود عن عبد الله قال

اول سورة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم فيها سجدة النجم فخر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد وسجد من حوله من المسلمين والمشركين والجن والانس الا رجلا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فسجد عليه وقال يكفيني هذا او سواعيته بعد قتل كافرا وعن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت انه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم اذا هوى فلم يسجد وعن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة صلاة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا ابا هريرة ما هذه السجدة فقال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه وعن نافع عن عبد الله بن عمر ان هبيضة او المومنين اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سكت المؤذن من الاذان وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة وعن ابي سلمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اذا طلع الفجر ركعتين خفيفتين قبل ان تقام صلاة الصبح ركعتين وعن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع الاذان بالصبح قام فركع ركعتين خفيفتين قبل ان تقام صلاة الصبح وعن ابي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر اذا سكت المؤذن من صلاته حين يتبين له الفجر وتبين له الصلاة حتى يقوم الى الصلاة وعن عبيد بن عمير عن عائشة قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد معاهدة منه على ركعتين قبل الصبح وعن نافع عن ابن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين بعد الجمعة فاما المغرب والعشاء والجمعة فمع النبي صلى الله عليه وسلم وحدثتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر قبل صلاة الصبح وعن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن مخيمر المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين ثم صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال بعد الثالثة لمن شاء خشية ان يحسبها الناس سنة وعن المختار بن فلفل قال سألت انس بن مالك عن التطوع بعد العصر فقال كان عمر يضرب الايدي على صلاة بعد العصر وكنا نصلي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب

الشمس قبل صلاة المغرب فعلمت له اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما كان يرانا نصليهما فلم يامرنا ولم ينهنا وعن عمرو بن دينار مولى بن عمر عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى واذا خشي الصبح صلى ركعة توتر له ما قد صلى وعن انس بن سيرين قال سالت ابن عمر فلت ارايت الركعتين قبل صلاة الغداة اصلي فيهما الغرائب فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة قال فقلت اما انا لست اسالك عن هذا قال انك لغشم لا تدري عما استفرذاك الحرشب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي الركعتين قبل صلاة الغداة كان يرى ان ذان باذنيه يعني السرعة وعن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وتر اوعن مسروق عن عائشة قالت في كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استفر وتر الى اخر الليل وعن ابي عثمان عن ابن بكرة قال اوصى خليلي ابو القاسم صلى الله عليه بثلاث الوتر قبل النوم وصلاة الضحى

وصوم

وصوم ثلاثة ايام من كل شهر وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر على راحلته وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد ذات ليلة وصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال رايت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم قال وذلك في رمضان وعن شعبة عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل يا رسول الله اه فلانا ينام الليل حتى اصبح ما صلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه وعن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكنت غلاما شابا عزبا وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايت

في النوم كان ملكين اخذان بضبعيه الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنان
كقرني البير وبين فيها ناسا قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله
من النار فلقيهما ملك اخر فقال لي لن ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال فكان
بعد لا ينام من الليل الا قليلا وعن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاخيك مثل هذا كان يقوم الليل فترك قيام الليل اخبرنا ابو حامد
ابن الشرقي وعلي بن عبدان قال نا محمد بن يحيى قال نا يعقوب بن ابي حبيب بن سعد قال
نا ابو صالح عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن الحسين ان ابا راه الحسين بن علي اخبره ان
علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الا تصلون فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء
ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلنا له ذلك فلم يرجع

شيئا

شيئا فسمعته وهو يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا وعن ابي وائل
عن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل للتهجد يشوص فاه
بالسواك وعن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس انه بات ليلة عند ميمونة ام المومنين
قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها
فنام حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم
قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن
وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم اوتر فاضطجع حتى جاء المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى

الصبح وعن طاوس قال سمعت ابن عباس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من
الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت نور السموت والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيام
السموت والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموت والارض ومن فيهن انت الحق
ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون
والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت
وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت
المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عائ
شة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضا
ن ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي
اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقالت عائشة فقلت يا رسول الله
تنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي وعن القاسم بن محمد عن عائشة

قالت

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر
وركعتا الفجر وعن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال صليت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اكاد ان اصلي حتى هممت بامر سوء قيل وما هممت به قال هممت
ان اجلس واعد واخبرنا ابو هاشم الرفاعي قال نا عبد الرحمن بن بشر قال نا سفيان
عن زياد بن علاقة سمع المغيرة بن شعبة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم
حتى تورمت قدماه فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال
افلا اكون عبدا شكورا واخبرنا مكي بن عبدان قال نا عبد الله بن هاشم قال سفيان
عن منصور عن ابي ضحى عن مسروق عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرا الايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وعن مسروق وعن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه الدايم من العمل فقلت اي الليل كان يقوم فقالت
اذا سمع الصارخ وعن ابي اسحاق قال اتيت الاسود بن يزيد وكان لا ينام ليلا فقلت

يا ابا عمر حدثتك عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان
ينام اول الليل ثم يحيي آخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام
ما حتى ينادي فاذا سمع النداء الاول قالت وثبوا والله ما قالت فقام فاغتسل
اما والله ما قالت اغتسل وانا اعلم ما يريد وان لم يكن جنبا توضأ وضوء الصلاة
ثم صلى ركعتين وعن عمرو بن اوس الثقفي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم احب الصيام الى الله تعالى صيام داود عليه السلام كان يصوم
يوما ويفطر يوما واحب الصلاة الى الله تعالى صلاة داود عليه السلام كان ينام نصف
الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وعن ابي سلمة عن عائشة قالت ما كان ما كانت البي النبي
صلى الله عليه وسلم في آخر السحر الا وهو نائم عندي تعني بعد الفجر

ذكر استحباب الدعاء عند النصف الاخر من الليل

اخبرنا ابو العباس الدغولي محمد بن عبد الرحيم قال نا محمد بن يحيى قال نا اسحاق بن عيسى

قال

قال اخبرنا مالك عن الزهري عن الاعرج عن ابي هريرة وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء
الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له ومن يسألني فاعطيه
ومن يستغفرني فاغفر له سمعت ابا حازم بن الشرقي يقول سمعت حمزان السلمي يقول
ما داود الخفاف يقولان سمعنا الاعرج عن ابي سلمة الحنظلي يقول قال الامير عبيد
الله بن طاهر يا ابا يعقوب هذا الحديث الذي ترويه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينزل ربنا كل ليلة الى السماء كيف ينزل قال فلت اعز الله الامير لا يقال
لامر الرب تعالى كيف انما ينزل بلا كيف وعن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي ركعتي الفجر فيطيل فيهما القراءة حتى كاد او كاد ان يذر الشمس ان تطلع
الله لشيء هو اذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن وعن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقته وهو يسير وهو يقرأ سورة الفتح
وهو يرجع ويقول لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع وعن اسحاق عن
البراء بن عازب يقول اقرأ رجل الكهف وفي الدار دابة فجعلت تنفر فنظر فاذا ضبابة
او سحابة قد غشيته فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا فلان فانها السكينة
تنزل للقرآن او تنزلت عند القرآن وعن عبد الله بن رباح ان ابا سعيد الخدري حدثه ان
اسيد بن حضير بينما هو ليلة يقرأ في مربده اذ جالت فسه فقرأ ثم جالت اخرى فقرأ
ثم جالت ايضا قال اسيد فخشيت ان تطأ يحيى فقمت اليه فاذا مثل
الظلة فوق راسه فيها امثال السرج عرجت في الجو حتى ما ارا ما فغدوت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بينما انا البارحة في جوف الليل اقرأ في مربدي
اذ جالت مربدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا ابا حضير فقرأت ثم جالت
ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا ابا حضير فقرأت ثم جالت ايضا فقال

دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم المسجد عشاء فاذا رجل يقرأ ورفع صوته فقول
يا رسول الله سمعه رياء قال بل سمع مؤمن مذنب ولا شهي ناحية اخرى يقرأ ورفع
صوته فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتسمع الى قراءته فقال لقد اعطي هذا مزمارا من مزامير آل داود فقال ثم جلس يدعو فقال اللهم اني اسألك اذ اشهد انك
انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم تلد ولم تولد ولم يكن له كفوا احد فقال رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم لقد سأل الله باسمه الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به
اجاب فقلت يا رسول الله اخبرني بما سمعته منك قال نعم فاخبرته بقول النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له انت اليوم له صديق حدثنا يزيد ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعن ابي بردة عن ابي موسى قال قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رايتني البارحة
وانا استمع لقراءتك لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود فقال آما والله يا رسول الله
لو علمت انك تستمع لحبرته تحبيرا وعن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله قال رايتك

رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأ يا ابا حفص فقال جانب هب وكان يحيى فريبا منها
فاستتب ان تقاله عرايب فمثل الجملة فيها فقال السرج عرجت عليه الجوخي ما ارا ما فعلا
ارسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الملائكة كانت تستمع لك ولو قرأت لاصبحت يراها
الناس ما تستتر منهم وعن مسلم بن منبه عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع وروى
فلم يدر ما يقرأ وعن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسجد وحبل ممدود بين السارتين فقال ما هذا قالوا لزينب تصلي فاذا كسلت او وقفت
فتمسكت به فقال حلوه ثم قال يصلي احدكم نشاطه فاذا كسل او فتر فليقعد
وعن عروة عن عائشة انها كانت عندها امرأة من بني اسد فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من هذه قالت هذه فلانة لا تنام فقال انهي صلى الله عليه وسلم عليكم بالقدر تطيقون
من العمل فوالله لا يمل الله حتى تملوا قالت واحب العمل الى الله الذي يداوم عليه صاحبه

وان

وان قيل له رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا امر هم بما يطيقون من العمل يقولون
يا رسول الله انا لسنا كهيئتك ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب
حتى يعرف في وجهه وعن ابي سلمة عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الاعمال افضل قال ادومه وان قل وعن علقمة عن عائشة قالت كانت صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ديمة وعن مروق عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا حتى اذا كبر قرأ جالسا حتى اذا بقي من السورة
ثلاثون او اربعون آية قام فقرأهن ثم ركع وعن ابي يحيى الاعرج عن عبد الله بن عمر قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا قال نصف صلاة القائم
وعن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة
الرجل قاعدا فقال صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم وصلاة
النائم على النصف من صلاة القاعد وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

اجعلوا في بيوتكم صلاتكم ولا تتخذوها مقابر وروى فجورا وعن يسير بن سعيد عن زيد
ابن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس صلوا في بيوتكم فان
صلاة المرء في بيته الا المكتوبة وعن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت وعن ابن
ابي ليلى قال ما حدثنا احد من اصحابنا انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الضحى
غير ام هانئ فانها حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم فتح مكة
فاغتسل ثم صلى ثمان ركعات لم ار صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود
وعن عروة عن عائشة انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى
قط وانا لاستحبها وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به
خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وعن عروة عن عائشة قالت ان الصلاة اول ما فرضت
ركعتين فاقرت صلاة السفر واتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة ما بال عائشة

كانت

كانت تتم في السفر فقال انها تأولت مثل ما تأول عثمان اخبرنا ابو الخير ابو
حاتم بن الشرخي قال انا عبد الرحمن بن بشر عوده وبزا قال نا سفيان عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها بالحديث وعن محمد بن المنكدر وابن صبيح وميسرة
سمعوا انس بن مالك قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر اربعا
وصليت العصر بذي الحليفة ركعتين اخبرنا ابو حاتم بن الشرخي وعلي بن عبدان قال
نا محمد بن يحيى قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابا بكر وعمر صلوا بمنى ركعتين ركعتين وعثمان صدرا من خلافته فصلى
الزهري انما صلى عثمان اربعا لانه ازمع ان يقيم بعد الحج وعن عبد الرحمن بن يزيد قال
صلى عثمان بمنى اربعا فقال عبد الله بن مسعود صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين
ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فليوددت ان لي من اربع ركعات
ركعتين فتقبلتين وعن ابي اسحاق عن حارثة بن وهب قال صليت مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم بنحو امر ما كان الناس واكثر ركعتين وعن يحيى بن ابي اسحاق قال سمعت
انس بن مالك يقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فصلى ركعتين حتى
رجع واقمنا بمكة عشرا يقصر الصلاة حتى نرجع وعن حفص بن عاصم قال كنت مع ابن عمر
في سفر فصلى الظهر والعصر ركعتين ثم انصرف الى خبائه فجلس فرأوا ناسا يسبحون بعد ما
يقضي يصلون فقال ما يصنع هاؤلاء فلت يسبحون قال لو كنت مصليا قبلها او بعدها
لاتممتها صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبضه فكان لا يزيد على ركعتين وابا بكر حتى
قبض فكان لا يزيد على ركعتين وعمر وعثمان كذلك وعن نافع عن ابن عمر انه كان يصلي على راحلته
حيثما توجهت به ويخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وعن عبد
الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته او قال على
بعيره يصلي النوافل في كل جهة وعن انس بن سيرين قال استقبلنا انس بن مالك لما قدم من
الشام فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على حمار متوجها لغير القبلة يومئذ ايماء فلت له رأيتك

فصل

تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله ما فعلت
وعن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله به عليم فقال افما فتعني ان ارد
عليك اذ كنت اصلي وكان على راحلته متوجها الى غير القبلة وعن سالم عن ابيه قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء وعن
سالم عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة
جميعا وعن نافع عن ابن عمر انه كان اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء بعد ما
يغيب الشفق ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جد به السير جمع
بينهما وعن ابن شهاب عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل
ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما واذا زاغت الشمس

قبل ان يفعل صلى الظهر ثم ركب وعن ابي الشعثاء عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى
الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا فلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر
وعجل العصر واخر المغرب وعجل العشاء قال وانا اظن ذلك اخبرنا ابو احمد بن
البشر في قال انا عبد الرحمن بشر قال نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار ان ابا الشعثاء
اخبره عن ابن عباس الحديث وعن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك وعن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار
قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس ان تغرب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما صليتها بعد فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الوادي فصلى
للصلاة وتوضأنا له فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب اخبرنا
ابو العباس الرغولي قال نا مشكدانة قال نا عبد الصمد بن عبد الوارث قال نا مشام

ابي

ابن ابي عبد الله عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صلاة بعد الصبح
حتى تشرق الشمس وعن صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن عطاء بن يزيد
الليثي انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة
بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وعن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحر احدكم فيصلي عند طلوع الشمس
ولا عند غروبها وعن عروة عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتحروا
بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان وعن عروة عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى
تبرز واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تغيب وعن كريب مولى ابن عباس
ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوه الى عائشة

فقالوا السلام عليك السلام عليك جميعا وسلموا على الركعتين بعد العصر وقال انا اخبرتنا
انك تصلي وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه فقال ابن عباس وكنت
اضرب مع عمر الناس عليها فقال كريب فرحلت عليك وابلغتك ما ارسلوني به فقالت
لتسألن ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني
به الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنه ثم رأيته
يصليه اما حين صلاها فانه صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاها
فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول ام سلمة يا رسول الله
انا اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخري عنه ففعلت
الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت
عن الركعتين بعد العصر انه اتاني ناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين
بعد الظهر وهما هاتان

ذكر صلاة الخوف

اخبرنا

اخبرنا ابو حامد بن الشرقي ومحمد بن عبد الله قالا ثنا محمد بن يحيى قال ثنا عبد الرزاق
قال ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الخوف بإحدى الطائفتين ركعة والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا وقاموا
في مقام اصحابهم مقبلين على العدو وجاء اولئك فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم
ركعة ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قضى هؤلاء ركعة وسجدتين وهؤلاء ركعة وسجدتين
وقال ابن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال ليتقدم الامام وطائفة من
الناس فيصلي بهم الامام ركعة ويكون طائفة بينهم وبين العدو ولا يصلون فاذا صلى
الذين معه ركعة استأخروا الى مكان الذين لم يصلوا ولا يسلموا فيتقدم الذين لم
يصلوا فيصلوا معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل رجل من الطائفتين
فيصلون لانفسهم ركعة بعد انصراف الامام فتكون كل واحدة من الطائفتين قد صلت
ركعتين وان كان خوف اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم وركبانا مستقبلي

القبلة وغير مستقبليه فقال مالك قال نافع ان ابن عمر روى ذلك عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يشك وعن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال افبلنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع وكنا اذا اتينا على شجرة ظليلة تركنا
مكانها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم معلق بشجرة فاخترطه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترطه
فقال يا رسول الله اتخافني قال لا قال من يمنعك مني قال الله يمنعني منك فقال
فتهدده اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغمد السيف وعلقه قال فنودي
بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة
الاخرى ركعتين وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتان
وعن عطاء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الخوف فصففنا
خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم فكبرنا وامعه

جميعا

جميعا ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعوا معه جميعا ثم رفع ورفعوا معه
جميعا ثم سجد النبي صلى الله عليه وسلم وسجد الصف المقدم معه وقام الصف
المؤخر في نحور العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم والصف الذين معه السجود
وقاموا انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا وتقدم الصف المؤخر وتاخر الصف
المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم فركعوا معه جميعا ثم رفع فرفعوا معه جميعا
ثم سجد وسجد معه الصف المقدم الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى فلما قضى النبي صلى الله
عليه وسلم والصف الذين معه السجود انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم
النبي صلى الله عليه وسلم وسلموا معه جميعا قال جابر كما يصنع حرسكم هؤلاء بامرائهم

كتاب الجمعة

عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج مولى بني ربيعة بن الحارث انه سمع ابا هريرة يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون

السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد وعن الاعرج انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها وعن الاعرج عن ابي هريرة بلغ به رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم القيمة يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده يقللها وعن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل وعن سالم عن ابيه ان عمر بن الخطاب بينا هو قائم يخطب يوم الجمعة دخل رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية ساعة هذه

فقال

فقال انى شغلت اليوم فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت النداء فلم ازد على ان توضأت فقال عمر الوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل وعن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس عمال انفسهم وكانوا اذا راحوا هجروا بهيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم وعن عمرة عن عائشة قالت كان الناس ينتابون يوم الجمعة من منازلهم ومن العوالي فيأتون بالعباء فيصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم الريح فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا وعن عمرو بن سليم الزرقي قال اشهد على ابي اباسعيد الخدري قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا اه وهذا وعن كعب بن عجرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لله على كل مسلم في كل سبعة ايام يوما ان يغسل راسه وجسده وعن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقف على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر وذكر الحديث وعن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فدنى واستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام ومن مس الحصا فقد لغا وعن الحكم بن منينا ان عبد الله بن عمر وابا هريرة حدثاه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم

ثم

ثم ليكونن من الغافلين اخرجه مسلم وعن ابان بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نرجع فلا نجد للحيطان فيئا نستظل به وعن ابي حازم المزني قال سمعت سهل بن سعد يقول كنا نقيل ونتغدى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الجمعة وعن ابي خلدة خالد بن دينار قال سمعت انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة اخرجه البخاري وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب خطبتين وهو قائم وكان يفصل بينهما بالجلوس وعن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر وناد وا يا مالك فقال يقضي علينا ربك وقرأ الزبرقان مسعود يا مالك وعن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل لصاحبه يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغا وعن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول دخل رجل والنبي

صلى الله عليه وسلم يخطب فقال صليت فقال لا فقال صل ركعتين وعن سالم بن ابي الجعد
قال نا جابر بن عبد الله قال بينا نحن نصلي جمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت
عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي معه رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا اثني عشر رجلا فنزلت صلى الله عليه وسلم اذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك
قائما وعن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقيم احدكم اخاه من مجلسه ثم
يخالفه اليه فلت يوم الجمعة فقال في يوم الجمعة وغيره قال نافع وكان ابن عمر يقوم له
الرجل من مجلسه فما يجلس فيه وعن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك وعن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي بعد الجمعة ركعتين وعن سهل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا اخرجه مسلم

باب العيدين

اخبرنا

اخبرنا ابو حامد بن الشرقي وعلي بن عبدان قالا نا محمد بن يحيى قال نا ابو اليمان قال نا
شعيب عن الزهري قال نا سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال وجد عمر حلة من استبرق
في السوق فاخذها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل
بها للعيدين والوفود فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق لهم وعن
كلهم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى العيد بغير اذان ولا اقامة
وعن عطاء عن جابر وابن عباس مثله وعن كلهم عن ابن عباس قال شهدت صلاة العيد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم
خرج النبي صلى الله عليه وسلم فكاني انظر اليه يجلس الرجال بيده بيده ثم اقبل يشقهم
حتى اتى النساء ومعه بلال فذكر الحديث وعن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
وابا بكر وعمر كانوا يصلون العيد قبل الخطبة وعن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يكبر في العيد الفطر ثم يصلي اليها وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم خرج يوم الاضحى فصلى ولم يصل قبله ولا بعده الحديث وعن عروة بن
الزبير عن عائشة انها ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تغنيان والرسول
الله صلى الله عليه وسلم مسجى عليه بثوبه فانتهرهما فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وقالت عائشة ورايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يستترني برداءه وانا انظر الى الحبشة يلعبون بالمسجد حتى اكون انا اسأم فاقدروا
قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو وعن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال بينما الحبشة يلعبون بالمسجد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل
عمر بن الخطاب فاهوى الى الحصباء فحصبهم بها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعهم يا عمر وعن سعيد بن الحارث عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج
يوم عيد لم يرجع من غيره الخ

باب الاستسقاء

عن عباد بن تميم عن عمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يستسقي فا
استقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين فسأل سفيان قلب رداءه جعل اليمين
الشمال والشمال اليمين وفي رواية اخرى فصلى بهم ركعتين وجهر فيهما بالقراءة وحول
رداءه ورفع يديه ودعا وعن قتادة عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء وانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه وعن
شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك انه جاء رجل من اهل البادية والنبي صلى
الله عليه وسلم قائم فقال يا رسول الله هلكت الاموال وتقطعت السبل فادع الله
الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فمطرنا من الجمعة الى الجمعة قال فجاء
رجل او غيره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت
وتقطعت السبل وهلكت الاموال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
على الظراب والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة

انجباب الثوب وعن مسروق عن عبد الله ان قريشا لما استعصت على النبي صلى الله عليه
وسلم دعا عليهم بسنين كسنين يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام
فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله
تعالى يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم فاتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت فدعا فسقوا فلما اصابتهم الرفاهية
عادوا الى ما كانوا عليه فانزل الله تعالى انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون يوم نبطش
البطشة الكبرى انا منتقمون قال يوم بدر وعن عطاء عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا رأى ريحا قال اللهم اني اسألك من خير هذا الريح وخير ما فيها وخير ما ارسلت به ونعوذ
بالله من شر هذا الريح وشر ما فيها وشر ما ارسلت به واذا رأى السحاب اقبل وادبر ودخل وخرج وافبل وادبر فاذا
امطرت سري عنه فقال وما يدريني لعلها كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا وعن مجاهد عن ابن
عباس

عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنزع بالصبا واهلكت عاد بالدبور وعن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها
الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم احد ما في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب
غدا وما تدري نفس بأي ارض تموت وما يدري احد متى يجيء المطر

باب صلاة الكسوف

اخبرنا ابو حاتم قال نا عبد الله بن صالح قال نا يحيى بن بكير عن اسماعيل
ابن ابي خالد واخبرنا ابو حامد بن الشرقي قال نا عبد الرحمن بن بشر قال نا يحيى بن بكير
عن اسماعيل بن ابي خالد قال حدثني قيس بن ابي حازم عن اسود عقيبة بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى ينكشف وعن ابي بردة عن ابي موسى قال كسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد

فقام يصلي بالصول فيام وركوع وسجود دانيه يعلمه صلاته ثم قال ان هذا لما
يات انتم برسل الله لا تكون ثموت احدا والحياة ولا كن الله ارسلها يخوف بها عباده فاذا
رايتم منها شيا فافزعوا الى ذكره ودعايه واستغفاره وعن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو بن
العاص انه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة
جامعة وركع رسول الله ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس فجلى صلى الله عليه وسلم
ثم جلى عن الشمس وعن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس انه قال كسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام
قياما كطويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا كطويلا ثم ذكر الحديث وقال فيه فسالوا
يا رسول الله رايناك تناولت شيا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت
الجنة او اريت آثار الجنة فتناولت منه عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا
ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط افظع منه ورايت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول

الله

صلى الله عليه وسلم
جلى

الله قال بكفرهن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت
الى احداهن الدهر كله ثم رات منك شيا قالت ما رايت منك خيرا قط وعن عمرة عن
عايشة انها قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالناس وذكر نحوه وفي حديث ابن عباس وقال في آخره فاذا رايتم
ذلك فادعوا الله وكبروا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او
تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا اخبرنا مالك بن
عبدان قال نا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثتني عمرة قالت
سمعت عايشة تقول جاءت يهودية تسالني فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فلما
جاء النبي صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اترى في القبر فقال اعاذك الله من عذاب القبر فركب رسول الله
فخسفت الشمس فخرجت فكنت في الحجرة فكنت في مؤخر الناس فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقام
فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع

وانما يرحم الله من عباده الرحماء وعن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رء امرأة تبكي على صبي لها فقال لها اتقي الله واصبري فقالت وما تبالي انت من
مصيبتي فلما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم قيل لها انه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذها مثل الموت فاتت بابه فلم تجد على بابه البوابين فقالت لم اعرفك يا
رسول الله فقال ان الصبر عند اول الصدمة او قال عند اول صدمة وعن
عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء نعي جعفر وزيد وعبد
الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه وجه الحزن قالت
عائشة وانا اطلع من شق الباب فاتاه رجل فقال يا رسول الله ان نساء جعفر
كثر من البكاء فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتيهن فمضى ثم رجع
الرجل ثم جاء فقال انه قد اتيتهن وانهن لم يطعنه فامرهن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ياتينه فمضى ثم رجع فقال انهن قد اطعنه فقال والله لقد غلبنني

قالت

قالت عن عمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهتوا بهوا مهن النار
وقالت عائشة قلت ارغم الله بانفك ما انت بفاعل ما كنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم من العنا وعن محمد بن سيرين ان عراك عكبة قالت اخر علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في البيت الا نوح فما وفت منا امرأة ارا خمسا راه بيلم واو العلاء
وابنة ابي سبرة امرأة معاذ وابنة ابي سبرة وامرأة معاذ وعن مسروق عن عبد الله
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتخرد ويشق الجيوب
ودعا بدعوى الجاهلية وعن ثابت عن انس قال مات ابن لابي طلحة من ام سليم فقالت
لنفسها لا تخبروا ابا طلحة وذكر الحديث وقال فيه قالت فاحتسب ابنه وقال
في اخره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكما والوجب الانصار الثمر وعن عابس
ربيعة انه خرج يوما الى المسجد الاعظم والمغيرة بن شعبة يومئذ امير على الكوفة قال
فخرج المغيرة الى المسجد فرقى المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما من النوح في الاسلام

قال توفي رجل من الانصار فقال له كرشة يا ليت هذا بعير فنيح عليه فقال المغيرة فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على غيري وكذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه فإنه يعذب بما نيح عليه **وعن** نافع عن عبد الله بن عمر ان حفصة بكت على عمر فقال مهلا يا بنية ألم تعلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه **وعن** عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وذكر لها ان عبد الله بن عمر يقول ان الميت ليعذب ببكاء الحي فقالت عائشة يغفر الله لابي عبد الرحمن اما انه لم يكذب ولكنه نسي او اخطأ انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكى عليها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها **وعن** ابن عون عن القاسم قال قالت عائشة وذكر لها قول ابن عمر ان الميت ليعذب ببكاء الحي فقالت عائشة وهل ابو عبد الرحمن انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه **وعن** عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن

عبادة

عبادة فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده في غاشية فقال اقد قضى فقالوا لا يا رسول الله فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم فقال فكان ابن عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب **وعن** ثابت عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد لي الليلة غلام فسميته باسم ابي ابراهيم ثم دفعه الى ام سيف امرأة قين يقال له ابو سيف فانطلق يأتيه واتبعته فاتينا ابا سيف وهو ينفخ بكيره وقد امتلأ البيت دخانا فاسرعت المشي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا ابا سيف امسك جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامسك فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالصبي فضمه اليه وقال ما شاء الله ان يقول قال انس لقد رايته وهو يكيد بنفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه

يجود

وسلم مر بحمل لعبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نزاع الخير و يجزن الغلب والفحول
الاهلية فقلنا يا رسول الله يا ابا ابراهيم انا بك لمحزونون وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت
سجى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات بثوب حبرة وعن محمد بن سيرين عن ام عطية
الانصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال
اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا
او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه يعني ازاره وعن
حفصة بنت سيرين عن ام عطية ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين امرهن ان تغسل ابنته قال ابدان بميامنها ومواضع الوضوء
منها وفي رواية اخرى فالتفت الينا فقال ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها
ثلاثة قرون فالقينا ما خلفها وعن شعيب عن خباب بن الارت قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في نعش ابنته وجد الله موجبا اجرنا على الله فمات رجل

لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له شيء يكفن فيه
الا نمرة فكنا اذا وضعنا على راسه خرجت رجلاه واذا وضعنا على رجليه خرج
راسه وسائر ابنعث له ثمرتنا فجعلوا يختلفون بها وعن عروة عن عائشة قالت كفن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض سحولية يمانية ليس فيها قميص ولا عمامة وعن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان
تك صالحة خير تقدمونها اليه وان تك غير ذلك فشر تضعونه عن رقابكم وعن سعيد بن
المسيب ايضا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة
فله قيراط ومن اتبعها حتى توضع في اللحد فله قيراطان والقيراط كامثال الجبل العظيم
الاعظم وعن نافع قال قيل لابن عمر ان ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال ابن عمر اكثر ابو هريرة علينا ثم بعث الى عائشة
فسالها فصدقه ابو هريرة فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة وعن حفصة بنت سيرين

عن ام عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا وعن ابن عمر عن عامر بن ربيعة الانصاري
ابا صالح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الجنازة فقوموا له حتى تخلفكم
او توضع وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا
فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع وعن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال
مرت بنا جنازة فقام لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا له يا رسول الله انها جنازة
يهودية او يهودي فقال اذا الموت فزع فاذا رايتم الجنازة فقوموا وعن حرشة الخزاعي قال
البيت نعسا وعن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى
للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه فخرج بهم الى المصلى فصف عليهم وكبر عليه اربع تكبيرات
ان وعن سعيد بن عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة
النجاشي وكبر اربعا وعن جبير بن نفير عن عوف بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

على

صلى عليه

فغسلوه واغسلوه بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس
وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة
واعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار فقال عوف بن مالك حتى تمنيت ان اكون انا
ذلك الميت الخ وعن ابي مريرة عن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى على امراة ماتت من نفاسها فقام وسطها وعن ابي رجاء عن ابي مريرة ان امراة
سوداء او كانت تلقط القذى من المسجد فمات او رجل فسال النبي صلى الله عليه وسلم عنها
عنه فاخبر انها ماتت فقال الا كنتم اذنتموني به قالوا انها دفنت ليلا فكره ان نوقظك قال
دلوني على قبرها فاتى قبرها فصلى عليها وعن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر وعن
عبد الرحمن بن كعب عن انس بن مالك قال مروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة
فاثنوا عليه خيرا فقال وجبت ومروا عليه باخرى فاثنوا عليه شرا فقال وجبت

مغفرته

فقالوا يا رسول الله مر وجبت فقال انكم اثنيتم على هذا خيرا فوجبت له الجنة واثنيتم
له شرا فوجبت له النار وانتم شهداء الله في الارض وعن ابي الاسود الدؤلي قال قدمت
المدينة وقد وقع بها مرض والناس يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر بن الخطاب فمر وا
بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت وجبت وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا شرا فقال وجبت
وجبت فقلت يا امير المؤمنين ما وجبت وجبت وجبت قال فلت كما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايما مسلم مات فشهد اربعة بخير ادخله الله الجنة فقال فقلنا وثلاثة
قال فلنا واثنان قال واثنان فقال ولم نسئله عن الواحد اخرجه البخاري وعن
محمد بن كعب بن مالك عن ابيه قتادة بن ربعي انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح
وما المستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله عز وجل
والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب اخرجه مسلم اخبرنا

محمد بن يعقوب الامام قال انا الحسين بن محمد قال انا محمد بن عبد الله الزرقي قال انا عبد
الوهاب يعني ابن عطاء عن سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
نخلا لبني النجار فسمع صوتا فجزع فقال من اصحاب هذه القبور فقالوا يا نبي الله انا
ماتوا في الجاهلية فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر فقالوا نعوذ بالله من عذاب القبر وعذاب النار وفتنة الدجال
قالوا وما ذاك يا رسول الله قال ان هذه الامة تبتلى في قبورها فيأتي الميت فيفزع فيها وان المؤمن اذا وضع
في قبره اتاه ملك فيقول له ما كنت تعبد فان الله هداه فيقول كنت اعبد الله فيقول
له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله فقال ما يبتلى عند ذلك
غير ما هنا ثم يفتح له باب الى النار فيقال له هذا منزلك في النار وقد ابدلك الله عز وجل
به هذا فعند ذلك يرى منزليه جميعا وان الكافر اذا وضع في قبره اتاه ملك فينتهره فيقول ما كنت تعبد فيقول
لا ادري فيقول لا دريت ولا تليت فيقول ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول كنت اقول

ما يقول الناس قال فيضرب بعضهم ان حديث يزيد فيه وينقص فيه تسمعه الخلابون غير
الثقيس وفي رواية اخرى فيقال يجيء الرجل من اهل النار فيقال له مفعرك من النار فما ابرد الله
به مفعرا في الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون جميعا لانك الله
الله وعصيت عدوه وقال في المنافق والكافر يرى مفعرا له من الجنة فيقال مفعرك
من الجنة ولكنك عصيت الله واسخطت عدوه وقال بعضهم في روايته انه ليضيق
عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه فتعوذوا بالله الذي احاط بكل شيء علما من عذابه
ونقمته وعن سعيد بن عبيد عن جرير عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة قال عذاب القبر
اذا سئل عن ذلك اخبرنا ابو العباس الرعوله قال نا محمد بن مشكان قال نا ابو
ابن عباد قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احد
كم اذا مات عرض عليه مفعده بالغداة والعشي اه كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة

وان

وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مفعدك حتى يبعثك الله اليه يوم
القيامة وعن الاعرج يحدث عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
لا يدخل الجنة احد الا اري مفعده من النار لو ازداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مفعده
من الجنة ليكون عليه حسرة وعن البراء بن عازب عن ابي ايوب قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ما غربت الشمس فسمع صوتا فقال هذا يهود تعذب
في قبورها

كتاب الزكاة

اخبرنا ابو العباس الرعوله قال نا محمد بن مشكان قال نا هشام بن سعد قال نا نافع قال
ابن عمر قال نا قال نا ابو الزناد قال نا الاعرج انه سمع ابا هريرة يحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم القيامة
مثل شجاع اقرع يعرفه صاحبه فيطلبه اناكنزك فلا يزال حتى يلقمه اصابعه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثانية الابل على ربها على خير ما كانت اذا هو لم يجد منها

حتى تكاله باخفافها وتاتيه الغنم على ربها على خير ما كانت اذا هو لم يعرض منها حتى تكاله باظلافها وتنطحه بقرونها قال ومر حتى اتى على الماء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياتي احدكم يوم القيمة ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغتك وما ياتي احدكم يوم القيمة بشاة تحمله على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغتك وعن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن ابيه عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طارت النعم لم يعرض منها سلكت عليه يوم القيامة تخبطه وجهه باخفافها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه قال ويطلبه ويقول انا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وعن المعرور بن سويد عن ابذر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما راني مقبلا قال هم الاخسرون ورب الكعبة فقلت قال مال لعله انزل

بعشر

بعشر فقلت ومن هم فراى في وجهي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وحثى ابو معاوية عن يمينه وعن شماله ومن بين يديه وازوى بين يديه والزوى تقبض بيدها على الارض رجل عنده من ابل او غنما لا جاءت يوم القيامة اعظم ما كانت واسمنه تكاله باخفافها وتنطحه بقرونها كلما نفدت اخراها عادت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس وعن الاحنف بن قيس قال قدمت المدينة فبينا انا احلق جيبي ملام فريشر اذا رجل اخشن الجسد اخشن الوجه فقام عليهم فقال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم فيوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه ثم يتزلزل فوضع ووسهم ما قبل ثم ادبر احد اكتافه فجلس الى سارية فلت ما رايت هذا شيئا فاكره ما قلت لهم قال ان هؤلاء لا يعقلون ان خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم دعاني فقلت من خليلك فقال يا اباذر فاجبته فقال اترى احدا فنظرت الى ما

ما على من الشمس وانما الضمه ليختبز لعاجته فعلت ارأه فعال ما يشرني ان لي
مثله ذهبا انفقه كله غير ثلاثة دنانير ثم قال سوداء يجمعون الذهب لا يعقلون
شيئا قلت مالك ولاخوانك مر فهم يعيشون لا تعتريهم قنصيب منهم قال لا ورب الكعبة لا
نسلم دنيانا ونستقيهم عن ديننا حتى نلحق بالله وبرسوله وعن الاعرج عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لوددت اني اخذ الكم عنوة
ذهبا السم ذهبا اياتي على ثلاثة وعندي منه دينار الا ان يكون شيئا ارصده لدين
علي اخبرنا مكي بن ابراهيم قال نا محمد بن يحيى قال نا مكي عن مالك بن انس عن
عمرو بن يحيى المازني عن ابيه انه قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة
وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة وعن مالك عن ابي الرجال مولى ابن نيران رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة وعن سالم بن عبد

الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء والعيون او كان
عثريا العشر وفيما سقي بالسانية نصف العشر وفي رواية اخرى بالنضح اخبرنا
ابو حامد بن الشرقي وعلي بن عبدان قالا نا عبد الرحمن بن بشر قال نا سفيان بن
عيينة قال حدثنا الزهري وحدثني عن سعيد بن المسيب وابي سلمة انهما سمعا ابا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار وفي الركاز الخ
الخمس وعن الاعرج عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب
على الصدقة فمنع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا ان كان فقيرا فاغناه الله واما خالد فانكم تظلمون
خالدا قد احتبس ادراعه واعتاده في سبيل الله واما العباس فهي علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومثلها معها ثم قال اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه او صنو ابيه وعن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلمين في

قرم اللغمة واللغمتان والتمرة والتمرتان قالوا فمم المسكين يا رسول الله قال الذي
لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يقوم فيسئل الناس وعن عبد الله بن
عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء
فاقول اعطه افقر إليه مني فقال خذه اذا جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه
ومالا فلا تتبعه نفسك وعن عروة بن الزبير ان حويصة اخا بني العجلان قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فجاء فقال هذا لكم
وهذا اهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال العامل
نبعثه فيقول هذا لكم وهذا اهدي لي افلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر ايهدى اليه
والذي نفس محمد بيده لا ينال احد منكم شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمل على رقبته
ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه

فقال

فقال اللهم هل بلغت ثلاثا وعن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان
من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم
صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى وعن الزهري ان
اناسا من الانصار قالوا يوم حنين حين افاء الله على رسوله اموال هوازن يطفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا
يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من
دمها قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الي الانصار
فجمعهم في قبة من ادم فلما اجتمعوا جاء منهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقالت الانصار اما ذوو آرائنا فلم يقولوا
شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انا اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اوقال اتسالفهم افلا ترضون ان

ملء اناء

يذهب الناس بالاموال وتذهبون برسول الله الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير
مما ينقلبون به فقالوا اجل يا رسول الله فرضينا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم انكم ستجدون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فانا على حوضكم
على الحوض قال انس فلم نصبر وعن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع الانصار
فقال ان فيكم احدثا وغيركم فقالوا لا الا ابن اختنا قال انا ابن اخت القوم منهم او من
انفسهم فقال ان قريشا حديثة عهد بجاهلية وارزتان اني اتالفهم وعن عبادبن
تميم عن عبد الله بن يزيد قال لما اعطاه الله على رسوله صلى الله عليه وسلم حنينا اعطى
المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وعالة
فاغناكم الله وكنتم متفرقين فجمعكم الله بي قال كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال
الا تجيبونه قالوا بماذا نجيبك يا رسول الله لله المن والفضل قال اما لو شئتم لقلتم
فلصدقتم ولصدقتم اتيتنا مكذبا فصدقناك ومخذولا فنصرناك وطريدا فاويناك وعائلا
فاسيناك اوجدتم يا معشر الانصار في انفسكم في لعاعة من الدنيا تألفت بها قوما
ليسلموا ووكلتكم الى اسلامكم الا ترضون يا معشر الانصار ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله الى رحالكم فالذي نفسي بيده
لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى قد رضينا يا رسول الله قسما وحظا
ثم قام فانطلق وانطلقنا معه فاستقبل سفحا من الانصار فسلك بنا فيه حتى
استنفدنا الشعب كله فاذا رجل منا قد قعص برمحه وهو يقول وجدت في نفسي
من فيئكم معشر الانصار فقلت لقد لقي سيدنا بلاء فاتيته فقلت ما شأنك
فقال ما شأني الا ما بلغني عنكم فاتيت سعدا فذكرت له ذلك فقال فاين انت
من قومك فقلت لست من قومي فاتيت قومي فاخبرتهم فاتوا فاخبرتهم فاتوا
فاخبرتهم فاتوا فاخبرتهم فاتوا فاخبرتهم فاتوا فاخبرتهم فاتوا فاخبرتهم
فاتوا فاخبرتهم فاتوا فاخبرتهم فاتوا

عليه شهيدا يوم القيمة وعن اسماعيل بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان احب اموله اليه بيرحا وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما
انس فلما نزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ بخ
ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت فيه واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة
افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وعن عروة عن زينب بنت ام
سلمة عن ام سلمة انها قالت يا رسول الله ان لبني ابي سلمة في حجري وليسوا بولدي افلا انفق
انفقت عليهم وليست بتاركتهم هكذا ها هنا وانما هي في اهلي اجر ان انفقت عليهم فقال النبي

صلى الله عليه وسلم انفق عليهم فان لك اجر ما انفقت عليهم وعن عبد الله بن يزيد عن
ابي مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم على اهله وهو
يحتسبها فهي له صدقة

ذكر الصدقات

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق
كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فجعل المنفق ينفق
واسبغت عليه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بنفقة قلصت وزوت
كل حلقة موضعها حتى اخذت بتراقيه او بنحره فهو يوسعها ولا تتسع وهو
يوسعها ولا تتسع وعن سعيد بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا
خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا اخبرنا ابو حامد بن الشرقي قال حدثنا مكي بن عبدان
قال انا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر قال اخبرني خبيب

ابن عبد الرحمن عن حميد بن عاصم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سبعة يظلهم الله بظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة الله
ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه و
رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى
لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لأتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال
اللهم لك الحمد على سارق لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا
يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج
بصدقته فوضعها في يد غني فقال اللهم لك الحمد على
سارق وعلى زانية وعلى غني فاتي فقيل له اما صدقتك فقد تقبلت اما صدقتك على

سارق

سارق فلعله ان يستعف به عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف به عن زنا
ما واما الغني فلعله ان يعتبر فينفق مما اعطاه الله
وعن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انفق ينفق عليك وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارأيتم ما انفق منذ خلق
السموت والارض لم ينقص ما في يمينه قال وعرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان
يخفض ويرفع
وعن عبد الله بن مغفل عن عدي بن حاتم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة
وعن معبد بن هلال قال تحدث حارثة بن
وهب الخزاعي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فإنه
يأتي عليكم زمان يأتي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس
لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها
وعن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب

جبال الله يقبلها بيمينه ثم يربيه لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل
وعن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع
عليه الشمس قال يعدل بين اثنين صدقة ويعين الرجل في دابته فيحمل عليها
او يرفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها الى
الصلاة صدقة واماطة الاذى عن الطريق صدقة وعن يحيى بن راشد عن
حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعروف كله صدقة وعن ابراهيم عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة منحة والشاة
الصفي منحة تغدو بانا وتروح بانا وعن ابي زرعة عن ابي هريرة قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي الصدقة افضل قال لتنبأن اما تصدق وانت صحيح شحيح
تأمل البقاء وتخاف الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا

او قد كان لفلان وعن موسى بن طلحة ان حكيم بن حزام حزنه فقال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان خير الصدقة او افضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى واليد العليا
خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسئلة اليد
العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المنفقة واليد السفلى السائلة وعن عطاء
ابن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى اذا نفد ما عنده قال ما يكن عندي من خير
فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر
يصبره الله وما اعطي احد عطاء هو خير واوسع من الصبر وعن ابي عبيد مولى عبد
الرحمن ازهر ان اسمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتزم
احدكم حزمة حطب فيحمله على ظهره فيبيعه خير له من ان يسئل رجلا فيعطيه

او يمنعه وعن حمزة بن عبد الله بن عمر يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يزال الرجل يسئل الناس حتى يأتي يوم القيمة وليس في وجهه
مزعة لحم وعن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وعن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن غنى النفس وعن قتادة قال سمعت
انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واديان من مال
لابتغى اليهما ثالثا ولو كان اليه ثالث لابتغى اليه رابعا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب
ويتوب الله على من تاب قال ابو عبد الله انا قوله انزل عليه او قول كان يقوله وعن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلب الشيخ شاب على حب اثنتين طول
الحياة وكثرة المال وعن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين
رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو

ينفق

ينفق منه اناء الليل واناء النهار اخبرنا ابو حامد بن الشرقي قال نا عبد الرحمن بن
بشر قال نا سفيان عن ابن عيينة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن
عبد الله يقول ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا وعن ابن
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فجذبه اعرابي جبذة شديدة
حتى نظرت الى صفحة عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت فيها حاشية
الثوب من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت
اليه صلى الله عليه وسلم وامر له بعطاء وعن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية فقال لي او لابي مخرمة انطلق بنا اليه
عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم صوته فخرج ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت لك هذا خبأت لك

لك هذا وعن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان وعن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه
كعب بن مالك قال لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط
كانت غزوة تبوك الحديث بطوله وفيه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من
مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض
مالك فهو خير لك وعن ابي واثل عن ابي مسعود الانصاري قال كنا نحامل على ظهورنا فيجيء
الرجل فيتصدق بمد فيجيء انسان بشيء اكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا
وما فعل هذا الآخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات الآية
وعن شقيق قال سمعت حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل
في نفسه واهله وولده وجاره يكفرها الصيام والصلاة والصدقة والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر وعن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن رسول الله

يقول

صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير
فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد
ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة
فقال ابو بكر ما على احد يدعى من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم
ان تكون منهم وعن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الخازن الامين
المسلم الذي ينفذ ما امر به كاملا موفرا طيبة به نفسه فدفعه الى من امر له به احد
المتصدقين وعن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انفقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها اجر ما انفقت ولزوجها مثله بما اكتسب
ولها بما انفقت ولخازن مثل ذلك من غير ان ينقص من اجورهم شيء وعن جابر عن
اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها انفقي وارضخي ولا تحصي فيحصي الله

عليه

عليه وكانتوعي ميوعي الله عليك وعن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبرني اسماء بنت
ابي بكر انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ليس لي شيء الا ما ادخل
علي الزبير فهل علي جناح ان ارضخ مما يدخل علي فقال ارضخي ما استطعت ولا توعي
فيوعي الله عليك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اتاه رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبعوا توجروا وليغفر الله
على لسان نبيه ما احب وعن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله
قال الفعنبي واحسبه قال كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر وعن ابي سعيد الخدري
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن
جارة لجارتها ولو فرسن شاة وعن عروة عن عائشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ان امي افتلتت نفسها وانها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال

نعم

١٠٨

نعم وعن عروة ان اسماء بنت ابي بكر قالت فرقت امي ومي مشركة في عهد قريش
اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ان امي قدمت وهي راغبة افاصلها قال نعم صلي امك وعن
انس ان هريرة نذر عليه بالحج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجي عن امك وعن
ولنا صدقة وعن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عائشة فقال عندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به الينا بريرة من الشاة
التي بعثت بها اليها من الصدقة فقال انها قد بلغت محلها مباثيه وعن محمد بن زياد
قال سمعت ابا هريرة قال اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة وعن حنظلة بن علي
عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة ساقطة فقال لولا اني اخشى ان تكون من الصدقة
لاكلتها وعن نافع عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب

عليه

ما أفضل ما أنفس عنه قال ان شئت حبست أصلها وتصدقت بها
قال فتصدق بها على أن لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث قال فتصدق بها على الفقراء والضيف والغريب وفي الرقاب وفي السبيل وابن السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه أخبرنا أبو العباس الرعولي ومكي بن عبدان قال أبو العباس أخبرنا وقال مكي ثنا عبد الله بن هاشم قال ثنا سفيان عن أيوب الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقسم ورثتي بعدي دينارا ولا درهما ترك بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة وعن زيد بن أسلم عن أبيه قال حمل عمر بن الخطاب على فرس في سبيل الله فرآه يباع فأراد أن يبتاعه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وعن سعيد بن المسيب وعكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العائد في صدقته كالعائد في قيئه وقال عكرمة عن ابن عباس كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل

السوء

ذكر صدقة البقر

وعن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة البقر من بقر على الناس طاعة من بقر أو طاعة من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين وعن عياش بن عباس السري يعني بن سعد أنه سمع أبا سعيد الخزري يقول كنا نخرج زكاة البقر طاعة من طعام أو طاعة من شعير أو طاعة من تمر أو طاعة من أقط أو طاعة من زبيب فتلك ملك وذاك بصاع النبي صلى الله عليه وسلم وعن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بزكاة البقر أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة

كتاب الصوم

حدثني حكيم بن سيف الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر في كتاب الصلاة وعن عروة عن عائشة قالت كان عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صامه وأمر الناس بصيامه

جاء شهر رمضان كان صوم الفريضة فرض على المسلمين وصام من شاء وترك من شاء وعن
نافع عن ابن ابي انس ان ابا هريرة انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت
الشياطين وعن ابي سلمة عن ابي هريرة انه بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام
رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن قام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما
تقدم من ذنبه وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الصيام جنة فاذا كان احدكم صائما فلا يرفث ولا يجهل فان امرؤ قاتله او شاتمه
فليقل اني صائم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس بيده لخلوف فم الصائم
اطيب عند الله من ريح المسك اما يترك شهوته وطعامه وشرابه من اجلي الصيام
لي وانا اجزي به كل حسنة بعشر امثالها والصيام جنة وانا اجزي به وعن ابي هلال

عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للجنة ثمانية ابواب منها
باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون وعن بشير مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة
قال لما نزلت هذه الآية وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد
منا ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها يعني قوله فمن
شهد منكم الشهر فليصمه وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر
رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا
له وعن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال الشهر هكذا وهكذا وقال بكفيه هكذا وكف اصبعا في الثالثة يعني تسعة
وعشرين وعن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقدموا
رمضان بصوم يوم او يومين الا رجلا كان يصوم صياما فليصمه وعن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة

وعن ابي حازم عن سهل بن سعد قال نزلت هذه الاية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال منا اذا اراد الصوم ربط احدهم في رجله الخيط الابيض والخيط الاسود فلا يزال ياكل ويشرب حتى يتبين له رويتهما فانزل الله سبحانه بعد ذلك من الفجر فعلموا انما يعني بذلك الليل والنهار وعن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسحروا فان في السحور بركة وعن مالك عن عمه عن ابيه وعمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقبل الليل من هاهنا وادبر النهار من هاهنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم وعن ابي اسحاق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في شهر رمضان فلما غابت الشمس قال يا فلان انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله عليك نهارا قال انزل فاجدح فنزل فجدح فاتاه به فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال

اذا اقبل الليل من هاهنا وادبر النهار من هاهنا فقد افطر الصائم

وعن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وعن نافع عن ابن عمر قال واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فواصل الناس فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقالوا انك تواصل قال انكم لستم مثلي اني اطعم واسقى وعن ثابت عن انس قال واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر الشهر ورخص له فواصل ناس من المسلمين فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد لنا في الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم انما انا مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقين وعن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادركه الصبح جنبا فلا صوم له قال فذكرت ذلك لابي بكر فقال اتحداثه ابا هريرة ذلك وعائشة عند انما حدثنا ذلك الفضل بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق ابو بكر وانطلقت معه حتى دخلنا على عائشة فسألها ابو بكر عن ذلك فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من غير حلم ثم يصوم فقال

ثم دخلنا على مروان فاخبرناه بقولهما وقول ابي هريرة فقال مروان عزمت عليك لما حدثتني الرأي ابا هريرة فاخبرناه فقال فلقيتنا ابا هريرة عند باب المسجد بالعقيق فقلنا لدان ارا امير عزم علينا في امر لنذكرك فقال وما هو فقال محدثنا قبلوني جراب هريرة ثم قال مكذا حدثني الفضل بن عباس ومن اعلم فقال الزهري نحو الحديث الى غير ه وعن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال صلاتك قال وما شانك قال وقعت على امراتي في شهر رمضان قال فهل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجلس فجلس فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر قال خذ هذا فتصدق به قال على افقر منا فما بين لابتيها افقر منا فما بين النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال خذه فاطعمه عيالك وعن الحرث بن الاعرج مثل حديث وعن عباد بن عبد الله بن الزبير انه سمع عائشة تقول اتى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

يا رسول

يا رسول الله احترقت فسأله ما له قال اجامعت في رمضان ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدخن منه تمر يدعى العرق فيه فرق من عشرين صاعا فقال اين المحترق فقام الرجل فقال انا فقال تصدق بهذا وعن وكيع عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل بعض نسائه وهو صائم ثم ضحكت وعن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم او شرب ناسيا فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة عام الفتح في شهر رمضان فصام حتى بلغ الكديد ثم افطر وافطر الناس وعن محمد بن عمر بن الحسن بن علي بن ابي طالب عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من البر الصوم في السفر وعن موزع العجلي عن انس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر اكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه فاما الذين صاموا

علم بعد الجواشيا واما الذين اجنبوا فسعوا الركاب واغتسلوا وعاد الجوا فغدا
ل رسول الله صلى الله عليه وسلم خصب المعلم ون اليوم بالاجر وعن ام الدرداء عن
ابي الدرداء قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وان كان احدنا
ليضع يده على راسه من شدة الحر وما فينا صائم الا النبي صلى الله عليه وسلم وعبد
الله بن رواحة وعن عروة عن عائشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال يا رسول الله اذا كنت
اسرد الصوم افاصوم في السفر قال ان شئت فصم وان شئت فافطر وعن معاذة
العدوية قالت سالت عائشة فقلت ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة
فقالت اتجزورية انت قلت لست بحرورية ولكني اسال قالت فركنا بضعناها لك
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة وعن
ابي سلمة عن عائشة قالت كان يكون علي الصيام من شهر رمضان فما اقضيه حتى
يجيء شعبان وعن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات

وعليه

وعليه صيام صام عنه وليه وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم اتته امراة فقالت ماتت امي وعليها صوم شهر رمضان قال لو كان عليها
دين اكنت تقضينه قالت نعم قال فدين الله احق ان يقضى وعن النعمان بن ابي عياش
الزرقي يعرف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه من النار سبعين خريفا وعن يزيد بن
ابي عبيد المؤذن عن سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا من اسلم
يوم عاشوراء ان اذن في الناس ان من اكل فليصم بقيته يومه ومن لم يكن اكل فليصم
فانه اليوم يوم عاشوراء وعن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المومنين قالت قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يا عائشة هل عندكم شيء فقلت يا رسول
الله ما عندنا شيء قال فاني اذا صائم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اهديت لنا
هدية او جاءنا زور فلما رجع قلت يا رسول الله اهديت لنا هدية او جاءنا زور وقد

خبانة لك شيئا قال ما صوفلت حيس قال ما تيه عجينة بدهن ثم اكل ثم قال كنت
اصبحت صائما قال مجاهد وذلك بمنزلة الرجل يخرج الصدقة من ماله ان شاء اعطاه
اعطاه وان شاء امسكها اخرجه مسلم وعن عون بن ابي جحيفة عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخى بين سلمان وابي الدرداء فجاء سلمان يزور
ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال ما شانك قالت ان اخاك ليست له حاجة
في شيء من الدنيا فجاء ابو الدرداء فرحب بسلمان وقرب اليه طعاما فقال
له سلمان اكل فانى صائم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل حتى اذا كان الليل
ذهب ابو الدرداء يقوم فقال له سلمان نم فنام ثم ذهب يقوم فقال له نم فلما كان
من آخر الليل قال سلمان قم الآن فقاما فصليا ثم اتى حاجته ثم صلى
اصله فلما كان في وجه الصبح قال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك
عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق
حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
سلمان اخرجه البخاري وعن حميد بن عبد
الرحمن قال قال معوية وهو على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اين علماؤكم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا اليوم يعني يوم عاشوراء انه صائم
فمن شاء ان يصوم فليصم وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قدم المدينة فاذا اليهود قد صاموا يوم عاشوراء فسالهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى عليه السلام على فرعون فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اولى بموسى منهم فصوموه وعن جابر بن شهاب
ان ابن موسى قال صام النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يصومون عاشوراء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صوموه انتم وعن عبيد الله بن زياد انه سمع ابن عباس يقول
ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام شهر فضله الا شهر رمضان ويوم

رسول

عاشوراء وعن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت ارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار التي حول المدينة من كان اصبح صائما
فليتم صومه ومن كان اصبح مفطرا فليتم بقية يومه فكنا نصوم ونصوم
صبياننا الصغار ونذهب بهم الى المسجد ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم
اعطيناه اياها حتى يكون عند الافطار وعن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت
الحارث انها ناصلتها وابن لها يوم عرفة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم
بعضهم صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت بقدح من لبن وهو واقف على
بعيره فشربه وعن ابي عبيد مولى ابن ازهر انه قال شهدت
العيد مع عمر بن الخطاب فجاء فصلى ثم انصرف فخطب الناس فقال انه قد نهى رسول
نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامكم يوم فطركم من صيامكم والاخر يوم تاكلون
فيه من نسككم وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام

يوم

يوم بين يوم الاضحى ويوم الفطر وعن فروة عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن صيام يومين يوم الفطر ويوم الاضحى وعن محمد بن عباد بن
جعفر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يصام يوم الجمعة
يصوم وعن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم
احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده وعن سعيد بن المسيب وابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال الم اخبر انك تقول والله لاصومن الليل ولاصومن النهار قال
قلت قد قلته يا رسول الله فقلت له ذاك قال فقم ونم وصم وافطر وصم
من كل شهر ثلاثة ايام وذاك مثل صيام الدهر قلت يا رسول الله اني اطيق افضل من
ذاك قال فصم يوما وافطر يومين قال اني اطيق افضل من ذاك قال فصم يوما وافطر
يوما وصم اعدل الصيام وهو صوم داود قلت اني اطيق افضل من ذاك فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم كما افطر من ذاك وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وانه عسى ان يطول بك عمر وانك عسيت ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان بكل حسنة عشر امثالها فذاك صوم الدهر كله قال فشددت فشدد علي قلت انا اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود ولا تزد عليه قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعدما ادرك الكبر يا ليتني كنت قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابي العباس الشاعر عن عبد الله بن عمرو قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اصوم واصلي الحديث وقال فيه كان داود يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى قال

عبد

عبد الله من لي بهذا يا نبي الله قال عطاء فلا ادري كيف ذكر صيام الدهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد لا صام من صام الابد مرتين وعن ابي ابتداء العباس الشاعر ايضا قال عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل فانك اذا فعلت ذاك هجمت عيناك ونفهت نفسك وعن عمرو بن اوس الثقفي عن عبد الله بن عمرو ابن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلاة الى الله عز وجل صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان وما رايته في شهر اكثر صياما منه في شعبان وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول الله صلى الله عليه

وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رأيته في شهر أكثر صياما منه في شعبان
وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وعن مطرف عن
عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله او سأل رجلا فقال يا أبا فلان
أما صمت سرر هذا الشهر قال لا أحسبه قال يا رسول الله قال فإذا أفطرت فصم يومين
مكانه وعن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم
بثلاث صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وان أوتر قبل أن أرقد وعن علقمة
قال سألت عائشة أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص شيئا من الأيام قالت
لا كان عمله ديمة وأيكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق وعن أبي
عمران هرمز كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في صيام رمضان وغيره أمر بتمام
عبد يجزئه فيقول من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر على ذلك

خ

ذكر ليلة القدر والاعتكاف

وعن ابن عمر ان رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر
في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت
في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر وعن ابن شهاب
عن أبي سلمة أن رجالا أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت على السبع الأواخر فمن كان متحريها
فليتحرها في السبع الأواخر وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعتكف العشر الأوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى إذا كان ليلة احدى
وعشرين ليلة منه وهي الليلة التي يخرج فيها من اعتكافه قال من اعتكف معي فليعتكف
العشر الأواخر وقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد رأيتني أسجد من صبيحتها في ماء وطين
قال فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر قال أبو سعيد الخدري فامطرت
السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد قال أبو سعيد فرأيت على أنفه

رسول الله صلى الله عليه وسلم افضه علينا وعلى جبهته واثر الماء والطيب من حجه
احدى وعشرين وعن عروة عن عائشة قالت ما زال النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف
العشر الاواخر من رمضان حتى قبض وعن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يعتكف العشر الاواخر من
رمضان فاستاذنته عائشة فاذن لها فاضربت بنيا بها فضرب وسالت حفصة عائشة
ان تستاذن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلت فاضربت بنيا بها فضرب فقالت زينب
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح انصرف فبصر بالابنية فقال ما هذا
فقالوا ابنية عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر ارادت بهذا
انا بمعتكف فرجع فلما ان اعتكف عشرا من شوال اخبرنا
مكي بن عبدان قال نا محمد بن يحيى قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن علي بن الحسين
عن صفية بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا

فحدثته

فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر
رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
على رسلكما انها صفية بنت حيي فقال سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يجري
من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا او قال شيئا وعن عروة
وعمرة ان عائشة قالت ان كنت لارجل راسه وانا حائض وهو معتكف وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي راسه وهو في المسجد
فارجله وهو معتكف وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا اراد الوضوء وهو معتكف
وعن مسروق قال سمعت عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر
الاواخر من رمضان احيا الليل وايقظ اهله وشد المئزر

كتاب المناسك

اخبرنا ابو حامد بن الشرقي قال نا محمد بن عبدان قال نا عبد الرحمن بن بشر قال نا سفيان

عن الزهري عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امرأة من خثعم سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن فريضة الله في الحج على عباده ان
ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم وعن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة
لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وعن ابي حازم عن ابي هريرة قال قيل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته
امه وعن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه لعل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس وعن مجاهد بن كيسان عن جابر قال بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سرية فوزودنا جرابا تمر وعن سالم عن ابيه قال رأيته يستو
الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حتى تستوي به قائما وعن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة ثلاثة ايام الا ومعها ذو

محرم

ذو محرم وعن مزرعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تسافر المرأة مسيرة يوم الا ومعها زوجها او ذو
محرم وعن المغيرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن
بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم الا ومعها ذو محرم وعن ابي معمر عن ابن
عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب وهو يقول لا يخلون
رجل بامرأة الا ومعها ذو محرم فقال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
اني اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انطلق
فاحجج مع امرأتك وعن القاسم انه سمع عائشة تقول وبسكت يوما وقالت
انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين لحرمه قبل ان يحرم ولحله قبل ان
يطوف بالبيت وعن الاسود عن عائشة قالت كأني انظر الى وبيص الطيب في مفرق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم وعن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من
قرن فقال ابن عمر وقد ذكر لي ولم اسمعه انه قال واهل اليمن من يلملم وعن كاهد
عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل
الشام الجحفة ولاهل نجد قرن ولاهل اليمن يلملم قال فهي لهن ولمن اتى عليهن من غير
اهلهن ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله وعن ابي الزبير عن جابر بن عبد
الله قال سمعت احسبه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة من ذي الحليفة
والكر يوب الآخر الجحفة ويهل اهل العراق من ذات عرق ويهل اهل نجد من قرن
ويهل اهل اليمن من يلملم اخرجه مسلم وعن نافع عن ابن عمر ان عمر كان يقول
العراق ذات عرق اخرجه البخاري وعن سالم عن ابيه قال قام رجل فقال يا
رسول الله ما يترك المحرم وما يلبس من الثياب فقال لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل
ولا العمامة ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا ان لا يجد نعلين فليلبس

ما يحرم النعلين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين وعن جابر بن زيد قال سمعت
ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب من لم يجد ازارا فليلبس
سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين يقطعهما اسفل من الكعبين وعن صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه
انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر خلوق او قال
اثر صفرة فقال يا رسول الله كيف ترى في امري في عمرتي فانزل الله على النبي صلى
الله عليه وسلم الوحي قال فستر بثوب قال وكان يعلى يقول وددت لو اني رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نزل عليه الوحي قال فقال يا عمر ايسرك ان تنظر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد انزل عليه الوحي قال فلت نعم فال فرفع عمر
الثوب فنظرت اليه وله غطيط قال حماد احسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه
قال اين السائل عن العمرة اخلع عنك ما بك من الجبة واغسل عنك اثر الخلوق او قال اثر
الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك وعن نافع عن عبد الله بن عمر ان تلبية رسول

الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك قال وكان عبد الله بن عمر يزيد فيها لبيك لبيك وسعديك والخير
بيديك لبيك والرغباء اليك والعمل وعن ابي قلابة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال انس وسمعتهم
يصرخون بهما جميعا بالحج والعمرة وعن عبيد الله بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا
عبد الرحمن رأيتك تصنع اربعا اذا احرم اصحابك يصنعون قال فما ص يا ابن جريج قال
رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ
بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى يكون يوم
التروية فقال عبد الله بن عمر اما الاركان فلم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا
اليمانيين واما النعال السبتية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال
التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رأيت رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول
الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته وعن كثير بن شهاب قال سمعت
ابا موسى يقول عرفت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منيخ بالبطحاء فقال
لي بم اهللت فقلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت
طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم قال لي احل فاتيت امرأة من قيس
ففلت رأسي ثم اهللت بالحج فجعلت اقف الناس فقال لي فاهل يا عبد الله بن قيس
فقلت لبيك بحج فقال لي هل سقت من هدي فقلت لا فقال لي طف بالبيت وبالصفا
والمروة ثم قال احل فاتيت امرأة من قيس فرجلت رأسي ثم اهللت بالحج فجعلت اقف
به الناس وعن بعض فتياك فانك لا تدري ما احدث امير المؤمنين في النسك بعدك فقلت
ايها الناس من كنت افتيته بشيء فليتئد فهذا امير المؤمنين قادم عليكم فبه فائتموا
فقال عمر ان ناخذ بكتاب الله فان كتاب الله يامرنا بالتمام وان ناخذ بسنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله
وعن عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث ابن عباس قال اهللنا اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا وحده ليس معه غيره فقال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى
الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فقال لما فرغنا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
ان نحل قال حلوا واصيبوا النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ان اصيبوا
النساء ولا كن احللن لهن قال عطاء قال جابر فبلغه عنا انا نقول لما لم يكن بيننا و
بين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فيأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المني قال ويقول
جابر بيده هكذا وحركها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم اني
اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا ولو استقبلت
من امري ما استدبرت ما اهديت قال فحللنا وسمعنا واطعنا قال عطاء قال
جابر فقدم علي بركاب بسعايته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهللت يا علي
قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهدوا وامكث حراما قال فقال سراقة بن
مالك بن جعشم الم لي متعتنا هذه يا رسول الله لعامنا هذا ام للابد قال بل هي لكم اجمعون ابو عثمان

محمد

محمد بن ابي بكر انه قال للابير وعن مروان الاصفر يحدث عن انس بن مالك ان عليا قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت قال
اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان معي هديا لاحللت وعن
عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة
الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل
بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا قالت فقدمت مكة وانا حائض لم
اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة قالت ففعلت فلما قضينا
الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت
معه فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة
ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى لحجهم واما الذين كانوا جمعوا

الحج والعمرة جائما كانوا اهلوا واحرموا به رواية اخرى فغضب الله عليهم وعنفهم
ولم يكن شيء من ذلك هدى ولا صوم ولا صدقة وعن الاسود عن عائشة قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انما هو الحج فلما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان بالبيت فلم يحل وكان معه الهدى وكان من كان معه من نسائه يحل
منهم من لم يكن معه هدى فلما كان يوم التروية حاضت هدى فوجدنا منا سكنا من حجنا
فلما كان يوم النفر قالت وقد لبثنا المحصب قالت قلت يا رسول الله اكل اصحابك يرجع
بحج وعمرة غيري قال اكنت طفت ليالي قدمنا قلت لا قال فاخرج مع اخيك الى التنعيم
فاهلي بعمرة وان موعدك مكان كذا قالت وحاضت صفية بنت حيي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى انك لحابستنا اما كنت طفت بالبيت يوم
النحر قالت بلى قال فلا باس قالت فلما طهرت رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحج وهو
مصعد على اصل مكة وانا منهبطة او انا مصعدة وهو منهبط وعن ابي شهاب

موسى

موسى بن ناجح الهدى قال فرغت مكة وانا متمتع بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة
ايام فقال لي ناس من اهل الكوفة تصير الان حجتك مكية فدخلت على عطاء برباح
فاستفتيته فقال حدثني جابر بن عبد الله الانصاري انه كان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم سماه البدن وقد اهلوا بالحج مفردا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احلوا من احرامكم بطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا واقيموا حلالا حتى اذا
كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها
متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم فلولا اني سقت الهدى لفعلت
مثل الذي امرتكم به ولكن لا يحل حرام حتى يبلغ الهدى محله فقال ففعلوا وعن مجاهد
قال حدثني جابر بن عبد الله قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول
لبيك بالحج جاء بنا فجعلناها عمرة وعن كاوس عن ابن عباس قال كان اهل الجاهلية
يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الحج وكانوا يجعلون المحرم صفرا وكانوا

يقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر فقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة يعني من ذي الحجة مهلين بالحج فامرهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله
اي الحل فقال الحل كله وعن ابي العالية البراء عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه لاربع خلون من العشر الاواخر وهم يلبون بالحج فامرهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة الا من كان معه الهدى وعن ابي جمرة قال تمتعت
فجعلني ناس عنه فاتيت ابن عباس فسألته عن ذلك فامرني به فرجعت الى البيت فنمت
فاتاني آت في المنام فقال عمرة متقبلة وحج مبرور فاتيت ابن عباس فاخبرته فقال
فقال الله اكبر الله اكبر سنة ابي القاسم او سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ونسيبا عن
استيسر من الهدى فقال جزور او بقرة او شاة او شرك دم وعن سالم عن عبد الله عن عمر قال
تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى وساق معه

مدريا من ذي الحليفة فبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج وتمتع
الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى
وساق الهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس
من من كان معه هدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن اهدى
فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد
هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله ووصل رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين قدم مكة فاستلم الركن اول شيء ثم طاف ثلاثة اطواف من السبع
ومشى اربعة اطواف ثم ركع حين قضى طوافه بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين
ثم سلم فانصرف فاتى الصفا والمروة فطاف سبعة اطواف ثم لم يحل من شيء كان حرم
منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر فاضاض بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه
وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى وساق الهدى من الناس

وعن عروة عن عائشة مثله وتمتعنا سواء. وعن سعيد بن المسيب قال اجتمع علي وعثمان بعسفان وعثمان ينهى عن المتعة فقال علي ما تريد على امر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم تنهى عنه فقال دعنا عنك فانا لا نستطيع ان ندعك ثم اهل علي بهما جميعا

وعن مكحول عن عبد الله عن عمران بن حصين قال تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل به القرآن ولم ينهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينسخه شيء فقال رجل برأيه ما شاء. وعن عبد الله بن عمر ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما شان الناس حلوا ولم تحلل انت من عمرتك فقال اني لبدت شعري وقلدت هديي فلا احل حتى انحر. وعن نافع ان عبد الله بن عمر خرج في الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بعمرة وسار حتى اذا ظهر على البيوت او البيداء التفت الى اصحابه فقال ما امرهما الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت الحج مع العمرة وخرج حتى اذا جاء البيت طاف سبعا وبين الصفا

والمروة

والمروة سبعا ولم يزد عليه ورأى ان ذلك مجزئ عنه واهدى. وعن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بحجة وعمرة فقال لبيك عمرة وحجة فقال حميد فحدثت بذلك بكر بن عبد الله المزني فقال ذكر ذلك ابن عمر فقال رحم الله انسا وهل انس انما اهل بالحج واهللنا به فلما قدمنا امرنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة فقال بكر فذكرت ذلك لانس ما تعدون ونثارا لا ادري ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك بعمرة وحجة معا. وعن عروة عن عائشة قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقالت يا رسول الله اني ارى الحج وانا شاكية فقال النبي صلى الله عليه وسلم حجي واشترطي ان محلي حيث حبستني. وعن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بالابواء او بودان فاهديت له حمارا وحشيا فرده علي فلما رأى الكراهة في وجهي فقال انه ليس بنا رد عليك ولكنا حرم وتحل عن حمار المشركين يشتوون فيصاب من

نصابهم وذكر ابراهيم قال معي منهم وسمعته يقول الا اني واللّٰه ورسوله وعن ابي محمد
مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منا
المحرم وصنا غير المحرم وهو كنا بالصباح جيت فاذا انا بحمر تيرا يون فلت اي شيء تشكرون
فلم يخبروني فنظرت فاذا احمار وحش فاسرجت فرسي وركبت واخذت رمحي ونسيت
السوط فقلت لهم ناولوني فقال اللهم لا نعينك عليه فزعبت فاتيتهم من خلف اكمة
فطعنته ثم جيت به اليهم فقلت لهم كلوه فقال بعضهم كلوه وقال بعضهم لا نا كلوه
فكان النبي صلى الله عليه وسلم بين ايدينا فاذكرت فسالت عنه فامرهم باكله وعن
عبد الرحمن بن ابي قتادة عن ابيه مثله قال وكان ابو قتادة غير محرم وعن عروة عن عائشة
قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل خمس من الدواب في الحل والحرم الحداة
والغراب والفارة والعقرب والكلب العقور وعن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح الغراب

والحداة

والحداة والعقارة والعقرب والكلب العقور وعن ابن عمر عن حفصة عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله وعن ابن ابي ليلى وكعب بن عجرة قال مر بي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا اوقد تحت قدر لي والقمل يتهافت على وجهي فقال يا كعب اتوذيك
هذه الهوام فلت نعم قال احلق راسك وانسك نسيكة او صم ثلاثة ايام
او اطعم فرقا بين ستة مساكين قال سفيان والفرق ثلاثة اصع وعن عبد الله
ابن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد فسالته عن هذه الاية فيمن
به اذى من صيام او صدقة او نسك قال فيّ انزلت وذكر الحديث وعن عطاء وطاوس
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم وعن عبد الرحمن الاعرج انه
سمع عبد الله بن بحينة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل في
وسط من مكة وهو محرم ويومئذ يصوم وعن عبد الله بن هنين قال ارسلني ابن عباس والمسور
ابن مخرمة نسئل المحرم يغتسل فارسلوني الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل كيف رايته

رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم قال فصب الماء على راسه فحركه يديه فاقبل بهما وادبر بهما وقال هكذا رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر رجل وهو واقف بعرفة وهو محرم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا وقال مرة اخرى ولا تغطوا وجهه وفي رواية اخرى ولا تقربوه طيبا وعن ابن عباس ان اعرابيا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج وهو محرم وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بات بذي طوى حتى صلى الصبح ثم دخل مكة وكان عبد الله يفعل ذلك وفي رواية اخرى ان عبد الله كان يغتسل ثم يدخل مكة نهارا ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من الثنية العليا الثنية البيضاء وخرج من الثنية السفلى وعن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم

لما جاء

لما جاء الى مكة دخل من اعلاها وخرج من اسفلها وعن عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اول شيء بدا به حين قدم مكة انه توضا ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج مثل ذلك ثم حج عثمان مثل ذلك ثم معاوية ثم حججت مع ابي الزبير فرايته اول شيء بدا به الطواف ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابي الزبير فرايته اول شيء بدا به الطواف ثم لم تكن عمرة وكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رايت المهاجرين يفعلون ذلك فلا تكون عمرة ثم اخر من رايت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها بعمرة وهذا ابن عمر عند من لا تشكون فيه ولا احد من مضى ما كانوا يبدون بشيء حين يضعون اقدامهم اول من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وفي رايت اي وخالة حين تقدمان لا تبدءان بشيء اول من الطواف بالبيت ثم لا تحلان وفي اخبرتني اي بنية اسماء بنت ابي بكر انها اهلت هي واختها والزبير وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا وعن نافع عن ابن عمر انه كان اذا قدم مكة نهارا طاف بالبيت ثلاثة اطواف ومشى اربعة

يقول سكنوا كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عطاء عن ابن عباس قال
انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورمل ليرى المشركين قوته وعن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة وقد وهنتهم حمى يثرب فقال المشركون انه يقدم عليكم غدا قوم قد وهنتهم حمى يثرب ولقوا منها شرا فامر
صلى الله نبيه صلى الله عليه وسلم عليكم فامروا اصحابه ان يرملوا ثلاثا ويمشوا ما بين
الركنين ليرى المشركين جلدهم فلما رأوهم رملوا قال المشركون هؤلاء الذين زعمتم ان
الحمى قد وهنتهم هؤلاء اجلد منا قال ابن عباس ولم يمنعه ان يأمرهم ان يرملوا
الاشواط كلها الا الابقاء عليهم وعن اسلم قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قبل الحجر وقال انى لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا انى رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبلك ما قبلتك وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم اصاب في حجة الوداع على بعيره يستلم الركن بمحجن وعن عروة بن
الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة انها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة قالت فطفت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور
وعن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره انه ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة
التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يؤذنون في الناس
الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر
يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة وعن عمرو بن دينار عن ابن عمر انه سئل عن رجل
وقف على امرأته قبل ان يسعى بين الصفا والمروة فسمعت ابن عمر يقول قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكة وطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
وطاف بين الصفا والمروة سبعا ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وعن عروة

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بالبيت وبين الصفا والمروة وهو بمكة
قال عروة فرأى عمر عائشة فلا جناح عليه ان يطوف بهما فقلت له ابا له ان لا اطوف
بينهما قالت عائشة بئسما قلت يا ابن اختي فذكرت ان قوما جاءوا الجاهلية كانوا
يطوفون بينهما فلما جاء الاسلام وامروا عن ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فلو كانت كما تقول
لكانت لا جناح عليه الا يطوف بهما فقال ابو بكر بن عبد الرحمن بن
الحارث بن هشام قال ان هذا العلم ولقد كان ناس من اهل العلم يقولون انما سألوا عن
هذا الذين كانوا لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من
شعائر الله فقالت عروة فاسمعي نزلت في الفريقين وفي رواية اخرى انما انزلت هذه
الآية في امر الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يحجون عندها
المشلل وكان من اهل لها تحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا قالوا يا رسول الله

صلى الله عليه وسلم انا كنا نتحرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ذكره ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما قالت
عائشة ثم سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف
بهما وعن عاصم الاحول قال قلت لانس بن مالك ان الصفا والمروة قال كنا نرى ان
هذا من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله تعالى ذكره ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن
تطوع خيرا فان الله شاكر عليم وعن عبد العزيز بن رفيع قال قلت لانس بن مالك ما
فقال اخبر فتاك يعني عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن صلى الظهر يوم التروية
قال بمنى قال فلت فابن صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل
امراؤك وعن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سأل انس بن مالك وهما غاديان من منى الى
عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان يهل

المهل منا فلا ينكر علينا والكبير المكبر منا فلا ينكر عليه **وعن** محمد بن جبير عن ابيه قال
افضلت بجير الى يوم عرفة فخرجت الطيبة حتى اتيت عرفة فاذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم واقف بعرفة مع الناس فقلت هذا من الحمس فما شانه هيهنا فقال
سفيان والاحمس الشديد الشجيع على دينه وكانت قريش تسمى الحمس مجاميع
الشيطان فاستهوتهم وقال لهم انكم ان عظمتم غير حرمكم استخف الناس بحرمكم
فكانوا لا يخرجون من الحرم ويقفون بالمزدلفة فلما جاء الاسلام انزل الله تعالى
ثم افيضوا من حيث افاض الناس **وعن** مشام عن ابيه قال حدثتني
عن عائشة قال كانت الحمس هم الذين انزل الله فيهم ثم افيضوا من حيث افاض الناس
قال وكان الناس يفيضون بعرفات وكانت الحمس تفيض من المزدلفة يقولون لا نفيض
الا من الحرم فلما نزل افيضوا من حيث الناس امروا ان يقفوا بعرفات **وعن** مشام عن
ابيه قال وكانت العرب تطوف بالبيت عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت قريش

وردان حيهم

بنو كنانة

بنو كنانة وخزاعة وبنو عامر بن صعصعة فكانوا احمسا ان قريشا ولدتهم وكانوا
لا يطوفون عراة الا ان تعطيهم الحمس ثيابا يعطي الرجال الرجال والنساء
النساء قال وكانت الحمس لا يخرجون من المزدلفة وكان الناس كلهم يبلغون
عرفات **وعن** عروة قال سئل اسامة بن زيد وهو الى جنبي كيف كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسير حين دفع من عرفة فقال كان يسير العنق فاذا
وجد فجوة نص قال سفيان والنص فوق العنق **وعن** كريب مولى عبد الله
ابن عباس عن اسامة بن زيد قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا
كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة يا رسول الله
قال الصلاة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت
الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى
العشاء ولم يصل بينهما شيئا وفي رواية اخرى قال اسامة ثم ردف الفضل رسول الله

الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع فقال كريب واخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة وعن عبد الله بن يزيد
الخطمي عن ابيه ابوب ان الصبيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بهم حجة الوداع
المغرب والعشاء بالمزدلفة وعن سالم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
جمع بين الصلاتين بجمع ولم ينادي في كل واحدة منهما الا بالاقامة ولم يسبح بينهما ولا
بعد واحدة منهما اخبرنا مكي بن ابراهيم قال نا عبد الله بن عاصم قال نا ابو معاوية
ووكيع عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال
ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير ميقاتها الا صلاتين المغرب والعشاء
بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها وعن عمرو بن ميمون عن عمر بن الخطاب قال كان
المشركون لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه
وسلم وافاض قبل ان تطلع الشمس اخرجه البخاري وعن محمد بن علي عن جابر

ابن عبد

ابن عبد الله ذكر حديث الجمع بطوله وقال فيه ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
المشعر الحرام فرقى عليه وحمد الله وهلله وكبره ولم يزل واقفا حتى اسفر جدا
ثم دفع اخرجه مسلم وعن القاسم بن محمد عن عائشة قالت نزلنا المزدلفة
فاستاذنت سودة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت
بطيئة فاذن لها فدفعت قبلنا قبل حطمة الناس وافضنا حين اصبحنا وحيث ابن
عند فلان اكون استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنت سودة
احب الي من مفحوص به وعن عبد الله مولى اسماء عن اسماء انها نزلت ليلة جمع عند
دار المزدلفة فقامت تصلي فصلت ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت
ساعة ثم قالت هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا ومضينا بها
حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح بمنزلها قلت لها اي هنتاه ما اراك الا قد
غلسنا قالت كلا يا بنيان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن وعن عبيد الله

ابراهيم بن يزيد قال سمعت ابن عباس يقول كنت من فرط النبي صلى الله عليه وسلم بغلبة
اصله من المزدلفة الوقفي وعن الاعمش قال سمعت الحجاج بن يوسف يقول لاتقرؤا
لو اسورة البقرة ولا سورة آل عمران قال الجزري ذكر ذلك لابراهيم النخعي قال حدثني
عبد الرحمن بن يزيد انه مشى مع عبد الله ومعوية الجمرة فلما كان في بطن الوادي
اعترضها فرماها فقيل له اهذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة رماها وعن ابن قال سألت ابن عمر متى ارمي
الجمار قال اذا رمى امامك قال فاعترت عليه فقال كنا نتحين اذا زالت الشمس اخرجه
جه البخاري وعن ابي الزبير عن جابر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى
الجمرة ضحى يوم النحر وحده ورمى بعد ذلك بعد زوال الشمس اخرجه مسلم
وعن قتادة عن انس قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين املحين ذبحهما
بيده وعن زياد بن جبير قال رأيت ابن عمر اتى على رجل اناخ بدنته ينحرها فقال ابعثها

فلما

فلما استتم محمد صلى الله عليه وسلم وعن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن علي بن ابي طالب
قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقسم بدنه وان اقوم عليها وان اقسم جلودها
واجلتها ولا اعطي الجازر منها شيئا وقال نحن نعطيه من عندنا وعن القاسم عن
عائشة قالت كنت اقتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين ثم
لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم وفي رواية اخرى ثم اشعرها وقلدها ثم بعث بها
الى البيت وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حلالا وعن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا
رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة وعن قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

النبي

راسه في حجة الوداع وعن محمد بن سيرين عن النبي صلى الله عليه وسلم
دعا الحلاق فحلق شقه الايمن فرجعه الى ابي طلحة فحلق شقه الاخر فقال اقسمه بين

بن الناس وعن كاوس عن ابن عباس عن معاوية بن ابي سفيان قال قصرت عن النبي صلى
الله عليه وسلم على المروة بمشقص او قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقصر عنه
بمشقص على المروة وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم
المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله
قال والمقصرين وعن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وعن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اضاض بوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى وعن
عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حلقت قبل
ان اذبح قال اذبح ولا حرج فقال ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج وعن طاوس
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قيل له يوم النحر وهو بمنى يا نحر والحلق
والرمي والتقديم والتاخير فقال لا حرج وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رخص للعباس بن عبد المطلب ان يبيت بمكة ايام منى من اجل سقايته وعن عامر

عن

عن ابن عباس قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى بدلو من زمزم فشرب
قائما وعن عكرمة عن ابن عباس اتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه الى السقاية
فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فاتنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم شربة من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه
فقال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يستقون ويعملون فيه فقال اعملوا
فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه واشار
الى عاتقه اخرجه البخاري وعن بكر بن عبد الله المزني قال كنت جالسا مع
ابن عباس عند الكعبة فاتاه اعرابي فقال مالي ارى بني عمكم يسقون العسل
واللبن وانتم تسقون النبيذ ثم حاجة ام من بخل فقال ابن عباس الحمد لله ما بنا
حاجة ولا بخل فدوم النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وخلفه اسامة فاستسقى
فاتيناه بدلو من نبيذ فشرب منه وسقى فضله اسامة فقال احسنتم

واجعلنكم كذا فاصنعوا فلا نأمر بتغيير ما أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخرجه مسلم وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين أراد أن ينفر من منى قال انا نازلون غدا ان شاء الله بخيف
بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب وذلك ان قريشا وكنانة حالفوا
على بني هاشم وبني عبد المطلب على ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا
اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عروة عن عائشة ان نزول الابطح ليس
بسنة انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون اسمح لخروجه اذا خرج وعن
عطاء عن ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعن كريب عن ابن عباس قال امر الناس ان يكون آخر عهدهم بالبيت
الا الحيض رخص لها وعن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي

ما غلقها

ما غلقها فمكث فيها فقال عبد الله بن عمر فسألت بلالا حين خرج ما رأى صنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه
وثلاثة أعمدة وراءه وتقدم بين العمودين وكان بينه وبين الحائط قريبا ثلاثة
أذرع ثم صلى وعن عطاء قال سمعت ابن عباس يقول أخبرني أسامة بن زيد ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى
خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة وعن اسماعيل
ابن أبي خالد قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى رأيت النبي صلى الله عليه وسلم البيت هو
وعمر قال لا وعن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أخبر عبد الله بن عمر
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ألم تري ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا
عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله ألا ترد ها على قواعد ابراهيم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبد

ابن عمر لما كانت عائشة سمعت منزلا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على
قواعد ابراهيم وعن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا
حدثان عهد قومك بالكفر لنقضت الكعبة ثم جعلتها على اساس ابراهيم فان قريشا
بنتها استقصرت ولجعلت لها خلفا وعن قتادة عن انس قال قلت كم حج
النبي صلى الله عليه وسلم قال حجة واحدة واعتمر اربعا العمرة التي صد المشركون عن
البيت والعمرة التي قاضى عليها وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنيمة حنين في ذي القعدة
وعمرة مع حجته وعن عطاء قال حدثني عروة بن
الزبير قال كنت انا وعبد الله بن عمر مستندين الى حجرة عائشة انا لنسمع صوت
فقلت يا ابا عبد الرحمن اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب قال نعم فقلت
يا امه اتسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قلت يقول اعتمر رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم في رجب فقالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب
وما اعتمر عمرة الا وانا معه وابن عمر يسمع ما قالت فما قال لا وانعم وسكت وعن
عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لام انا من الانصار وما
منعك ان تحجي معنا العام قالت يا نبي الله ان كان لنا ناضحان فحج ابو فلان وابنه
على ناضح وابنها ناضحا ونضح لنا ناضح ينضح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اهل
كان رمضان فاعتمري فيه فان عمرة فيه تعدل حجة وعن اسمعيل بن ابي خالد عن
عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان بالبيت ثم خرج
وكان من الصفا والمروة وجعلنا نستره من اصل مكة ان يوذيه احد او يصيبه
بشيء وعن عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر انه سمع اسماء تكلم زينب بالحجون قالت
صلى الله على رسوله لقد انزلنا معه هاهنا ونحن يومئذ خفاف الحقاب قليل
ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي عائشة والزبير وفلان فلما مسحنا

احللنا ثم اهللنا من العشر بالحج وعن الشائب بن يزيد قال سمعت العلاء بن الحضرمي
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للمهاجر اقامة ثلاث بعد الصدر
بمكة كأنه يقول لا يزيد عليها وعن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الشعر فضعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا
قضى احدكم نهمته من وجهه فليعجل الى اهله وعن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا افعل من الحج او السرايا او الحج او العمرة اذا اوفى على
ثنية او فدفد كبر ثلاثا وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق
الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده وعن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم اتى وهو بمحسر من الخليفة بعض الوادي فقيل له
انك بهذا الوادي مبارك وعن ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال حدثنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي
المبارك وقل عمرة في حجة اخرجه البخاري وعن ثابت عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم رأى رجلا يهادى بين ابنيه فقال ما هذا فقالوا نذر ان يمشي الى البيت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه ثم امره
فركب وعن ابي الخير عن عقبة بن عامر الجهني انه قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله
فامرتني ان استفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لتمش ولتركب وعن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم السموات
خلق والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة ولم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل
لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه

ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا من عرفها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر
فانه لقبورهم وبيوتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر قال سعيد بن
عبيد عن ابن شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن
لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح
سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله عز وجل واثنى
عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها
ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس فليبلغ الشاهد الغائب
فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو بن سعيد قال فانا اعلم بذلك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ
عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة وعن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا

من بني

من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فجاء بزلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
مركبه راحلته فخطب فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤ
منين الا وانها لم تحل لاحد بعدي الا وانها احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي
هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط لقطتها الا لمنشد ومن قتل
له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتيل فقال يجاء
رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاة فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي شاة
فقال رجل من قريش الا الاذخر فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا الاذخر اخبرنا وكيع بن عبدان قال نا عبد الله بن هاشم قال نا
عبد الرحمن بن مهدي قال نا ملك عن الزهري عن انس بن ملك ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل مكة يوم الفتح وعليه المغفر فقيل له ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوه وعن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله

ان تنزل غدا و ذلك بحجة الوداع و صلى لنا عقيل رأى طالب شيئا ثم قال ايرث
المسلم الكافر و لا الكافر المسلم ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث قاسمت
قريش على الكفر يعني بخيف الابطح **وعن** عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحجن البيت و ليعتمرن بعد خروج يأجوج و مأ
جوج اخرجه البخاري **وعن** حنظلة الاسلمي انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم و الذي نفسي محمد بيده ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا او
معتمرا او ليثنيهما اخرجه مسلم **وعن** سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة **وعن** ابي سعيد الخير
عن ابيه قال خطبنا علي فقال من زعم ان عندنا شيئا نقرؤه الا كتاب الله و هذه الصحيفة
فقد كذب قال و صحيفة معلقة في قراب سيفه فيها اسنان الابل و اشياء
من الجراحات و فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير الى ثور

رضي الله عنه

نحن

عن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله و الملئكة و الناس اجمعين لا يقبل
الله منه يوم القيمة عدلا و لا صرفا و من والى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه
فعليه لعنة الله و الملئكة و الناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا و لا عدلا و
ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم **وعن** عاصم بن سليمان ابي عبد الرحمن الاحول
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرام ما بين كذا الى كذا لا يقطع
شجرها و لا يحدث فيها حدث عن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله و الملئكة و النا
س اجمعين لا يقبل منه صرف و لا عدل **وعن** عمرو مولى المطلب ان سعد بن ابي
وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي كلمة التمس لي غلاما من غلمانكم
يخدمني فخرج ابو طلحة يردف رديفه وراءه فكنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم كلما نزل صلى
از الخدمة حتى افبلنا من خيبر حتى اذا بدا لنا احد قال هذا جبل يحبنا و نحبه فلما
اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك

بدعوهم وصاعهم وعن الزهري عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما بمكة من البركة وعن ورقاء عن عائشة قال لما قدم النبي صلى
الله عليه وسلم وصعد اوبالارض اجاشتكى ابوبكر رضي الله عنه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في مدها
وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة وعن ورقاء عن اخيه عبد الله بن الزبير عن
سفيان بن ابي زهير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم يفتح
الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون ثم تفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون وعن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول تتركون المدينة على خير ما كانت مذ الله لا يغشاها الا العوافي

يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان
بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما وعن
سعيد بن بسيط رجل من الحباب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ترت
بقرة تاكل القرى يثرب وصلى المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد عن مالك
ابن انس قال قوله تاكل القرى يقول تفتح القرى معناه اهلها يفتحون القرى وعن
ابن المنكدر سمع جابرا يقول بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابي على الهجرة فبا
فشرط عليه الحمى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاء فقال
المدينة كالكير تنفي خبثها او خبثه وينصع طيبه وعن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى احد فرجع اناس كانوا خرجوا معه فكان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا فانزل
الله تعالى ذكره فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا فقال رسول الله صلى

صلى الله عليه وسلم انه كثيبة وانه تنبع الخبث كما ينبع النار خبث الفضة وعن عباس بن
سهل الساعدي قال افبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اشرفنا
على المدينة فقال هذه طابة وهذا جبل يحبنا ونحبه وعن عائشة قالت سمعت
سعدا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما
ينماع الملح في الماء اخرجه البخاري وعن ابي عبد الله الاغر انه قال اشهد على
ابي هريرة انه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها
الطاعون ولا الدجال وعن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس
نقب من انقابها الا عليه الملائكة صافين تحرسها فينزل بالسبخة فترجف المدينة
بأهلها ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود ان ابا سعيد الخدري قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حدثنا

لحديث

صلى الله عليه وسلم اراد بها اهل هذه
المدينة سواء يعني اهل المدينة اذا ابوا
ان كما ينوب الماء الملح اخرجه
مسلم وعن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله

صوبلا

عن الدجال فقال فيكم يعرف يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب
المدينة فيخرج اليه يومئذ صوخير الناس او من خير منه فيقول اشهد انك الدجال
الذي حدثنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث بطوله وعن جعفر بن عاصم
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الاسلام ليأزر الى المدينة كما تأزر
الحية الى جحرها وعن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد
الاقصى وعن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام اخرجه
البخاري وعن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تشاجر

صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام اخرجه مسلم
وعن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين

بئر وضبء روضة من رياض الجنة وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يأتي قباء راكبا وماشيا وعن ابن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس ان ابن الزبير قال
له اتذكر يوم استقبلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس نعم فحملني انا وابا
الفضل وحوشنا الشاء على الناقة وزكى وعن عبد الله بن نجيح عن مالك وعبيد الله بن نجيح
ابن مالك انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو من سجوره الا نهارا وهو الضحى
فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه وعن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان لا يطرق اهله ليلا لا يقدم الا غدوة
او عشية وعن الشعبي يحدث عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اطال احدكم الغيبة فلا يأت اهله ليلا تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة وعن
ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب يقول نزلت هذه الاية فينا كنا معشر الانصار
اذا هجمنا قدمنا لم يدخلوا من ابوابها ببيوتهم ويدخلون من ظهورها فجاء رجل من الانصار

فدخل

فدخل من قبل بابه فكانه عيب عليه ذلك فنزلت هذه الاية ليس البر بان تاتوا البيوت

من ظهورها الاية

كتاب البيوع وما فيه من الشروط والسنن

اخبرنا ابو حامد بن الشرقي قال نا ابو بكر محمد بن عيسى الكوسج قال نا اسماعيل
ابن ابي اويس قال نا مالك واخبرنا ابو القاسم عبيد الله بن ابي مريم بن الوليد قال نا اسمعيل
يعني بن اسحاق القاضي قال نا ابي اويس قال نا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما اخاف عليكم ما
يخرج الله من بركات الارض قيل وما هذه البركات قال زهرة الدنيا حلوها ومرها فاخذ بحقه ووضعه في حقه
فنعم المعونة هو ومن اخذ بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع وعن مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود عليه السلام كان لا يأكل
الا من عمل يده وعن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده

له يا خزاعي لقد صحبك صبح خير له من ان يأتي رجلا اعطاه الله من فضله فيسئله اعطاه او منعه وعن الاعرج قال سمعت اباهريرة يقول يرحمه اباهريرة يبشر الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم والله الموعد انه كنت امرءا مسكينا اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق وانه شهدته مرة رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا وذكر الحديث وعن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول قدم عبد الرحمن عوف المدينة فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان سعد ذا مال فقال سعد لعبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين وعندي امرأتان فانظر اعجبهما اليك حتى اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع يومئذ حتى اصاب شيئا من اقط وسمن ثم تابع الغدو فجاء يوما به رضه وعن عبيد بن عمير ان ابا موسى استأذن على عمر الحديث وقال جاء آخر الى انس عند الصفق بالاسواق وعن

رسول الله

الشعبي

الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وامور مشتبهة لا يدري كثير من الناس امن الحلال هي ام من الحرام فمن تركها استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع فيها او شك ان يقع في الحرام كمن رعى قرب حمى يوشك ان يقع فيه الا ان لكل ملك حمى وحمى الله محارمه وعن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما وعن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه من ابن السبيل ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف له بالله لاخذها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها وفى له وان لم يعطه منها لم يف له وعن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة

عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للربح وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش وعن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى عن التلقي وعن النصرية وعن النجش وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى الاسواق وعن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتلقى البيوع وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبع احدكم على بيع بعض وعن همام بن منبه عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبع احدكم على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبع حاضر لباد وعن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبع حاضر لباد قال قلت ما يبيع حاضر لباد قال لا يكن سمسارا وعن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال نهينا ان يبيع حاضر لباد وعن الاعرج عن ابي هريرة

ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة وعن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا او لا يبيع الخيار وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا او لا يبيع الخيا وعن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا بايع احدكم بيعا لا يبيعه حتى يتفرقا او لا يبيع الخيار وعن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال ذكر رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيع فقال اذا بايعت فقل لا

نهى

قال

مر بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل اذا بايع يقول لا خلابة وعن طاوس عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قال
ابن عباس وحسب كل شيء بمنزلة الطعام وعن نافع عن ابن عمر انه رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه وعن سالم عن ابن عمر قال رايت الناس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتالون طعامهم اذا اشتروه جزافا
يبيعوه حتى ينقلوه الى رحاله وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا وعن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه نهى البائع والمشتري وعن ابن
الكلبي قال سالت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يبدو صلاحه وعن
سالت ابن عباس قال نهى رسول الله عن بيع ثمرة وعن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها من التمر وعن بشير بن يسار

عن سهل بن ابي حثمة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه
ورخص في العرية ان تباع بخرصها ياكلها اهلها رطبا وعن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا بخرصها فيما دون خمسة
اوسق او في خمسة اوسق وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع وعن عطاء عن جابر بن عبد الله
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة وعن بيع الثمر حتى
يبدو صلاحها وان تباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا وعن ابي سفيان مولى ابن ابي
احمد انه سمع ابا سعيد الخدري يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحا
قلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل والمحاقلة اشتراء الزرع بالحنطة
وعن عطاء عن جابر قال كانت رجال منا ذوو فضول ارضين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان يواجر ونها على الثلث والربع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه وان ابى فليمسك ارضه وعن ابى سلمة بن عبد الرحمن
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها
اخاه فان ابى فليمسك ارضه وعن نافع ان ابن عمر كان يكرى مزارعه على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر وعثمان وصدرا من خلافة معاوية حتى حدث رجل
حديثا عن رافع بن خديج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته انا ورافع فسالته فقال
عمرو انكم لتعلمون انا كنا نكرى مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رافع
المزارع فقال رافع نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فكان طاوس اذا سئل عنه
قال زعم ابن خديج ان نبى الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه وعن حنظلة بن قيس
قيس انه سال رافع بن خديج عن كراء الارض فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
فقلت بالذهب والفضة قال انما نهى عنه ببعض ما يخرج منه اما بالذهب والفضة
فلا باس وعن رافع ابن اخى رافع بن خديج انه قال كنا نوا جر ارضنا على عهد رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم بالماذيانات واقبال الجداول وشيء من الزرع فيهلك هذا ويسلم هذا
فنهينا عن ذلك ولا باس به باجر مضمون وعن ابى النجاشى مولى رافع عن رافع
قال لقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا فقلت وما ذاك
ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو حق قال سالت كيف تصنعون بحقولكم
فقلت نواجرها على الربع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال فلا
تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها وعن مجاهد انه قال لكاوس انه قال
انطلق بنا الى ابى رافع بن خديج فاسمع منه الحديث عن ابيه عن النبى صلى الله عليه
وسلم فانتهرنى وقال انى والله لاعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه
ما فعلته واكثر حديثه مرصوا علم به منهم يعنى ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان يمنح الرجل اخاه الارض خير له من ان ياخذ عنها خراجا معلوما وعن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج من

زرع او ثمر وكان يبيعه ازواجه كل عام مائتي وسق ثمانين وسقا من تمر وعشرين
وسقا من شعير وعن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه كبير او انسان او بهيمة الا كانت له به صدقة
وعن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها فسالت اليهود رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها على ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيما
واريحاء وعن حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يباع
حتى يزهو فقيل له يا رسول الله وما تزهو قال حتى تحمر وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارايت اذا منع الله الثمرة فبم تاكل مال اخيك وعن ابي الزبير عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعت من اخيك ثمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك

ان تاخذ

ان تاخذ منه شيئا بم تاكل مال اخيك بغير حق اخرجه مسلم وعن عياض بن
عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال اصيب رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق
الناس عليه فلم يبلغ وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرمائه
خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك اخرجه مسلم

ذكر الاخبار عن النهي عن الربا وبيان اضعافه وما عده الربا

اخبرنا محمد بن عبدان قال نا محمد بن يحيى قال نا مكي قال نا مالك واخبرنا ابو
العباس الاصم قال نا ابو عبد الرحمن محمد بن يونس السرخسي قال نا القعنبي عن
مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا
الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضه على بعض ولا تبيعوا الورق بالو
رق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضه على بعض ولا تبيعوا شيئا منه غائبا ناجز

واخبرنا ابو العباس الاغر قال نا محمد بن ادم المروزي اط قال نا سفيان بن عيينة
عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان سمع عمر بن الخطاب رض الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء وها، والبر بالبر ربا الا هاء وها،
والشعير بالشعير ربا الا هاء وها والتمر بالتمر ربا الا هاء وها وع وابتداخرى
والملح بالملح ربا الا هاء وها وع عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تباع العبقة بالعبقة والذهب بالذهب الا سواء وامرنا ان نبتا
ع العبقة بالذهب كيف شئنا والورق بالذهب كيف شئنا وع سعيد بن المسيب عن
ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر
فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا فقال لا
والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاث فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وع

عفية

عفية بن عبد الغافر سمع ابا سعيد الخدري يقول جاء بلال الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي
فبعت منه صاعين بصاع لمطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
عند ذلك اوه عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري بيع التمر بيع اخر ثم اشتر
وع ابو سلمة عن ابي سعيد الخدري قال كنا نبيع تمر الجمع صاعين بصاع فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا صاعا تمر بصاع ولا صاعا عاه هنكتة بصاع ولا درهما بدرهم وع
ابو المنهال سيار بن سلامة انه سمع البراء وزيد بن ارقم يقولان نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الذهب بالورق دينا وع ابو المنهال ايضا عن البراء وزيد بن ارقم انهما سا
لا عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان
يدا بيد فلا باس وع علقمة عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل
الربا وموكله قال قلت وكاتبه وشاهديه فقال اذا علموا بما سمعت اخرجه

مسلم وعن ابن هبيرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن اكل الربا
وموكله اخرجه البخاري وعن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت هذه الآيات
من آخر سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن على
الناس ثم حرم التجارة في الخمر وعن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر
والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارأيت شحوم الميتة فانه تطلى بها
السفن وتدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم عليهم شحومها جملوه
ثم باعوه فاكلوا ثمنه وعن ابن عباس قال بلغ عمر ان سمرة باع خمرا فقال
قاتل الله سمرة الم يبلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود حرمت
عليهم الشحوم فجملوها وباعوها وعن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم مثله وعن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي مسعود الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن وعن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب وعن نافع عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او كلب صيد
نقص من عمله كل يوم قيراط وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال حدثني ابو صالح
مولى ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص من عمله كل
يوم قيراط الا كلب حرث او ماشية وعن السائب بن يزيد انه سمع سفيان بن ابي زهير
ومن رجال من ثقيف من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عن زرع ولا ضرع انتقص من عمله كل يوم
قيراط قلت له انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب
هذا المسجد وعن حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كلبا

جمد ابو هريرة ما مر له بصاعهم من طعام وكلم موالية فخففوا عنه من ضريبته
وقال خير ماتداويتم به الحجامة والقسط البحري ولا تعذبوا صبيانكم بالغمز من
العذرة وعن كلاوس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وا
على الحجام اجره واسعطه وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا وذكر التعليق عن ابي المنهال عن ابن عباس
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين فقال
من اسلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم وعن الاسود
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من رجل من اليهود طعاما الى
اجل معلوم ورهنه درعه وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابيه عن ثوبان
ضي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اشتروا له بعيرا فاعطوه اياه

قالوا

قالوا يا رسول الله انا لا نجد الا سنا هو افضل من سنه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشتروه فاعطوه اياه فان من خيركم احسنكم قضاء وعن الشعبي عن جابر بن عبد
الله قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لي فاعيا فتخلفت فمر
بي النبي صلى الله عليه وسلم وخلفه ما تنشه حتى كان امام الجيش فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم يا جابر ما اري جملك الا قد انتشه فقلت بل كذلك يا رسول الله
قال بعنيه وكان ظهره حتى تقدم فبعته وكان بنا اليه حاجة شديدة وكان استحييت منه جلما فضينا غزاتنا وقدمنا المدينة استاذنته بالتعجل فقلت
يا رسول الله اني حديث عهد بعرس فقال ايكرا تزوجت ام ثيبا فقلت بل ثيبا يا
رسول الله اني حديث عهد بعرس فقال ايكرا تزوجت ام ثيبا فقلت بل ثيبا يا
رسول الله ان عبد الله بن عمرو بن حرام ابي اصيب يوم احد وترك جوار يا صغارا فكرهت
ان اجمعهن مثلهن فتؤدبهن وتحسن تاديبهن فاذن لي ثم قال
اتيت اهلك عشاء فلما قدمت اخبرت خالي ببيعي الجمل وبالذي كان من النبي صلى

صلى الله عليه وسلم وبرجوعه اياه علامة علمها فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوته
اليه بالجمل فاعطاه ثمن الجمل والجمل وسهمه مع الناس وعن محارب بن دثار عن جابر
ابن عبد الله قال اشتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم جارحة لحم فنزل ذلك الوادي
هم حتى اصيب يوم الحرة وعن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام انه سمع اباه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ماله بعينه عند انسان فهو احق
بمتاعه من غيره وعن عبد الله بن عبد الله عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه
لعل الله يتجاوز عنا فلقي الله فتجاوز عنه وعن يحيى بن حراش عن حذيفة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا اعملت
من الخير شيئا قال لا قالوا فتذكر قال كنت اداين الناس فآمر فتياني ان ينظروا المعسر
ويتجوزوا عن الموسر قال قال الله تبارك وتعالى تجوزوا عنه وعن عمرة بنت عبد الرحمن

سمعت

سمعت عائشة تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب
عالية اصواتهم فاذا الرجل يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو
يقول والله لا افعل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما فقال اين
المتالي على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك
احب وعن عبد الله بن كعب بن مالك ان اباه اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد
دينا كان له في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت
اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن
مالك فقال يا كعب فقلت لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر
من دينك فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قم فاقضه وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

هل العنس كلها واذا ذبح احدكم على علي فليتبح وعن ابي سلمة عن جابر بن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الشفعة في كل ما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة اخرجه البخاري وعن
ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالشفعة في كل شرك
لم يقسم ربع او حائط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان شاء اخذ وان
شاء ترك فان باع ولم يؤذنه فهو احق به اخرجه مسلم وعن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع احدكم جاره ان يغرز خشبة في
جداره ثم قال ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها
بين اكتافكم وعن ابي سلمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى
ان الخصوم في الشجة من سبح او خبل وعن عبد الله بن الحارث عن ابان عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اختلفتم في الطريق جعل سبعة اذرع

قال

كتاب

كتاب النكاح وما يحل به من الشرائع والسنن

اخبرنا ابو حامد بن الشرقي قال نا ابو محمد عبد الرحمن بن بشر بن الحكم قال
نا سفيان بن عيينة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم
الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لا فليصم فان الصوم
له وجاء وعن ثابت وحميد الطويل عن انس قال جاء ثلاثة رهط الى بيوت
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسئلون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما
اخبروا بها كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم فقد غفر
له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال الاخر
وانا اصوم الدهر فلا افطر وقال الاخر وانا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم

لله واتقاكم لله لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن
رغب عن سنتي فليس مني قال الحميدي وعن سعيد بن المسيب قال سمعت
سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن
مظعون التبتل ولو اجاز له لاختصينا وعن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن
مسعود قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء
فقال الا نختصي يا رسول الله فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك وعن
الزهري عن الحسن وعبد الله بن محمد بن علي عن ابيهما قال قال علي لابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر وعن
ابي بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام او
اوطاس في المتعة ثلاثة ايام ثم نهى عنه وعن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء

وعن

وعن ابي حمزة وسالم بن عبد الله بن عمر عن ابيهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الشوم في الدار والفرس والمسكن وعن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها
فاظفر بذات الدين تربت يداك وعن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان كان في المرأة والفرس والمسكن اخبرنا ابو طاهر بن
السرخسي قال انا عبد الرحمن بن بشر قال نا سفيان بن عيينة قال نا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست
سنين وبنى بي وانا بنت تسع وكنت العب بالبنات وكن جواري يأتينني
فاذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم تقمعن وتمعن فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسربهن الي وعن ابي سلمة عن ابي هريرة انه رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قلوا يا رسول الله

وكيف اذنها قال ان تسكت وعن ذكوان مولى عائشة سمعت عائشة تقول
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجارية ينكحها اهلها اتستامر ام لا فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم تستامر فقالت عائشة فقلت له فانها
تستحي فتسكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك اذنها اذا هي
سكتت وعن سالم عن ابن عمر عن عمر قال قالت حفصة بنت عمر لعبيس بن حذيفة
او قال حذافة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا اتوفي بالمدينة
فقال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت
انكحتك حفصة بنت عمر فقال سانظر في امري فلبثت ليالي فلقيني فقال قد بدا لي
ان لا اتزوج يومي هذا فقال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت
عمر فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي فخطبها النبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها ايّاه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي

حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال قلت نعم قال فانه لم يمنعني
ان ارجع اليك شيئا الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ذكرها فلم اكن لافشي سر النبي صلى الله عليه وسلم ولو تركها لنكحتها وعن نا
بهذا الحديث ابو حامد بن الشرقي وقال نا محمد بن يحيى قال نا عبد
الرزاق قال انا معمر عن الزهري وعن سالم عن ابن عمر عن عمر الحديث مثله جميعا
واخرجه البخاري وعن عروة بن الزبير انه سال عائشة عن قول الله تعالى ذكره
وان خفتم الا تقسطوا في اليتمى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث
ورباع فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها وتشركه في ماله فيعجبه
ماله وجماله فيريد ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره
فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن في الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن

قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد هذه الآية فانزل الله تعالى ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون
ان تنكحوهن وذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الآية الاولى قال الله وان خفتم
ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول
الله تعالى في الآية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين
تكون قليلة المال فانهوا ان ينكحوا من رغبوا في مالها وجمالها من يتامى
النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال وعن ابن
الجبير عن عبيد بن عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احب الشر وفي
ابو جبير بما استحل التمر بالتمر وعن ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال يا رسول

الله

الله تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بارك
الله لك أولم ولو بشاة وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الشغار والشغار ان ينكح الرجل ابنته على ان ينكحه الآخر ابنته
وليس بينهما صداق وعن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم غزى خيبر فجئناها ليلا وكان اذا غزا قوما بعل حتى اذا اصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فركب ابو طلحة وانا ردف ابي طلحة فاجرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ النبي صلى الله عليه وسلم
وانه لازر ازاره فخذه فبدت فخذ النبي صلى الله عليه وسلم الغرتة قال انه اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال وخرج القوم
الى اعمالهم فقالوا محمد محمد والخميس والخميس الجيش فاصبناها عنوة فجمع
السبي فجاء دحية الكلبي فقال يا نبي الله اعطني جارية من السبي قال اذهب

فخرجارية فاخرصحيفة بلت حتى مجاء رجل الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال
يانبي الله اعطيت وحيفة بسرة فريضة والتصيح ما تصلح لاالك قال ادعوه فجاء
به فلما نشر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها
قال واراه نبي الله اعتقها وتزوجها فقال لثابت يا ابا محمد الا تصدقها قال بعتها
اعتقها حتى اذا كنا بالكريبي جهزتها ام سليم فاصدقتها اليه ثم اليل فاصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من اصبح عنده شيء فليجئ به قال وبسط
نطعا قال فجعل الرجل يجيء بالسويق وجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل
الرجل يجيء بالاقط وجعل الرجل يجيء بالسمن فحاسوا حيسا فكانت وليمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كانت عنده جارية فعلمها واحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها
فله اجران وعن ابن شهاب الزهري انس بن مالك اخبره انا اعلم الناس

بالحجاب

بالحجاب لفركان ابي بن كعب يسئل عنه قال انس اصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم عروسا بزينب بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس
للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس
معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى
ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم قد خرجوا ثم رجع
ورجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى
بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب
بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب وعن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال
ما اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة من نسائه ما اولم على زينب
جعل يبعثني فاد عو الناس فلت بما لحيس قال الحيس خبز واقط وسمن
حتى شبعوا وعن ابي عمر عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا بي طلحة التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني حتى خرج الى خيبر فخرج بي
ابو طلحة مردفني وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والـ
لعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم فرغنا خيبر
فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل
زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
فخرج بها حتى بلغ ثنية الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير
ثم قال ايذن من حولك فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية
ثم خرجنا الى المدينة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه
بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى
تركب وفي رواية حميد عن انس قال فقال المسلمون احدى امهات المومنين

هو او ما ملكت يمينه قال بل صرام المومنين له حجبها واراه لم يحجبها عمن
ملكت يمينه فلما ارتحلت وكالها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس وعن
نافع عن ابن عمر اراه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى
الوليمة فلياتها وعن ابي غلابة عن انس بن مالك قال من السنة اذا تزوج
البكر على الثيب اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها
ثلاثا قال خالد الحذاء ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وعن
عروة عن عايشة ان سودة وهبت يومها لعايشة فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقسم لعايشة يومها ويوم سودة وعن عطاء قال حضرنا مع
ابن عباس جنازة ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بسرف فقال ابن
عباس هذه زوج النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوا
ولا تزلزلوا واندكان عند نبي الله صلى الله عليه وسلم تسع نسوة فكان

يقسم للثيب ولا يقسم للبكر سبع ثم يقسم قال وعن ابي قلابة مثله وعن ابي عثمان قال كتب
اغار على النساء الثيب وصبر انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم افول وتهب
امرأة نفسها فلما انزل الله عز وجل ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء
الاية قلت والله ما اري ربك الا يسارع في هواك وعن ابي مليكة عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه وفي رواية اخرى
فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وان سودة بنت زمعة وهبت يومها و
ليلتها لعائشة تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن كريب عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله
قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد
لم يضره الشيطان ابدا وعن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان اليهود يقولون اذا
جامع الرجل امرأته في قبلها من ورائها جاء الولد احول فانزل الله تعالى نساؤكم

حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وفي رواية ابي عوانة من دبرها في قبلها ومن خلفها
غير انه لا يأتي المرأة الا في احدى مأتيها وعن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا بات المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة
حتى ترجع وعن عبد الله بن محيريز عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبايا فكنا
نعزل فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال وانكم لتفعلون ما من
نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة وعن ابن سيرين في قوله صلى الله عليه
وسلم لا عليكم الا تفعلوا انما هي الريح نهى وعن عكاء عن جابر بن عبد الله قال كنا
نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل وعن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم
على طريقة فان استمتعت بها استمتعت وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها
وكسرها طلاقها وعن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا تشد لمرأة تكلم غيرا وليسكت
واستوصوا بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج شئ في الضلع اعلاه
وان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج استوصوا بالنساء وعن همام
ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم
الطعام ولم يخنز العجين ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر اخرجه مسلم
وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
لم يجمع الرجل بين المرأة وبين عمتها ولا بينها وبين خالتها وعن ابي وهب عن عائشة قالت
انكح عمي من الرضاعة ابا الجعد فجيس يستاذن علي بعد ما ضرب الحجاب
فابيت ان اذن له حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو عمك فليلج
عليك فقلت انما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قال ترتب يداك او قال يمينك
فليلج عليك وعن عمرة ان عائشة اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها

وانها

وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة يا رسول الله لو كان فلان
حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان
الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة اخرجه البخاري وعن جابر بن زيد عن ابن عباس
قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ابنة حمزة فقال انها ابنة اخي من الرضاعة
وعن ابي عبد الرحمن علي قال قلت يا رسول الله هالك تنزوج في بني هاشم وتدعنا
فقال عندك شئ قال نعم ابنة حمزة قال انها لا تحل لي هي ابنة اخي من الرضاعة
وعن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قلت يا رسول الله هل لك في اختي ابنة ابي سفيان قال فما يحل اذا قالت
تنكحين قال ولست لك اخب اليكم قلت نعم لست بمخلية واخب من شركني في الخير
قال ان ذلك لا يحل لي قالت فانه قد بلغني انك تخطب درة بنت ابي سلمة

قالت ابنة ابي سلمة قالت نعم فقال والله لو لم تكن ربيبتي في حجري لما حلت لي
انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن
ولا اخواتكن قال عروة في حديثه وعن ثويبة مولاة لابي لهب اعتقها وكان
ارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب بعض اهله في
النوم فيما له ما وجدت غير انكم سقيت بعتاقتي هذا في بعتاقة النقرة التي عند
ابيها وعن مسروق
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فتغير
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه تشق عليه فقالت يا رسول الله انه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن من الرضاعة انما الرضاعة من المجاعة
وعن عروة عن عائشة قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة الى رسول
زمعة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ان اخي عتبة

اوعاني

اوصاني فقال اذا قدمت مكة فانظر ابن امة زمعة فاقبضه اليك فانه
ابني وقال عبد بن زمعة يا رسول الله اخي وابن امة ولد على فراش ابي ومن
رسول الله صلى الله عليه وسلم شبهه بينا بعتبة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر وعن عروة عن عائشة
عائشة قالت دخل مجزز المدلجي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسامة
ابن زيد وزيد عليه قطيفة قد غطت رؤوسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه
الاقدام بعضها من بعض

كتاب الطلاق وما يتصل به من الشرائع والسنن

أخبرنا ابو العباس الاصم قال نا محمد
ابن مشكان قال نا روح بن عبادة عن مالك عن نافع واخبرنا ابو حامد بن
الشرقي قال نا حمدان السلمي قال نا عبد الله القعنبي وتعبي بن يحيى
واسمعيل بن ابي اويس عن مالك عن نافع عن عمر انه طلق امرأته وهي حا

أبر

حائض فجاء عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
مره فليراجعها ثم ليتركها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد
وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي أمر الله ان يطلق لها النساء وفي
رواية اخرى وكان عبد الله طلقها تطليقة فحسبت من طلاقها وراجعها عبد
الله كما امره رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن يونس بن جبير قال سألت ابن
عمر عن رجل طلق امرأته وهي حائض فقال اتعرف ابن عمر قلت نعم قال
فانه طلق امرأته وهي حائض فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك
فقال ليراجعها فاذا طهرت فليطلقها ان شاء فقلت أفتعتد عليه أو تعتبر
قال نعم أرأيت ان عجز واستحمق وعن عروة عن عائشة أخبرته ان رفاعة
القرظي طلق امرأته فبت طلاقها فتزوجت بعد عبد الرحمن بن الزبير فجاء ت

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انه كذبت رفاعة فطلقني آخر ثلاث
تطليقات فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه الا مثل هذه
الهدبة واخذت بهدبة من جلبابها فقال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضاحكا وقال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك
ويذوق عسيلته قال وابو بكر جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالد
ابن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة لم يؤذن له فطفق خالد ينادي ابا بكر
الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن سعيد بن جبير
انه سمع ابن عباس يقول اذا رأى الرجل امرأته تهمي بيكبرها وقال الفر
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وعن عبيد بن عمير قال سمعت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند
زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فالت فتواطأت انا وحفصة ان

انبئا ما دخل عليك النبي صلى الله عليه وسلم فلتفعل اندا اجد منك ريح مغافير
اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند
زينب بنت جحش ولن اعود اليه فنزل له حي ست نحله العرفط فقلت يا ايها
النبي لم تحرم ما احل الله لك الى قوله ان تتوبا الى الله لعايشة وحفصة واذ
اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا وعن ابي سلمة ان عايشة
قالت كما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدا بي فقال اني لاذكر لك
خبرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك ثم قال ان الله تعالى قال يا ايها
النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها حتى بلغ ان الله اعد للمحسنات
منكن اجرا عظيما فقلت له اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله
والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت
وعن مسروق قال سالت عايشة عن التخيير فقالت فخيرنا رسول الله صلى

الله عليه وسلم افكان طلاقا قال فقال مسروق ما ابالي خيرت امراتي
واحدة او مايتين او الفا بعد ان تفارقني اخبرنا ابو هاشم بن الشرقي وابو حاتم
قالا حدثنا عبدان وسياتي ذكر اسمه مرارا علينا بقطقه حدثنا محمد بن يحيى
قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن
ابن عباس قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر عن المراتين من ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ذكرهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
حج عمر وحججت معه فلما كنا ببعض الطريق عدل عمر وعدلت معه بالاداوة فلما
فرغ تبعته بها فسكبت على يديه فتوضا وقلت يا امير المومنين من المراتان من ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ذكرهما ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما فقال عمر واعجبا لك يا ابن عباس قال الزهري كره والله ما ساله ولم يكتمه
قال هي حفصة وعايشة قال ثم اخذ يسوق الحديث فقال كنا معشر قريش
قوما نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق

نساؤنا يتعلمن من نسائهم فقال وكان منزلي في بني امية بالعوالي فغضبت
يوما على امراتي فاذا هي تراجعني فانكرت ان تراجعني فقالت ومالتنكر ان
اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره احدا
هن اليوم الى الليل فقال فانطلقت فدخلت على حفصة فقلت اتراجعين رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فقلت وتهجره احداكن اليوم الى الليل قالت
نعم فقلت قد خاب من فعل ذلك منكن وخسر افتامن احداكن ان يغضب الله عليه
لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي قد هلكت لا تراجعي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا تسأليه شيئا وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت
جارتك هي اوسم واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك يريد عائشة
قال وكان لي جار من الانصار وكنا نتناوب النزول الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فينزل يوما وانزل يوما فيأتيني بخبر الوحي وغيره وآتيه بمثل ذلك
قال وكنا نتحدث ان غسان تنعل الخيل لتغزونا فجاء صاحبي يوما عشاء

عشاء فضرب بابي ثم نادى فخرجت اليه فقلت حدث امر عظيم فلت ماذا
جاءت غسان فقال بل اعظم من ذلك وطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه
فقلت قد خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا كائنا يوشك ان يكون
شددت علي ثيابي ثم نزلت فدخلت على حفصة وهي تبكي فقلت اطلقكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري هو هذا معتزل في هذه المشربة
فاتيت غلاما اسود فقلت استأذن لعمر فدخل الغلام ثم خرج الي فقال قد
ذكرتك له فصمت فخرجت حتى جلست الى المنبر فاذا حوله رهط جلوس بعضهم
يبكي فجلست قليلا ثم غلبني ما اجد فاتيت الغلام فقلت استأذن لعمر
فدخل الغلام ثم خرج الي فقال فذكرتك له فصمت فانطلقت حتى اتيت المنبر
فاذا حوله رهط جلوس بعضهم يبكي فجلست قليلا ثم غلبني ما اجد فاتيت
الغلام ثم قلت استأذن لعمر فدخل الغلام ثم خرج الي فقال فذكرتك له فصمت

فخرجت فجلست الى المنبر ثم غلبني ما اجد فاتيت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم خرج الي فقال قد ذكرتك له فصمت فقال مولاك مرتين اذهب الغلام يدعوك فقال ادخل فدخلت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على رمال حصير فجلست فسلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو متكئ على رمال حصير وقد اثر في جنبه فقلت اطلقت يا رسول الله نساءك فقال رفع رأسه الي وقال لا فقلت الله اكبر لو رأيتنا يا رسول الله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم فتعصبت على امرأتي يوما فاذا هي تراجعني فانكرت ان تراجعني فقلت ما تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى الليل فقلت قد خاب من فعل ذلك منهن وخسر افتامن احداهن ان يغضب الله عليها لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي قد هلكت فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت

فقلت يا رسول الله فدخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوسم واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فتبسم اخرى فقلت استانست يا رسول الله قال نعم فجلست فرفعت رأسي في البيت فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يوسع على امتك فقد وسع على فارس والروم وهم لا يعبدون الله فاستوى جالسا ثم قال اوفي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في حياتهم الدنيا فقلت استغفر لي الله يا رسول الله وكان اقسم ان لا يدخل على ازواجه شهرا من شدة موجدته عليهن حتى عاتبه الله فقال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة قالت فلما مضى تسع وعشرون ليلة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بدأ بي فقلت يا رسول الله انك اقسمت لا تدخل علينا شهرا وانك قد دخلت من تسع وعشرين اعدهن فقال ان الشهر تسع وعشرون ثم قال يا عائشة اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي

فيه حتى تستامر ابويك ثم قرأ علي يا بنية الخ، قال ارجو ان لا تفعل ان تردي الجهولة الدنيا وزينتها حتى بلغ اجراعليك قالت عايشة فلم علم ان ابويه لم يكونا يامرانها بفراقه قلت اي هذا الاستئمار ابوي فانا اريد الله ورسوله والدار الاخرة وفي رواية عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن ابن عباس قال قال عمر وذكر الحديث وفيه فاتيت ام سلمة فقلت لها فقالت عجبا لك يا ابن الخطاب قد دخلت في امورنا حتى بقي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه قال فرددت فيها وقال في اخر حديثه وبلغني ان عايشة قالت يا رسول الله لو اخبرتنا ان الذنب فينا بزينب قال اذا ازدعي كانت شالة معطالة وعن عروة انه قال لعايشة ام المؤمنين الى علانة بلت الحكم كلفها زوجها البتة. فخرجت فقالت بئسما صنعت فقلت الم تسمعي الى قول ام الحكمة فقالت اما انه لا خير لها في ذكر ذاك وعن عروة عن ام الحكمة بلت قيس قالت قلت يا رسول الله كلفني زوجي ثلاثا واخاف ان يفتح علي

جامعها

تحت

تعاسيها

جامعها قيل له وقد ولدت فقال ان ابا لهب كتب الى عمر بن عبد الله ابن الارقم الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسئلها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته وكتب عمر بن عبد الله الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو في بني عامر بن لوي وهو ممن شهد بدرا وتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها مالي اراك متجملة لعلك ترجين النكاح انك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني بانني قد حللت حين وضعت حملي فامرني بالتزوج ان بدا لي قال ابن شهاب فلا ارى باسا ان

تتزوج حين وضعت وان كانت في دمها غير انه لا يقربها زوجها حتى تطهر
اخبرنا ابو احمد مكرم بن عبد الله قال نا محمد بن يحيى والفضيل عن ابن عيينة عن مالك
ابن انس عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت
ابي سلمة انها اخبرته بهذا الاحاديث الثلاثة قال قالت زينب دخلت على ام
حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت
ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها
ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث ليال
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب ودخلت على زينب بنت جحش
حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت والله مالي بالطيب
من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل

لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت امرأة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها
وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين او
ثلاثا كل ذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشر
وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول قال حميد بن نافع
فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة
اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا لها ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا
ولا شيئا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طير فتفتض به فقل
ما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت
من طيب او غيره وعن حفصة بنت سيرين عن ام عطية ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال لا تحد المرأة فوق ثلاثة أيام إلا على زوجها فإنها تحد عليه أربعة
أشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس
طيبا إلا عند أدنى طهرها إذا اغتسلت من حيضتها بنبذة من قسط أو أظفار

كتاب اللعان والطلاق

أخبرنا أبو حامد بن الشرقي إملاء علينا من كتابه وقرأ علينا مرارا قال نا عبد
الرحمن بن بشر عودا وبدوا قال نا سفيان قال سمعت الزهري قال سمعت سهل
ابن سعد الساعدي يقول شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين
المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة سنة فقال الرجل يا رسول الله كذبت عليها
إن أمسكتها وهو ابن شهاب أحد سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمر العجلاني
جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له أرأيت يا عاصم لو أن رجلا وجد
مع امرأته رجلا أيقتله فيقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول

بن أشقر

الله

١٦٦

الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا
قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي
حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس
فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف
يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزل فيك وفي صاحبتك فاذهب
فأت بها فقال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل
أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين

واخبرنا ابو حامد بن الشرقي قال نا محمد بن يحيى قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر ان رجلا اعرابيا امر امرأته وابنتي مولى لها فجزتا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبنها والحق الولد بالاب وعن وراد كاتب المغيرة ابن شعبة عن المغيرة بن شعبة ان سعد بن عبادة قال لو رايت مع امرأتي رجلا لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد فوالله انا اغير منه والله تعالى اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شخص اغير من الله ولا شخص احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث المرسلين مبشرين ومنذرين ولا شخص احب اليه المدحة من الله من اجل ذلك وعد الله الجنة وعن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رجلا من بني فزارة جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك

من ابل

من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى اصابها ذلك قال عسى ان يكون نزعه عرق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا عسى ان يكون نزعه عرق

كتاب العتاق وما يتبعه من الشرائع والسير

اخبرنا ابو العباس الدغولي قال نا محمد بن عثمان قال نا روح بن عبادة قال نا مالك واخبرنا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري قال نا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الجرار قال اخبرنا ابو عامر مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق وعن بشر بن نصير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له شرك في مملوك او عتقه فعليه خلاصه في ماله ان كان

لم مال جاز لم يكن له مال استسعى العبد في قيمته غير مشقوق عليه وعن
سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان العبد بين اثنين فاعتق احدهم
نصيبه فان كان موسرا قوم عليه قيمة لا وكس ولا شطط وعن ابن عمر
عن عايشة انها اراد ت ان تشتري جارية تعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان
ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما
الولاء لمن اعتق وعن عروة عن عايشة انها قالت جاءت بريرة الى
عايشة اذ كاتبت كاتبت اهلها على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقلت
لكن فضل ذلك ان مت كنا بتي شيئا فقالت لها عايشة وجبت فيرجع الى اهلك
فان احبوا ان اعطيهم ذلك جميعا فيكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى
اهلها فابت ذلك عليهم فجاءوا فقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل
ويكون ولاؤنا فذكرت ذلك عايشة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

لا يمنعك

لا يمنعك ذلك منها اتباعي واعتقي فان الولاء لمن اعتق فجعلت فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال
اناس يشترط شروطا ليست في كتاب الله كل شرط ليس في كتاب الله باطل
وان كان مايتي شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق
وعن القاسم عن عايشة قالت كانت بريرة ثلاث فقيات اراد اهلها ان يبيعوها
ويشترط الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق وعتقت فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت
نفسها وكان يتصدق عليها فتهدي لها منه فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال كلوه فانه عليها صدقة ولكم هدية وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وهبته وعن سعيد بن جهمان عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة مومنة اعتق الله بكل ارب منها ارب

من النار حتى انه ليختنق البعير بالبعير والرجل بالرجل والعرج بالعرج قال فقال علي بن الحسين عمن ذكر انت سمعت هذا من ابي هريرة قال نعم قال علي بن الحسين عمن ذكر ادع الله عز وجل وكان من اكثر دعائه علما انه جلس يوما فلم يرد عليه قال اذهب فانت حر لوجه الله وعن المعرور بن سويد قال تزلنا بالربذة فاذا رجل عليه برد وعلى غلامه مثله فقلنا له لو اخذت برد غلامك هذا فلبسته الى برد وكسوته هذا فلبسته كان حلة واشتريت لغلامك برد اخر قال انه ساحزنك عن ذلك كان بيني وبين صاحب لي كلام وكانت امه اعجمية فبلغت منه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعذرني منه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابالذر رسيبت فلانا فقلت نعم قال اعرك بامه فقلت من سابك الرجل ذكر ابوه واسه فقال لي انك امرؤ فيك جاهلية قلت على حال ساعتي من الكبر قال على حال ساعتك من الكبر ثم قال انهم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يطعم

وليلبسه

وليلبسه ولباسه ولا يكلفه ما يغلبه وفي رواية اخرى فان كلفه فليعنه وعن موسى بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم جاءه وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فليأكل فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين اخرجه مسلم وعن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه احدكم خادمه بطعامه فان لم يقعده معه فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين اخرجه البخاري وعن عبد الرحمن ابن ابي نعيم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قذف مملوكه بريئا مما قال اقيم عليه الحد يوم القيامة وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد لسيده واحسن عبادة ربه فله اجره مرتين وعن ابي هريرة عن ابي هو سمى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده

صلى الله عليه وسلم لا يأتي النذر ابن آدم بشيء لم أكن قدرته له ولكن يلقي النذر القدر قد قدرته له ويستخرج به من البخيل ويوتيني عليه ما لم يوتني عليه من قبل وعن عبد الله بن مرة عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال النذر لا يرد من القدر شيئا إنما يستخرج به من الشحيح وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي ماتت وعليها نذر لم تقضه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضي عنها وعن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر أن يطيع الله ورسوله فليطعه ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه أخرجه البخاري وعن أبي المهلب عن عمران بن حصين قال كانت العضباء الرجل من بني عقيل وكانت من سوابق الحاج فأسر الرجل فأخذت العضباء معه فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في وثاقه ورسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار عليه

الذي عليه من الحق النصيحة والكاف عند أجر أن أجرها أحسن عباد الله وأجرها الذي الى ملكه الذي له عليه من الحق وعن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك المصلح أجران وعن إبراهيم التيمي عن أبيه عن ابن مسعود قال بينا أنا أضرب غلاما لي إذ سمعت صوتا من وراء أعلم أبا مسعود ثلاثا فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال والله لله أقدر عليك منك على هذا فقال فخليت الغلام فقال هو حر لوجه الله فقال أما لو لم تفعل للفحتك النار أو لمستك النار وعن عطاء عن جابر أن رجلا أعتق مملوكا له عن دبر ما احتاج ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتريه فاشتراه نعيم بن عبد الله النحام بثمانمائة درهم فدفعها إليه وقال أنت أحوج

كتاب النذور وما يجب منها والشرائع والسنن

أخبرنا أبو العباس الرقي قال نا محمد بن مشكان قال نا شبابة بن سوار قال نا ورقاء بن عمر قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله

صلى

فكيفية فقال يا محمد على م تأخذون ثقيفا وقد أخذوا سابقة الحاج فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بجريرة حلفائك ثقيف وكانت ثقيف قد أسروا رجلين من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال فيما قال قد أسلمت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أما لو قلتها وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح قال ومضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إني جائع فأطعمني وإني ظمآن فاسقني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه حاجتك ثم إن الرجل مر بعبدين من المسلمين
وهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العضباء فرجلد وقال سليمان بن حرب فتر جلد
وإن المشركين أغاروا على سرح المدينة فذهبوا به وكانت العضباء فيما ذهبوا به
فذهبوا بالعضباء وأسروا امرأة من المسلمين وكانوا إذا كان الليل يريحون إبلهم
أناخها فلما كان ذات ليلة نوموا فقامت المرأة فكانت كلما وضعت يدها على بعير
رغا حتى أتت على العضباء وأنت على ناقة ذلول مجرذة فركبتها

ثم

ثم وجهتها نحو المدينة ونجوت عليها فلما فرغت المرأة
من شأنها نذرت لتنحرنها فلما قدمت المدينة عرفت الناقة وقيل ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فأرسل إليها
صلى الله عليه وسلم وذكرت نذرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئسما
جزيتها أو جزتها إن الله نجاها عليها لتنحرنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم أخرجه مسلم

كتاب الإيمان وما يتبعها من الشرائع والسنن

أخبرنا أبو حامد بن الشرقي وفتح بن عبدان قالا ثنا عبد الرحمن بن بشر قال ثنا سفيان
عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع عمر وهو يحلف
بأبيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فقال عمر فوالله
ما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا وفي رواية أخرى فليحلف بالله أو ليصمت وعن حميد بن

عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم
فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك
فليتصدق وعن ابي بردة عن ابي موسى قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط
من الاشعريين نستحمله الحديث فقال في اخره انه والله ان شاء الله لا احلف على
يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها او كفرت يميني او كفرتها يميني واتيت
الذي هو خير وعن الحسن قال نا عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسئل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسئلة وكلت
اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت وانا حلفت على يمين فرأيت غيرها
خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير وفي رواية فات الذي هو خير وتحلل
يمينك وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي فرض

الله

الله عليه فيها وقال محمد بن يحيى في حديثه اذا استبلج وعن الاعرج عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حلف داود عليه سليمان عليه
السلام فقال لا صومن الليلة على سبعين امرأة كلهن تجيء بغلام يقاتل في سبيل
الله فقال له صاحبه او قال الملك قل ان شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تجئ
امرأة منهن جاءت الا واحدة جاءت بشق غلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا في حاجته

كتاب العتاق والولاء وما فيهما من التدابير والشرائع

اخبرنا ابو جعفر محمد بن الشرقي قال نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم قال نا سفيان
عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير ان ابا نعلبة غلا
مالا له فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشهده فقال اكل ولدك نحلت قال لا
قال فارجعه وفي رواية الشعبي قال فلا تشهدني على جور وفي رواية اخرى عن

الشعبي ايضا عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الله
واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد تلك الصدقة

كتاب الوصايا

وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له
شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده وعن عامر بن سعد بن ابي
وقاص عن ابيه قال مرضت بمكة عام الفتح مرضا اشفيت منه على الموت فجاءني
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس
يرثني الا ابنة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث
قال فالثلث والثلث كثير انك ان تترك ورثتك اغنياء خير من ان تتركهم عالة
يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تريد بها وجه الله الا اجرت عليها حتى
اللقمة ترفعها الى فم امرأتك فقلت يا رسول الله اخلف عن هجرتي فقال انك لن

تخلف

تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك
ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم
ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان مات بمكة وعن ابي وهب عن ابن عباس قال لو ان الناس غضوا من الثلث الى
الربع فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث كثير وعن طلحة بن مصرف قال
سألت عبد الله بن ابي اوفى اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قلت كيف
كتب على المسلمين الوصية او كيف امروا بالوصية ولم يوص قال اوصى بكتاب
الله فسأل طلحة وقال هل ابو بكر كان يثابر على وصى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعد ابو بكر انه وجد من رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا فخرج وانفذ
عزام وعن ابراهيم النخعي عن الاسود عن عائشة انها ذكر عندها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اوصى فقالت متى اوصى ومن يقول ذلك قال انهم يقولون قالت ومن

يقوله لغرة ما بكست ليقول وانه بين سحري ونحري فاختث في صدري مما
صلى الله عليه وسلم وما شعرته وعن سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس يقول
يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصا فلنا يا ابن عباس وما
يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني اكتب
لكم كتابا لا تضلوا بعده فتنازعوا فقال انه لا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه
اهجر استفهموه فذهبوا يعيدوا عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى ثلاثة فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد
بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قالها فنسيت وعن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت
رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلون
بعده فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن

حسبنا

حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما
اكثروا اللغو والاختلاف عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوموا فقال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم
ولغطهم

كتاب المواريث

اخبرنا ابو جعفر محمد بن محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن هرير الموصلي ببغداد قال نا جعفر
علي بن حرب قال نا سفيان عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن
زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم
وعن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض
باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر وعن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال

مرضت مرضا فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما شيانا
وغرا فعمي علي فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب علي من وضوءه
فافقت وقلت يا رسول كيف اصنع في مالي فلم يجبني حتى نزلت اية الميراث
ميراث الفرائض وعن ابي اسحاق عن البراء قال اخر سورة نزلت براءة واخر
اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم الكلالة وعن ابي عرعرة عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ان عليكم ان ترغبوا عن
اولى الناس بكم ابائكم ما ترك دينا او ضياعا فعلي وعلى ابيه وايكم ما ترك مالا فلعصبته
العصبة من كان وعن ابي حازم بجزء عن ابيه هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ترك مالا فلورثته ومن ترك دينا فالي وعن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
كان الميت اذا اتي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عنه هل ترك
وفاء من دينه فان قالوا لا قال صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح

قال

قال انا اولى بالمومنين من انفسهم من ترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

كتاب العدد وما فيه من الشرايع والسنن

اخبرنا ابو العباس الدغولي وابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف قالا نا
عمران بن موسى قال نا عبيد الله بن عمر القواريري قال نا حماد بن زيد قال نا يحيى
ابن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة وراجع بن خديج ان محيصة بن
مسعود وعبد الله بن سهل انطلقا قبل خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله
ابن سهل واتهموا اليهود فجاء اخوه عبد الرحمن وابنا عمه حويصة ومحيصة
النبي صلى الله عليه وسلم فتكلم عبد الرحمن امر اخيه وهو اصغرهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كبر الكبر او قال ليبدا الاكبر فتكلما في امرهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته فقالوا
امرنا فشهدنا كيف نحلف قال فتبرئكم يهود بايمان خمسين منهم فقالوا يا رسول

الله قوم كفار ضلال فقال فجوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعله فقال سألت
عن خلت من ابل اليمن وكفتني ناقة من تلك الابل ركضتني برجله وقال جملا حمل ضلالا ونحوه
وفي رواية اخرى فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم تأتوني بالبينة على من قتله فما
لنا بينة قال فيحلفون لكم قالوا لا فرضي بايمان اليهود فكره رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يبطل دم فجوداه بمائة ابل من الصدقة وفي رواية اخرى فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم يعني اليهود واما ان يؤذنوا بحرب
من الله ورسوله فكتب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فكتبوا انا والله ما
قتلناه وذكر باقي الحديث وعن قتادة عن انس بن مالك ان ناسا من عرينة اجتووا
المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأتوا ابل الصدقة فيشربوا من
ابوالها وابانها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فارسل اليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم بعضون الحجارة حتى

ماتوا

قال

قال

ماتوا وعن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل
هذا بك افلان افلان حتى ذكر يهوديا فاومأت برأسها ان نعم فاخذوا اليهودي
فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض
رأسه بين حجرين وعن حميد الطويل عن انس بن مالك ان الربيع بنت النضر كسرت
جارية فكسرت ثنيتها فطلبوا اليهم العفو فابوا وعرضوا الارش عليهم فابوا
فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر
ثنية الربيع والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم كتاب
الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
من لو اقسم على الله لابره وعن معوان بن يعلى عن ابيه يعلى بن امية قال غزونا
النبي صلى الله عليه وسلم غزوة العسرة وكان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق عملي
قال يعلى كان لي اجير فقال اناسا قعصوا احدهما بالرماح فقال عكاشة فلقد اخبرني

ايما عض الرجل اخر ونزعيده فاندفعت المعضوض من العاض فانتزع احدى ثنيتيه
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته فقال عكاظ تحسبه انه قال فابطل النبي
صلى الله عليه وسلم اجتزع يداً جيء تعضه كانه ج في محل يقضمه وعن مزاحم
ابن ابو جبي عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فقال بيرك هكذا فانتزع ثنيته
فاختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض البعل لا دية
لك وعن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس
ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه كان اول من سن القتل اخبرنا
بكير عمران قال نا عبد الله بن هاشم قال نا ابو معاوية عن عبد الله بن نمير عن الاعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله الا باحدى ثلاث النفس
بالنفس والثيب الزاني والتارك لدينه المفارق للجماعة قال الاعمش فحدثت بهذا ابراهيم

محدثة

محدثة عن الاسود فثله عن عائشة وعن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء وعن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
قال لما كان ذلك اليوم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته ثم وقف فقال
اتدرون اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه سوى اسمه فقال اليس يوم
النحر قلنا بلى قال اتدرون اي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه سوى
اسمه فقال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اتدرون اي بلد هذا فسكتنا حتى ظننا
انه سيسميه سوى اسمه قال اليس البلد الحرام قلنا بلى قال فان اموالكم واعراضكم
ودماءكم حرام بينكم في مثل يومكم هذا في مثل شهركم هذا في مثل بلدكم هذا
الا ليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع وعن مبلغ في رواية اخرى الا ليبلغ
الشاهد الغائب فعسى ان يكون بعض من يبلغه اوعى له من بعض من سمعه
ثم قال على ناقته الى غنيمات فجعل يقسمهن بين الرجلين الشاة والثلاثة الشاة اخبرنا

ابو

ابو بكر محمد بن اسحاق بن ابوب وابو علي الحسن بن محمد قال ابو بكر اخبرنا احمد بن سلمة قال
نا اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن بشار قال اسحاق انا وقال محمد نا عبد الوهاب بن عبد
المجيد الثقفي قال نا ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن عبد الرحمن ابي بكرة عن ابيه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا اربعة منها حرم ثلاث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي شهر هذا فقلنا الله ورسوله اعلم فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه ثم قال اليس ذا الحجة فقلنا بلى فقال اي بلد هذا فقلنا الله ورسوله اعلم فسكتنا
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس البلدة الحرام فقلنا بلى قال فاي يوم هذا
فقلنا الله ورسوله اعلم فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس يوم النحر
فقلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة

يوم

يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض فليبلغ الشاهد الغائب فلعل من يبلغه او عى له من بعض من يسمعه
قال فكان محمد اذا ذكر هذا الحديث قال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك ثم قال الا هل بلغت وفي رواية اخرى من رواية عبد الرحمن ابي بكرة ايضا وحميد
ابن عبد الرحمن عن ابي بكرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال
الحديث وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي بكرة ان امرأتين من هذيل رمت احداهما
الاخرى فطرحت جنينها فقضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة
وفي رواية سعيد عن ابي بكرة ان امرأة التي قضى عليها بغرة توفيت فقضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان عقلها على عصبتها وعن المسور
ابن مخرمة قال استشار عمر بن الخطاب في املاص المرأة فقال المغيرة بن شعبة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي فيه بغرة عبد او امة فقال ائتني بمن يشهد معك

فشهد معه محمد بن مسلمة وعن عروة وعمرة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا وعن عروة عن عائشة قالت
كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع
يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم اسامة النبي صلى الله عليه وسلم فيها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا اسامة لا اراك تكلمني في حد من حدود الله ثم قام النبي صلى الله عليه
وسلم خطيبا فقال انما هلك من كان قبلكم بانه اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق
فيهم الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد والذي نفسي بيده لو كانت فاطمة بنت محمد لقطعت
يدها قال فقطع يد المخزومية قالت عائشة فحسنت توبتها بعد وتزوجت وكانت
تاتيني بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عبد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس قال كنت اقرء رجالا منهم عبد الرحمن بن عوف فقال لو رايت
رجلا اتى امير المومنين فقال يا امير المومنين هل لك في فلان يقول لو مات عمر لبايعت فلانا

قال فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذن قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال امّا
بعد فانى قائل لكم مقالة قد قدر لى ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها
ووعاها فليحدث بها حيث انتهت راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان
يكذب على الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم فانزل عليه الكتاب فكان مما انزل
عليه اية الرجم فقرانها ووعيناها ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل والله ما نجد الرجم في كتاب الله
فيضلوا بترك فريضة انزلها الله تعالى والرجم في كتاب الله عز وجل حق على من زنى اذا
احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف وقد قرانها
الشيخ والشيخة فارجموهما البتة وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
عن ابي هريرة انه قال اتى رجل من اسلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فتنحى تلقاء وجهه فقال

يا رسول الله انه زنى فاعرض عنه حتى ثنى ذلك عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه
اربع مرات دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انبك جنون قالوا لا فقال فهل
احصنت قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجموه فقال ابن شهاب فاخبرني
من سمع جابر بن عبد الله يقول كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر
كنا له بالحرة فرجمناه **وعن** اوزاعي سلمة عن جابر بن عبد الله ان رجلا من اسلم جاء الى النبي صلى
الله عليه وسلم فاعترف عنده بالزنى الحديث وقال في اخره فلما اذلقته الحجارة فر
فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه **اخبرنا**
ابو حاتم بن الشرقي قال نا عبد الرحمن بن بشر قال نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد قالوا كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام رجل فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله واذن لي ان اتكلم قال فقال
ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني جلد مائة وان على امرأته الرجم

رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وان على امرأته الرجم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم
والوصيف فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس لرجل
من اسلم على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها **وعن**
نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان
رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة
في شان الرجم قالوا نفضحهم ويجلدون وقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا
بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها
فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم قالوا صدق
يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله بن عمر
فرايت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة **وعن** سليمان الشيباني قال قلت لعبد الله بن

ابا وجدا رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت اقبل الماء بكرا بعد ما قال
لا اد وعن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالوا سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الامة تزنى قبل ان تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فا
جلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير والضفير الحبل قال ابن شهاب وعن قتادة
عن انس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب الخمر فضربه بالنعال
نحوا من اربعين ثم اتى ابو بكر بمثل ذلك ثم اتى به عمر فاستشار الناس في الحدود
فقال ابن عوف اخف الحدود ثمانون فضربه ثمانين وعن عمر بن سعيد عن علي قال ما كنت
لاقيم حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر لو مات وديته وذلك ان
النبي صلى الله عليه وسلم لم يسنه لنا وعن عبد الرحمن بن جابر ان ابا له حدثه انه سمع
ابا بردة الانصاري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد
فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله وعن الصنابحي عن عبادة بن الصامت

انه

انه قال اذن من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعنا له
على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا ننتهب ولا نعصي وبالجنة ان فعلنا ذلك وان غشينا شيئا من ذلك كان قضاؤه
ذلك الى الله جل ذكره وعن سعيد بن المسيب وابي سلمة سمعا ابا هريرة يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

كتاب القضاء وما يجب من الشرائع والسنن

اخبرنا ابو حاتم بن الشرقي قال نا عبد الرحمن بن بشر قال نا سفيان عن الزهري عن
عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون
الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بشيء من حق اخيه
فانما اقطع له قطعة من النار فليأخذها او في رواية اخرى انما انا بشر مثلكم و
لعل بعضكم ان يكون اعلم بحجته من بعض فاقضي له بما اسمع والله ولي عاصمي

فضيت الدين شيء من حق اخيه جاءته فطعته من النار حتى يأخذ حقها او يترك وعن عبد
الرحمن بن ابي بكرة قال اهدى اخ لي كتب الواحي وكان ظريفا اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا ينبغي للحاكم ان يقضي بين اثنين وهو غضبان وعن ابن ابي
مليكة قال كتب الي ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى
عليه وقال لو اعطي الناس بدعواهم ادعى ناس دماء ناس واموالهم وعن
عروة عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح
ولا يعطيني وولدي ما يكفيني الا ما اخذت من ماله وهو لا يعلم قال خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف وعن عروة عن عائشة قالت جاءت هند الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل
خبائك ثم ما على ظهر الارض اليوم اهل خباء احب الي من ان يعزهم الله من اهل خبائك
قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفسي بيده ثم قالت يا رسول الله صلى

الله عليك ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان انفق على عيالنا من الذي له
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حرج عليك ان تنفقي عليهم بالمعروف وعن وراد كاتب
المغيرة بن شعبة ان معاوية كتب الى المغيرة ان اكتب الي شيء سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه المغيرة انه سمعته ينهى عن قيل وقال واضاعة
المال وكثرة السؤال ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد البنات وعن القاسم
بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا
هذا ما ليس فيه فهو رد وعن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب
بابن احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك انت وقالت الاخرى انما
ذهب بابنك انت فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود
فاخبرتاه بالخبر فقال ائتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى صوابك فقضى

بد للضحى فقال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكبر ابو هبيرة وما كنا نقول الا العذرة
وعن هشام بن عروة قال حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اشترى رجل من رجل عقارا فوجد الرجل الذى اشترى العقار فى عقاره جرة فيها ذهب
فقال للذى اشترى العقار خذ ذهبك منى انما اشتريت منك العقار فقال الذى
باع العقار انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذى تحاكما اليه الكما ولد
فقال احدهما لى غلام وقال الآخر لى جارية فقال انكحوا الغلام الجارية وانفقا على
انفسكما وتصدقا وعن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اللقطة الذهب او الورق فقال اعرف وكاءها وعفاصها ثم
عرفها فان لم تعترف فاستنفقها ولتكن وديعة عندك فان جاء طالبها يوما من الدهر
فادها اليه وسأله عن ضالة الابل فقال مالك ولها دعها فان معها حذاءها وسقاءها
ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها وسئل عن الشاة فقال خذها فانما هى

لك او لاخيك او للذئب وعن سويد بن غفلة قال خرجت انا وزيد بن صوحان وسلمان
ابن ربيعة غازيين فوجدت سوطا فاخذته فقالا لى دعه فقلت لا ولكنى اعرفه فان
جاء صاحبه والا استمتعت به قال فابيت عليهما فلما رجعنا مررنا على ابى فاخبرته
واتيناه بالمرتبة فلقيت ابى بن كعب فاخبرته بشان السوط وما قالا فقال انى وجدت
صرة فيها مائة دينار على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها
حولا فعرفتها حولا فلم اجد من يعرفها فقال احفظ عددها ووعاءها وعفاصها فان جاء
صاحبها والا فاستمتع بها فجئته بعد ذلك بكذا فقال الحول
ثلاثة احوال او هو الحول الآخر وعن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان تغلب الحوائش على الماء حوله وقال ايعجب احدكم ان تؤتى مشربته فيشرب ما فيها
طعام فيستفل ما فيها فان ما ء ضروع مواشيهم مثل ما ء مشاربهم وعن سعيد بن

ابراء سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام وما
كان بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه وعن ابي الخير عن عقبة
ابن عامر قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا نزلتم بقوم فامروا لكم ما ينبغي للضيف فاقبلوا وان لم يفعلوا
فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم

كتاب الجهاد وفضله وما جاء في الشرايع والنفر

اخبرنا ابو العباس محمد بن عبد الرحمن الرقي قال نا ابو عبد الله محمد بن مسكان
قال نا شيبان بن فروخ قال نا ورقاء بن عمر قال نا ابو الزناد قال نا عبد الرحمن الاعرج
انه سمع ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاء
هدا بسبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد بسبيله وتصديق كلمته بان يدخله الجنة

او يرجعه

او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة وعن سعيد بن
المسيب وابو سلمة عن ابي هريرة والعباس فريقه من هذا وعن عمار بن غزية قال اخبرنا
ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفس محمد
بيده لولا ان اشق على المؤمنين ما قعدت خلف سرية تغزو في سبيل الله ولكن لا اجد
سعة فاحملهم ولا يجدون سعة فيتبعوني ولا تطيب انفسهم ان يقعدوا بعدي وعن
ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي او
قال على الناس ما قعدت خلف سرية تخرج في سبيل الله الحديث وعن ابي
هريرة قال قيل يا رسول الله دلنا على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع
اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع
ذلك الحديث وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله
كمثل الصائم القائم الذي لا يفتر من صيام ولا من صلاة حتى يرجع وعن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال في آخره والله اعلم يجاهد في سبيله

وعن ابي صالح ان ابا هريرة حدثه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله علمني عملا يعدل الجهاد قال لا اجده ثم قال هل تستطيع
اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر
قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له
حسنات اخرجه البخاري وعن ابي سلام قال حدثني الحمام بن بشير قال كنت
عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال رجل ما ابالي ان لا اعمل عملا بعد ان
سقاء الحاج افضى الحاج وقال الآخر ما ابالي ان لا اعمل عملا بعد ان اعمر
المسجد الحرام وقال الآخر الجهاد في سبيل الله افضل مما قلتما فزجرهم عمر بن
الخطاب وقال لا ترفعوا اصواتكم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم
الجمعة ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه فانزل الله
تعالى ذكره اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر

وجاهد

وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين اخرجه
مسلم وعن ابي هريرة ايضا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يكلم احد في سبيل
الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب دما اللون لون
الدم والريح ريح مسك وعن عطاء بن يزيد الليثي ان حدثه ابو سعيد الخدري انه قيل
يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في
سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال ثم مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله
ويدع الناس من شره وعن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال لغدوة او روحة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها
وفي رواية اخرى انه قال صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا
وما فيها والغدوة يغدوها العبد في سبيل الله او الروحة خير من الدنيا وما فيها
وعن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة في سبيل الله او

يثعب

روحة خير من الدنيا وما فيها او قاب قوس احدكم او موضع قده من الجنة خير
من الدنيا وما فيها اخرجه البخاري وعن عبد الرحمن الجبلي انه سمع ابا ايوب الانصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله او روحة خير
مما طلعت عليه الشمس او غربت اخرجه مسلم وعن قتادة قال سمعت انس
ابن مالك يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يخرج منها
وان له ما على الارض من شيء الا الشهيد فانه يتمنى ان يرجع فيقتل عشر مرار لما يرى
من الكرامة وعن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة قالوا كيف ذاك يا رسول الله
قال يقتل هذا فيلج الجنة ثم يتوب الله على الآخر فيهديه الى الاسلام ثم يجاهد
في سبيل الله فيستشهد وعن ابي اسحاق عن البراء قال اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجل فقال يا رسول الله قاتلت ثم اسلم فقال بل اسلم ثم قاتل فاسلم فقاتل

حتى

حتى قتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا وعن اسحاق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله حرام اخا ام سليم
في سبعين رجلا الى بني عامر فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغ
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما هو
يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اهوى رجل منهم فطعنه بالقناة فقال
الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج كان فيهم
صعد الجبل قال همام وارى انه ذكر انه اخو مع الاعرج فصعد الجبل قال محمد ثنا انه
ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انهم لقوا ربهم فرضي عنهم
وارضاهم فكنا نقرأ ان بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي
عنا وارضانا ثم نسخ بعد اخرجه البخاري وعن حميد بن ابي حميد الطويل عن انس بن
مالك قال كان شباب من الانصار يسومون الفراء يتعقبون في ناحية المدينة يعسب

اصلوهم انهم اصحاب المسجد وبسبب اصل المسجد انهم اصابهم وجع البطن فمكثوا من الليل حتى اذا
قارب الصبح احتفر بعضهم واستقى بعضهم من الماء العذب ويفيلون حتى يضحوا
حتى مهم وفرغ بهم على ابواب حجر النبي صلى الله عليه وسلم فبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم
الى بير معونة فاستشهدوا واكلهم جرعا النبي صلى الله عليه وسلم على من قتلهم خمس عشرة
ليلة آخر جه البخاري وعن ثابت عن انس قال كنت انس عند اصله كتابا فقال الشهر
وايا معشر القراء فقال قلت يا ابا حمزة لو انك سميتهم باسمائهم واسماء ابائهم قال
تابي ان اقول لهم القراء كانوا سبعين من الانصار اذا جنهم الليل انطلقوا الى معلم لهم
بالمدينة يدرسون القرآن حتى يصبحوا فاذا اصبحوا اتوا بما كانت عنده قوة واستعدوا
من الماء واحابوا من الحطب وما كانت له مبسرة انتشروا الشالة فاحملوها فيصبح احدهم
معلقا بحجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا نسميهم على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم القراء فلما اصيب خبيب بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتوا على

حي من بني سليم فقال هؤلاء من هؤلاء فقال حرام الاحمين جرعا فخاضهم هم انا
لنشدا اياهم نريد ان نحملوا وجوهنا فاستقبله رجل منهم بالرمح فانفذه فطعنه وجر
رمح حتى الرمح في جوفه قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فاتبعوا عليهم ما بقي
منهم احد قال انس ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد على قتل احد وجده
عليهم فقال انس فظننا انا نقرأ بما رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا نقرأ ان بلغوا قومنا
بريء عنا عليهم آخر جه مسلم وعن ثابت قال قال انس بن مالك الذي يسمى به
انس من القتلى لم يشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فشق عليه فقال
اول مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم غيبت عنه ابا الله لئن الله اشهدني
فيما بعد ليرين الله ما اصنع فهاب ان يقول غيرها فشهد احدا فاستقبل سعد بن معاذ فقال له انس يا ابا عمرو الجنة
ورب النضر واجدها دونه احد فمضى حتى قتل فما عرفه احد الا اخته ببنانه وبه بضع وثمانون ضربة

من جنتهم وعينه فقالت اختهم الربيع بنت النضر لعمرك ما ينبغي ان تكسر ثنية الربيع فقال انس بن النضر
يا امة من الله من حنيث رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا
فما زلت اراه يرمي بهذه الآية وفي حديث حميد عن انس ان انس بن النضر عم انس بن
مالك غاب عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما
كان يوم احد انكشف المسلمون فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه
وابرأ اليك مما جاء به هؤلاء يعني المشركين ثم مشى بسيفه فلقيه سعد بن معاذ فقال له سعد
اين يا ابا عمرو فقال واها لريح الجنة اجدها دون احد فمضى فقاتل حتى قتل فوجد في جسده بضع وثمانون
ضربة بالسيف وطعنة برمح ورمية بسهم وقد مثلوا به حتى عرفته اخته ببنانه قال انس كنا نقول انزلت
هذه الآية فيه وفي اصحابه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر

بسم

اخرجه

اخرجه البخاري وعن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينما رجل يمشي بفلاة من الارض سمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك
السحاب فافرغ ماءه في حرة فاذا شراج من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء
فاذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان باسمه الذي
سمي به السحابة فقال له يا عبد الله لم تسألني عن اسمي فقال اني سمعت في السحاب الذي هذا ماؤه
يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اما اذ قلت هذا فاني انظر ما يخرج منها فاتصدق
بثلثه واكل انا وعيالي ثلثا وارد فيها ثلثه وعن ابي طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل حائطا له فجعل يأكل من رطبه ويشرب من ماء فيه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب
يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر
فملأ خفه ثم امسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في
البهائم اجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما رجل بفلاة من الارض فسمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان فمر السحابة فافرغت في حرة
فاذا احدى تلك الحرار قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فاذا رجل قائم في حديقته يحول الماء
بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال اسمي فلان فقال له بعض ما كان يقال له فقال له يا عبد الله
لم تسألني عن اسمي فقال اني سمعت صوتا في السحابة التي هذا ماؤها يقول اسق حديقة فلان
باسمك فما تصنع فيها قال اما اذ قلت هذا فاني اجعل ثلثه في الصدقة واكل انا وعيالي ثلثا
واجعل ثلثه فيها وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ثلاثة من بني اسرائيل
ابرص واقرع واعمى بدا الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك
قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قد قذرني الناس فمسحه فذهب عنه وأعطي لونا حسنا
وجلدا حسنا فقال اي المال احب اليك قال الابل او قال البقر شك اسحاق فاعطي ناقة عشراء فقال
بارك الله لك فيها فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني الذي قد قذرني
الناس فمسحه فذهب عنه واعطي شعرا حسنا فقال اي المال احب اليك قال البقر او قال الابل شك
اسحاق فاعطي بقرة حاملا فقال بارك الله لك فيها فاتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال
ان يرد الله الي بصري فاقبض به على الناس فمسحه فرد الله اليه بصره فقال اي المال احب اليك
قال الغنم فاعطي شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من ابل ولهذا واد من بقر ولهذا
واد من غنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري
فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا
اتبلغ عليه في سفري فقال ان الحقوق كثيرة فقال له كأني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس
فقيرا فاعطاك الله فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت
في سورته الى الاقرع فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله
الى ما كنت في سورته الى الاعمى فقال له رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بي الحبال في سفري
فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت
اعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد اغناني فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله فقال
امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك

فالت فلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم
استيقظ يضحك فالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله فال ناس من امتي عرضوا
علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى فالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم فالت فقال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية فصرعت عن
دابتها حين خرجت من البحر فهلكت وفال الفضيل بن عياض حدثت عن
ثور عن ابي سماك عن النعمان قال كما نرى هذه الاية لا يستوي القاعدون من المؤمنين
غير اولي الضرر وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت فجاء يكتب فجاء ابن ام مكتوم
وشكى ضرارته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت غير اولي الضرر وعن ابي
سعيد عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام بالمدينة رجالا ما سرتم
مسيرا ولا قطعتم واديا كانوا معكم حبسهم المرض وفي رواية اخرى لقد خلفتم
بالمدينة رجالا ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا وهم معكم فيه الا شركوكم في الاجر حبسهم

المرض

المرض اخرجه مسلم وعن حميد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما رجع من غزوة تبوك حتى اذا دنا من المدينة قال ان بالمدينة لاقوامًا ما سرتم من
مسير ولا قطعتم من واد الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال نعم وهم
بالمدينة حبسهم العذر اخرجه البخاري وعن شقيق عن ابي موسى قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل
رياء اي ذلك في سبيل الله فقال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة
الله هي العليا فهو في سبيل الله وعن بشر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله بخير فقد
غزا وعن شرحبيل بن السمط عن سلمان الفارسي يقول قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول رباط ليلة خير من صيام شهر وقيامه فان مات جرى عليه عمله الذي كان
يعمل واجري عليه رزقه وامن الفتان اخرجه مسلم وعن ابي هلال عن سهل

ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رياح يوم ٤ يسير الله خير من الريح
وافيه اخرجه البخاري وعن ابي بردة عن ابيه موسى قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا
تعسروا وعن ابي النجاح عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا
تعسروا وسكنوا ولا تنفروا وعن ابي عوانة قال كتب الي نافع اسئله عن الدعاء قبل
القتال فكتب الي نافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم
غارون واموالهم تسقى على الماء فقتل المقاتلة وسبى الذرية واصاب يومئذ جويرية
بنت الحارث لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مبرزه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخبرني بذلك عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش وعن موسى بن عقبة عن ابي
النضر عن عبد الله بن ابي اوفى وكتب الى عمر من عبد الله حين سار الى الحرورية يخبره ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في بعض ايامه التي لقي فيها العدو وكان ينتظر حتى اذا مالت

الشمس

الشمس ظهر فيهم فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا
لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم
وانصرنا عليهم وذكر لي انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بمثل ذلك قال اللهم
انت ربنا وربهم ونحن عبادك وهم عبادك ونواصيهم بيدك اللهم فانزل بهم وانصرنا عليهم
وعن ابي عوف الجرشي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء
العدو واذا لقيتموهم فاصبروا وعن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه سمى الحرب خدعة وعن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا جمع الله الاولين والاخرين يوم القيامة رفع لكل غادر لواء يوم القيامة
يقال هذه غدرة فلان وعن نافع عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض تلك

ان كان وعن ابي وائل عن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكل غادر لواء يوم القيامة
يقال هذه غدرة فلان وعن

المغازي فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان وعن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال قلت يا رسول الله اذا نصيب
نصيب من ذراري المشركين قال هم منهم وعن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى ذكره
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبإذن الله وعن همام بن منبه عن
ابي هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل قد ملك بضع امرأة وهو يريد
ان يبني بها ولما يبن ولا احد قد بنى بنيانا ولم يرفع سقفها ولا احد اشترى غنما او
خلفات وهو ينتظر ولادها قال فغزا فدنا من القرية حين صلى العصر او قريبا
من ذلك فقال للشمس انت مأمورة وانا مأمور اللهم احبسها علي شيئا فحبست
حبست له حتى فتح الله عليه فقال وزعموا انكم تحبسون احد قبله ولا بعده

فقال

قال ثم وضعت الغنيمة فجعلوا يجيء النار ليأكلها فلم تأكلها النار فقال ان فيكم غلولا
فليبايعني من كل قبيلة فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول انتم غللتم قال فجاءوا
برأس مثل رأس بقرة من ذهب فوضعها فجاءت النار فأكلتها وهي بالصعيد فاقبلت النار فأكلتها قال النبي صلى الله عليه وسلم فحل الغنائم
لأحد قبلنا ذلك بأنه الله رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا وعن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا ابلا
كثيرة فكانت سهمانهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا
وعن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة قال فرأيت رجلا من المشركين
قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت له حتى اتيته من ورائه فضربته بالسيف على حبل
عاتقه فقطعت الدرع قال فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ارسلني فلحقت

عمر بن الخطاب فجئت له ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا له عليه بينة جله سلبه قال فجئت اليه فجلست عن
يشمالي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة جله سلبه قال فجئت اليه
فجلست عن يشمالي ثم جلست ثم قال الثالثة فجئت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مالك يا ابا قتادة فاقتصصت عليه القصة فقام رجل من القوم فقال صدق
يا رسول الله وسلبه ذلك القتيل عندي فارضه عنه فقال ابو بكر الصديق لا ها الله
اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله وعن رسوله فيعطيك سلبه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه ايه فاعطانيه فبعت
الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام اخبرنا
ابو العباس الاصم قال نا ابو داود سليمان بن داود قال نا يحيى بن يحيى قال
انا ابو يوسف يعني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن الحمر عوف عن ابيه

عن جده

عن جده قال انا لواقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا بين
غلامين من الانصار حديثة اسنانهما فتمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل
تعرف ابا جهل فقلت نعم وما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب النبي
صلى الله عليه وسلم فوالذي نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سوادي سوادك حتى يموت الاعجل منا
قال فتعجبت لذلك ثم غمزني الاخر فقال لي مثل مقالته لصاحبه فلم انشب ان نظرت
الى ابي جهل يجول في الناس فقلت الا ان هذا صاحبكما الذي
تسالاني فابتدراه بسيفيهما حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما
سيفيكما فقالا لا فنظر الى السيفين فقال كلاكما قتله وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو
ابن الجموح وهو معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء وهو طرف من حديث ابن عيينة عن ابن عجلان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسم يوم بدر خمسة للعبادلة ثلاثة انهم سهم له وسهمان لفرسه

وعن همام بن منبه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما قرية اتيتموها واقمتم بها فسهمكم فيها واما قرية عصت الله فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم وعن الزهري عن انس بن مالك ومالك بن اوس بن الحدثان عن عمر بن الخطاب قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فكان ينفق على اهله منها نفقة سنته وما بقي جعله في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله اخبرنا ابو طاهر احمد بن محمد بن النضر فيروز ابو حاتم مكي بن عبدان قال انا محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي قال نا بشر بن عمر قال حدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان قال ارسل الي عمر بن الخطاب حين تعالى النهار فجئته فوجدته جالسا على سرير مفضيا الى رماله فقال حين جلست عليه يا مال انه قد دف اهل ابيات من قومك وقد امرت فيهم برضخ فخذه فاقسمه بينهم

قلت

قلت لو امرت غير يرفاك قال انظروا يا يرفي فقال يا امير المؤمنين هل لك في عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وسعد بن ابي وقاص قال نعم فاذن لهم فدخلوا ثم جاء يرفي فقال يا امير المؤمنين هل لك في العباس وعلي قال نعم فاذن لهما فدخلا فقال العباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا يعني عليا فقال بعضهم اجل يا امير المؤمنين فاقض بينهما واحمهما قال مالك بن اوس خيل الي انهما قد اتوا لذلك فقال عمر اتئدا ثم اقبل على رهط فقال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السموات والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يعني نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال فاقبل عمر على علي وعباس فقال فانكما تزعمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيها كاذبا آثما والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ وهو يقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها بار صادق راشد تابع للحق ثم توفي الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي ابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر والله يعلم اني فيها بار راشد تابع للحق ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني يعني العباس تسألني نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يعني عليا يريد فاطمة نصيبها من ابيها فقلت لكما ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك فاقبل رهط علي وعباس فقالوا نعم فاقبل علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم فقال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها

والزكاة ولا كل الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شئ قدير فكان الله اعلم
على رسوله بهذا النص هو الذي ما اراه الا صدقا ثم يرى عليكم ولا اخرجها دونكم فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأخذ منه نفقة تكفيه ونفقة اهله سنته ويجعل ما بقي
اهتم المال ثم افضل على اوكد به لا اراه فقال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء
والارض هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم اقبل على العباس وعلي فقال انشدكما بالله
الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمان ذلك قالا نعم فلما توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت انت
وهذا الى ابي بكر تطلب انت ميراث من ابن اخيك ويطلب هذا ميراث امراته من
ابيها فقال ابو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة فرايتما
كاذبا اثما غادرا خائنا والله يعلم انه صادق بار راشد تابع للحق فتوفي ابو بكر
فلما توفي ابو بكر رضي الله عنه قلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي

ابي بكر

ابي بكر فرايتماني كاذبا اثما غادرا خائنا والله يعلم انه صادق بار راشد تابع للحق فوليتها ثم جئتني انت وهذا وانتما جميع وامركما
واحد فجئتني تطلب ميراثك من ابن اخيك ويطلب هذا ميراث امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله
ان تليا فيها بالذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يليها فاخذتماها مني على
ذلك ثم جئتماني لا اقضي بينكما بغير ذلك والله لا اقضي بينكما بغير ذلك حتى
تقوم الساعة فان عجزتما عنها فردا اليّ فانا اكفيكماها قال معمر وزاد عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة
انت اما زواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اردن ان يبعثن عثمان بن عفان الى ابي بكر الصديق يسالنه ميراثهن من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت لهن عائشة اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا نورث ما تركنا صدقة اخبرنا ابو حامد الشرقي ومحمد بن عبد الله
قالا نا محمد بن يحيى قال نا عبد الرزاق بن همام قال انا معمر عن الزهري عن عروة

عن ابن شهاب عن عروة والعباس انبا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من النبي صلى الله عليه
وسلم وهما حينئذ يطلبان ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال لهما ابو بكر اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل ال
محمد في هذا المال واني والله لا ادع امرا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه الا
صنعته قال فهجرته فلم يكلمه في ذلك حتى ماتت وعاش بعدها ليلا ولم
يؤذن بها ابا بكر وكان لعلي وجه من الناس حياة فاطمة فلما توفيت فاطمة انكر
علي وجوه الناس على علي فالتمس مصالحة ابي بكر ولم يكن بايع تلك الاشهر ثم
ان عليا بايعه على مكثت فاطمة ستة اشهر ثم توفيت فقال الرجل لعلي
ما نرى بايعه على ستة اشهر فقال اوا احدر بن هاشم حتى بايعه عند ذلك
ذلك سارع الوصل فصالحه ابو بكر فارسل الى ابي بكر ائتنا ولا تاتنا معك يا احد وكره
ان ياتيه عمر لما علم من شدته فقال عمر لا تاتهم وحدك فقال ابو بكر والله لآتينهم
وحدي وما عسوا ان يصنعوا بي فانطلق ابو بكر حتى دخل على علي وفي جمع

بني هاشم

بني هاشم عند علي فقام علي فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه
لم يمنعنا ان نبايعك يا ابا بكر انكارا لفضيلتك ولا الاحنة عليك لخير ساقه الله
اليك ولكنا كنا نرى ان لنا في هذا الامر حقا فاستبددت به علينا فذكر قرابته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر
قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي وانا
والله ما الوتكم من هذه الاموال التي كانت بيني وبينكم على الخير ولكني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل ال محمد في هذا المال واني والله
لا ادع امرا صنعه فيه الا صنعته ان شاء الله قال فسكت علي فقال لا تذهبوا حتى
يصطلح ابو بكر الكهل اقبل على الناس ثم عذر عليا ببعض ما اعتذر به ثم قام علي حتى
صعد ابا بكر فذكر فضيلته وسابقته ثم مضى الى ابي بكر فبايعه فاقبل الناس الى علي

فقالوا اصبت واحسنت فكان قريبا الى علي جبر فاربا الى ٢ من والمحروف وعن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد
نفقة نسائي ومئونة عاملي فهو صدقة ذكر غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابي اسحاق قال سالت زيد بن ارقم كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تسع عشرة غزوة قلت كم غزوت معه قال سبع عشرة قلت اي كانت
اول العشير او العسير او عن ابن بريدة عن ابيه انه غزا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم سبع عشرة غزوة وعن موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت سلمة بن الاكوع
يقول غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث
من البعوث سبع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة بن زيد غزوة بدر
عن عبيد الله بن ابي رافع انه سمع عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا والمقداد فقال سيروا حتى تاتوا روضة

خاخ فاذا بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فاتطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا
روضة خاخ فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت والله ما معي من كتاب
فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجت الكتاب من عقاصها فاتينا به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين
بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا حاطب ما هذا قال لا تعجل علي يا رسول الله انه كنت امرا ملصقا في قريش
ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون قرباتهم فاحببت
اذ فاتني ذلك من النسب ان اتخذ فيهم يدا يحمون قرابتي وما فعلته ارتدادا
عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد
شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم

عفاء

فقد عصيت الله فلا تبكين عليه هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء الى آخر الآية وعن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش وقد نحروا جزورا بناحية مكة فيجيئوا فيتوانم سلاها فيضعه على عاتقه مجاءت فاطمة فطرحته عليه فانصرف قال وكان يستجيب ثلاثا يعني يدعو ثلاثا فقال اللهم عليك بقريش ثلاثا ثم سمى عمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله لقد رايتهم قتلى في قليب بدر وعن ابن اخي وعمارة بن الوليد قال عبد الله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب فليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبع اصحاب القليب اللعنة وعن ابن عم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود

موجزا

موجزا فضربه ابنا عفراء حتى برد ثم اخذ برأسه فجاء به النبي صلى الله عليه وسلم فقال انت ابو جهل قال وهل اعمد من رجل قتلتموه او قتله قومه وعن قتادة عن انس عن ابي طلحة قال لما كان يوم بدر ونظر عليهم نبي الله صلى الله عليه وسلم امر بطرحة وعشرين رجلا من صناديد قريش وروهم في طوى من اطواء بدر خبيث مخبث وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم انطلق يمشي واتبعه اصحابه قالوا ما نراه ينطلق الى بعض حاجته حتى قام على شفير البئر فجعل ينادي بهم باسمائهم واسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم كنتم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح فيها فقال والذي نفسي بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم فقال قتادة احياهم الله حتى

سمعوا الكلام تو بيخا وصغارا ونقمة وحسدا ولما ذكر قتل كعب الاشرف
وهو بعد غزوة بدر وقبل غزوة احد اخبرنا ابو حاتم محمد بن عبد الله وابو عبد الله
ابن محمد بن الحسن قالا انا عبد الله بن هاشم قال نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن
دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة يا رسول الله اتحب
اني اقتله فاذن لي اقول شيئا قال فاتاه محمد بن مسلمة فقال انه قد عنانا
صدقة واني قد عنيته وانك ستسلفه فقال وايضا والله لتملنه قال
فانا قد اتبعناه ولسنا نقدر ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شانه فقال
اريد ان تسلفني سلفا قال وكيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال ترهنوني ابناءكم
قال وكيف نرهن ابناءنا فيعيرون احدنا فيقولون رهن بوسق او بوسقين من تمر وهذا
عار علينا ولكن نرهنك اللامة يعني السلاح قال فاتاه ومعه ابو نائلة وابو عبس

وعباد

وعباد بن بشر والحارث بن اوس فقال لهم محمد بن مسلمة اذا جاء فانا قائل بشعره فاذا استمكنت منه فاقتلوه فلما جاء انزله فشم ريح الطيب
فقال ما شممت كاليوم طيبا قط فقال عندي نساء العرب اتعرف فيه ريح الطيب
يدك فاشم رأسك قال نعم فشم فدخل يده في رأسه ثم شم اصحابه ثم عاد الثانية فقال
دونكم فاضربوه فقتلوه ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره

قال عبد الله بن محمد بن عقبة فاذا استمكنت منه فاقتلوه قال فجاء فجعل يشم
منه ريح الطيب

ذكر غزوة احد

عن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ابراهيم بن سعد عن ابيه سعد
قال رأيت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم احد رجلين
عليهما ثياب بيض لم ار قبل ولا بعد وعن ابي حازم وعن سهل بن سعد قال جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد في وجهه وكسرت رباعيته وشجت

البيضة على راسه وكانت فاطمة تغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسل الدم وكان علي يراد كما يسكب عليه بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء يزيد الدم اخذت كسرة حصير فاحرقتها حتى اذا صارت رمادا الصقته بالجرح فاستمسك الدم وعن شقيق عن عبد الله قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا ضربه قومه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون وعن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيهم يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حينئذ يشير الى رباعيته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم يسيل الدم وعن عبد العزيز بن صهيب قال لما كان يوم احد انهزم ناس من الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مجوبا عليه

تجوبه

بحجفة قال وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع وكسر يومئذ قوسين او ثلاثة قال وكان الرجل يمر معه الجعبة فيقول انثرها لابي طلحة قال فاشرف نبي الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف لا يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك قال ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان اري خدم سوقهما تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثة من النعاس وعن الاسود بن قيس سمع جندبا البجلي يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فنكبت اصبعه فدميت فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت ذكر قتل خبيب وكان ذلك بعد احد وقبل الخندق اخبرنا ابو حامد بن الشرقي ومكي بن عبدان والدغولي

كابر الشرفي قال نا محمد بن يحيى قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عمرو
ابن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية
عينا وامّر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر فانطلقوا حتى اذا كانوا
بين الهدة وبين عسفان وهكذا ترويه انت وهو انحى من ضجنان بقال لهم بنو
لحيان فنبعوهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا اثارهم حتى نزلوا منزلا نزلوه
فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاتبعوا
اثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجوا الى موضع فاحاط القوم باحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا لا نقتل منكم رجلا
فقال عاصم بن ثابت اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك فرماهم
فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر ونزل الى خبيب بن عدي وزيد
ابن ثنينة ورجل آخر فاعطوهم العهد والميثاق ان نزلوا اليهم فلما استمكنوا

منهم

منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهم هذا اوّل
الغدر فابى ان يصحبهم فجروه فابى ان يتبعهم فعالجوه وانطلقوا بخبيب
ابن عدي وزيد بن ثنينة حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن نوفل
وكان قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا على قتله استعار
موسى من احدى بنات الحارث ليستحد بها فاعارته فدرجت
اليه حتى اتاه فاخذه فوضعه على فخذه فلما رأته فزعت فرآه خبيب
والموسى بيده فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ان شاء الله قال فكانت تقول
ما رأيت اسيرا خيرا من خبيب لقد رأيته ياكل من قطف عنب وما بمكة ثمرة وانه
لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله اياه فخرجوا به من الحرم ليقتلوه
فقال دعوني اصلي ركعتين فقال صلى ركعتين ثم قال لولا ان تروا ان ما بي جزع من
الموت لزدت قال وكان اول من سن الركعتين عند القتل ثم قال اللهم احصهم عددا

وقال فجلست ابالي حين أقتل شاهرا سيفي على أي شق كان لله مصرعي وذاك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع فقال ثم قام إليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت في بشير إلى عاصم ليأتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان قتل عقبة من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا على شيء منه وعن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال ينما نحن في المسجد إذ خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فجئنا معه حتى جئناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر اليهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا أنما الأرض لله ورسوله وإني اريد ان اجليكم من هذه الأرض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا ان الأرض

لله

للد ورسوله وعن نافع عن ابن عمر ان يهود بني النضير وقريظة حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني النضير وأقرّ قريظة ومنّ عليهم حتى حاربت قريظة بعد ذلك فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأولادهم وأموالهم بين المسلمين إلا بعضهم لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فأمنهم وأسلم وأسلموا وأجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم فوم عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود هي بالمدينة

ذكر شأن خيبر وفتحها

وذلك بعد أحد غزوة وقبل الخندق وعن عروة عن عائشة قالت كانت زينب بن حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة جلسوا النبي صلى الله عليه وسلم يجر عبيد الخبر وعن أسماء بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة غلاثين صباحا يدعو على

رجل وذكوان ولحيان وعصية عصت الله ورسوله

ذكر غزوة ذات الرقاع

حدثنا ابو موسى قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزاة ونحن ستة نفر معنا بعير نعتقبه قال فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري وكنا نلف على ارجلنا الخرق وقال ابو بردة فحدث ابو موسى بهذا الحديث ثم كره ذلك وقال ما كنت اصنع باه اذكر هذا الحديث كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه قال وسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب على ارجلنا من الخرق وذكر غزوة ذات الرقاع وصلاة الخوف

اخبرنا ابو حامد بن الشرقي قال نا محمد بن يحيى قال انا ابو عاصم ومحمد بن يوسف قالا نا سفيان عن ابي اسحاق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معهم التراب يوم الخندق وهو يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

ما امرت سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا اه الاولين قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ورفع صوته بابينا وعن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكبادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار وعن يعقوب وعيسى عن جابر بن عبد الله قال لما حفر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فانكفات الى امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير فلم يفجئني الا برسول الله صلى الله عليه وسلم قد انكفت الي فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير

كان عندنا فتحدثوا وانت وغير معك فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تنزلوا برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فقال نعم فجئت وجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد
فعلت الذي قلت فاخرجت لنا عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق
فيها وبارك وقال الف فانه لا بد لنا منها حتى نركوها واخرجوا والبرمة
لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو وعن نافع عن ابن عمر قال عرضه على
النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضت
عليه يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت
فحدثت عمر بن عبد العزيز هذا الحديث فقال هذا فرق بين المقاتلة
والمقاتلة اكتب الى عمالك ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة سنة

عن نافع

عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى فيهم يوم احد
وانا ابن اربع عشرة فلم يجزني ولم يرني بلغت وعرضت عليه يوم الخندق
وانا ابن خمس عشرة فاجازني قال فحدثت هذا الحديث عمر بن عبد العزيز
وهو يومئذ خليفة فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير فكتب الى عماله
ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة سنة وعن نافع ان ابن عمر كتب الى
عمر بن عبد العزيز يخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نجدا
فاصاب ابل مغانم فكان نفلنا بعيرا بعيرا ثم غزا غزوة اخرى فاصاب
ابلا كثيرة فكان نفلنا بعيرا بعيرا ثم غزا غزوة اخرى فاصاب غنما
كثيرة فكان نفلنا شاة شاة فكان نفلنا بعيرا بعيرا وعن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى فيهم يوم احد
الا لا يصلين احد الظهر الا بني قريظة فبادرها ناس فتخوفوا فوت
الصلاة فصلوا وقال اخرون لا نصلي الا حيث امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان فاتتنا الصلاة فذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يعنف واحدا من الفريقين وعن ابي اسامة بن سهل
الجنيد عن ابيه سعيد الخدري ان بني قريظة لما نزلوا على حكم سعد ارسل اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا الى سيدكم او الى خيركم فقال ان هؤلاء نزلوا على حكمك فما ترى قال فاني
احكم فيهم بان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الله او قال بحكم الملك وعن عروة عن عائشة قالت
اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة فلما اكحل
فضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد يعوده من قريب فلما رجع

رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل واتاه جبريل
عليه السلام وهو ينفض رأسه من الغبار فقال لقد وضعت السلاح فوالله
ما وضعتها فاخرج اليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين فاشار بيده
الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرد الحكم فيهم الى سعد فقال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة
وان تسبى الذرية وتقسم اموالهم فقال انبئت انه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لقد حكمت فيهم بما سعد بحكم الله عز وجل **وعن** ابي قتادة عن عائشة ان سعدا
كان تجهز كلمه للبشر فدعا سعدا فقال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان
اجاهد من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم واني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا
وبينهم فان كان بقي من حرب قريش فابقني لهم حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت
الحرب بيننا وبينهم فافجرها واجعل موته فيها فانفجرت من ليلته فلم يرعهم وهم

باب المسجد

في المسجد اصابتهم من تلك غبار الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا
الدم الذي يأتينا من قبلكم فاذا سعد جرحه رجل واحد مما مات منها **وعن** ابن
شهاب عن انس بن مالك انه قال لما قدم المهاجرون من مكة المدينة قدموا ليس
بايديهم شيء وكان الانصار يحظونهم انطاقا ثمار اموالهم كل عام ويكفونهم العمل
والمئونة وكانت ام انس بن مالك وهي تدعى ام سليم وكانت ام عبد الله بن ابي طلحة
وكان اخا لانس لامه وكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذقا
لها فاعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد فقال
ابن شهاب واخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ قفال
اهل خيبر وانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منحا يعمهم التي كانوا منحوهم
من ثمارهم فقال فجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ام انس عذقها واعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهم من حائطه فقال ابن شهاب وكان من شأن ام ايمن

ام اسامة بن زيد انها كانت وصيفة للعباس بن عبد المطلب وكانت من الحبشة فلما
ولدت، اعتقت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما توفي ابوها فكانت ام ايمن تحضنه
حتى كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقها ثم انكحها زيد بن حارثة ثم توفيت بعد
ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيسير ٥

ذكر غزوة بني المصطلق وهي غزوة المريسيع

وكانت جويرية بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم من سبايا بني المصطلق فاعتقها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجها وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث
رباوك في غزوة المريسيع اخبرنا ابو حامد بن الشرقي وعبد بن حميد قالا انبا يعلى بن
ابي حرب قال نا احمد بن يزيد عن النعمان بن راشد عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها
معه فاقرع بيننا في غزوة المريسيع. فخرج سهمي. فخرجت بعد ما ضرب علي

حديث

حديث الافك

اخبرنا ابو العباس الاصم قال نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال نا عبد الرزاق واخبرنا ابو حامد بن الشرقي قال نا محمد بن يحيى وابو زرعة وحمد
ابن السلمي قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري واخبرنا اسماعيل بن محمد بن
الصفار قال نا احمد بن منصور الرمادي قال نا عبد الرزاق قال انا معمر بن راشد عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل
الافك ما قالوا فبرأها الله وكل حدثني بطائفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها
من بعض واثبت اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني وبعض جمع
يشبه بعضهم بعضا ذكروا ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة رضي الله عنها فاقرع بيننا في غزوة غزاها

يخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بعد ما نزل الحجاب
فانا أحمل في هودجي وأنزل فيه مسيرنا حتى فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من
غزوه وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت
حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي
من جزع الظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه وأقبل الذين
كانوا يرحلون لي فيه فحملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب
وهم يحسبون اني فيه فكانت النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن
اللحم انما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم ثقل الهودج حين رحلوه ورفعوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش
الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت
ان القوم سيفقدونني فيرجعون الي فبينما انا جالس في منزلي غلبتني عيناي فنمت

وكان

وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني قد عرس من وراء الجيش فادلج فاصبح
عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فعرفني حين رآني وقد كان يراني قبل ان
يضرب علي الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي عنه بجلبابي والله
ما يكلمني بكلمة ولا سمعت منه غير استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة
فهلك من هلك في وكان الذي تولى كبره عبد الله بن أبي بن سلول فاشتكيت حين
قدمنا شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الافك ولا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني
في وجعي انني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه
حين اشتكي وانما يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم
ذلك يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت وخرجت معي
ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا ولا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ

الكعبة قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب إذا حل الحول أجالوا السهم فحيثما خرج عملوا بالكعبة أن نحتجزها
عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن عبد المطلب بن عبد
مناف وأمها ابنة صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق رضي الله عنه وابنها مسطح بن
أثاثة بن عباد بن المطلب فأقبلت أنا وابنة أبي رهم قبل بيتها حين مر غنام شاتنا
فحشرتا مسطحا فعاتبته فسبت مسطحا فقلت له بئسما قلت أتسبين رجلا
فرشهد بدرا فقالت أي هنتاه ألم تسمعي ما قال قالت وما ذاك قال فأخبرتني
بقول أهل الإفك فازددت مرضا إلى مرضي فلما رجعت إلى بيتي فدخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت ائذن لي أن آتي أبوي قالت
وأنا أريد حينئذ أن أتيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجئت أبوي فقلت لأمي يا أمتاه ما يتحدث الناس قالت أي بنية هوني عليك فوالله
لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها قالت

فلما

فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي
دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن
أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله قالت
فأما أسامة بن زيد فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله
وبالذي يعلم في نفسه لهم من الود فقال يا رسول الله هم أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما
علي بن أبي طالب فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وإن تسأل الجارية
تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت
شيئا يريبك من عائشة فقالت له بريرة والذي بعثك بالحق إن رأيت عليها أمرا
قط أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن
فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن أبي بن
سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين

من يعذرني من رجل قد بلغ اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد
ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد
ابن معاذ الانصاري فقال انا اعذرك منه يا رسول الله ان كان من الاوس ضربنا عنقه
وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك فقالت فقام سعد بن عبادة
وهو سيد الخزرج وكان رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد بن معاذ
لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ
فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان
الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على
المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت
وبكيت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم بكيت ليلة المقبلة لا يرقأ لي
دمع ولا اكتحل بنوم وابواي يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان

عندي

عندي وانا ابكي اذ استأذنت علي امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي
قالت فبينما نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس
قالت ولم يجلس عندي من يوم قيل ما قيل قبله وقد لبثت شهرا لا يوحى اليه في شأني
بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة
فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه قالت
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة
فقلت لأبي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت والله لا ادري ما اقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن اني والله
لقد عرفت لقد سمعتم هذا حتى استقر في نفوسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة
والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم اني بريئة لتصدقوني

والله والله ما اجرك الله خيرا والله ما رأيت منه الا خيرا قالت فتلك امرأة يغفر الله لها بما قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملك موكل بالسحاب فيذكر ما قالت فيقول اكتبوا ما

ما انتهى اليهما من صواب الرشد من العبد محمد بن يحيى عن عروة
عن عائشة قالت لما ذكر من شأني الذي ذكروا ما علمت به فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطيبا وما علمت به فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال
اما بعد اشيروا علي ايها الناس اترون الطم وايم الله ما علمت على اهلي سوءا قط
وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي الا وانا حاضر ولا
غبت في سفر الا غاب معي وساق الحديث وفيه ولقد جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيتي فسأل عني خادمي فقالت والله ما علمت عليها الا انها
كانت تعجن حتى ترخل الشاة فتأكل خميرتها او عجينها شك هشام فقال ما تقول
لها بعض اصحابه فقال اصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا بها عليه
فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر
ويبلغ الامر ذلك الرجل الذي قيل فيه فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى

فقالت عائشة وقتل شهيدا في سبيل الله وفيه يعني الحديث فكان الذي
تكلم فيه معسح وحمنة وحسان واما المنافق عبد الله بن ابي فهو الذي
كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منه وحمنة

ذكر وصف الخلق النبوي وشيء من سيرة رسول الله

صلى الله عليه وسلم اصل مكة والشرف كلها ثم هي كلها الا سلام اخبرنا
ابو العباس الاصم قال انا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني قال انا شبابة بن
سوار قال انا اسرائيل يعني ابا اسحاق عن البراء قال لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ذي القعدة قاضاهم على ان يقيم بمكة ثلاثة ايام
فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا لا نقر بهذا لو نعلم بانك رسول الله ما منعناك شيئا ولاتبعناك ولكن انت محمد بن
عبد الله فقال انا محمد بن عبد الله وانا رسول الله فقال لعلي امح رسول الله فقال

[illegible] ابراهيم خزاعي النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب وكتب
[illegible] رسول الله محمد وكتب ضرار قاضي عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة بسلاح
[illegible] السيف في القراب وما يخرج من اصحابه باحد ان اراد ان يتبعه بما يمنعه احد من اصحابه
[illegible] ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا لصاحبك فليخرج
[illegible] عنا فقد مضى الاجل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ثقيف قال سمعت انس بن
[illegible] حنيف يقول يصبر ايها الناس انتم اروا ايكم فوالله لقد رايتني يوم ابي جندل ولو اني
[illegible] استطيع ان ارد على الله رسول صلى الله عليه وسلم امره لرددته والله ما وضعنا سيوفنا
[illegible] قط على عواتقنا لامر فظ لنا اسهلت بنا الى امر لا امركم هذا وعن قتادة
عن انس بن مالك في قوله لينغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال لما رجعت على النبي
صلى الله عليه وسلم من الحديبية واصحابه فحزنهم الحزن والكآبة فحمد الله
بينهم وبين مساكنهم ونحر الهدى بالحديبية فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لقد انزلت

علق

على نبي صلى الله عليه من الانبياء جميعا فغفر لها عليهم نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال
رجل من القوم مهنيا مريئا يا نبي الله فرينا الله لك ماذا يفعل بك فماذا يفعل
بنا فانزل الله تعالى ذكره في ذلك اليوم ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنت تجري من تحتها الانهر
الى قوله فوزا عظيما فبين الله ماذا يفعل بنبيه صلى الله عليه وسلم وماذا يفعل بهم
وعن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجت اربر فلقيت غلاما العبر
الاجر بعوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت من اخذها
قال غطفان قال فاتيت حتى القوم فاستنقذتها منهم وجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله اتاه القوم عطاش فابعثهم ان يستقوا لنقبتهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان لهم الان من غطفان يقرون
قال جاء رجل من رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بيعة رسول الله صلى الله عليه
وسلم اصحابه تحت الشجرة

عن محمد عن جابر بن عبد الله قال كنا يوم الحديبية اربعا واربع مائة فقال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير اهل الارض قال جابر لو كنت ابصر اليوم
موضع الشجرة وعن سالم بن ابي الجعد يقول بمحضر جابر بن عبد الله نعد اصحابنا
عشر فحصشنا فانتهينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده في ثور
من ماء فجعل الماء يثور كانه عيون من خلال اصابعه وقال اذكروا اسم الله فشرب بنا
حتى وسعنا وكفانا قال فلت لجابر كم كنتم قال كنا الفا واربعمائة ولو كنا مائة الف
لكفانا وعن عمرو بن مرة عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا المسلمون يوم الشجرة الفا
واربعمائة وكانت اسلم منهم ثمن الناس وعن سعيد بن المسيب عن ابيه قال بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة الف واربعمائة وعن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ثم تحيته ثم بايعته
الناس فقال له انا بايع فلت وقد بايعت قال وزيادة فلت على اي شيء بايعتم

قال

قال على الموت وعن عباد بن تميم ان عبد الله بن زيد قيل له ان عمرة هذا اخذ حنظلة
ابن ابي حنظلة بايع الناس قال على اي شيء قال على الموت قال لا ابايع على هذا
احدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم وعن يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة بن الاكوع قال خلت
مع سلمة بن الاكوع على الحجاج فقال له رأى اذا اخذت على يمينك قال لا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اذن لي بذلك وكان سلمة اذا تحول باحد الى
الربذة حيث قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه قلم يكبر بها الا الى العشاء

ذكر عمرة الحديبية

اخبرنا ابو العباس الاصم قال نا محمود بن آدم قال نا سفيان بن عيينة عن ابيه عن محمد
عن انس قال صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وخرج اصحابه بالمساحي
فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم رجعوا الى الحصن ونادوا محمد والخميس فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح

المنذر بن قال وذكر انهم اصابوا حمرا ونادى منادي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى ينهاكم ورسوله عنها اخرجه البخاري وعن قتادة عن انس قال لما
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اتاها ليلا وكان اذا اتى لنا بساحة قوم بعد ما يصبح
المنذرين اخرجه مسلم وعن ابي حازم عن سهل بن سعد انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم خيبر ليعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال
فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين علي بن ابي طالب
فقالوا يا رسول الله هو يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق في عينيه ودعا له
فبرا كان لم يكن به شيء فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك انفذ حتى تنزل بساحتهم ثم
ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فيه من حق الله فوالله لان يهدى الله بهداك

رجا خير لك من حمر النعم وعن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي قد تخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا ثم قال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخرج علي فلحق النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله
صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية غدا رجلا او ليأخذن الراية
غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي رضي الله عنه وما نرجوه
فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية ففتح الله على يديه
وعن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن
فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهم ابو بردة والآخر ابو رهم اما
قال بضع واما قال ثلاثة وخمسين رجلا من قومي وركبنا سفينة فالقتنا الى
النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ها هنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه

حتى قدمنا جميعا موافقا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم
لنا او قال اعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لاصحاب سفينتنا
سفينتنا مع جعفر واصحابه فقسم لهم معهم وكان ناس من الناس يقولون لنا يعني اهل
السفينة سبقناكم بالهجرة قال ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على
حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر
اليه فدخل عمر بن الخطاب على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين رأى اسماء من هذه
قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية فقالت اسماء نعم فقال عمر
سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت
كذبت يا عمر والله كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم
وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله وايم الله لا اطعم طعاما ولا
اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نؤذى ونخاف وسأ

وسأذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد على ذلك فلما
جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا فما قال لك رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس بأحق منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة
هجرتان قالت فلقد رأيت ابا موسى واهل السفينة يأتوني ارسالا يسألونه عن
هذا الحديث فما من الدنيا شيء هم به اعظم في انفسهم مما قال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت اسماء فلقد رأيت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث منها

وعن جبير بن حلال قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول اذا لقيتم مرثد بن مرثد وخيبر
فالتزعنه فقلت هذا له فاذا ابا النبي صلى الله عليه وسلم يتبسم الي فاستحييت منه

ذكر فتح مكة

اخبرنا ابو العباس الاصم قال نا محمود بن ادم قال نا سفيان بن عيينة عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد عن ابن معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم

المسجد وحول الكعبة ثلاثمائة وستون صنما نصبا مجعل يطعنها بعود بيده
ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وما يبدئ الباطل وما يعيد

ذكر مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبارهم

عن ابي العباس الشاعر حدثنا عمي عن عبد الله بن عمر قال حاصر رسول الله صلى الله عليه
وسلم اهل الطائف فلم ينل منهم شيئا فقال انا قافلون ان شاء الله غدا فقال
المسلمون نرجع ولم نفتحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغدوا على القتال
فغدوا عليه فاصابهم جراح فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا
ان شاء الله فاعجبهم ذلك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكر غزوة حنين

اخبرنا مكي بن عبدان قال نا عبد الله بن هاشم قال نا يحيى بن سعيد قال نا اسباط
قال حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب وسأله رجل من قيس هوزن عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال البراء لا والله ما كر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بل كرت هوازن برميهم فلما رأينا ما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا
على الغنائم واستقبلونا بالسهام ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
بغلته البيضاء وان ابا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب اخذ بلجامها وهو يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وجعل ابنا اخر يطأ ما ولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم والا كروا علينا من الناس فلقيهم هوازن بالقبل وذكر الحديث وعن ابي اسحاق
قال سمعت البراء بن عازب يقول جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم
حنين وكانوا خمسمائة رجل عبد الله بن جبير وقال ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا
تبرحوا حتى ارسل اليكم وان رأيتمونا هزمنا القوم واوطأناهم فلا تبرحوا حتى
ارسل اليكم قال فهزمهم قال فانا رأيت النساء يشتددن على الجبل وقد بدت خلاخيلهن
واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة يا قوم الغنيمة

قبل اصحابكم ثم انتفلوا فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن الغنيمة فاتوهم فصرفت وجوه
هم فانطلقوا منهزمين فقال يدعوهم الرسول فاخريهم فلم يبق مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا واصابوا منا سبعين رجلا وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة رجل
سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان افي القوم محمد اي القوم محمد فينا
هم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال اي القوم ابن ابي قحافة اي القوم
ابن ابي قحافة ثم قال اي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما
هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه ان قال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت
لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك ثم قال يعلو ابا سفيان يوم بيوم بدر والحرب
سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز فقال اعل

هبل

هبل اعل هبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما
نقول قال قولوا الله اعلى واجل ثم قال يعلو ابا سفيان لنا عزى ولا عزى لكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مو
لانا ولا مولى لكم اخرجه البخاري ذكر غزوة ابي موسى
وهي غزوة اوطاس قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا
عامر على الجيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل الله دريدا وهزم الله اصحابه فما
اتبع موسى وبعث مع ابي عامر فقال من ابو عامر هو عمي ابو عامر في جشم
بصميم فاتيته في كتيبة فانتسبت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار ابو عامر الى
ابي موسى فقال هذا قاتلي يزداك الذي رماني فاتيته هو لي وجعلت اقول
له الا تستحي الست عربيا فكف وانتعب انا وهو فهز قتيبة فضربته بالسيف فقتله
ثم رجعت الى ابي عامر فقلت قد قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته

خبرا عند ابيه فقال يا ابت انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرأه مني
السلام وقل له انه يقول لك استعمر لي قال واستخلف ابو عامر على الناس قال
وكنت بسيرا ثم انه وافى فجاء رجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم دخلت عليه وهو
في بيت على سرير مرمل وعليه مرا شفقد اثر رمال السرير بظهر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر فقلت يقول لك استغفر لي
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد
ابي عامر حتى رأيت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك او
كثير من الناس فقلت ولي يا رسول الله فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس
فنسيم ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما ذكر غزوة ذي الخلصة
اخبرنا ابو حامد بن الشرقي قال نا ابو الازهر احمد بن الازهر قال نا علي بن عاصم عن خالد
الحذاء عن ابي عثمان النهدي قال سمعت عمر بن الخطاب يقول استعملني رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم على جيش ذي السلاسل وفيهم ابو بكر وعمر فحدثت بعد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يستعملني على ابي بكر وعمر الا لمنزلة له عندهما فجئت حتى
قعدت بين يديه فقلت يا رسول الله من احب الناس اليك قال عائشة قلت اي النساء
اسألك عن اهلك قال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر فقال حتى عد رجالا فقلت
في نفسي لا اعود اسألك عن شيء من هذا ذكر غزوة ذي الخلصة
عن قيس بن ابي حازم قال قال لنا جابر بن عبد الله قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل
فضرب النبي صلى الله عليه وسلم في صدري حتى رأيت اثر اصابعه في صدري فقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها وبعث الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير لرسول الله صلى الله عليه وسلم

جابر

والذي يحلف بالعهد ما جنبك حتى تركتها كأنها أجمل الجزع فقال فيما بلغنا النبي صلى الله عليه وسلم على جبل الجمر ورجاله خمسة

ذكر غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

وهي آخر غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخبرنا أبو العباس الدغولي قال نا خلف بن عبد العزيز بن أبي جبلة بن زياد قال نا أبي عن جدي عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه عليا في غزوة تبوك فقال لذيار رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى

ذكر توبة كعب بن مالك وصاحبيه

أخبرنا أبو العباس الدغولي قال نا محمد بن اللبث المروزي قال نا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال نا عبد الله بن المبارك قال نا يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد

الله

الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول لم أتخلف على النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها حتى كانت غزوة تبوك إلا بدرا ولم يعاتب النبي صلى الله عليه وسلم أحدا تخلف عنه إنما خرج يريد العير فخرجت قريش فجمعهم الله على غير ميعاد كما قال الله تعالى ذكره ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها كان من خبري أني لم أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها حتى كانت غزوة تبوك وهي آخر غزوة غزاها وإن النبي صلى الله عليه وسلم بلغه أن عيرا لقريش تريد الشام فندب المسلمين إليها وأراد بذلك أصحاب الأموال وكانت الثمار قد طابت وكان قل ما أراد غزوة إلا ورى بغيرها وكان يقول الحرب خدعة فأراد النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك إن بنا صب الناس أجنتهم وإنا لبسر ما كنت قط أجمع راحلتين وإنا لقد ثبت أن يجمع على الجهاد وخفة الحاء وإنا جد ذلك أضعوا إلى الظلال وطيب الثمار

ابو خيثمة علما قضى النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك وقفل ودنا من المدينة
جعلت اتذكر بما اعتذر من سخطة النبي صلى الله عليه وسلم واستعين على ذلك كل
ذي رأي من اهلي حتى اذا قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم مصبح بالغداة زاح عني الباطل و
عرفت انى لن انجو الا بالصدق وعزم النبي صلى الله عليه وسلم قدم وكان اذا قدم من سفر بدأ
بالمسجد فركع فيه ثم جلس فيه فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له
وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى
الله حتى جئت المسجد فلما رأيته تبسم تبسم المغضب فجئت فجلست
بين يديه فقال الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى يا رسول الله قال فما خلفك فقلت والله لو
كنت عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان سأخرج من سخطته بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني
قد علمت ان ان حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني فيوشك الله ان يسخطك علي وان حدثتك
حديث صدق تجد علي فيه ان اني لأرجو فيه عقبى الله والله يا نبي
اوتيت بيدي

علم ان لن ازال حتى قام النبي صلى الله عليه وسلم غاديا بالغداة وذلك يوم الخميس وكان
يحب اذا قدم يقدم يوم الخميس واصبح غاديا فطفقت انطلق غدوا فالوسوس ما شئت جهازه
ثم الحق بهم فانطلقت الوسوس من الغد وقصر علي بعض شأني فرجعت فطفقت
ارجع غدوا وارشاه الله والحق بهم فقصر علي بعض شأني ايضا فلم ازل كذلك حتى اسرعوا
في الريب وتخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت امشي في الاسواق واحزنني
بالمدينة يحزنني انه لا يراني الا رجلا مغموصا عليه في النفاق وكان ليس احد ان تخلف الا ارى ان
ذلك يستعفي له وكان الناس كثيرا لا يجمعهم ديوان وكان جميع من تخلف عن النبي صلى الله
عليه وسلم بضعة وثمانين رجلا ولم يذكرني النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال
ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من قومه خلفه يا نبي الله برداه والنظر في عطفيه
فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا نبي الله ما نعلم منه الا خيرا فقال فبينما هم كذلك
اذ راهم رجل يزول به السراب فقال النبي صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة فاذا هو

ابو خيثمة

الله ما كنت قط أيسر ولا أخف حاذ مني حين تخلفت عنك فقال أما هذا فقد صدق
الحديث فقم حتى يقضي الله فيك فقمت فجار على أثري ناس من قومي يوبخونني فقالوا
والله ما نعلمك أذنبت ذنبا قبل هذا فما اعتذرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بعذر
يرضى عنك فيه وكان استغفار النبي صلى الله عليه وسلم لي توبة من ذنبي ولم تقعقع
نفسك موقعا كاتقعقع نفسك فيه فلم يزالوا يوبخونني حتى هممت أن أرجع
فأكذب نفسي فقلت قال هذا القول أحد غيري فقالوا نعم هلال بن أمية ومرارة بن الربيع
ذكروا رجلين صالحين قد شهدا بدرا لي فيهما أسوة فقلت والله لا أرجع إليه فيهما أبدا
ولأكذبن نفسي قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامنا أيها الثلاثة قال فجتنبت
أخرج إلى السوق فلا يكلمني أحد وأتي الناس حتى ما هم بالذي نعرف وتنكرت لنا الأرض
الحيطان حتى هما هي بالحيطان التي نعرف وتنكرت لنا الأرض حتى هما هي بالأرض التي نعرف
وكنت أقوى أصحابي فكنت أخرج وأطوف بالأسواق وآتي المسجد وأدخل فأتي

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وأقول هل حرك شفتيه برد السلام علي أم لا ثم
أصلي قريبا منه فأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلاتي نظر إلي وإذا التفت
إليه أعرض عني واستكان صاحباي فجعلا يبكيان الليل والنهار لا يكلفان
رؤوسهما فقال فبينما أطوف بالسوق إذا برجل من أهل الشام ممن قدم بالطعام له
يبيعه يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له إلي فجاءني
وأتاني بصحيفة من ملك غسان فإذا فيها أما بعد فإنه بلغني أن صاحبك قد
جفاك ولم يقصك ولست بدار مضيعة ولا هوان فالحق بنا نواسك فقلت
لما أيضا من البلاء والشر فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى إذا مضت لنا أربعون
ليلة إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أتاني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت
أطلقها فقال لا ولكن لا تقربنها فأرسل إلى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فتكوني
عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر فجاءت امرأة هلال فقالت يا نبي الله إن هلال
ابن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن لا يقربنك فقالت

يا نبي الله والله ما به حركة لشيء ما زال مكبا يبكي الليل والنهار فما كان من أمره
ما كان فقال كعب فلما كان على البلاء اقتحمت على بيت فتاته حائطه وهو بابه
على فسلمت عليه فلم يرد علي فقلت انشدك الله يا أبا فتاته أتعلم أن ما أحب
الله ورسوله فسكت حتى قلتها ثلاثا فقال ابو فتاته في الثالثة الله ورسوله
أعلم فلم أملك نفسي أن بكيت ثم اقتحمت الحائط فخرجت حتى إذا صليت صلاة
الفجر صبيحة خمسين ليلة من حين نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامنا صليت على ظهر بيت لنا صلاة
الفجر ثم جلست وأنا على المنزلة التي قال الله جل ذكره قد ضاقت علينا الأرض بما
رحبت وضاقت علينا أنفسنا إذ سمعت نداء من دور سلع أن أبشر يا كعب
ابن مالك فخررت ساجدا وعلمت أن الله قد جاء بالفرج ثم جاء رجل يركض علي
وبعد ما يبشرني فكان الصوت أسرع من فرسه جاءني عكيته ثوبا يبشرني ولبست ثوبي
غيرهما فقال وكانت توبتي نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ثلث الليل فقال

ام سلمة

ام سلمة يا رسول الله ألا نبشر كعب بن مالك فقال إذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم
سائر الليلة وكانت ام سلمة محسنة في شأن تحرزها فلما صليت الفجر صلى
الله عليه وسلم فإذا هو جالس في المسجد وحوله المسلمون وهو يستنير كما
يستنير القمر صلى الله عليه وسلم وكان إذا سر بالأمر استنار وجهه فجئت فجلست
بين يديه فقال أبشر يا كعب بخير يوم أتى عليك منذ ولدتك أمك فقلت يا نبي الله
أمن عند الله أم من عندك فقال بل من عند الله ثم قرأ عليهم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار حتى بلغ رؤوف رحيم وقبلنا انزلت أيضا اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين فقلت يا نبي الله أن من توبتي أن أهجر الا صرفا وأن انخلع من مالي كله
صدقة الى الله والى رسوله فقال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك فقلت فإني
أمسك سهمي الذي بخيبر فقال كعب فما أنعم الله على نعمة بعد الاسلام أعظم في نفسي
من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر صدقتنا وصاحباي الا نكون

كزينا بها لكنا هلكوا وانا ارجوان لا يكون الله ابتلى احدا من الصدق مثل الذي
ابتلاه ما تعمدت الكذب بعد وانا ارجوان يحفظني الله فيما بقي فانزل الله هذا
ما انتهى الينا من حديث كعب بن مالك ذكر خروج النساء الى الغزو
عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات اخلفهم في رحالهم واصنع لهم الطعام واجير على الجرحى واداوي
المرضى ذكر ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم المبايعة على الهجرة بعد الفتح
عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بابي
معبد بعد الفتح فقلت يا رسول الله جيتك بابي معبد لتبايعه على الهجرة فقال
ذهب اهل الهجرة بما فيها قال فعلى اي شئ تبايعه يا رسول الله قال نبايعه
على الاسلام والايمان والجهاد قال فلقيت معبدا بعد وكان اكبر منه فقال صدق
مجاشع وعن طاوس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هجرة بعد

الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وعن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي
سعيد الخدري قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال
ويحك ان الهجرة شأنها شديد هل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال
نعم قال هل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل
من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا وعن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعه السمع والطاعة فيقول النبي صلى الله عليه
وسلم فيما استطعتم وعن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع النساء بالكلام بهذه الاية على ان لا يشركن بالله شيئا وما مست يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط الا امرأة يملكها ذكر الحث على ارتباط الخيل
وبيان فضله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها
الخير الى يوم القيمة وعن الشعبي عن عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم وعن نافع عن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي قد ضمرت من الحيفاء وكان
امدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق
وكان عبد الله بن عمر ممن سابق به وعن ابي النياح عن انس قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم البركة في نواصي الخيل وعن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو مخافة ان يناله العدو وعن الاعرج وهمام
ابن منبه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا
الشان يعني في الاسلام مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم وعن عاصم بن
محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال هذا
الامر في قريش ما بقي من الناس اثنان وعن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال جيئ
انا واب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا يزال هذا الامر عزيزا الى اثني عشر

امير

امير ثم قال كلمة لم افهمها فقلت لابي ما قال قال كلهم من قريش وعن عروة عن
ابن عمر قال حضرت ابا جهم اصيب فاتوه عليه فقالوا جزاك الله خيرا فقال
راغب ورا سب قالوا استخلف فقال اتحمل امركم حيا وميتا الود ان حظي
منكم الاجر لا علي ولا لي ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني وان اترككم فقد
ترككم من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله فجئت اذ ذاك
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مستخلف وعن ابي بردة عن ابي موسى قال
قدم علي رجال من عمي فبعثني ان امشي معهم الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيناه
فسلمنا عليه ثم ان احد الرجلين سأله العمل ثم سأله الآخر فبقي الواء موسى وهو كذ
النبي صلى الله عليه وسلم يديه فقلت او الم يشك بالحق ما جاء الدوالك
الاطلاق على ما ادعيناه قال ابو موسى فعضني ولم يتشكك وفي رواية اخرى
قال يعني ابا موسى وما شعرت انهما يطلبان العمل فكأني انظر الى سواكه تحت

شعبته وخرقت فقال لن تستعمل أو أن تستعمل على عملنا لأمر أراده وأكن
اذهب أنت يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس فبعثه الى اليمن ثم أتبعه معاذ
ابن جبل فلما قدم عليه الوالي وساده وخلا له انزل وألقى له رجل عنده موثق
قال ما هذا قال هذا كان يهوديا فأسلم ثم راجع دينه فتهود فقال
لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فأمر به فقتل ثم تذاكرا قيام
الليل فقال معاذ أما أنا فأقوم وأقام وأرجو في نومتي ما أرجو في قومتي

ذكر حث الرعية على الإمام

أخبرنا مكي بن عبدان قال نا عبد الله بن هاشم قال نا يحيى بن سعيد قال نا عبيد
الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم راع
وكلكم مسئول عن رعيته فالأمير الذي على الناس راع عليهم وهو مسئول عنهم
والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة الراعية على بيت

بعلها

بعلها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول
عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته وعن الحسن بن محمد بن بسطام
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يسترعى رعية
يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة

ذكر تعظيم شأن الغلول

عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما خطبنا
فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره فقال لا ألفين أحدكم يجيء على رقبته يوم القيامة
بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك من الله شيئا قد
أبلغتك ولا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته شاة لها يعار يقول يا رسول
الله أغثني فأقول لا أملك لك من الله شيئا قد أبلغتك ولا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة
على رقبته رقاع تخفق يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك من الله شيئا قد

ابلغتك والعبس احركم بعير، يوم القيمة على رقبته بعير له حمحمة يقول يا رسول
الله اغثني فاقول لا املك لك من الله شيئا قد ابلغتك والعبس احركم بعير، يوم
القيمة برقاع يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك من الله شيئا قد
ابلغتك وعن عروة عن ابي حميد الساعدي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فجاء فقال هذا لكم وهذا اهدي لي
فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال العامل
نبعثه فيجيء فيقول هذا لكم وهذا اهدي لي افلا جلس في بيت ابيه وامه
فينظر ايهدى له والذي نفس محمد بيده لا ينبعث احد منكم فيأخذ منه شيئا
الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار
او شاة تيعر فرفع يديه حتى رايت عفرة ابطيه فقال اللهم قد بلغت ثلاثا

ذكر ما امر الله تعالى من طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وولاة الامر من امته

اخبرنا

اخبرنا ابو حامد بن الشرقي قال نا محمد بن يحيى قال نا حجاج بن محمد قال قال
ابن جريج في قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم عبد
الله بن طاوس عن فيشر بن عمرو السلمي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم على
بعث اخبرنيه يحيى بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وعن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن
عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني
وعن ابي التياح سمع انسا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا
وان استعمل عبد حبشي كان راسه زبيبة اخرجه البخاري وعن عبد الله بن ابي اوفى
من عرفه قال اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث اسمع واطيع والجمع و
لو لعبد مجدع الاطراف واذا صعدت مرقدا ان اكثر ما هاهنا ان تقول الي بيت
مر جيرانك فاكرمهم منه بمعروف واداء الصلاة لوقتها فان جئت وقد

مررتم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النار فلا تعجلوا بالدخول حتى تأتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فان امركم ان تدخلوها جاء خلوها فال فكبوا حتى
قاموا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال لو دخلتموها ما
خرجتم منها ابدا انما الطاعة في المعروف وعن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصا
مت عن ابيه عن جده قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العقبة على
السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره واثرة علينا وان
لا ننازع الامر اهله وان نقول او نقوم بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم
وعن زيد بن وهب عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ستكون
اثرة وفتن وامور تنكرونها قالوا فما تامرنا من ادرك ذلك منا قال تؤدون الحق
الذي عليكم وتسئلون الله الذي لكم وعن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة قال انتهيت
الى عبد الله بن عمرو وهو جالس في ظل الكعبة والناس عليه مجتمعون قال فسمعته

حلال الحلال كثيف فذا حرمت حلالا والاصليف معهم فكانت فاطمة بنت اخروا
حتى يذهب الوقت اخبرنا مكي بن عبدان قال نا عبد الله بن هاشم وعبد الرحمن
ابن بشر قالا نا يحيى بن سعيد قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب
او كره الا ان يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة اخبرنا مكي
ابن عبدان قال نا عبد الله بن هاشم قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن سعيد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا من الانصار في سرية وامرهم ان يطيعوه فلما خرجوا وجد عليهم في شيء
فقال اليس قد امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال
فاجمعوا حطبا فال فجمعوا حطبا فدعا بنار فاضرمها فيه فقال عزمت
عليكم لتدخلنني فال فجمع القوم ان يدخلوها قال ان رجلا منهم اخذ ثم شيئا قال انما

بقول بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بسعراء اذ تزلنا منزلا فمنا من يضرب
خباءه ومنا من ينتضل ومنا من هو في جشره اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصلاة جامعة فاجتمعنا فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخطبنا فقال انه
لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه ان يدل امته على ما يعلمه خير لهم وينذرهم ما يعلم
انه شر لهم وان امتكم هذه جعلت عافيتها في اولها وان آخرها يصيبهم بلاء وامور
ينكرونها تجيء فتنة فيرقق بعضها بعضا ثم تجيء الفتنة فيقول المومن هذه
مهلكتي ثم تنكشف ثم تجيء الفتنة فيقول المومن هذه هذه ثم تنكشف فمن سره
ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتدركه موتته وهو يومن بالله واليوم الآخر وليات
الى الناس الذي يحب ان يوتى اليه ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه
فليطعه ان استطاع فان جاء اخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر فدخلت راسه
من بين الناس فقلت انشدك بالله انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

جشره

فقال

فقال هاشار بيده الى اذنيه فقال سمعته اذناي ووعاه قلبي فقلت هذا ابن
عمك معاوية يامرنا ان ناكل اموالنا بالبطل ونقتل انفسنا والله تعالى
يقول يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالبطل الا ان تكون تجارة عن تراض
منكم ولا تقتلوا انفسكم الى آخر الاية فقال يجمع يديه فوضعها على جبهته فمكث
هنيئة ثم رفع راسه فقال اطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله
اخرجه مسلم وعن قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار
قال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني فقال انكم سترون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني على الحوض وعن ابي حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس
سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل
تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء
فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول واعطوهم حقهم

جار الله تعالى سابلهم عن ما استرعاهم وعن ابا ادريس الخولاني قال سمعت حذيفة بن
اليمان يقول كان الناس يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسئله عن
الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا
الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قال فهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه
دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي يعرف منهم وينكر فقلت هل
بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها
فقلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما ترى
ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم تكن جماعة ولا امام
قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت كذ
لك وعن ابي رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس يروي عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا

فيموت

فيموت الا مات ميتة جاهلية وعن فيس بن ابي حازم قال سمعت المغيرة بن
شعبة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما اتاهم
على الناس حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون وعن عمير بن هانئ سمع معاوية يقو
على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من
امتي قائمة بامر الله لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم
ظاهرون على الناس

كتاب الصيد والذبائح

اخبرنا ابو العباس الاصم وابو حامد بن الشرقي قالا نا محمد بن بشير قال نا
محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحارث عن عدي
ابن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلب المعلم فيمسك علينا قال
كل قلت وان قتل قال كل ما لم يشركه كلب من غيره قال وسئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن المعراض فقال ما خزق فكل وما اصاب بعرضه فلا تأكل وعن ابي ادريس

الغوا عن ابي ثعلبة الخشني انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله انا بارض قوم اهل كتاب افنا كل في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي واصيد
بكلبي المعلم واصيد بكلبي الذي ليس معلما فاخبرني ما الذي يحل لنا قال اما ما ذكرت
انكم بارض قوم اهل كتاب فلا تاكلوا في انيتهم الا ان لا تجدوا غيرها فان لم تجدوا غيرها
فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انكم بارض صيد فما صدت بقوسك وذكرت
اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك
الذي ليس معلما فادركت ذكاته فكل وان اكل وعن ابي ادريس ايضا
عن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع
وعن عمرو بن دينار انه سمع جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم في ثلثمائة
راكب وامرنا ابو عبيدة بن الجراح فقال فاتينا الشاطئ فاصابنا جوع شديد حتى
اكلنا الخبط والغرنا البحر حوتا يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر واتينا منا

بوركه

بوركه فاخذ الرجل ضلعا من اضلاعه فنصبه وحمل رجلا
على بعير فمر تحته وعن ابي الضحاء الشيباني قال سالت ابن ابي اوفى عن لحم الحمر الاهلية
فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فاصابتنا مجاعة وفرغنا صبنا
للقوم حمرا اخرجت من القرية فنخر ناصا جل فنودي في الناس اذانا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر شيبا قال فكفانا القدر
قال قلت حرمها تحريم ماذا قال تحريمها بتة وعن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني
انكم تحمسون قال ابو اسحاق وبلغني سعيد بن جبير فذكر ذلك له فقال حرمها رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم البتة من اجل انها كانت تاكل العذرة وعن عامر عن ابن
عباس قال لا ادري انهى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انها كانت حمولة الناس
فكره ان تذهب حمولتهم او حرمها يوم خيبر لحم الحمر الاهلية وعن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة بن الاكوع قال لما افسوا يوم خيبر اوقدوا النيران فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم على طا وفرغ هذا النبيذ فالوا الحوض الخمر الانسية قال اهرقوا ما فيها وكسروا
ظروفها فقام رجل من القوم فقال نهريقوا ما فيها ونغسلها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم او ذاك وعن محمد بن بشير عن انس بن مالك قال صبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرج اهلها بالمساحي وانهم لصابوا حمرا اهلية وقد ملئ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ورسوله وعن محمد بن علي عن جابر بن عبد
الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم
الخيل وعن ام كلثوم بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت اكلنا لحم فرس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال كما اكله ولا احرمه وعن ابي امامة بن سهل بن حنيف
عن عبد الله بن عباس قال دخلت انا وخالد بن الوليد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت
ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده

فقال

فقال بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما
يريد ان ياكل فقيل هو ضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده فقلت احرام هو يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه
قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر وعن ابي يعفور
قال اتيت ابن عباس انا وصاحب لي نسأله عن الجراد فقال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم تسع غزوات نأكل الجراد وعن هشام بن عروة عن انس بن مالك قال انبجست
اربعة اعين من خيبر فجعلوا يصبون عليها من حولها واخذوها فبعث ابو طلحة بوركا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فغسله وعن عفيف بن سليمان عن عبد الله بن دينار فعقل قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الخذف وقال انها لا تقتل الصيد ولا ينكى العدو وانما يكسر السن
ويفقأ العين وعن سعيد بن جبير قال كنا عند ابن عمر فجئ بجنازة معه فمن يقوم فقال بعضهم
وجاء جنازة موتى فلما رآه ابن عمر تنحى عنها فقال ابن عمر من حيث فعل هذا ان رسول الله

كتاب الضحايا

صلى الله عليه وسلم لعن من فعل مثل ذلك ... وعن الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان يقول شهدت الاضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رجال فاساقوا بحوا قبل الصلاة فقال من ذبح منكم قبل الصلاة فليعد اضحيته ومن لم يذبح على اسم الله وعن الشعبي قال نا البراء قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما ننبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد بعدك وعن يعلى الجهني عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم الاضاحي قال فاصابني جذعة فقلت يا رسول الله صار لي جذعة قال ضح بها وعن قتادة عن انس قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين

املحين

املحين افرنين يجمع ويكبر ولقرابته واضعا على صماخه فرمه وعن شيبانة ابن جاعدة عن جده رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا نغاف العدو وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وسا حدثكم اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة فاصاب الغنم اباء وغنما فعجلوا فاغلوا بها القدور فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم فكفئت وعدل عشرا من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ند وليس في القوم الا خيل يسيرة فاهوى رجل بسهم فحبسه فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به كذا انتم أنا نخاف ترد في بين المدينة فذكر من قبل شاكلته فاخذ منه ابن عمر عشيرا فذبحه فقال سفيان شاكلته خاصرته وعن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وعن بن بريد عن ابيه عن سلمة بن

ابا كوع قال خال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخميس من صحى منكم فلا يصبحن
بعد ثلاثة ايام شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما
فعلنا العام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام
كان بالناس جهد فاردت ان تعينوهم فيكم وعن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ضرع ولا عتيرة قال الزهري والفراعة اول النتاج
والعتيرة الشاة كانوا يذبحونها في رجب

كتاب الاشربة

اخبرنا ابو العباس الدغولي قال نا ابو عبد الله محمد بن اسحاق المروزي قال نا عبد الله
ابن عثمان بن عبد ان قال انا عبد الله بن المبارك قال نا يونس عن الزهري قال اخبرني
علي بن الحسين ان الحسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من
المغنم يوم بدر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس يومئذ
فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا

من بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي بإذخر اردت ان ابيعه الصواغين فنستعين
به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال
وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار حين جمعت ما جمعت
جئت فاذا شارفاي قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم
املك عيني حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعله حمزة
ابن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار غنته قينة واصحابه فقال
لقينة غنايني يا حمزة ذا الشول النواء فقام حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما
وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما فقال علي فانطلقت حتى ادخل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
في وجهي الذي لقيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك فقلت يا رسول الله
ما رايت كاليوم فعل حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وهذا هو

ذاب بيت مع شرب من عار رسول الله صلى الله عليه وسلم بردايه جار تزى ثم انطلق
يمشي واتبعهم انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذا نوالهم
فاذا هو شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل واذا حمزة
قد محمر عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر
الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة
وهل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى
الله عليه وسلم على عقبيه القهقرا فخرج وخرجنا معه **وعن** ثابت عن انس قال كنت
ساقي القوم يوم حرمت الخمر وما شرابهم الا الفضيخ البسر والتمر فاذا منادي ينادي
قال فخرجت فاذا منادي ينادي الا ان الخمر قد حرمت
قال فخرجت الى سكك المدينة قال ابو طلحة اخرج فانظر فما راجعني فقلت قالوا او قال
بعضهم قتل فلان قتل فلان وصوت بكونهم قال فما اخبرا صوت حديث انس قال

جائزل

جائز الله تعالى ذكره ليطعم على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى
آخر الاية **وعن** عامر الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنه انه قام خطيبا على منبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد حرمت الخمر التي
يعلم اليوم تنزل وهي من خمسة من التمر والعنب والعسل والبر والشعير والخمر ما خامر
العقل **وعن** عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجمعوا بين
الرطب والبسر ولا بين الزبيب والتمر نيئا **وعن** عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه نهى ان ينبذ البسر والرطب جميعا والتمر والزبيب جميعا وقال
انتوا كل واحد منهما على حدته **وعن** مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله بن عمرو قال لما
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النبيذ الا وعية قال ليس كل الناس يجد وعاء فرخص
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجر غير المزفت **وعن** ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سمع
عايشة تقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو

حرام وعن ابي بردة عن ابيه موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى
الى اليمن فقال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى
ان شرابا يصنع بارضنا من العسل يقال له البتع ومن الشعير يقال له المزر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن فقال
اقرأه قائما وقاعدا وعلى راحلتي ووافدا وواعدا اتفوقه تفوقا فقال معاذ
لاكني انام ثم اقوم فاقرأ ما احتسب نومتي كما احتسب قومتي فكان معاذ يفضل
عليه وعن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا
ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة وعن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ذكر لرسول الله صلى
الله عليه وسلم امرأة من العرب فامر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها
فجاءت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاءها
فدخل عليها فاذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت

اعوذ

اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك فقالت انا كنت اشقى من ذلك فكان
سهل فيما قيل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة
هو واصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم هذا القدح فاسقيتهم
فيه فكان ابو حازم فاخرج لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا سهل ذاك القدح
فشربنا فيه ثم استوهبه اياه عمر بن عبد العزيز فوهبه له وعن ابي حازم عن سهل
قال دعا ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت
امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس فقال سهل تدرون ما سقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور فلما اكل سقته اياه وعن ابي اسحاق
عن البراء قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وابو بكر معه قال ابو بكر
مررنا براعي غنم وفزع كثير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر فحلبت له

كثيبة من لبن ثم فرج فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت وأتاه سراقة
ابن جعشم على فرسه فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلبد الفرس سراقة
أن لا يدعوا عليه وأن يرجع عنه فيعصم النبي صلى الله عليه وسلم وعن سعيد بن المسيب
المسيب سمع أبا هريرة يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به بإناءين
بغر حبين من خمر ولبن فنظر إليهما ثم أخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك
للفطرة لو أخذت الخمر غوت أمتك وعن عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم
فإن الشيطان ينتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا
الباب واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليه شيئا وأكفئوا مصابيحكم وأوكوا
أو انبذا خمري جابر الشيطان لا يفتح غلقا وعن أبي صالح مولى السمان عن جابر قال
جاء رجل يقال له أبو حميد يقدم من البقيع فقال له رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم لو أخمرت ولو أن تعرض عليه عودا وعن سالم عن أبيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون وعن أبي بردة عن أبي موسى
قال أخترق بيت في المدينة على أهله بالليل فحدث النبي صلى الله عليه وسلم
شأنهم فقال إن هذه النار إنما هي عدو لكم فإذا نمتم فاطفئوها عنكم وعن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن سعيد الخير قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اختناث الأسقية وعن الشعبي عن ابن عباس قال شرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم من دلو من زمزم وهو قائم وعن ثمامة بن عبد الله بن أنس قال حدثني أنس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الإناء ثلاثا وعن عبد الله بن
أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب أحدكم فلا
يتنفس في الإناء وعن الزهري سمع السائب بن مالك يقول قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة وأنا ابن عشر سنين وتوفي وأنا ابن عشرين وكان أعلمنا بشأنه

على خوان نشبع ونأكل عليه فما لنا محلبة الا من شاة داجن وشيب لبنها من ماء بير
جابر ابو بكر عن شماله وأعرابي عن يمينه وعمر ناحية فشرب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال عمر يا رسول الله ناول ابا بكر فتناول الاعرابي وقال الايمن
فالايمن وهذا يحدث بدء ما رأينا من سعد ابن النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب
فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتأذن لي ان اعطي
هؤلاء فقال لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله رسول الله
صلى الله عليه وسلم في يده

كتاب الاطعمة

اخبرنا ابو جعفر من اهل الشرقي قال نا عبد الرحمن بن بشر قال نا سفيان عن الوليد بن
كثير عن وهب بن كيسان عن عمر بن ابي سلمة قال كنت يتيما في حجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام
سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك وعن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى

الله

الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها وعن
ابي هاشم عن ابي مجلز قال طعن رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فلما اذا
استهوى شيئا اكله وان لم يشتهه تركه وعن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كاف الثلاثة وطعام الثلاثة
كاف الاربعة وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يأكل في
معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء وعن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده
ان جعفرا قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الضب بالقثاء وعن جميلة بن
سعيد قال كنا في بعث فاصابتنا مخمصة وكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن
عمر يمر بنا فيقول لا تقربوا ابا خبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القران الا
ان يستأذن احدكم اخاه وعن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه سعد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح سبع تمرات عجوة من تمر العالية لم يضره

صوت

ذلك اليوم وسلم وعن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
يعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن الذي انزل الله على بني اسرائيل
وماؤها شفاء للعين وعن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم نجتني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قلنا
وكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي الا وقد رعاها وعن شفيع عن ابي مسعود
الانصاري قال جاء رجل من الانصار يقال له ابو شعيب الى غلام له لحام فقال
اصنع لي طعاما يكفي خمسة فاني قد رايت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجوع فقال فصنع له طعاما فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فرءاه وجه
جلساءه الذين معه فقال فلما اطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم تبعهم رجل
لم يكن معهم حين دعوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الباب
فقال لصاحب المنزل انك قد تبعنا رجلا لم يكن معنا حين دعوتنا فان اذنت له

دخل

دخل قال قد اذنت له وليدخل وعن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا
اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير
ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي وردتني ببعضه
ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول
الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال لطعام فقلت
نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت
بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه

وسلم فاتصل ابو طلحة برسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه حتى دخل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصرت عليه ام سليم عكة لها
فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ايذن
لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة حتى اكل القوم كلهم وشبعوا
والقوم سبعون رجلا او ثمانون وعن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس
ابن مالك يقول ان ابا طلحة قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ضعف
انس فهل عندك شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى النبي
صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ

وعن

وعن اسحاق عن انس ان جزرة مشوية اهديت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل
منها فجاء اكل وعن ابي حازم عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انه مجهود فارسل الى بعض نسائه فقالت والذي بعثك بالحق ما
عندي الا ماء ثم ارسل الى الاخرى فقالت مثل ذلك حتى قلن كلهن مثل ذلك فقال
من يضيف هذا الليلة رحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فانطلق
به الى رحله فقال لامراته هل عندك شيء فقالت لا الا قوت صبياننا فقال عللیهم
بشيء واذا دخل ضيفنا فاطفي السراج واريه انا ناكل فاذا اهوى لياكل فقومي
قال فقعدوا واكل الضيف فلما اصبح غدا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد عجب الله من صنيعكما بضيفكما البارحة وعن ابن اخي لقد
ضحك الله الليلة وعجب من فعالكما وانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم
خصاصة وعن ابي عثمان النهدي عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق قال كنا مع النبي صلى الله

عليه وسلم ثلاثين وماية فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احدكم طعام فاذا مع
رجل منهم صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشعان طويل يغنم يسوقها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت
بها فصنعت وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى قال وايم
الله ما من الثلاثين والمايتة الا قد حز لله رسول الله صلى الله عليه وسلم من سواد بطنها
ان كان شاهدا اعطاه واه كان غايبا خبأ له قال وجعل منها قصعتين فاكلنا منها
اجمعون وشبعنا وحملنا القصعتين فحملنا على البعير او كما قال وفي رواية عثمان
ابن ابي شيبة عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده
طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق نبي الله صلى الله عليه
وسلم بعشرة وابو بكر بثلاثة فقال فهو وانا واب وامي ولا ادري قال ولا امراتي وخادم

بيننا وبين ابي بكر قال فلبث حتى صلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث
حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى نعس رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او قال ضيفك
قال او ما عشيتيهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم قال فذهبت
انا واختبات قال فقال يا غنثر جدع وسب وقال كلوا لا هنيئا وقال والله لا
اطعمه ابدا قال فايم الله ما كنا نا خذ من لقمة الا ربى من اسفلها اكثر منها قال حتى شبعنا
وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر وقال يا اخت بني فراس ما هذا قالت
لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فاكل منها لقمة ثم حملها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبحت
عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فعرفنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس
الله اعلم كم مع كل رجل غير انه بعث معهم فاكلوا منها اجمعون او كما قال وفي سعيد
ابن ابي هلال عن الحسن بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان

يأكل في آنية الذهب او يشرب به الشرب فيهما عليه وعن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في انية الذهب والفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم

كتاب اللباس

اخبرنا ابو حامد بن الشرقي قال نا محمد بن يحيى قال نا موسى بن جرير قال انا شعبة عن ابي اسحاق عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم واجابة الداعي ونهانا عن الحرير والديباج والاستبرق والقسي وخواتم الذهب وآنية الفضة والمياثر الحمر وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى ان حذيفة استسقى وهو بالمدائن فاتاه دهقان او علج بقدح من فضة فاخذه فرمى به فقال انما رميته لانه كنت نهيته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير والديباج وعن الشرب في آنية الذهب والفضة وقال

هو لهم في الدنيا ولنا في الآخرة وعن ابي عمران عمر رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كسوتكها لتلبسها فكساها عمر اخا له مشركا بمكة وعن ابي عثمان النهدي عن عمر بن الخطاب انه قال اتزروا وارتدوا وانتعلوا والقوا الخفاف والقوا السراويلات والقوا الركب وانتزوا وارموا وعليكم بالمعدية وارموا الاغراض وذروا التنعم وزي العجم واياكم والحبر فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عنه وقال لا تلبسوا من الحرير الا ما كان هكذا واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم باصبعيه هكذا يعني السبابة والوسطى وعن زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال اهديت الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فجلستها فلبستها فرأيت الغضب في وجهه
فشققتها بين نسائي وعن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وعن ابي الخير عن عقبة بن عامر
انه قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف
فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين وعن قتادة عن انس قال
رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير لبس الحرير لحكة
كانت بهما وعن قتادة قال قلت لانس اي اللباس كان احب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم او قال اعجب قال الحبرة وعن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء
غليظا وازارا غليظا قالت فبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين ثوبه
وعن عروة عن عائشة قالت كان ضجاع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرادع حشوها ليف
وعن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

هل

قال التختم انما كان قلت يا رسول والله لنا انما كان اذا انها ستكون وعن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب من الجلاء لا ينظر الله اليه يوم القيامة
قال نافع وقد جربنا سليم بن يسار وان اصابه رمد ذكرت الشط فقالت تركت شيئا
قلت اذا اشتكته قال فترك ولم يرخص فيه وعن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ازاره بطرا لم ينظر الله اليه وعن محمد
ابن زياد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل من جار اسبل
في حلة له معجب بنفسه مختال في مشيته اذ خسف الله به فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة وعن
بشير بن نهيك عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب
وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل
فصه مما يليه كهيئة جابتي الناس خواتيم من ذهب فالقاه وانتخذ خاتما من ورق وعن نافع
عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق فكان في يده ثم كان

عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الرجال عن التزعفر وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا تصبغ فخالفوهم وعن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة انه سمع ابن عباس يقول سمعت ابا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل وزاد زيد بن خالد عن
ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ... الا ما رقم في
ثوب وعن القاسم عن عائشة قالت كان لنا ثوب فيه صورة فكنت ابسطه على سهوة
لي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اليه ثم قال اخريه عني فجعلت منه و
سادتين وعن رواية اخرى قالت عائشة اشتريت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية
وقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله فماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله

في ابي بكر ثم كان في زمن عمر ثم كان في زمن عثمان حتى وقع منه في بئر اريس
نقشه محمد رسول الله وعن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتخذ خاتما من ورق ونقش فيه محمد رسول الله فلا ينقش على نقشه وعن قتادة
عن انس قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا
يقرأ كتابك الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول
الله كأني انظر الى بياض في يده وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة لينعلهما جميعا او ليخلعهما جميعا
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انقطع احدكم فليبدأ باليمين واذا انقطع فليبدأ
فليبدأ بالشمال ولتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع وعن عباد بن تميم
انه اخبره عن عمه انه ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا رافعا احدى رجليه
على الاخرى مستلقيا هكذا يفعل ذلك ابو بكر وعمر ذكر المناهي

عليه وسلم ما هذه الصورة فالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون ويقال لهم احيوا ما خلقتم ثم
قال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة **وعن** عروة عن عائشة قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سفر فالت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر فالت فد
جعلت على بابي فراما سترت فيه الخيل ذوات الاجنحة فالت فلما رآها رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الذي يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم **وعن**
مسروق قال دخلنا مع عبد الله بيتا فيه تماثيل فقال لتمثال منها تمثال من هذا
فالوا تمثال مريم قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشد الناس عذابا
يوم القيامة المصورون **وعن** سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس
فجاءه رجل فقال ايه رجال انما اعيش من صنعة يدي وانه رجل مصور فقال ادنه

الا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول من صور صورة كلف
يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها الروح ابدا قال فربا عند الرجل
ربوة شديدة وجهه فقال ويحك ان كنت لا بد فاعلا فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس
فيه الروح **وعن** محمد بن بشير بن عمر بن مالك قال كان ولد لابي طلحة ابي سليم غلام
اشتكى فالت ام سليم فالت فخرج ابو طلحة فقبض الغلام فلما رأت ام سليم
ان قد قبض هيأت شيئا من غدوة ووضعته الى النبي صلى الله عليه وسلم
فتعشى فقال ثم تعرضت له فاصاب منها فلما فرغ قالت يا ابا طلحة أعارية قوم
عارية أهلها فمنعوها ألهم أن يمنعوا قال لا قالت فاحتسب ابنك قال فغضب
وقال تركتني حتى تلطخت ثم اخبرتني بابني فانطلق حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره بما كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لكما في غابر ليلتكما
قال فحملت **وعن** ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل على ام حرام
بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها فاطعمته
وجعلت تفلي رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله
قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على
الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى
قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت
البحر في زمان معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت **وعن** ابي
هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغرر والغرر ان يترك بعض
رأس الصبي ويؤخذ بعضه **وعن** جدامة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت

جاءت امرأة من الأنصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي عريس وانها اصابتها الحيضة وتمعر شعرها أفيصل عليّ من جناح ان اصل فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الواصلة والمستوصلة وفي رواية اخرى يتمعر شعرها وفي رواية اخرى مسفه شعرها **وعن** نافع عن ابن عمر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمتوصلة **وعن** علقمة قال قال عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله عز وجل قال فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فقالت بالغني انك لعنت كيت وكيت قال ومالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت انه لقد قرأت ما بين اللوحين وما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت ومآ اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت انا أرى اهلك

يفعلون بعض ذلك قال فاذهبي فانظري فدخلت فلم تر شيئا من حاجتها فقال عبد الله لو كانت كذلك لم نجامعها **وعن** حميد بن عبد الرحمن قال سمعت معوية ابن ابي سفيان على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج فقصة من شعر من كبسة فقال اين علماؤكم يا اهل المدينة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم **وعن** سعيد بن المسيب قال قدم معوية المدينة فخطب على المنبر فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى احدا يفعل هذا غير اليهود وانه رسول الله صلى الله عليه وسلم سمى الزور **وعن** عروة عن عائشة ان امرأة قالت يا رسول الله ان زوجي أعطاني عائما يحبني فهل ارسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور **وعن** هما بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ابي اصلح له ما اقول ان زوجي أعطاني ما لم يعطني ان علي ضرا فهل

رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور وعن اسماء
ابن ابي جميع الخثعمي قال سمعت ابا النجم راعي ابي وصواب ابتدئ الرقمة بتفسير
المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور فقال كانت العرب اذا اجتمعوا في المحامل
كان لهم جماعة يلبس احدهم ثوبين حسنين فان احتاجوا الى شهادة شهد لبس
زور ومعناه ان يقول ما لم ير ويشهد بقول ما الحسن ثيابه ما احسن هيئته
يصير شاهد زور فذلك قوله المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور وقال سفيان
في تفسير هذا الحديث المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور قال سفيان يرى الناس
عليه ثوبين يظنون انهما له وليس له هو متشبع بما لم ينل معناه لم يعط

كتاب الاسماء

اخبرنا ابو حامد بن الشرقي قال نا محمد بن يحيى واحمد بن يوسف قالا نا محمد بن يوسف
قال نا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله ولد لرجل منا

غلام

غلاما فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا جاء النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا
نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنت
الانصار تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انا القاسم اقسم بينكم وعن حميد الطويل
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالبقيع فنادى رجل رجلا يا ابا القاسم
فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل انك انما عنيت فلانا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي وعن محمد بن سيرين قال ابا
عيسى يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي وعن
انس بن سيرين عن انس بن مالك قال كان ابن لابي طلحة شاكيا وان ابا طلحة خرج
وفزتوفي الغلام فقالت ما فعل ابني فقالت ام سليم هو اسكن ما كان فقال عشوني
فقربوا اليه فتعشى ثم اصاب من اهله فلما فرغ قالت ام سليم وار الصبي فانه

ابو طلحة النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم
بارك لهما فولدت غلاما فقال لي يا انس احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم
فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم ومعه جارية فبعث اليّ من الغنائم وارسلت معه
بتمرات فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم فقال طلحة نعم فالوانعم ثم مضغ التمر
ثم جعل في في الصبي فحنكه به النبي صلى الله عليه وسلم وراك به حنكه وسماه عبد الله
وعن بريد جد ابو موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه
ابرهيم وحنكه بتمرة وعن موسى بن طلحة قال اتيت المنذر ابن الزبير فولدت ليلا فبعثت بعبد الله
بتمرات بكل جيرانها وهي جلي بعبد الله بن الزبير فولدت ليلا فبعثت بعبد الله
بقباء ثم خرجت به حين نعست الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمرة فعالت بفيه
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم وضعها
في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اسما ثم مسحه

وصلى عليه

عليه وسماه عبد الله ثم جاء بعد وهو ابن سبع سنين او ثمان ليبايع النبي صلى
الله عليه وسلم وامر بذلك الزبير فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه
مقبلا عليه ثم بايعه وعن ابي حازم عن سهل بن سعد اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس فغفل
فحال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من
فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فطرحه وعن اسيد بن ابي اسيد التابعي قال
ابن الصبي فقال ابو اسيد فلنبنه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال لا ولكن
اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر وعن علقمة بن وايل عن ابيه قال بعثني
النبي صلى الله عليه وسلم الى نجران فقال الوا لي انكم تقرؤن يا اخت هرون وموسى
وعيسى واشباه ذلك من النبيين فلم ادر ما اجيبهم به فرجعت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبرته فقال الم تكونوا تسمون باسمائهم والصالحين قبلهم

اخرجه مسلم وعن نافع عن ابن ان النبي صلى الله عليه وسلم غير اسم عاصية وقال انت جميلة وعن سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قلت حزن قال بل انت سهل قال قلت لا اغير اسما سماني ابي بها قال ابن تلك الحزونة بعد وعن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخنع الاسماء عند الله رجل يسمى ملك الاملاك وعن سالم بن عبيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغيظ رجل عند الله يوم القيمة واخبثه رجل كان تسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله

كتاب الاستيذان

اخبرنا ابو حامد بن الشرقي قال انا عبد الرحمن بن بشر قال انا سفيان عن يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال استاذن ابو موسى على عمر فلم يؤذن له فانصرف فقال لعمر مالك لم تاذن لي فقال فرجعت فاستاذنت ثلاثا فلم يؤذن لي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

استاذن

صلى الله عليه وسلم من استاذن ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال عمر اقم بينته والا اوجعتك قال ابو سعيد فاتانا ابو موسى وهو مذعور فزعا فقلنا ما شانك قال عمر فزعا فقلت استاذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استاذن ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع وعن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها وعن الزهري عن سهل بن سعد انه رجا اطلع من جحر في جحرة النبي صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك بها راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت انك تنظر لطعنت به عينيك انما جعل الاذن من اجل النظر وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان امرءا اطلع عليك بغير اذن فحذفته بحصاة ففقات

عينيه ما كان عليك جناح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير وعن علي
يسار عن ابيه سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا
يا رسول الله ما لنا بد انما مجالسنا نتحدث فيها قال فان ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق
حقه قالوا وما حقه يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر وعن سعيد بن المسيب انه ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض وا
تباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس وعن عبد الله بن ابي بكر ان سمية
قال سمعت انسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم احد من اليهود
فقولوا وعليكم وعن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سلم عليك اليهودي فقل عليك فانه يقول السام عليك وعن عروة عن عائشة ان رهطا

من اليهود دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم قالت عائشة
عليكم السام والغضب واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان
الله يحب الرفق في الامر كله قالت او لم تسمع ما قالوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
كان غير افحش قلت وان كان شرا فعلت وعليكم وعن ثابت عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر على صبيان فسلم عليهم وعن عروة عن عائشة قالت
خرجت سودة ليلا بعد ما ضرب الحجاب قالت وكانت امرأة جسيمة تفرع
النساء فوافقها عمر بالطريق فعرفها فناداها يا سودة انك والله ما تخفين علينا اخرجي
فانظري كيف تخرجين او كيف تصنعين فانكفأت راجعة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانه ليتعشى فاخبرته بما قال عمر فاوحى الله عز وجل اليه ثم رفع
عنه وان العرق في يده فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن وعن ابن ابي
فقال عمر فرعرفنك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله الحجاب وعن ابن ابي

عن عقبة بن عامر الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار افرايت الحمو قال الحمو الموت وعن الزهري عن علي بن الحسين عن صفية بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال انه الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا او قال شيئا وعن ابي مرة مولى عقيل بن ابي طالب عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرا فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفهم واما الثالث

جاجبل

فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيا فاستحيى الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه وعن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقيم الرجل اخاه من مجلسه ثم يخلفه فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا وعن عروة عن زينب بنت ابي سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وهي البيت فحدث فقال لعبد الله اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح الله لكم الكتائب غدا فاتي ادلك على ابنة طلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل هؤلاء عليك وعن ابي وائل عن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان ثلاثة نفر ان يتناجى اثنان دون واحد اجل ان يحزنه حتى يختلط بالناس وعن عروة عن اسماء بنت ابي بكر قالت تزوجني الزبير بن العوام وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير فرسه قالت فكنت اعلف فرسه واسوسه واكفيه مؤونته وا

واذا دعا النبي لناضعه واعلمه واستغ الماء واخر زغربه واعجل ولم الكراحسن
اخبر فكان يخبر له جار انه لنا مر لما فصار وكر نسما صرن فالت وكشا نقل النبي
مرارض للزبير الخ افضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبته وهو على ثلث
وسبع فالت فجيت يوما والنبي على ركبته جلفيت رسول الله صلى الله عليه وسلم و
معه نفر من اصحابه جلعلى ثم قال اخ اخ ليجلني خلفه فاستحييت ان اسير مع الز
جال وذكرت الزبير وغيرته فالت وكان اغير الناس فجرمن رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا استحييت. فمضى وجيت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى راسه النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب معه فاستحييت وعرفت غيرتك
فقال والله لحملك النوى اشد على من ركوبك معه فالت حتى ارسل الي ابوبكر بعد
ذلك بخادمة فكفتني سياسة الفرس فكانما اعتقني

ذكر الرقي وقال لزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتشفى به

اخبرنا

اخبرنا ابو حاتم مكي بن عبدان قال نا عبد الله بن هاشم قال نا ابو معاوية عن
الاعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتعوذ بهذه الكلمات اذهب الباس رب الناس اشف وانت الشافي
لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قالت فلما ثقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مرضه الذي مات فيه اخذت يده فجعلت امسحه بها واقولها قالت فنزع
يده مني وقال رب اغفر لي والحقني بالرفيق الاعلى قالت فكان هذا اخر ما سمعت
من كلامه صلى الله عليه وسلم وعن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا اشتكى قرا على نفسه المعوذات ونفث فلما اشتد وجعه كنت اقرا عليه
وامسح عليه بيده رجاء بركتها وعن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نزعته
ارضا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا وعن عروة عن عائشة قالت سحر
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودي من يهود بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله، وما يعجله فإن حتى
كان ذات يوم أو ذات ليلة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا ثم دعا ثم قال يا عائشة
شعرت أن الله أفتاني فيما استفتيته فيه جاءني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر
عند رجلي فقال الذي عند رأسي للذي عند رجلي أو قال الذي عند رجلي للذي عند رأسي ما وجع
الرجل فقال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد الأعصم قال في أي شيء، قال في مشط ومشاقة
وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذي أروان فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ناس من أصحابه ثم جاء فقال يا عائشة والله لكأن ماءها نقاعة الحناء، ولكأن نخلها
رؤوس الشياطين قالت قلت يا رسول الله أفلا تحرقته قال لا أما أنا فقد عافاني الله وكرهت
أن أثير على الناس منه شيئا فأمر بها فدفنت وعن
هشام بن زيد عن أنس بن مالك أن امرأة يهودية أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألها عن

ذلك فقالت أردت لا أقتلك إن كنت كذابا وإن كنت نبيا فلن يضرك ذلك فقال ما كان
الله ليسلطك على ذلك أو قال علي قالوا ألا نقتلها قال لا فما زلت أعرفها
في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق وعن عمر بن شداد عن عائشة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أذن أن يسترقى من العين وعن عمرو بن أبي عمرو عن زينب بنت
أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سعفة
فقال استرقوا لها فإن بها النظرة وعن أسود عن عائشة قالت رخص رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الرقية من كل ذي حمة وعن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري
أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بحي من أحياء العرب فلم يقروهم ولم ينزلوهم فبينما
رجل منهم كذلك إذ لدغ فقالوا هل فيكم راق فقالوا إنكم لم تقرونا ولم تفعلوا
ولم تفرضوا لنا جعلا فقالوا لا حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الغنم فجعل رجل

بقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لا يظلم احدا اجره وعن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحمى او شدة الحمى من فيح جهنم فابردوها
بالماء وعن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمى من فيح
جهنم فابردوها بالماء وعن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة قالت قدمنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم معتمرين فمرضت عائشة فقدمنا مكة وهي مريضة فلم تزل تبكي فقلنا كراهية المريض للعدوى فلما
قال لهم انهاكم ان تلوموا بما يفعل منكم احدا الا غير الجماع فانه لم يشهد وعن عبيد
الله بن عبد الله عن ابيه قال دخلت مع ابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اغلقت عليه من الحمى فقال على ما تدعون او ما تحكون هذا العرق
عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية يسعط من العذرة ويلد من
ذات الجنب وعن ابي سلمة عن ابي هريرة قال عليكم بهذه الحبة السوداء فان فيها شفاء
من كل داء الا السام والسام الموت وعن عروة عن عائشة انها كانت اذا اتت الجنب من اهله

ضم بقية ابعاثة الكتاب ويرفق ويتعل حتى يرى فاخرجوا الغنم وسألوا عن ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريكم انها رقية كلوا واضربوا
معكم فيها بسهم وعن ابن الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان
لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برأ باذن الله اخرجه مسلم وعن عامر
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله من داء الا انزل له شفاء
اخرجه البخاري وعن عامر بن سعد بن ابي وقاص ان جابر بن عبد الله عاده المغنج
ثم قال لا ابرح حتى يحجم فانه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه
شفاء وعن ابي الزبير انه اخبره عن جابر ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في
شيء مما تداوون به خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق
الداء وما احب ان اكتوي وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم
واعطى الحجام اجره واستعط وعن عمير بن عامر الانصاري قال سمعت انس بن مالك

ما جتمع لاحدكم النسا، ثم تعرفوا الا اهلها امرت بريرة ان تلبينة فطبخت وصنعت ثريدا
ثم صبت التلبينة عليه ثم قالت كلوا منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن وعن ابي المتوكل الناجي عن
ابي سعيد الخدري ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي يشتكي بطنه
فقال اسقه عسلا فذهب ثم رجع فقال فعلت فلم يغن عنه شيئا فجعل مرتين
او ثلاثا فقال له في الثالثة او في الرابعة صدق الله وكذب بطن اخيك ثم سقاه فبرء
وعن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسئل اسامة بن زيد اذ اسمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الطاعون رجز ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا
سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه و
في رواية اخرى ثم يفشو بعد في الارض فيذهب منه وبقايا اخرى وذكر الحديث وعن عبد الله

ابن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام
حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه بالوباء
فارتفع بالشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم
وامرهم فاخبروه ان الوباء قد ارتفع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم خرجت لامر فلا
نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلا نرى ان تقدمهم على هذا الوباء فقال عمر ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار
فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كما اختلفوا فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح
فدعوتهم فلم يختلف عليه منهم رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على
هذا الوباء فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه فقال ابو عبيدة
ابن الجراح يا امير المؤمنين افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة فنعم

نفقة من قدر المد الذي قدر المد ان تنبذ لو كانت لك ابل مبهمة واد بالله عروتان احدا
مما خضبتم والاخرى جاذبة السنت ان رعيتك الخضبة رعيتك بغفر الله وان رعيتك
الجرثة رعيتك بغفر الله قال محمد عبد الرحمن بن عوف وكان متخيلا في بعض حاجته
فقال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان بارض
واتتم بها فلا تخرجوا فرارا منه واذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه محمد الله عمر ثم راه
انكر فيه وعن جرير وسالم ابني عبد الله بن عمر عن ابيهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الشؤم في ثلاث المراة والفرس والدار وعن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا عروى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل
تكون في الرمل كانها الظباء فيجيء البعير الاجرب فيدخل فيها فيجربها فقال فمن
الاول قال ابو سلمة عن ابي هريرة راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يورد ممرض على مصح وعن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول الكبرياء وغيرها العال فيل يا رسول الله وما العال قال
الكلمة الطيبة يسمعها احدكم وعن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا عروى ولا يجيء ويعجبني العال وعن عروة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله
ان الكهان فذكانوا يحدثوننا بالشيء فيكون حقا قال تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني
فيقرها في اذن وليه فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة وعن عروة عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قتل ذي الكعبين والابتر فانهما يسقطان البصر ويصيبان
الحبل وعن سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقتلوا
الحيات واقتلوا ذا الكعبين والابتر فانهما يسقطان الحبل ويلتمعان البصر قال ابن
عمر ورايت ابا لبابة او زيد بن الخطاب وانا كامن دهنة لاقتله فنهاني فقلت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرنا بقتلهن قال انه قد نهي بعد ذلك عن قتل الجن وان البيوت قال
الزهري وهن العوامر وعن ابي سعيد عن عبد الله كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ع غار عشي وخل انزلت عليه ولم يسلت وجا فنحرنا خزها من عيد رضا اذ خرجت علينا
حية فقال اقتلوها فابتدرناها فسبقتنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقاها الله شركم كما وقاكم شرها وعن سعيد بن المسيب عن ام شريك ان النبي
صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وعن نافع عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال للوزغ الفويسق اخبرنا ابو العباس الدعولي قال نا محمد بن الليث قال
قال نا عبد الله بن عثمان قال نا عبد الله بن المبارك قال نا يونس عن الزهري قال اخبرني
ابن المسيب وابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من قتل وزغة بضربة فله كذا وكذا حسنة وفي رواية من قتل وزغا في اول ضربة فله
كذا وكذا حسنة وفي رواية من قتل وزغا في اول ضربة فله مائة حسنة وفي رواية
من قتل وزغا في اول ضربة كتب له مائة حسنة دون الاولى وعن ابن عباس
قال كان الوزغ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمى سام ابرص وعن
ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الوزغ وقال كان ينفخ
على ابراهيم عليه السلام وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتل وزغا في اول ضربة كتب له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة
دون ذلك وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل وزغا
بضربة واحدة فله كذا وكذا حسنة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قتل وزغا في اول ضربة فله كذا وكذا حسنة وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل وزغا في اول ضربة فله كذا
وكذا حسنة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل
وزغا في اول ضربة فله كذا وكذا حسنة وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قتل وزغا في اول ضربة فله كذا وكذا حسنة وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل وزغا في اول ضربة
فله كذا وكذا حسنة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتل وزغا في اول ضربة فله كذا وكذا حسنة وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل وزغا في اول ضربة فله كذا وكذا
حسنة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل وزغا
في اول ضربة فله كذا وكذا حسنة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قتل وزغا في اول ضربة فله كذا وكذا حسنة وعن ابن

يقبل احدكم ربه وليقبل سيدي ومولاي ولا يقبل احدكم عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي
وعن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت
نفسي ولكن ليقل اغثت نفسي وعن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله وعن سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب
كلمة قالها الشاعي كلمة ليبدء الاكل تفع ما اخا الله باكل وكلا دامتين له الا طفلة ان يسلم
وعن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمثل جوف احدكم
فيجا حتى يريه خير له من ان يمثلا شعرا

كتاب الرؤيا

اخبرنا ابو العباس الاصم قال نا ابو عبد الله محمد بن الليث المروزي قال نا عبد الله
ابن عثمان قال انا عبد الله بن المبارك قال انا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا قتادة الانصاري وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وممن
شهد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان

واذا احلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره ثلاث مرات وليستعذ بالله منه فلن
يضره وعن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب
الزمان لم تكد رؤيا الرجل المسلم ان تكذب واصدقكم رؤيا اصدقكم حديثا ورؤيا المسلم جزء
من ستة واربعين جزءا من النبوة والرؤيا ثلاثة فالرؤيا الصالحة من الله ورؤيا من تحزين
الشيطان ورؤيا ما يحدث الانسان به نفسه واذا رأى احدكم ما يكره فلا يحدث به
ولينفث فليبصق قال وقد احب النفث النوم والكره الفعل النفث ثبات في البئر وعن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المسلم جزء
من ستة واربعين جزءا من النبوة وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبادة ابن الصامت قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى في المنام ما يسرني فإنما هي بشرى فلا يحدث بها
الا من يحب وان رأى ما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره
ولم يذكر ابو سلمة قال وقال ابو قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة رأى الحسن وعن
سعيد بن عبد الله بن عبد الله ان ابن عباس كان

يجيء اذ رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اري في المنام كاني
تنطف السمن والعسل واذا الناس يتكففون منها باديهم فالمستكثر والمستقل واري
سببا واصله في السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ برجل من بعدك فعلى ثم اخذ برجل
فعلى ثم اخذ رجل فانقصم به ثم وصل له فعلى فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت
وامي والله لتدعني فاعبرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبر فقال ابو بكر اما الظلة
فظلة الاسلام واما الذي ينطف من السمن والعسل فالقرآن حلاوته ولينه واما الذي يتكفف
الناس من ذلك فالمستكثر من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض
فالحق الذي انت عليه فتاخذ به فيعليك الله به ثم ياخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم
خذ به اخر فيعلو به ثم ياخذ به اخر فينقصم به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول
الله باصبت ام اخطات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا وا
اخطات بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات قال لا تقسم وعن نافع عن

ابن

ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتسوك بسواك مجانا فليبدا احدهما بالكبر
من ذلك فليلقه السواك الذي استاك منه فيغسله ثم يعطيه الاكبر منهما وعن ابي بكرة
ان رجلا عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنا له فقال ما ترى في هذا
ذكاء الرأي وجودة القريحة او نحو هذا من الكلام فقال ما ترى في الصلاة فقال
اي ضرك انه عن يمينك او عن يسارك اذا اصبت الصلاة فقم وعن ابي هريرة
انه اخبره ان رجلا من اسلم المسلمين يوم احد ثم ذكر
ايضا بعد او رايت خيلا اذا ذاك البعير من الصيحة يوم احد واذا الخيل اجلاد
به هو الخير وثواب الصدق الذي اتانا بعد يوم بدر وعن سلمة بن صخر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اتاه اذا اتيت بعد الصلاة فقم فصل ما
من صلاة مكتوبة الا وهو كفارة لما قبلها ما اجتنبت المقتلة وعن ابي هريرة
الذين اذا ينزل صاحب ضحضاح وصاحب اليمامة وعن نافع عن رجل من قومه عن ابن عباس

قال فلما قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جعل يقول ان جعل
لي محمد الامر بعده تبعته وقدمه في بشر كثير من قومه فاقبل اليه النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس بن الشماس ومعه يد النبي صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف
على مسيلمة في الحديقة فقال له وبه اثنتي قطعة الجريد ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله
فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله وانه لاراك الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت يجيبك عني
ثم انصرف عنه فقال ابن عباس سمعت رسول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى انك الذي
اريت فيه ما اريته فاخبرنا ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيتني اذ
سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي صاحب صنعاء والآخر مسيلمة صاحب
اليمامة وعن ابن جزء الزبيدي قال نا سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مما يقول لاصحابه صلوا في الآخر منكم رويا فقال فيقص عليه من شاء الله ان

يقص

يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان او اتاني اتياني فقالا لي انطلق
وانطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع لقفاه واذا هو آخر قائم عليه بكلوب
واذا اصوبه بهوي بالكلوب لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده حجرا حجرا فيتبعه فياخذه فما
يرجع اليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود به كما فعل المرة الاولى فقلت لهما سبحان
الله ما هذا فقال لي انطلق انطلق وانطلقت معهما وانا اتينا على رجل مستلق لقفاه
واذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو يأتي شق وجهه فيشرشر شدقه
الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به مثل
ذلك فما يفرغ منه حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود اليه فقلت لهما سبحان الله
ما هذا فقالا لي انطلق انطلق وانطلقت معهما واتينا على مثل التنور قال واحسب
انه قال فسمعنا فيه لغطا واصواتا فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة
واذا هم يأتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا فقلت لهما ما

هواء فالوا الى انطلق انطلق فانطلقنا واتينا على نهر فال حسبته احمر مثل الدم
واذا في النهر شيخ يسبح واذا على شاطئ النهر رجل عنده احجار كثيرة واذا ذلك
السابح اذا سبح ثم جاء ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فيذهب
فيسبح ما يسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قلت ما هذا
قالا انطلق انطلق فانطلقنا واتينا على رجل كريه المرآة كاكرى ما انت راء رجلا
مرآة واذا هو عند نار يحشها ويسعى حولها قلت لهما ما هذا قالا انطلق انطلق
فانطلقنا واتينا على روضة معجبة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة
رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا في السماء واذا حول الرجل من اكثر ولد رايتهم
قط فاحسبه قال قلت ما هذا وما هؤلاء فالا انطلق انطلق فانطلقنا واتينا
على دوحة عظيمة لم ار دوحة قط اعظم منها ولا احسن فقالا ارق فيها فارقينا
واتينا المدينة مدينة بلبن ذهب ولبن فضة واتينا بباب المدينة فاستفتحنا ففتح

ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر واذا نهر معترض
كان ماؤه الحضة في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا وقد ذهب السوء
عنهم فصاروا في احسن صورة قال فقال لي هذه جنة عدن وهذا منزلك قال
فينا بصري صعدا واذا قصر مثل الربابة البيضاء قالا لك هذا منزلك فقلت لهما
بارك الله فيكما دعانا ادخله فقالا اما الان فلا واما انت داخله قال فقلت لهما اني رايت
منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رايت فقالا اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت
عليه يثلغ راسه بالحجر فانه رجل ياخذ القرآن ويتناعى عن الصلاة المكتوبة واما الرجل
الذي اتيت عليه فيشرشر شدقه وعينه ومنخره الى قفاه فانه رجل يغدو من بيته
فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء العراة الذين هم في مثل بناء التنور
فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه اكل الربا واما

الرجل الذي عند النار الكي يديه الهواء ثم جاءه ملك خازن النار واما الرجل الكوبل الذي
في الروضة فهو ابراهيم صلى الله عليه وسلم واما الولدان الذين حوله فكل مولود
مات على الفطرة فقال بعض المشركين يا رسول الله فاولاد المشركين قال واولاد
المشركين واما القوم الذين كانوا شطر احسن وشطر اقبح فانهم قوم خلطوا
عملا صالحا وآخر سيئا فتجاوز الله عنهم

كتاب فضائل

ذكر فضائل النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو حاتم قال ابو حاتم هو محمد بن ادريس الشرفي وابو حاتم
هو بن عبدان قال انا عبد الرحمن بن بشر قال انا سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي
الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على عقبي وانا العاقب والعاقب
الذي ليس بعده نبي هذا لفظ حديث ابي حاتم وعن ابي هريرة عن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكان

منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير وكانت منها طائفة
اجادب امسكت الماء فنفع الله به الناس فشربوا منها وسقوا ورعوا واصاب
طائفة منها اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه
في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك
راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به وعن ابي هريرة ايضا عن ابي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان مثلي ومثل الذي بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال اني
رايت جيشا واني انا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طائفة من قومه فساروا واتكلفوا
على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به
من الحق وعن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي
كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب التي تقع

سعبر الخذري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم ستجدون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض وعن ابي مليكة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء وماؤه ابيض من الورق وريحه اطيب من المسك كيزانه كنجوم السماء من شرب منها لم يظمأ بعدها ابدا وقالت اسماء بنت ابي بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني على الحوض انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فاقول يا رب امتي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستجدون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض وعن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على قتلى احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم وانه والله لقد رايت حوضي الآن واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان

سنعفا

ع انك لم تعف عنه وجعل يجز صوفه وتحلبه وتقتسم عنه فيراك قتلى وقتلكم انا ناخذ بحجزكم عن النار صلعم عن النار صلعم عن النار وقتلى تقتحمون فيها وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلى وقتل الابيلة قتلى كمثل رجل ابتنى بيوتا فاحسنها واجملها واكملها الا موضع لبنة منها فجعل الناس يطوفون ويعجبهم البنيان فيقولون لولا موضعت هذه اللبنة فتم فانا اللبنة فقال محمد صلى الله عليه وسلم فكنت انا اللبنة وعن عبد الملك ابن عمير قال سمعت جندبا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض وعن ابي حازم قال سمعت سهلا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض من ورد شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعت النعمان بن عياش ولنا اخر ثم ضل الحر شيء فقال هكذا سمعت سهلا يقول فقلت نعم قال وانا اشهد على ابي

سبحر

أصابكم هوضا كما يبرح بين الوادي رح وعن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من
الإبل وعن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إنه فرطكم على الحوض وليرفعن إلي رجال منكم حتى إذا أهويت لأناولهم اختلجوا دوني
فأقول أي ربي أصيحابي فيقول لا تدري ما أحدثوا بعدك وعن قتادة عن أنس قال ذكر الحوض عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال فيه كما بين أيلة إلى مكة وفيه من الأباريق كعدد نجوم السماء
إذا يفد عبد نجوم السماء وعن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بماء
فأتي بقدح رحراح فيه نحو من ما يوضع أصابعه فيه فجعل القوم يتوضئون فحزرت
ما بين الستين إلى الثمانين قال فجعلت أنظر إلى الماء ينبع من بين أصابعه وعن قتادة

عن أنس

عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بالزوراء والزوراء بالمدينة عند المصيدل
وراء المسجد عامة قدح فيه ماء فوضع أصابعه فيه فجعل يتبع الماء من بين أصابعه
بعد حتى توضأ جميع أصحابه قال كنا نحزر ما بين الثلاث مائة إلى ثمانين وعن نافع بن عبد الله بن عمر قال
نا عبد الله بن عمر قال نا أبو معوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال قال
عبد الله بن مسعود انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جيئوا
بمنى جيئوا بمنى فخلص الجبل الشهر وا وفي رواية أخرى عن علقمة قال عبد الله
ابن مسعود انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بشقتين فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لنا اشهدوا وفي رواية أخرى فقال الجبل فذهب عنه خلف
الجبل اشهدوا وعن قتادة عن أنس قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم مرتين وعن عبد الله بن عبيد الله بن مسعود عن ابن عباس أنه قال انشق
القمر على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه يعلى

ابن عبد الرحمن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم غزوة قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفلت معه فادركتهم
القايلة بوادي كثير العضاة فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل الناس
في العضاة يستظلون بالشجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت ظل الشجرة
وجعلن بها سيفه قال جابر فنمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فاجبنا
جبناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط
سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا
ولم يعاقبه فغمد السيف وجلس فهو هذا قاعد ثم لم يعرض له رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي رواية ذلك وعن عائشة ان الحارث بن هشام سال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياتيني احيانا مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال

خلا

خلا وحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة ولقد رايته
ينزل عليه في اليوم الشاتي الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا وعن
ابن السوداء جبير قال سمعت جبر بن نفير يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقع
ليلة او ليلتين فاتته امراته فقالت اي محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك ما زاك الله تعالى
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك وما قلى وعن ثابت عن انس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم احسن الناس وكان اجود الناس وكان اشجع الناس ولقد فزع
اهل المدينة ليلا فانطلق ناس قبل الصوت فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
راجعا وقد سبقهم الى الصوت وهو على فرس لابي طلحة عري في عنقه السيف
وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او انه لبحر وكان فرسا يقال
له لم يسبق بعد ذلك وقوله وجدناه بحرا اي يعني انه كثير الجري في سعة الكلام وفي
رواية اخرى يقال انه لظهر البحر من جريه وعن ثابت عن انس قال اخذ من رسول الله

صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لشيء فعلته لم فعلته ولا قال لشيء تركته لم تركته كذا وكذا وما قال لشيء لم أفعله لم فعلته كذا وكذا وعن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال جاء سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فقضى فقال إن كان عندك أعطاه وإلا لم يكن عندك قال يقضي الله وعن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلاث مرات فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يجيء مال البحرين فجيء بمال البحرين فأتى جابر أبو بكر فنادى فجاءه فقال من كانت له على رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فجئته فحثى لي أبو بكر فقلت له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فحثى أبو بكر فقال عدها فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثليها من غير وعن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أتى أبو بكر جابر بن عبد الله رضي الله عنه وعلى سلم وهو يقبل الحسن أو الحسين فقال أن لي عشرة من الولد ما قبلت أحدا منهم فقال

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم وعن زيد بن وهب وأبي عثمان أنهما سمعا جريرا يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم الناس لا يرحمه الله عز وجل وعن عبد الله بن أبي عتبة قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها وكان إذا كره شيئا عرفناه في وجهه وعن مسروق عن عبد الله بن عمرو قالوا لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول إن من خياركم أحسنكم أخلاقا وعن مسروق عن عائشة أنها قالت والله ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم خادما له قط ولا امرأة ولا شيئا إلا أن يجاهد في سبيل الله وما انتقم لنفسه من شيء يؤتى إليه إلا أن تنتهك حرمات الله فيكون لله ينتقم وما خير بين أمرين قط إلا اختار أيسرهما وكان إذا كان حديث العهد بجبريل عليه السلام يدارسه القرآن كان أجود بالخير من الريح المرسلة وعن ثابت وأبي قلابة عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه

وعن عمرة عن عائشة قالت إن صلى الله عليه وسلم أعرابي فجفا الله أن تقبل الصبيان فقال رسول الله صلى الله عليه و أملك أن كان الله قد نزع من قلبك

وسلم بسعير ومعه غلام اسود يقال له انجشة يحدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا انجشة رويدا سوقك بالقوارير وعن حميد الطويل قال قال انس ان امرأة من نسائه للنبي صلى الله عليه وسلم يوم كن في المربد فقالت يا رسول الله انه اليك حاجة فقال بلال وجاه اجلسي حيث سكك المربد اجلس اليك قال فجعلت تعرض اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قضت حاجتها وعن رواية اخرى قال كانت امرأة يعقل شيء وعن اسلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مجابة فتعجل كل نبي دعوته وانا اختبئت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة وعن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء من نبي الا وقد اعطي من الايات ما مثله او امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فاني ارجو ان اكثرهم تبعا يوم القيمة وعن سعيد بن جبير قال ظاهر عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الامم فرايت النبي ومعه الرهيط ومعه الرجل والرجلان والنبي ليس معه احد

اخرجه

اذ رفع له سواد عظيم فظننت انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه ولكن انظر الى الافق فاذا سواد عظيم فقيل لي انظر الى الافق الاخر فاذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومنهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله وذكروا اشياء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي تخوضون فيه فاخبروه فقال هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة وعن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ندخل الجنة من امتي زمرة هي سبعون الفا وجوههم على اضاءة القمر ليلة البدر فقام عكاشة بن محصن الاسدي يهرع قائما عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعله منهم ثم قام رجل

من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فما
برحنا حتى اشتد وعن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني
مناف اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم يا ام الزبير يا عمة النبي
يا ام فاطمة بنت محمد اشتروا انفسكم من الله لا املك لكم من الله شيئا سلوني من مالي ما شئتم
وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما انزل الله تعالى ذكره وانذر عشيرتك الاقربين
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا فصعد عليه ثم نادى يا صباحاه فاجتمع
الناس عليه بين رجل يجيء ورجل يبعث رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا بني عبد المطلب يا بني فهر يا بني لؤي لو اخبرتكم ان خيلا بسفح هذا الجبل تريد ان تغير
عليكم صدقتموني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا
لك سائر اليوم ما دعوتنا الا لهذا فانزل الله تعالى ذكره تبت يدا ابي لهب وتب
ابو العباس الاغبري قال نا يحيى بن مسلم بن الحجاج قال نا احمد بن حنبل قال نا محمد بن جعفر

قال

قال نا شعبة عن ابراهيم عن ابي خالد الوالبي عن ابي طارق عن عمر بن العاص قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم جهارا غير مسر يقول الا ان ال ابي فلان ليسوا اولياء انما
وليي الله وصالح المؤمنين واخبرنا ابو طاهر بن البشري وعلي بن عمر قال نا محمد بن يحيى
قال نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وعن عبد الله بن ابي بكر عن ابي هريرة قال لما نزلت
على الله عليه وسلم ركب حتى اتى المكان فعلا فوقه ثم نادى وا صباحاه فقالوا من هذا الذي
ابن ابي كبشة فاجتمعوا اليه فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم
اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا
لك سائر اليوم ما دعوتنا الا لهذا فانزل الله تعالى ذكره تبت يدا ابي لهب وتب
قال نا عبد الرحمن قال نا سعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن عبد الله بن ابي بكر
عن ابي هريرة قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا الذي يهتف فاجتمعوا اليه قال
ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم
الهذا جمعتنا فانزل الله تعالى ذكره تبت يدا ابي لهب وتب
واخبرنا ابو طاهر بن البشري وعلي بن عمر قال نا محمد بن يحيى
قال نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وعن عبد الله بن ابي بكر عن ابي هريرة قال لما نزلت
على الله عليه وسلم ركب حتى اتى المكان فعلا فوقه ثم نادى وا صباحاه فقالوا من هذا الذي
ابن ابي كبشة فاجتمعوا اليه قال ارايتكم لو اخبرتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم
اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا
لك سائر اليوم ما دعوتنا الا لهذا فانزل الله تعالى ذكره تبت يدا ابي لهب وتب
قال نا عبد الرحمن قال نا سعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن عبد الله بن ابي بكر
عن ابي هريرة قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا الذي يهتف فاجتمعوا اليه قال
ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم
الهذا جمعتنا فانزل الله تعالى ذكره تبت يدا ابي لهب وتب

اعتشا بعد السنا فاذا نحن ذاك واستب المسلمون والمشركون حتى همموا ان يتواثبوا
ثبوا فلم ينزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب راحلته حتى دخل على سعد بن عبادة
فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا فقال له سعد
اعف عنه يا رسول الله والصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل
هذه البحيرة ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاكه
شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعفو عن المشركين واهل الكتاب كما امره الله ويصبر على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا
من اهل الكتاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأول به العفو ما امره الله به حتى
اذن فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به من قتل من صناديد الكفار و
سادة قريش قال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد توجه

فبايعوا

فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام وعن سليمان التيمي عن انس قال
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم
وركب حمارا وانطلق المسلمون وهي ارض سبخة فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم
قال اليك عني والله لقد اذاني نتن حمارك فقال رجل منهم من الانصار والله لحمار رسول الله
صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجال من قومه وغضب لكل واحد
منهم اصحابه فكان بينهم ضرب بالجريد والايدي والنعال قال فبلغنا انه انزل فيهم
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما بالايدي وعن ثابت عن انس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كان عرقه اللؤلؤ واذا مشى تكفأ وما مسست حريرا
ولا ديباجة ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عبيرة اطيب
من رائحة النبي صلى الله عليه وسلم وعن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان اهل الكتاب
يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم قال وكان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يجيبه موافقا لما في الكتاب وبعض مالم يؤمر به حاضر للرسول الله صلى الله عليه
وسلم فاصيبته ثم عرف بعد وعن ابي اسحاق عن البراء قال ما رأيت احدا من خلق الله احسن
جملة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شعره يضرب قريبا من منكبيه قال وسمعته
يجيز به مرارا ما هو بالطويل ولا بالقصير وعن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شعره
يضرب منكبيه وعن قتادة عن انس انه سئل عن شعر النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان شعره
بين اذنيه وعاتقه وعن حميد قال اتى انسا رجل وانا عنده فقال انس كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضخم الهامة كثير شعر الرأس لم اره بعد مثله صلى الله عليه وسلم وعن محمد بن سيرين قال سأل
انس بن مالك احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو شئت ان اعد شمطات كن في رأسه
وجعلت لم يختضب وقد اختضب ابو بكر بالحناء والكتم واختضب عمر بالحناء بحتا وعن ابي
اسحاق عن ابي جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضرب منه بيضاء واشار الى غبغبه
وقال الحسن بن علي يشبهه وعن الحميد بن عبد الرحمن بن اوس عن السائب بن يزيد قال ذهبت

بي خالة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح على راسي ودعا لي
بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت من خلفه فرأيت خاتمه او خاتم النبوة
مثل زر الحجلة وعن ربيعة بن ابي عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق ولا بالادم وليس
بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين
وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء وعن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث
وستين سنة قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب بمثل ذلك وعن عمرو بن دينار
عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة وتوفي
وهو ابن ثلاث وستين وعن مسروق عن عائشة قالت رخص رسول الله صلى الله عليه
وسلم في امر فتنزه عنه ناس من الناس فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى

الغضب ثم قال ما بال اقوام يرغبون عن ما رخص لي فيه والله لانا اعلمهم
بالله واشدهم له خشية وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذروني ما تركتكم انما اهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم
فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم وعن عامر
ابن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر المسلمين في المسلمين
جرما رجل سأل عن شيء فحرم عليه من اجل مسئلته وعن
قتادة عن انس قال سأل الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسئلة
فصعد المنبر فقال لا تسألوني اليوم عن شيء الا بينته لكم فقال انس فجعلت
انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لافٌ رأسه في ثوبه يبكي فانشأ رجل كان اذا لاحى
يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من ابي فقال ابوك حذافة قال ثم انشأ عمر فبرك
الخطاب فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من شر

الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ار اليوم في الخير والشر كاليوم قط
انه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط وعن ابي بردة عن ابي موسى قال
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس
سلوني عما شئتم فقال رجل من ابي يا رسول الله فقال ابوك حذافة فقام اخر
فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك سالم ثم تولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال يا رسول الله انا نتوب الى الله وعن همام بن منبه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لبا تين على احدكم
يوم لا يرى الا ثم كان يراني احب اليه من اهله وماله معهم

ذكر الاخبار عن عيسى بن مريم عليه السلام

عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى
الناس بابن مريم الانبياء اولاد علات وليس بيني وبينه نبي وعن همام بن منبه عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى ابن مريم الانبياء والاخوة
قالوا كيف يا رسول الله قال الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد وليس
بيننا نبي، وعن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا الليلة بالمناخ عند
الكعبة فاذا رجل آدم كاحسن ما ترى من ادم الرجال يضرب لمته بين منكبيه رجل
الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت
من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رايت رجلا وراءه جعدا قططا اعور العين
اليمنى كاشبه من رايت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت
فقلت من هذا فقالوا المسيح الدجال وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الدجال يشبه باعور
الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية وعن ابي العالية عن ابي
عباس قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به فقال موسى عليه السلام رجل
ادم طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى رجل جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار

وذكر

وذكر الدجال وعن سعيد عن ابي هريرة قال ينزل فيكم ابن مريم اماما مقسطا وحكما
عدلا فيضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد ويكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الحرب حتى ترتكن السبعة الوحوش خير من الزبد وما فيه وعن نافع مولى ابي
قتادة ان ابا سعيد بن يربوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم
فيكم وامامكم منكم قال محمد بن يحيى فقوله امامكم منكم يعني ان عيسى عليه السلام يؤم
بالقرآن لا بالانجيل وعن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما من مولود الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مسة الشيطان اياه الا مريم
وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم اني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
وعن مجاهد بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ابن آدم
من بني آدم يطعن الشيطان في جنبه حين يولد فيستهل صارخا من طعن الشيطان غير
عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب وعن مجاهد عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا مسه الشيطان فيستهل صارخا من مسه
الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم اني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
وعن مجاهد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ابن آدم
من بني آدم يطعن الشيطان في جنبه حين يولد فيستهل صارخا من طعن الشيطان غير
عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب وعن مجاهد عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا مسه الشيطان فيستهل صارخا من مسه
الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم اني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

ذكر ابن ابي جميع عليه السلام

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم بعد ما مرت عليه ثمانون سنة بقدوم وعن عبد الرزاق قال القدوم اسم القرية وعن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب ابراهيم عليه السلام قط الا ثلاث كذبات اثنتين في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وواحدة في شان سارة فانه قدم ارض جبار ومعه سارة وكانت احسن الناس فقال لاهله هذا الجبار ان يعلم انك امرأتي يغلب عليك فان سالك فاخبري بانك اختي فانك اختي في الاسلام فانه لا اعلم في الارض مسلما غيري وغيرك فلما دخل ارضه رآها بعض اهل الجبار فاتاه فقال لقد دخل ارضك امرأة ما ينبغي لها ان تكون الا لك فارسل اليها فاتي بها وقام ابراهيم الى الصلاة فلما دخلت اليه لم تتمالك ان بسطت يدها اليه فقبضت يدها فقالت ادع الله لا اضرك فقال لها مثل ذلك فقبضت اشد من القبضتين الاوليين فقال الثانية فدعا

الله ان تطلق يدي ولك الله ان لا اضرك ففعلت فاطلقت يده فدعا الذي جاء بها فقال انما اتيتني بشيطان ولم تاتني بانسان فاخرجها وآعطاها هاجر فاقبلت تمشي فلما رآها ابراهيم عليه السلام انصرف فقال مهيم فقالت خيرا كف الله يد الكافر وآخدم خادما قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء وعن مجاهد قال كنت عند ابن عباس جالسا فذكروا الرجال فقال ما يقولون قال يقولون انه مكتوب بين عينيه كافر فقال لم اسمع وانما قال يعني النبي صلى الله عليه وسلم اما ابراهيم فما رآكم واما موسى فجعد جعد على جمل احمر مخطوم عليه بخلبة كان انظر اليه فعد انحدر في الوادي يلبي وعن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف ليلة اسري بابراهيم عليه السلام وموسى وعيسى عليهم السلام فقال اما ابراهيم فلم ار رجلا اشبه بصاحبكم منه واما انا اشبه ولده به واما موسى فرجل آدم كثير جعد افنى كانه من رجال شنوءة واما

جعد

عيسى هو رجل احمر جعد قصير والى الطويل سبط الشعر كثير خيلان الوجه كانه خرج من ديماس
يعني الحمام تقال راسه يقطر ماء واشبه من رايت به عروة بن مسعود وعن سعيد بن
المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك
من ابراهيم قال ربي ارني كيف تحي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
ولكن شديد وعن المغيرة قال انما شك ابراهيم عليه السلام ان يجيبه الله الى ما سال اذ

ذكر موسى عليه السلام

عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل
يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى سوءة بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل
وحده فقالوا والله ما منع موسى ان يغتسل معنا الا انه ادر فذهب مرة يغتسل
يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فقال موسى ثوبي حجر ثوبي
يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى سوءة موسى فقالوا والله ما بموسى من

باس فقال فطفق الحجر يعدو ما خذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا فقال ابو هريرة
والله انه لبين ندب بالحجر ستة او سبعة اثر من ضرب موسى بالحجر وعن همام عن
ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى عليه السلام فلما جاءه صكه فرجع
عينه مرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال فرد الله اليه عينه فقال
ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي
رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسئل الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب
الاحمر وعن الاعرج عن ابي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته لقد اعطاها انسان
شيئا اكرهه فقال والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فلطم
وجهه فقال تقول والنبي اصطفى موسى على البشر ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين
اظهرنا فاتى اليهودي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا القاسم ان لي ذمة

وعمر احمد بال فقال لكم وجه فسأله النبي صلى الله عليه وسلم لكم وجهه فقال فقال
والذي اصطفى موسى على البشر فقلت تقول هذا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بين اظهرنا فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عرف الغضب في وجهه وقال
لا تفضلوا بين انبياء الله فان ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض
الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من يبعث فاذا موسى اخذ بالعرش فلا
ادري احسب بصعقة يوم الطور او بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن
متى وعن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تخيروا بين الانبياء وعن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم
ان موسى صاحب بني اسرائيل ليس هو موسى صاحب الخضر فقال كذب عدو الله
سمعت ابي بن كعب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قام موسى
خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد

العلم

العلم اليه فاوحى الله تعالى اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك
قال موسى اي رب كيف لي به فقيل له احمل حوتا في مكتل فحيث تفقد الحوت
فهو ثم فانطلق وحمل حوتا في مكتل فقال وهو يوشع بن نون بفتاه حمل موسى حوتا في مكتل فانطلق
هو وفتاه يمشيان حتى اتيا الصخرة فرقد موسى وفتاه فاضطرب الحوت
في المكتل حتى خرج من المكتل فسقط في البحر وامسك الله عن جري الماء حتى كان
مثل الطاق فكان للحوت سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية يومهما
وليلتهما وتنسى صاحب موسى ان يخبره فلما اصبح موسى قال لفتاه آتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى مس النصب حتى جاوز المكان الذي امر به
قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان
اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما
قصصا قال يقصان اثارهما حتى اتيا الصخرة فاذا رجل مسجى عليه بثوب فسلم

عليه موسى فقال الخضر اني بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل
قال نعم قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم
من علم الله علمكه الله لا اعلمه فقال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا
قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني
ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال فان اتبعتني فلا تسئلني عن شيء حتى احدث
لك منه ذكرا قال نعم قال فانطلق الخضر وموسى يمشيان على ساحل البحر فمرت
بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فعمد الخضر الى
لوح من الواح السفينة فنزعه فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع
معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال ثم خرج من السفينة
فبينما هما يمشيان على الساحل اذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه

يبرأ فاقتلعه فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال
قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى قال ان سألتك
لنك عن شيء بعدها فلا تصحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل
قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه
قال الخضر بيده هكذا فاقامه فقال له موسى اتينا هم فلم يطعمونا ولم يضيفونا
لو شئت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم
تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله موسى لوددت
انه كان صبر حتى يقص الله من اخبارهما قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت
الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور حتى وقع على حرف السفينة ثم نقر في
البحر فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من
البحر قال سعيد بن جبير وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا

وكان يقرأ واما الغلام فكان كافرا ذكر يونس بن متى عليه السلام

عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى وعن ابي العالية عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لنبي ان يقول انا خير من يونس بن متى

ذكر يوسف عليه السلام

عن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اكرم ولد آدم على الله ولا فخر قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألون فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا ذكر ابو بكر الصديق رضي الله عنه

عن ثابت عن انس بن مالك ان ابا بكر الصديق حدثه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن في الغار لو ان احدهم نظر الى قدميه لابصرنا تحت قدميه فقال النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما اخبرنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الله بن هاشم قال سمعت يحيى بن سعيد عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ثم اقبل على الناس بوجهه ثم قال بينما رجل يجر ازاره اذ غار عليه الثوب فاخذ منها مثالة فتلبب حتى استقر فها فذا الثوب هذا الخرقة فيه فمن لها يوم السبع يوما راعي لها غيري فقال مرة في المجلس سبحان الله ذهب يتكلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذاك ومن معه انا وابو بكر وعمر وهما ثم قال وبينا رجل يسوق بقرة اعيا فركبها فقالت لم نخلق لهذا خلقنا لحرث الارض فقال الناس سبحان الله قال فاذا ذاك ومن معه انا وابو بكر وعمر وهما ثم وعن عبيد بن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر ثم قال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكا ابو بكر الصديق وقال بل نفديك بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله فعجبنا له وقال

الناس انفق ورافي من ذات الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عمر خيرا
الله بيرا له يوتيه من زهرة الزنيا وبين ما عنده وسو يغول عويذباك يابانا وامه فتنا
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابوبكر اعلمنا به فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان امن الناس علي في صحبته وماله ابوبكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابابكر
خليلا ولاكن خلة الاسلام افضل او خير وعن ابي الاحوص
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرا الى كل خليل من خلته ولو كنت
متخذا خليلا لاتخذت ابابكر خليلا وان صاحبكم خليل الله يعني نفسه اخرجه مسلم
وعن عكرمة عن ابن عباس قال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من
امتي خليلا لاتخذته ولاكن خلة الاسلام افضل او قال خير فعذر انزله ابابكر يعني الجد
انزله ابوبكر ابا اخرجه البخاري وعن رواية اخرى عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر في مرضه الذي توفي فيه لو كنت متخذا خليلا لاتخذته

ابابكر

ابابكر ولاكن خلة الاسلام افضل سدوا عني كل خوخة غير خوخة ابي بكر اخرجه البخاري
وعن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فكلمته في شيء
فامرها ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله ان جيت فلم اجدك تعني الموت قال ان تجديني ابابكر
وعن القاسم بن محمد قال قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو
كان وانا حي فاستغفر لك واستغفر لك فقالت عائشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي
ولو كان لظللت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وراسه
واثكلاه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون
ثم قال يابى الله ويدفع المومنون او يدفع الله ويابى المومنون اخرجه البخاري وعن
عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الذي بدي فيه فقلت وارأساه
فقال وددت ان ذلك كان وانا حي فاموت وادفنك فقلت غيرة كاني بك ذلك اليوم
عروسا ببعض نسائك فقال بل انا وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابيك وابنه حتى اكتب

اليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاث مرات ثم اتى عمر نادم حتى
سأله ابو بكر ان يغفر له فابى عليه ثم خرج من عنده حتى مر الى ابى بكر فحسان ثم ان ابو بكر فعا
لو لا ان اعلم ان عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قبل عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى سلم عليه فجعل وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر ان يكون من
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمر ما بكر فلما رأى ذلك ابو بكر جثا على ركبتيه فقال يا رسول
الله انا كنت واللهم اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بي الناس ان الله بعثني اليكم
فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواسانى بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لى صاحبى مرتين فما
تاركوا لى صاحبى فما اوذى بعدها ورأى ابو حازم ان اشجعى عن ابيه يزيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم
جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم
مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعت هذه الخصال في رجل قط

اخاه ان يقول فاجل ويتمنى ويابى الله والمؤمنون الا ابا بكر اخرجه مسلم وعن
ابن ابى مليكة ان سمع ابن عباس يقول وضع عمر بن الخطاب على سريره فتكنفه الناس
يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعنى الا رجل واحد فاخذ منكبى من ورائى فاذا
لتفت واذا على برأى صالب فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الى ان القى الله بمثل عمله
منك وايم الله ان كنت لاظن ليجعلك الله مع صاحبيك وذاك انى كنت اكثر ان اسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا
وابو بكر وعمر فلم كنت اظن ليجعلك الله معهما وعن ابى ادريس الخولانى عن ابى الدرداء قال كنت
جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذ بطرف ثوبه حتى ابدا عن
ركبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فاقبل حتى سلم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انه كان بينى وبين عمر شئ فاسرعت اليه ثم
ندمت على ما كان منى فسالت ان يغفر لى فابى على فتبعته الى هنا كله حتى تحرز بدا منى فاقبل

باب دخول الجنة ذكر هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ٨

وصحبة أبي بكر الصديق رضي الله عنه اياه وكونه معه في الغار ٨

أخبرنا ابو حاتم مكي بن عبدان قال نا محمد بن يحيى قال نا محمد بن يوسف العبريابي قال نا اسرائيل قال نا ابو اسحاق عن البراء بن عازب قال اشترى ابو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمله الى رحلي فقال له عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما والمشركون يطلبونكما فقال ابو بكر اذ لجنا مكة جاء جبينا بو منا وليلتنا حتى اضحى لنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من ظل فاوي اليه فاذا انا بصخرة فاتيتها فاذا بقية ظل فنفضت بقيته ظلها بيدي ثم فرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت اضطجع يا رسول الله ثم اصنت هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من

لبن قال نعم فقلت هل انت حالب لي قال نعم فامرته فعقل شاة من غنمه فامرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فعل ابو اسحاق قال البراء هكذا اضرب احدى يديه على الاخرى قال فحلب لي في كثبة معي لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فيها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم قلت يا رسول الله قد اذن الرحيل فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدرك منا احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله قال لا تحزن ان الله معنا فلما دنا منا فكان بيننا وبينه قيد رمحين او ثلاثة قلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله وبكيت فقال ما يبكيك قلت والله ما على نفسي ابكي يا رسول الله ولكن اما ابكي عليك فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اكفناه بما شئت فساخت به فرسه في الارض الى بطنها فوثب عنها ثم

قال يا محمد قد علمت ان هذا عملك وما دعاك الى ان يجيئني مما انا فيه ووالله لا يجيئ على مثل
وراك من الكلب وهذه كنانتي فخذ منها سهما فانك ستمر على ابيات بمكان كذا وكذا فمتى
منها حاجتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حاجة لنا في ابلك وقد عاد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانكفأ راجعا الى اصحابه ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا معه حتى نزلنا المربدة ليلا فتنازع القوم ايهم ينزل عنده فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا انزل الليلة على بني النجار اخوال عبد المطلب اكرمهم بذلك فخرج الناس حتى
دخلنا على الكريين وعلى البيوت العلماء والخزم يقولون جاء محمد جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم الله اكبر جاء محمد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح انطلق ينزل
حيث امر فقال البراء فركبت راحلتي وخليت عنها فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم فرحلي نحو بيت المقدس بسبعة
عشر شهرا او ستة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه
نحو الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضيها فول

وجهك شطر المسجد الحرام فقال فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس ما ولاهم عن
قبلتهم التي كانوا عليها قال البراء وهم اليهود فانزل الله تعالى لله المشرق والمغرب يهدي
من يشاء الى صراط مستقيم قال صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر
على قوم من الانصار وهم ركوع في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه وجه نحو الكعبة فانحرف القوم حتى وجهوا نحو
الكعبة قال البراء وكان اول من مر فرع عليهم المهاجرين مصعب بن عمير اخو بني عبد الدار بن
قصي فقلنا له ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو مكانه والصحابة على اثره
قال ثم اتى بعد عمر بن ام مكتوم اخو بني عمير الاعمى فقلنا له ما فعل مولاك رسول الله صلى
الله عليه وسلم والصحابة قال هم الان على اثري قال ثم اتانا بعد عمار بن ياسر وسعد بن ابي
وقاص وعبد الله بن مسعود وبلال ثم اتانا بعدهم عمر بن الخطاب في عشرين راكبا ثم اتانا
بعدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه قال البراء فلم يقدم علينا رسول الله صلى

الله عليه وسلم حتى فرات سور امر المعصل ثم خرجنا شلفى العير فوجدناهم فرحزوا

ذكر وفاة عمر بن الخطاب رضي الله عنه

أخبرنا أبو حامد بن الشرقي وهكب بن عبدان قالا نا محمد بن يحيى قال نا يعقوب بن ابراهيم ابن سعد قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو امامة بن سهل بن حنيف انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نايم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين وعن حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابيه عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايتني نعرض لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يجري من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال ما حولته يا رسول الله قال العلم وعن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايتني على قليب فنزعت منها ما شاء الله

ثم نزع

ثم نزع ابن ابي قحافة ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف ويغفر الله له ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا ينزع نزعه حتى ضرب الناس بعطن وعن عمرو بن دينار وابن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فرايت فيها دارا او قصرا فقلت لمن هذا قال لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فذكرت غيرتك يا عمر فبكى عمر وقال يا رسول الله ايغار عليك وعن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جنب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال ايغار عليك يا رسول الله وعن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت خشفة فقلت من هذا فقالوا هذا الغمصاء بنت ملحان ام انس بن مالك وقيل لي هذا بلال وقيل لي هذا عمر فاردت ان اقتحم عليكم عمر فذكرت غيرته فقال عمر بابي انت وامي يا رسول الله وعن محمد بن سعد عن ابيه وغيره ان ابا اسحاق بن ابي وقاص قال لما طعن عمر قال ادخلوا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند النساء فمر فيشر بكلمة منه ويستكثر ذلك

عالبتدا صواتهن فلما استاذن عمر فمن يبتدرن الحجاب فاذن لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر ما يضحك الله سنك
يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال
عمر فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت اغلظ وافظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا
سلك فجا غير فجك وعن ابي سلمة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فركان يكون
في الامم محدثون فان يكن في امتي منهم احد فان عمر بن الخطاب منهم وعن حميد الطويل عن
انس بن مالك قال قال عمر بن الخطاب وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا
من مقام ابراهيم مصلى فانزل الله تعالى واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وقلت يا رسول
الله اندخل عليك البر والفاجر فلو امرت نساءك بالحجاب فانزل الله تعالى ايه الحجاب

قال

قال وبلغني بناء اذى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فدخلت عليهن فجعلت
استفرهن واحدة واحدة وقلت والله لتنتهين او ليبدلن الله رسوله ازواجا خيرا منكن
حتى اتيت على زينب بنت جحش فالت يا عمر او ما كان في رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فخرجت فانزل الله تعالى عسى ربه ان طلقكن ان
يبدله ازواجا خيرا منكن الى اخر الاية اخرجه البخاري وعن نافع عن ابن عمر قال
قال عمر فال وافقت ربي في ثلاث في الحجاب وفي مقام ابراهيم وفي اساري بدر اخرجه
مسلم

ذكر فضايل عثمان بن عفان رضي الله عنه

اخبرنا مكي بن عبدان قال نا عبد الله بن هاشم قال نا يحيى بن سعيد عن عثمان بن غياث
قال نا ابو عثمان النهدي عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في حايط
من حيطان المدينة وهو يقول بعود في الماء والطين اذ بنكث فاستفتح رجل
فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر فتح له وبشره بالجنة ثم استفتح

رجل آخر فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا هو عمر ففتح له وبشره بالجنة ثم استفتح
رجل ثم جلس ساعة فقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئت فاذا هو
عثمان بن عفان ففتحت له وبشرته بالجنة وقلت له الذي قال فقال اللهم صبرا والله
المستعان وفي رواية سعيد بن المسيب عن ابي موسى ذكر الحديث وساقه وقال فجئت
فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم بقول هذا ابو موسى فقلت عثمان يستاذن فقال
ائذن له وبشره بالجنة مع بلاء يصيبه او بلوى تصيبه فلم يجد بدا الفعه مجلسا وجلس
وجاه مم مرشق البير الاخر وكشف عن ساقيه ودلاهما في البير كما صنع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر وعمر قال سعيد فاولتها قبورهم وعن سعيد بن العاص ان عثمان
وعائشة حدثاه ان ابا بكر استاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على
فراشه كما بس مرض عائشة فاذن لابي بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كذلك ففضى
الله حاجته ثم انصرف ثم استاذن عمر فاذن له على تلك الحالة ففضى الله حاجته ثم انصرف

قال

قال عثمان ثم استاذنت عليه فجلس وقال لعائشة اجمعي عليك ثيابك فقال فقضيت
اليه حاجتي ثم انصرفت فقال فقالت عائشة لم ار كاليوم فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذنت له
وانا على تلك الحال ان لا يبلغ الي حاجته اخرجه مسلم وعن قتادة عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد احدا وصعد ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال
اثبت احد فانما عليك نبي او صديق او شهيدان اخرجه البخاري

ذكر فضائل علي بن ابي طالب رضي الله عنه

اخبرنا ابو اسحاق الزعفراني قال نا محمد بن عثمان قال نا ابو داود الكيالسي قال نا
شعبة عن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابي وقاص يحدث عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لعلي بن ابي طالب اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى وعن ابي حازم عن سهل
ابن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا

يعينه الله على برّه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرّ على برّاً كما لعلّه فقالوا يا رسول
الله عتيبة جاء برّه جزعاً لما فيصوغ عينيه ودعا له وبرّاً كما فقد حتى كأنه لم يكن به شيء
جاء عكاله الرابعة وعن ابي حازم وابي ضمرة عن سهل قال كان اسم ابي على برّاً كما لعلّه اليه ابا
تراب وان كان ليفرح ان يدعى به فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيته فلم يجد علياً في
غاضب يوماً فاطمة فخرج فاضطجع الى جدار في المسجد وجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يجده في البيت فقال لفاطمة اين ابن عمك فقالت خرج انما مغضباً فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم انساناً فعه يطلبه فقال وهو مضطجع في المسجد في جنبه الجدار
وقد زال عن جنبه فجاء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح التراب
عن ظهره ويقول اجلس ابا تراب وعن زر بن حبيش عن علي قال والذي فلق الحبة وبرأ
النسمة انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وسلم انه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق
اخرجه مسلم وعن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم لقد نزلت هذه الآية

صوله

هؤلاء الستة علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن
عتبة هذان خصمان اختصموا في ربهم قال اختصموا في الحج يوم بدر

ذكر فضائل ابي اسحاق سعد بن ابي وقاص رحمه الله

عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن عائشة قالت ارق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليت
رجلاً من اصحابي يحرسني قالت وسمعنا صوت السلاح فقال من هذا فقال سعد بن ابي وقاص
يا رسول الله جئت احرسك فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت غطيطه
وعن عبد الله بن شداد عن علي قال ما جمع النبي صلى الله عليه وسلم ابويه لاحد الا لسعد فانه
قال له يوم احد ارم فداك ابي وامي وعن سعيد بن المسيب قال سمعت سعداً يقول جمع لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد

ذكر فضائل ابي محمد طلحة بن عبيد الله

عن ابي عثمان النهدي انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الايام الا فارس وبه غير
طلحة وسعد

ذكر فضائل ابي عبد الله الزبير بن العوام رحمه الله

عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الخندق فانتدب الزبير ثم انتدبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير وعن عروة قال قالت عائشة
بنته يا هنوة ان كان ابواك ابو بكر والزبير من الذين استجابوا لله والرسول

ذكر قضاء أبي عبيدة بن الجراح رحمه الله

عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين
هذه الامة عبيدة بن الجراح وعن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا
نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا يا رسول الله ابعث معنا امينا حق امين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبعثن معكم رجلا امينا حق امين فقال ما استشرف لها
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة

ذكر ما فيه أبو محمد الحسن بن علي رضي الله عنه

عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني احبه فاحبه و
احب من يحبه ثلاث مرات وعن عروة عن ثابت قال سمعت البراء يقول لما توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم واضجعه الحسن بن علي على عاتقه وهو يقول من يحبني فليحبه

ذكر قضاء أبي عبد الله جعفر بن أبي طالب رحمه الله

عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه انه قال ما كنا ندعو ازيد بن حارثة الا زيد بن محمد حتى نزل
في القرآن ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله وعن عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر
يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اسامة بن زيد بن مصحح الناس في امر كان بينه
فقال ان يطعنوا في امارته فقد طعنوا في امارة ابيه وايم الله ان كان لخليقا للامارة
وايم الله ان كان لمن احب الناس الي وان ابنه هذا لمن احب الناس الي بعده

ذكر قضاء أبي عبد الله جعفر بن أبي طالب رحمه الله

عن ابن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس ان ابن الزبير قال له اتذكر يوم استقبلنا رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال ابن عباس نعم نحملك انا والفضل وصوتا لنهما وتركك وع مورق عن
عبد الله بن جعفر قال استقبلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرحا من سفر فحملنا و
ابن عباس وغلاما منا فحملنا معه على دابته وصوته اخرجه مسلم وع عكرمة
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة استقبله اغيلمة من بني عبد المطلب
فجعل واحدا بين يديه وواحدا خلفه اخرجه البخاري ٨

ذكر فضل النساء وفضل خديجة بنت خويلد

ع عروة قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد
وع ابو زرعة قال سمعت ابا هريرة يقول اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه
خديجة اتتك باناء فيه ادم او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها وبشرها
ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وع عروة عن عائشة قالت ما غرت على

امرأة

امرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وتزوجني بعد ما بثلاث سنين
وع عروة عن عائشة ايضا قالت استأذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاح لذلك فقال اللهم
هالة فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر
فابدلك الله خيرا منها ٨

ذكر فضل عائشة رضي الله عنها

ع عروة عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام
ثلاث ليال جاءني بك الملك في سرقة من حرير فيقول هذه امرأتك فكشفت عن وجهك
الثوب فاذا انت هي فاقول ان يكن من عند الله يمضه وع عروة عن عائشة قالت قا
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت على غضبى
فلت ومم تعرف ذاك يا رسول الله قال اذا كنت عني راضية حلفت فلت كلا ورب
محمد واذا كنت على غضبى فلت كلا ورب ابرهيم فلت اجل يا رسول الله ما اهجر الا اسمك

عايشة فسمعته يقول مع الزبير انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فلما ان
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخير وعن القاسم بن محمد عن عايشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة على عايشة وحفصة
فخرجنا معه جميعا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سار بالليل سار مع عايشة
يتحدث معها فقالت حفصة لعايشة الا تركبين الليلة بعيري وأركب بعيرك
تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت عايشة على بعير حفصة وركبت حفصة على بعير
عايشة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جمل عايشة وعليه حفصة فسلم
ثم سار معها حتى نزلوا وافتقدته عايشة فغارت فلما نزلوا جعلت تجعل
رجلها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني رسولك لا استطيع
ان اقول له شيئا وعن ابي اسامة عن هشام عن عايشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين سحري ونحري وكان جبريل عليه السلام يعوذه بدعاء اذا مرض

وعن عروة عن عايشة قالت كنت العب بالبنات وربما اصواحبي فيلعبن معي فاذا رآني
رسول الله صلى الله عليه وسلم تقبعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي وعن هشام
علي فيلعبن معي وعن عروة عن عايشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة
وانا ازيل الخير كما تزيد عايشة فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام المؤمنين
ان بهر والد ابيها كان قال فذكرت ذلك ام سلمة فسكت فلم يرد عليه شيئا فاعادت
عليه الثانية فقالت له فلم يرد عليه شيئا فلما كانت الثالثة قال يا ام سلمة لا تؤذي
في عايشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امرأة منكن غير عايشة
وعن عروة عن عايشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يقول اين
انا اليوم اين انا غدا حرصا على يوم عايشة قالت فلما كان يومي قبض بين سحري ونحري
وعن عروة عن عايشة قالت كنا نتحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يموت حتى يخير بين
الدنيا والاخرة فلما كان وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي مات فيه غرضت له لهجة فالت

فذهبت اذ عوابه مرمع بصله الى النبي اذ قال ع الرقيب الاعلى ودخل عبد الرحمن بن
ابي بكر ومعه جريدة رطبة فنظر اليها فظننت انه له بها حاجة فاخذتها وقطعت
منها قضيتها وغسلتها ودفعتها اليه فاستن بها احسن ما كان مستنا
ثم ذهب يناولها فسقطت من يده فقال مجمع السبيل ربي ويغفر ع اخر يوم من الدنيا
واول يوم من الاخرة وعن عبد الله بن عبد الرحمن عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وعن
مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء غير مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وان فضل عايشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة هذا جبريل
يقرئ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ترى

قالت

حديث

حديث أم زرع

أخبرنا

مكي بن عبدان قال نا محمد بن يحيى قال نا النفيلي ومحمد بن المبارك قال نا عيسى بن
يونس عن هشام بن عروة عن اخيه عبد الله بن عروة عن عايشة قالت جلس احدى
عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا فقالت
الاولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت
الثانية زوجي لا اثبث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت
الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت
الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت
الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد قالت
السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث
قالت السابعة زوجي عياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك

فقالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة
زوجي رفيع العماد كهوبل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة
زوجي مالك وما مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن
صوت المزهر ايقنّ انهن صوارك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع
زرع اناس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني
في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعندهُ اقول فلا اقبح
واراقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها
فساح ابن ابي زرع وما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع العضد
ابنة ابي زرع وما ابنة ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ
جارتها جارية ابي زرع وما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا
تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة

معها

معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده
رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا وراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال
كلي ام زرع وميري اهلك فلو جمعت كل شيء اعطاني ما بلغ اصغر اواني ابي زرع قالت
عائشة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع واحسن
في بعض عائشة رضي الله عنها حديث الاوك وما اثر الله تعالى من برائتها ومضلها وتعظيم
اثمها من افك ورماها بما برأها الله منه وقد مضى ذلك في كتاب الجهاد

ذكر بعض ما خصّ به رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن مسروق عن عائشة قالت اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشية رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت
لها استخصك رسول الله صلى الله عليه وسلم دوننا ثم تبكين ثم اسر اليها فضحكت فقلت
ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسألتها عما قال لها فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله

صلى الله عليه وسلم حتى لما فرغ من سماعه قالت انه اسرّ الي ان جبريل عليه السلام كان يعارضه بالقرآن كل سنة وانه عارضني به العام مرتين ولا اراه الا لاقتراب اجلي واتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك فبكيت لذلك ثم قال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء هذه الامة او سيدة نساء المؤمنين فضحكت لذلك ٨ وعن عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ان القرشية التيمية اخبرته المسور بن مخرمة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو يقول ان بني هشام بن المغيرة استأذنوني ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يحب ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما ابنتي بضعة مني يريبني ما ارابها ويؤذيني ما اذاها ٨ وعن علي بن الحسين ان المسور بن مخرمة اخبره ان عليا خطب ابنة ابي جهل وعنده فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سمعت بذلك فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت له ان قومك يتحدثون انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح ابنة ابي جهل قال المسور فقام النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد ثم قال

امّا بعد فانّي انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وانّ فاطمة بضعة مني واني اكره ان يفتنوها والله والله لا تجتمع ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنة عدو الله عند رجل واحد ٨ فترك علي الخطبة ٨

ذكر ام سليم امرأة ابي طلحة زيد بن سهل انس بن مالك ٨

عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتا في المدينة غير بيت ام سليم فقال ارحمها ان اخاها قتل معي ٨

ذكر وفاة بلال بن رباح مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم مولى ابي بكر الصديق رضي الله عنه ٨

عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلاة الفجر حدثني بارجى عمل عملته عندك منفعة في الاسلام فاني سمعت الليلة خشف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا في الاسلام ارجى عندي منفعة من اني لم اتطهر طهورا تاما في ساعة من ليل او نهار الا صليت لربي ما كتب لي ان اصلي

ذكر فضائل أبي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود الهذلي

أخبرنا يحيى بن عبدان قال نا عبد الله بن هاشم قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد أنه سمع أبا موسى الأشعري يقول لقد قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا وما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول أمه على النبي صلى الله عليه وسلم وعن مسروق عن عبد الله قال والذي لا إله غيره ما من كتاب الله سورة إلا أنا أعلم أين أنزلت ولو أعلم أحدا أعلم بكتاب الله مني تبلغه الإبل لركبت إليه وعن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال ذاك رجل لم أزل أحبه بعد يعني عبد الله بن مسعود وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولى أبي حذيفة وعن عبد الرحمن بن يزيد قال قلت لحذيفة أخبرنا برجل قريب الهدي والسمت والدل برسول الله صلى الله عليه وسلم نأخذ عنه قال ما أعلم أحدا أقرب هديا وسمتا

ودلا برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يوارى عبد الله بن مسعود من ابن أم عبد وعن أبي وائل عن حذيفة قال لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن ابن أم عبد من أقربهم إلى الله وسيلة أخرجه البخاري وعن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لي أنت منهم أخرجه مسلم وعن الأسود قال كنت ألاعب أبا مسعود وأبا موسى فذكر عبد الله بن مسعود قال أحرى هذا الصاحب أن لا يترك شيئا قال ليس فلت ذاك لقد كان يشهد إذا غبنا ويؤذن له إذا حجبنا أخرجه مسلم

ذكر أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبي زيد الأنصاري رضي الله عنهم

عن قتادة عن أنس قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من الأنصار أبي بن كعب وزيد بن ثابت ومعاذ بن جبل وأبو زيد قال

ذكر السلام على أبي ذر جندب بن جنادة الغفاري رحمة الله

أخبرنا أبو حامد بن الشرقي قال نا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر الكاغدي قال نا أبو قتيبة مسلم بن قتيبة قال نا المثنى بن سعيد القصير قال نا أبو جمرة قال قال لنا ابن عباس ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قلنا بلى قال أبو ذر كنت رجلا من غفار فبلغني أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي ائت هذا الرجل كلمه وائتني بخبره فانطلق حتى أتاه وكلمه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيته يأمر بالخير وينهى عن الشر قال فقلت لم تشفني من الخبر فقال فاحتزن جرابا وعصى ثم أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قلت نعم قال فانطلق إلى المنزل فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره فلما أصبح الغد رجعت إلى المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء فمر بي علي

وعن قتادة قلت لأنس من أبو زيد قال أحد عمومتي وعن قتادة قال لنسراه النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال الله سماك لي فجعل أبي يبكي ذكر معمر بن محمد بن عبادة الأنصاري رضي الله عنه عن أبيه سمعان عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ وعن إسحاق قال سمعت البراء يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم بثوب حرير فجعلوا يتعجبون من حسنه ولينه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أفضل من هذا ذكر عبد الله بن حرام والد جابر وعبد الله وعن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لما كان يوم أحد جيء بأبي مسجى وقد مثل به قال فجاءت أن أرد الثوب فنهاني قومي ثم جيء برسول الله صلى الله عليه وسلم أو أمر به فجيء فسمع صوت باكية أو صائحة فقال من هذا فقالوا ابنة عمرو أو أخت عمرو فقال ولم تبكي فما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع

ابن ابي طالب فقال ماله ان للرجل ان يعرف منزله بحر فلت لا فقال لا عما
امرك وما افرمك هذه البلدة فقلت ان كنت على اخبرتك قال فاني
افعل فلت بلغنا انه فرخرج هنا منا رجل يزعم انه نبي فارسلنا اخ
ليكلمه فرجع ولم يشفه فاردت ان اتي فقال اما ان ذلك فلا شرف هذا
وجهي اليه فاتبعه واذا خل جيت اذخل فاني ان رايت احدا اخا فبد عليك
فمت الى الحائط كاني اصلح نعلي وامض انت فقال فمضى ومضيت معه حتى دخل
ودخلت فجلست معه على النبي صلى الله عليه وسلم فلت يا رسول الله اعرض عليّ
الاسلام فعرض علي فاسلمت فقال لي يا اباذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق لاصرخن
بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش اني اشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا قوموا الى هذا الصابي فعبوا فيه

لا موت فاذا ركني العباس بن عبد المطلب فاكب عليّ فقال ويلكم تقتلون رجلا
من غفار ومتجركم ومركم على غفار فاكفوا عني فلما اصبح الغد رجعت فقلت
مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا الى هذا الصابي فصنع بي مثل ما صنع بالامس
فاذا ركني العباس بن عبد المطلب واكب عليّ فقال مثل مقالته بالامس قال
قال هو اول الاسلام اي اذ ر

ذكر جرير بن عبد الله البجلي

عن قيس بن ابي حازم عن جرير قال طاره انا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
اسلمت الا تبسم في وجهي وجه ولقد اتاني فقال ما حجبني رسول الله صلى الله
عليه وسلم منذ اسلمت ولا رانا الا ضحك

ذكر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عباس

عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم الخلاء فوضعت له وضوءا قال عمرو وضع ذا فيل ابن عباس قال اللهم فقهه في الدين

ذكر ثناء رسول الله صلى الله عليه وسلم على عبد الله بن عمر

اخبرنا ابو حاتم بن البشر في قال نا محمد بن يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر
عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كان الرجل في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتمنيت ان ارى رؤيا
اقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكنت غلاما شابا عزبا وكنت
انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت كان ملكين اخذاني
بعرقوبي فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنان كقرني البير
فرأيت فيها ناسا قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار فلقيانا ملك آخر
فقال لم ترع قال فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان بعد لا ينام من
الليل الا قليلا وعن نافع ان ابن عمر رأى في المنام كان بيده قطعة استبرق وكان لا يريد

النبي

من الجنة موضعا الا طارت به اليه ورأى كانه ذهب به الى النار فلقيه رجل فقال
دعه فانه نعم الرجل لو كان يصلي من الليل قال فقصصت قصتها حفصة احدى الروايتين
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ان اخاكن رجل صالح فقال
ابن عمر بعد ذلك لا ينام من الليل

ذكر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم انس بن مالك

عن قتادة عن انس ان ام سليم قالت يا رسول الله خادمك انس فادع الله له فقال
اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته قال انس فاخبرني بعض ولدي انه
قد دفن من ولدي وولد ولده اكثر من مائة

وعن سليمان التيمي قال سمعت انسا يقول
اسر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم سرا فما اخبر به احدا بعد ولقد سألتني
عنه فما اخبرتها به

ذكر فضل عبد الله بن سلام رحمه الله

عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لاحد يمشي على الارض انه من اصحاب الجنة الا لعبد الله بن سلام وعن محمد بن سيرين

عن فليح بن عبد الله قال كنت مع سعيد المربعة جالسا فمر رجل على وجهه اثر خشوع
فقال لوا صلى هذا الرجل من اهل الجنة فقال صلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج فتبعته فقلت
انك لما دخلت قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال سبحان الله ما ينبغي لاحد ان يقول
ما لا يعلم وسا حدثك عن ذلك رايت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقصصت عليه رايت كاني في روضة مذكرم سعتها وخضرتها وسطها عمود من
حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارق فقلت لا
استطيع فجعفت بثيابي فرقيت حتى اخذت باعلاه واخذت بالعروة
فقيل استمسك واستيقظت فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ا
الروضة الاسلام واما العمود فعمود الاسلام واما العروة فالعروة الوثقى فانت
على الاسلام حتى تموت والرجل عبد الله بن سلام

ذكر فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه

عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عروة انه سمع حسان بن ثابت ينشد ابا هريرة
فنشد ابو هريرة اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس قال اللهم نعم وعن عروة عن
ثابت قال سمعت البراء يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان بن ثابت
اهجهم او هاجهم وجبريل معك وعن هشام عن عائشة قالت استاذن حسان
ابن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
اخرجه البخاري وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اهج قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل فارسل الى ابن رواحة فقال
اهجهم فهجاهم فلم يرض فارسل الى كعب بن مالك ثم ارسل الى حسان
ابن ثابت فلما دخل عليه قال حسان قد ان لكم ان ارسل الى هذا الاسد الذي بيده

قال ثم ان الله اراد ان يجعل بينهم جدا فقال والذي بعثك بالحق لا عرينهم فلسان فروى الادبم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجل حتى ابا بكر اعلم قريش بانساب العرب وان
له منهم نسبا حتى يخلص لك نسبي وانا احسابهم ثم رجع فقال يا رسول الله فرغ
خلص لي نسبك والذي بعثك بالحق لا سلكن منهم كما تسل الشعرة من العجين فقال
عائشة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان ان روح القدس لن
يزال يؤيدك ما نافحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلسانك وقالت عائشة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان هجاهم حسان فشفى واشتفى
قال حسان هجوت محمدا فاجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء هجوت
محمدا برا تقيا رسول الله شيمته الوفاء فان ابي ووالدي وعرضي لعرض
محمد منكم وقاء تمدحون وتمدحون ولست له بند شر كما الخير كما الفداء
ترويحها تقبر النفع غانيتي كراه ياربي الاعنة مصعدات على اكتافها الاسل

الظما.

الظما. تقل جيادنا منكرات يلطمهن بالخمر النساء ماله اعرض عنا الغنى نا
وكان الفتح وانكشف الغطاء وان ابا صبر والفضل يوم يعز الله فيه من
يشاء وقال الله فان ارسلت عبدا بقول الحق ليس يدخلها وقال الله فان الله
لا اضاع عرض اللقاء لنا كل يوم معد نسابها وقال الوجيه
ممن حمولا رسول الله منهم وزمزم حوضهم لسوامه وجبريل رسول الله فينا
وروح القدس ليس له كفاء اخرجه مسلم

ذكر فضائل ابي هريرة الدوسي رضي الله عنه

اخبرنا مكي بن عبدان قال نا عبد الرحمن بن بشر قال نا سفيان بن عيينة عن الزهري
عن الاعرج عن ابي هريرة قال تزعمون ان اكثر الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله الموعد وانا كنت امرا مسكينا اصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء
بطني وانه حدثنا يوما فقال من يبسط ردائه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت نمرة

على من البشرى وما قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على اب موسى
كمية الغضبان فقال ان هذا قد رد البشرى فاقبلا انتما فقالا قبلنا يا رسول
الله ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فتمضمض فيه وغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه
ثم قال اشربا منه وافرغا منه على وجوهكما ونحوركما وابشرا الفرح فيعلما ما
امرهما به رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادته ام سلمة من وراء الستر ابقيا لامكما
مما في انائكما فافضلا له فضلة وعن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون
بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن وان كنت لم ار منازلهم الآية نزلوا بالنهار
لا علم منهم ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يأمرونكم
ان تنتظروهم وعن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما عندهم في

ذكر فضل الاشعريين ابي موسى وعمه ابي عامر وقومهم

عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة
بين مكة والمدينة وبلال معه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل اعرابي فقال الا تنجز لي
يا محمد ما وعدتني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشر فقال الاعرابي اكثر

عن مشام بن زيد عن انس بن مالك قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فقال يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين وعن مشام بن عروة
اخبرني انس قال مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون
فقالا ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم منا فقال
فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وقد عصب على راسه عصابة بيضاء فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك
اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد
قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم
وعن قتادة عن انس عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور
الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث ثم بنو ساعدة وفي كل دور

في انية واحدة ثم اقتسموا بينهم بالسوية فمنهم مني وانا منهم وعن عمرو بن دينار
عن جابر بن عبد الله قال قرات هذه الاية فينا اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
والله وليهما وما يسرني انها لم تنزل لقول الله تعالى والله وليهما

ذكر ما خص به رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل اليمن من الفضل

عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال جاء الانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبدل نعم اليمن فقال ان الايمان هاهنا والحكمة يمانية واراه الفدادون والغلظ في
الجفاة اديم عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر
وعن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن
هم اضعف قلوبا واراق افئدة الايمان يمان والحكمة يمانية ورءوس الكفر قبل المشرق
والفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم

ذكر فضل الانصار

الانصار خير قال سحر يا رسول الله فضلتم علينا وعن ثابت البناني عن انس بن
مالك قال لصفية جدة جبير بن عبد الله بكاء بحر ثم صوك البر من انس قال جبر ابني
وانت الانصار يصنعون برسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا الا رأى احدا منهم الا خرقة

ذكر اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يأثر عن غيرنا

عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله
له واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله وعن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن
ابيه ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر وبنو اسلم وجهينة
ومزينة واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله وعن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لغفار واسلم
ومزينة ومن كان من جهينة ومن كان من مزينة خير عند الله يوم القيمة من اسد وتميم وغطفان
وهوازن وتميم واية اخرى وهوازن وتميم يعني خيرا منهم وعن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن

ابيه

ابيه قال قال ابو فروع يا بسر لرسول الله صلى الله عليه وسلم انما تبعتك سترا
الجهد الجهيد اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا اعلى قال فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارايتم ان كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا اعلى خير امن غطفان
وهوازن وتميم اخابوا وخسروا قالوا نعم قال فانهم خير منهم وفي رواية اخرى هو والذي نفسي
بيده انهم لخير منهم

ذكر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لدوس بالهدى

وعن الاعرج عن ابي هريرة قال قدم الطفيل بن عمرو الدوسي على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت فادع الله عليها فاستقبل
القبلة ورفع يديه وقال اللهم اهد دوسا وات بهم ثلاثا وعن ابي هريرة عن
ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقولها فيهم قال هم اشد امتي على الدجال وكانت منهم سبية عند عايشة قال اعتقيها
فانها من ولد اسماعيل قال وجاءت صدقاتهم قال هذه صدقات قومنا

وعن الاعرج مولى ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون الناس معادن خيرهم في الجاهلية خيرهم في الاسلام اذا فقهوا وعن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب ام حبيبة بنت ابي سفيان فقالت يا رسول الله انك قد كبرت في عيالك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الابل خير نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده قال ابو سلمة ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط وعن ابي عامر الاحوص انه سمع مالك بن يخامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبر المهاجرين والانصار بعضهم بعضا ما دام فينا الا نسير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حلف في الاسلام فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبر المهاجرين والانصار بعضهم بعضا ما دام فينا فقيل له مرة او ثلاثا وعن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يحدث عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزو فيام من الناس

فيقال

فيقال لهم هل فيكم من رأى من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزو فيام من الناس فيقال لهم هل فيكم من رأى من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم

ذكر خير القرون من امة محمد صلى الله عليه وسلم

أخبرنا محمد بن عمر قال نا عبد الله بن هاشم قال نا معاوية عن الاعمش عن ابي صخرة عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتي قوم بعد ذلك تسبق شهادة احدهم ايمانهم وايمانهم شهادتهم وعن زيد بن وهب قال سمعت عمران ابن حصين يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتي اقوام ينذرون ولا يوفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويعشو اقيهم السمن وعن سالم بن عبد الله وابي بكر بن سليمان ان عبد الله بن عمر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلاة العشاء

سلمان العارسي قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على سلمان فقال لو كان الايمان
عند الثريا لنال هذا الرجال من هؤلاء وعن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه عبد الله قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الناس كابل المائة كما تكاد تجد فيها راحلة

كتاب البر والصلة

أخبرنا أبو هما مر بن الشرقي ومحمد بن عبدان قالا نا عبد الرحمن بن بشر قال نا سفيان
ابن عيينة قال حدثني عمار بن ابي الفقعاء عن ابي هريرة عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول
الله من احق الناس مني بحسن الصحبة قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك
ثم ادناك ادناك وعن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو ان رجلا قال يا رسول الله اني
امرء من الجهاد قال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد

ذكر الخبر المدحض قول من زعم

أخبرنا أبو العباس الدغولي قال نا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا وهب بن بقية قال نا ابي قال

اخرجيا فقد علمنا سلم فاه فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان على رأس مائة سنة منها
لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد قال ابن عمر فهو هل الناس يغفلون رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذلك فيما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ممن هو اليوم على ظهر الارض احد من يريد ذلك ان ينخرم ذلك القرن

ذكر النهي عن سب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخبرنا أبو العباس الدغولي قال نا ابو جعفر محمد بن اسماعيل بن سمرة الاحمسي قال نا
وكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا
نصيفه وعن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نزلت
عليه سورة الجمعة فلما قرأ واخرين منهم لما يلحقوا بهم فقال رجل من هؤلاء يا رسول
الله فلم يراجعه النبي صلى الله عليه وسلم حتى سأله مرة او مرتين او ثلاثا قال وفينا

سمعت محمد بن سيرين يحدث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى ابن مريم عليه السلام وكان من بني اسرائيل رجل يقال
له جريج وكان رجلا عابدا فاتخذ صومعة فكان يصلي فيها ويتعبد فجاءته امه يوما
وهو يصلي فدعته فقال يا رب صلاتي وامي ثم اقبل على صلاته وترك امه ثم جاءته يوما
اخر فصنع مثل ذلك ثم جاءته يوم الثالث فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر
في وجوه المومسات المومسات قال فذكرت بغي من بني اسرائيل جريجا وعبادته فقالت
فقالت بغي من بغايا بني اسرائيل لئن شئتم لافتننه فانطلقت فتعرضت لجريج فلم
يلتفت اليها فاتت راعي كان يأوي الى اصل صومعة جريج فمكنت نفسها منه فوقع
غلاما فقالوا له ممن هذا الغلام فقالت من جريج فاتاه بنو اسرائيل فاخرجوه وهدموا صومعته فقال ما شانكم فقالوا زنيت بهذه البغي فولدت غلاما فقال اين
الغلام فجيء به فقام جريج فصلى ودعا ثم اتى الغلام فطعنه باصبعه فقال

يا غلام من ابوك قال الراعي قال فاقبلوا على جريج يقبلونه
ويمسحون به وقالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا اعادتها كما كانت
وبينما امرأة جالسة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل مر بها راكب ذو شارة فقالت اللهم
اجعل ابني مثل هذا الراكب فترك الصبي ثديها واقبل على الراكب فنظر اليه فقال
اللهم لا تجعله مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة وكاني انظر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحكي مص الغلام ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعه في فيه وجعل
يمصها ثم مر بامة معها الناس تضرب وتشتم فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها
ونظر اليها وقال اللهم اجعلني مثلها فقال فجعل ذاك تراجعا الحديث فقالت حلقى
عفرى يا بني مر الراكب ذو الشارة فقلت اللهم اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله
ومر هذه الامة فقلت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها فقال ان
امتك الراكب الذي مر بك جبار من الجبابرة وان هذه الامة يقولون سرقت ولم تسرق

ويقول من وثق وكم تزن وصي تقول حسبه الله ذكر فضل صلة الرحم
عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق حتى
اذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقالت هذا مقام العائذ من القطيعة قال نعم الا ترضين
ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى قال فهو لك قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاقرءوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم تمام الاية وعن عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الرحم شجنة من الرحمن من وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله اخبرنا ابو حامد بن
الشرقي وعبد بن عبدان قالا انا محمد بن يحيى قال نا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن
محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل
الجنة قاطع رحم ذكر جزاء من وصل رحمه
عن ابي شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يبسط

عليه

عليه ورفد ويبسط له اثره فليصل رحمه وعن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالمكافيء ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها
اخرجه البخاري وعن الحكم بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول
الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعوني واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم ويجهلون
علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت كما تقول فكانما تسفهم المل ولا
يزال معك من الله ظهير ما دمت على ذلك اخرجه مسلم وعن الزهري انه سمع ابن
ابي مليكة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا
ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال وعن
عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم
ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام
وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن

الكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ذكر تحكيم الحكم والفصل وسبيل عقابه
اخبرنا ابو حامد بن الشرقي وابو حاتم مكي بن عبدان قالا ابو حامد ثنا محمد بن يحيى قال ثنا
ابو صالح قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة اخيه
كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله بها عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن
ستر مسلما ستره الله يوم القيمة وعن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الظلم ظلمات يوم القيمة اخرجه البخاري وعن عبد الله بن عقيل عن
جابر بن عبد الله الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات
يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم و
استحلوا محارمهم اخرجه مسلم وعن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر عن رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم عن الله تعالى ذكره انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته
بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي انكم الذين تخطئون بالليل والنهار وانا الذي اغفر الذنوب
ولا ابالي فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني
اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي لو ان اولكم وآخركم
وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان
اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئا
يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم اجتمعوا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت
كل انسان منهم ما سأل لم ينقص ذلك مما عندي الا كما ينقص البحر ان يغمس فيه المخيط
غمسة يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها عليكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير
ذلك فلا يلومن الا نفسه وعن ابي بريدة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله يملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة

عن جابر قال قال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما
قالوا يا رسول الله فذا نصرناه مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تكفه عن الظلم فذاك
نصرك اياه اخرجه البخاري وعن ابي الزبير عن جابر قال اقتتل غلامان غلام من
المهاجرين وغلام من الانصار فنادى المهاجري يا للمهاجرين ونادى الانصاري يا للانصار فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا دعوى الجاهلية قالوا لا يا رسول الله الا ان
غلامين اقتتلا فكسع احدهما الاخر قال فلا باس ولينصر الرجل اخاه ظالما او مظلوما
ان كان ظالما فلينهه فانه له نصر وان كان مظلوما فلينصره اخرجه مسلم وعن
عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فعرتب كل واحد منهما الى الهيج عن جابر وقال
في اخره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال دعوى الجاهلية دعوها فانها منتنة
فقال عبد الله بن ابي بن سلول وقد فعلوها والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز

منها

منها الاذل فقال جابر وكانت الانصار بالمدينة اكثر من المهاجرين بعد حتى فشا فيهم
عليه وسلم ثم كثر المهاجرون فقال عمر اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وعن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه وعن
الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما المؤمنين تواددهم
وتراحمهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى سائر الجسد بالسهر والحمى وعن
عروة بن الزبير عن عائشة قالت جاءت امرأة ومعها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا
غير تمرة واحدة فاعطيتها اياها فاخذتها فقسمتها بابنتيها ولم تاكل منها
شيئا ثم قامت فخرجت وابنتاها فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثته حديثها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن
كن له سترا من النار وعن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من

مسلم يموت لهم ثلاث من الولد لم يبلغوا الحنث فتمسه النار الا تحلة القسم وعن كعب
بن عجرة الخبر قال فعل الله به يا رسول الله غلبنا عليك الرجال فجعلنا موعدا موعدا بيني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة منكم فرقت ثلاثة من الولد كانوا لها حجابا
من النار فقالت امرأة يا رسول الله اثنين فقال واثنين وفي رواية اخرى فقلن يا رسول
الله اجعل لنا يوما فاتيك فيه وذكر الحديث الى اخره وعن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار
حتى ظننت انه سيورثه وعن المغيرة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا
معشر المسلمات ما تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة اخرجه البخاري وعن
عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طبخت قدرا فاكثر ماءها
كثر مرقتها واغرف لجارك منها وعن ابي ذر اخرى واذا اصنعت مرقة فاكثر ماءها
حتى يصيب منها جيرانك اخرجه مسلم وعن قتادة عن انس قال جاء رجل

الى

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قال ما اعددت لها قال ما اعددت لها
الا انني احب الله ورسوله قال فانت مع من احببت وعن ابي وائل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرء مع من احب وعن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال المرء مع من احب وعن عمرة بنت عبد الرحمن قالت قرأت امرأة
الى مزاحمة من اهل مكة المربعة فبلغت على تكبيرة لها فبلغ ذلك عائشة فقالت صدقت لقد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها
ائتلف وما تناكر منها اختلف اخرجه البخاري وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة فما تعارف منه ائتلف وما
تناكر منه اختلف اخرجه مسلم وعن ناجية عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله اذا احب العبد قال لجبريل عليه السلام ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل

السماء ثم يوضع له القبول في الارض اخرجه البخاري وعن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا احب الله العبد قال لجبريل عليه السلام فذا حببت
فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في اهل السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه
فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض العبد قال مثل ذلك
حسبه الافال في البغض مثل ذلك اخرجه مسلم

ابواب من الجامع والآداب

اخبرنا ابو العباس الدغولي قال نا ابو عبد الرحمن بن ابي حاتم قراءة عليه قيل له حدثكم
وكيع قال نا الاعمش واخبرنا مكي بن عبدان قال نا عبد الله بن هاشم قال نا ابو معاوية
يعني الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم
بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما زال الرجل يصدق ويتحرى
الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور

يهدي

يهدي الى النار وما زال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا وعن
حميد بن عبد الرحمن عن احد اراه للشوذب عفيف وكان من اصحابها جزاك الله خيرا فوالله
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال
خيرا او نمى خيرا قال ابن شهاب ولم اسمع برخص في شيء مما يقول الناس كذب
الا في ثلاث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امراته وحديث المرأة زوجها
وعن اسماء بنت عميس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شر الناس ذو الوجهين
الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وعن سماك بن الفزع عن عزيفة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات وعن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة وانما الشديد الذي يغلب
نفسه عند الغضب وروي ملك نفسه عند الغضب وعن عدي بن ثابت قال سمعت
سليمان بن صرد رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان

فغضب احدهما حتى انتفخ وجهه وتغير لونه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انى لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
وقال اترى بى باسا اجنونه انا اذهب وعن همام عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه وعن ابى هريرة عن ابى موسى عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم فى مسجدنا او سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها
او بكفه ان يصيب منها احدا من المسلمين او قال على نصالها وعن همام بن منبه عن ابى هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يشر احدكم الى اخيه بالسلاح فانه لا يدرى احدكم
لعل الشيطان ان ينزع من يده فيقع فى حفرة من النار وعن محمد بن سيرين عن ابى هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر احدكم او اخوه او صاحبه بنبل فليمسك على
نصالها كما يده ان يصيب منها احدا منهم بشىء وعن ابى صالح السمان عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينما رجل يمشى بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له وعن

ابى هريرة عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انما مثل الجليس الصالح وجليس
السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد ريحا
طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة وعن ابن ابى مليكة
وهشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر استاذن على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة ارتفع صوتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
له فذكر الحديث وعن عروة بن الزبير عن عائشة ان رجلا استاذن على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقبل ابنه والد فيسر ابن العشيرة او بئس اخو العشيرة فلما
دخل الرجل الغول فلما خرج قلت يا رسول الله الذى قلت الغول وقلت فيه ما قلت
قال يا عائشة ان من شر الناس منزلة يوم القيمة من ودعه الناس او تركه الناس اتقاء
فحشه وعن سعيد عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
انه قد اعذر عبدك عمر الى نخلقين ما يأتى من سيئة او جلدته حد جلدك كفارة
له يوم القيمة وعن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود قال دخلت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا

كتاب القدر

اخبرنا ابو حاتم محمد بن عبدالله بن محمد قال نا عبدالله بن هاشم بن حيان العبدي قال
نا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب عن عبدالله بن مسعود قال نا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين
يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل الله اليه ملكا فينفخ
فيه الروح ويؤمر باربع كلمات فيكتب رزقه وعمله وشقي او سعيد فوالله الذي لا اله
غيره ان احدكم ليعمل عمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيختم له بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون
بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل اهل الجنة فيدخلها
ابن عبدان وهو حديث مشهور رواه الائمة سفيان الثوري وشعبة والخلق عن الاعمش
وعن عبدالله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان ملكا موكلا بالرحم فيقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة فاذا اراد ان يقضي
خلقها قال اذكر او انثى شقي او سعيد فما الرزق فيكتب كذلك في بطن امه اخبرنا
ابن عبدان قال نا عبدالله بن هاشم قال نا ابو معاوية وعبدالله بن نمير عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن عبدالرحمن
السلمي عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا وفي يده عود ينكت به
مرة هكذا ومرة هكذا فقال ما منكم من نفس الا وقد عرف منزلها من الجنة ومنزلها من النار فقالوا
يا رسول الله افلا نتكل فقال لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قرأ فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى
فسنيسره للعسرى وعن مسلم وعن عمران بن حصين قال قيل يا رسول الله اعلم
اهل الجنة من اهل النار قال فقال نعم قال ففيم يعمل العاملون قال كل ميسر
لما خلق له وعن يحيى بن يعمر عن ابي الاسود الدؤلي قال قال لي عمران بن حصين ارايت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه اشيء
قضي عليهم ومضى عليهم من قدر قد سبق او فيما يستقبلون فيه مما اتاهم به نبيهم

شديدا فقال اجل انا اوعك كما يوعك رجلان منكم قال قلت ذلك اجل ثم قال اجل والذي نفسي بيده ما على الارض مسلم يصيبه اذى او مرض فما سواه الا حط الله به عنه خطاياه كما تحط الشجرة ورقها وعن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مرض او وجع يصيب المؤمن الا كان كفارة لذنبه حتى الشوكة يشاكها او النكبة ينكبها وعن عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امرأة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله لك ان يعافيك فقالت اصبر فقالت فاني اتكشف فادع الله لي ان لا اتكشف فدعا لها وعن مسروق عن عائشة قالت ما رأيت احدا اكلم اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شقيق قال كنا جلوسا على باب عبد الله ننتظره فجاءنا فجاء يزيد بن معاوية النخعي فدخل عليه فقلنا اعلم بكنا فقال فدخل عليه فلم

نلبث

نلبث ان خرج الينا فقال انه لا يعلم بمكانكم فادعكم على عمد مخافة ان اعلمكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام مخافة السآمة علينا الخبر فا

مكي بن عبدان قال نا عبد الله بن هاشم قال نا يحيى بن سعيد عن التيمي عن انس قال اعتكف رجلان غير النبي صلى الله عليه وسلم فشهد احدهما ولم يشهد الاخر فاتوا الدار فاذا هما بين يديهما فشهد احدهما ولم يشهد الاخر فقال ان هذا احمد الله وان هذا لم يحمد الله او نحو هذا اكذا قال التيمي وعن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا

قال صا

تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال هاه ضحك الشيطان منه وعن ابي العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال هاه ضحك منه الشيطان وعن

اخبرنا ابو حاتم محمد بن عبدان بن محمد قال نا عبد الله بن هاشم بن حيان العبدي قال
نا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال نا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين
يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل الله اليه ملكا فينفخ
فيه الروح ويؤمر باربع كلمات فيكتب رزقه وعمله وشقي او سعيد فوالله لا اله
غيره ان احدكم ليعمل عمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيختم له بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون
بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل اهل الجنة فيدخلها قال
ابن عبدان وهو حديث مشهور رواه الائمة سفيان الثوري وشعبة والخلق عن الاعمش
وعن عبد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان ملكا موكلا بالرحم فيقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة فاذا اراد ان يقضي
خلقها قال اذكر او انثى شقي او سعيد فما الرزق فيكتب كذلك في بطن امه اخبرنا
محمد بن عبدان قال نا عبد الله بن هاشم قال نا ابو معاوية وعبد الله بن نمير عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا وفي يده عود ينكت به
في وجه الارض فقال ما منكم من نفس الا وقد عرف منزلها من الجنة ومنزلها من النار فقالوا
يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قرأ فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى
فسنيسره للعسرى وعن مكحول وعن عمران بن حصين قال قيل يا رسول الله اعلم
اهل الجنة من اهل النار قال فقال نعم قال ففيم يعمل العاملون قال كل ميسر
لما خلق له وعن يحيى بن يعمر عن ابي الاسود الدؤلي قال قال لي عمران بن حصين ارايت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه اشيء قضي
عليهم ومضى عليهم من قدر قد سبق او فيما يستقبلون فيه مما اتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقال

عليهم وقضى عليهم من فجر فرسين او فيه يستقبلون ما جاء به نبيهم صلى الله عليه
وسلم واتخذت عليهم فيه الحجة قال قلت لابل شيء فقضى عليهم وقضى عليهم
من قبل فرسين فقال لعمل يكون ذلك قال قال فجزعت من ذلك فزعا اشد من الاول
فقلت انه ليس شيء الا هو خلق الله وملك يده لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون فقال
سددك الله انما اردت ان احرز عقلك ان رجالا من جهينة اتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله ارايت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه اشيء قضي عليهم وقضى
عليهم من قدر قد سبق او فيما يستقبلون مما جاءهم به نبيهم صلى الله عليه وسلم واتخذت
عليهم فيه الحجة قال لا بل شيء قد قضي عليهم وقضى عليهم من قدر قد سبق قال فما
يعملون اذا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان الله خلقه لواحدة
من المنزلتين هيأه لعملها وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل ونفس وما سواها فالهمها
فجورها وتقواها اخرجه مسلم وهذا حديث صحيح من حديث عمران بن حصين

الذي

الذي اخرجاه جميعا سواء الا انه في هذا الحديث زيادة حكايتها ابو الاسود الدؤلي
اخبرنا ابو طاهر بن الشرقي قال انا عبد الرحمن بن بشران قال انا سفيان عن عمرو عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى عليهما السلام
فقال موسى يا آدم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال له آدم انت موسى
الذي اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده أتلومني على امر قدره الله علي قبل ان اخلق
بكذا وكذا بل بكذا وكذا سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى فحج آدم
موسى سمعت ابا العباس الدغولي يقول سمعت ابا الحسن محمد بن جعفر الخثعمي يقول
سمعت عمرو بن محمد الناقد يقول كان ابو معاوية الضرير يحدث هارون الرشيد بهذا الحديث
اذ دخل يزيد اخو هارون وموسى فقال فقال عيسى بن جعفر وكيف هذا وبين آدم وموسى
ما بينهما فقال اجوبة بدهارون وقال يعزى عن النبي صلى الله عليه وسلم وتعارضه بكيف
قال فما زال يوفه بدحتى سكت عنه واخبرنا ابو عبد الرحمن العتبي قال سمعت عبد الله بن عمرو

ابن العلاء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قد اراد الله بقوم خيرا قبل ان يخلق السماء والارض بخمسين الف سنة وعن حماد بن سلمة عن ابن عباس قال ما رأيت اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العينين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي ويصدق ذلك الفرج او يكذبه اخبرنا ابو العباس الرعيني قال نا ابو الليث الموزني قال نا عبد الله بن عثمان قال نا عبد الله بن المبارك قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطرت الله التي فطر الناس عليها الآية واخبرنا ابو حامد بن الشرقي قال نا محمد بن يحيى وعبد الرحمن بن بشر واحمد بن يونس

قالوا

قالوا نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله ارأيت من يموت وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين سمعت ابا حامد بن الشرقي يقول سمعت محمد بن يحيى قال هذا خلاف قوله الذي يخالفه اما شفعة واما سعير وعن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اطفال المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش كان رهق ابويه طغيانا وكفرا الخبر وعن مسلم وعن عائشة نبئت الحديث عن عائشة ام المؤمنين قالت دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى جنازة خلع من ازار ليطرح عليه فقلت يا رسول الله عصفور من عصافير الجنة
فقال يا عائشة ان الله تعالى خلق للجنة اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم اخرجه
مسلم اخبرنا ابو العباس الاغولي قال نا ابو صالح الحسين بن الحجاج قال نا الفضيل
قال نا يزيد بن ابراهيم التستري عن عبد الله بن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن
ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء
الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله الى قوله وما يذكر الا اولوا الالباب
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك
الذين سماهم الله فاحذروهم وعن عبد الله بن رباح ان عبد الله بن عمرو قال بينما نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما نسمع اصوات رجلين اختلفا في اية فخرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم

في الكتاب

في الكتاب وعن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الرجال
الى الله الالد الخصم وعن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا
في جحر ضب لاتبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن

كتاب العلم

ذكر نبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة رفع العلم وظهور الجهل
اخبرنا ابو العباس الاغولي قال نا محمد بن المهلب قال نا محمد بن اسد قال نا عبد
الوارث قال نا ابو التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل وتشرب الخمر ويظهر الزنى وعن قتادة
عن انس قال لاحدثنكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل وتشرب

في الكتاب

الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد
وعن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقال فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان بين يدي الساعة ايام ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج
الهرج والهرج القتل وعن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج
وعن ابي موسى قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض
العلماء حتى اذا لم يترك عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم
فضلوا واضلوا

ذكر الذكر والاستغفار والدعاء

عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ذكره انا عند ظن عبدي به قال وقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال اذا تلقاني عبدي بشبر تلقيته بذراع واذا اتاني
تلقاني بذراع تلقيته بباع واذا تلقاني بباع جئته اوفال اتيته اهرول بهذا الخبر
ابو حامد بن الشرقي قال نا محمد بن يحيى وعبد الرحمن بن بشر واحمد بن يوسف السلمي
قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام وعن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا عند ظن عبدي بي وانا معه حيث يذكرني اخرجه البخاري
وعن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند
ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني
في ملا ذكرته في ملا خير منهم وان اقترب الي شبرا اقتربت اليه ذراعا وان اقترب
الي ذراعا اقتربت اليه باعا واتاني يمشي اتيته اهرول
اخرجه مسلم وعن سليمان التيمي عن انس ان ابا هريرة حدث عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه حدث عن ربه تعالى ذكره قال اذا تقرب عبدي مني شبرا تقربت
منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا واذا تقرب مني باعا اتيته اهرول

او كما قال وعن قتادة قال سمعت انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله جل ثناؤه يقول ان تقرب مني عبدا شبرا تقربت منه ذراعا وان تقرب
الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني امشي اتيته اهرول اخرجه البخاري وعن
المعرور بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى
من عمل حسنة فله عشر امثالها وازيد ومن عمل سيئة فجزاؤه مثلها او اغفر ومن
عمل قراب الارض خطيئة ثم لقيني لا يشرك بي شيئا جعلت له مثلها مغفرة ومن
اقترب الي شبرا اقتربت اليه ذراعا ومن اقترب الي ذراعا اقتربت اليه باعا ومن اتاني
يمشي اتيته هرولة اخرجه مسلم وعن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل
الجنة انه وتر يحب الوتر وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ولكن ليعزم المسئلة

فانه لا مكره له وفي رواية اخرى انه يفعل ما يشاء لا منكر له وعن عبد العزيز بن
صهيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم في دعائه
ولا يقل اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له وعن اسماعيل بن ابي خالد قال
دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به وعن الضحاك بن انس قال قال انس لولا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا الموت لتمنيته وعن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر نزل به فان كنتم لا بد فاعلين
فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي وعن
معمر بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت
ولا يدع به من قبل ان يأتيه اذا مات احدكم انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن
عمره الا خيرا وعن قتادة عن انس عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من

احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قالت عايشة او بعض ازواجه انا نكره الموت قال ليس ذاكم ولكن المؤمن اذا حضرته الوفاة بشر بكرامة الله فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه واما الكافر اذا حضره الموت بشر بعقوبة الله وعذابه فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه وعن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فاخبرت ذلك عايشة فقالت ليس بذلك ولكن اذا عاين ما امامه لم يكن شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا عاين ما امامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه وعن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فاخبرت ذلك عمر بن عبد العزيز فقال ما كنا نذهب الا الى هذا حتى قال له عبد الله بن عبد الله بن هاشم قال نا ابو معوية ووكيع عن عبد الله بن نمير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مومن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه

بينهم الا تنزلت عليهم السكينة وحفت بهم الملايكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده ومن ابطا به عمله لم يسرع به نسبه وعن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم ماية مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له ماية حسنة ومحيت عنه ماية سيية وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد افضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك ومن قال سبحان الله وبحمده في كل يوم ماية مرة حطت عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر وعن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وعن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى قال افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه الى خيبر اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها الناس اربعوا على أنفسكم إنكم لا تدعون أصم ولا
غائبا إنكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وأنا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمعني أقول لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد الله بن قيس فقلت لبيك يا رسول الله
قال ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة فقلت بلى فداك أبي وأمي قال لا حول ولا قوة إلا بالله
وعن عبد العزيز بن صهيب قال سأل فتاة أنسا ما كان أكثر دعوة كان يدعو بها النبي صلى الله
عليه وسلم أكثر قال أكثر دعوة يدعو بها يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار قال وكان أنس إذا أراد أن يدعو بدعوة دعا بها وإذا
أراد أن يدعو بدعاء دعا بها فيه وعن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق رضي
الله عنه قال قلت يا رسول الله علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي
ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم
وعن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهذه الدعوات اللهم إني

أعوذ

أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغنى و
من شر فتنة الفقر وأعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء
الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاي
كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم وإني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم
وعن المعتمر عن أبيه عن أنس قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك
من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة
المحيا والممات وعن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من سوء القضاء
ودرك الشقاء قال سفيان وشماتة الأعداء وعن أبي بردة عن أبي موسى أن النبي
شعري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي
وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي
وزد اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي

جزء وهزلي وخطائي وعمدي وكل ذلك عندي وذكر الحديث الى آخره وعن سعيد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به فقلت استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت فقال لا وبنبيك الذي ارسلت وعن ابي بكر بن ابي موسى عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اخذ مضجعه قال اللهم باسمك احيا وباسمك اموت واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور اخرجه مسلم وعن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم اموت واحيا واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور اخرجه البخاري وعن سعد بن ابي بكر

المغني

المغني عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يضطجع على شقه الايمن ثم يقول باسمك وضعت جنبي وباسمك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين

ذكر فضل التسبيح عند النوم

أخبرنا ابو طاهر بن الشرقي وعبد الواحد بن محمد بن سعيد قالا انا عبد الرحمن بن بشر قال انا سفيان عن عبيد الله بن ابي يزيد عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشتكي يده خادما الا ادلك على ما هو خير لك اذا اويت الى فراشك تسبحي ثلاثا وثلاثين وتكبري اربعا وثلاثين وتحمدي اربعا وثلاثين فهو خير لك من خادم قالت على ما تركتها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له ولا ليلة صفين قيل ولا ليلة صفين ذكرتني من اين اخرجك الله أخبرنا ابو طاهر بن الشرقي قال انا عبد الرحمن بن بشر قال انا بهز بن اسد قال انا شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن عن ابن ابي ليلى عن علي ان فاطمة شكت ما تلقى

الله صلى الله عليه وسلم اذا استجمر الله واخوب البيت اليوم سبعين مرة ويزور الكعبة
مرسيحين مرة اخرجه البخاري وعن ابي هريرة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الله ليعذب على قبر ميت ببكاء اهله عليه اذا استجمر الله يبكي يوم ماتوا مرة اخرجه مسلم
وعن ابي عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقفت على باب الجنة واذا
اكثر من يدخلها البقراء واذا الجد محبوسون ووقفت على باب النار واذا الاكثر من
يدخلها النساء وعن ابي رجاء عن ابن عباس قال قال محمد صلى الله عليه وسلم اطلعت في
الجنة فرايت اكثر اهلها البقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء اخرجه
مسلم وعن ابي رجاء عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلعت في
الجنة فرايت اكثر اهلها البقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء اخرجه
البخاري

ذكر البقر الثلاثة التي رآها بنو اسرائيل فاقروا الذي عذبها

اخبرنا ابو العباس الدغولي قال نا محمد بن ازهر ومحمد بن المهلب قالا نا اسماعيل بن

مراثوا الرحمن يديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسبني فاكلفت اليه فلم تواجده ووافقت عائشة فاخبرتها فجاءت فلما جاء النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاكلمته اليه قال فجاء نا النبي صلى الله عليه
وسلم وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما فجلس بيننا حتى وجدت
برد قدميه على صدري فعلمت انما اصوخير لكما فاما انتما اذا اخذتما مضاجعكما فسبحا
ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فتلك خير لكما من خادم وعن ابي العا
لية عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العليم العظيم
لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموت ورب الارض ورب العرش الكريم
وعن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فا
نها رات ملكا فسئلوا الله من فضله واذا سمعتم نهيق الحمار فانه رات شيطانا فتعوذوا با
لله من شره وعن شرح التشيص وعن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة قال قال رسول

الخليل قال نا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اصابهم مطر فاووا الى غار
فانطبق عليهم الغار فقال بعضهم لبعض يا هؤلاء قد تردى ما نزل بكم فليدع كل رجل
منكم بما يعلم انه صادق في دعائه فقال احدهم اللهم ان كنت تعلم انه كانت لي اجيرة
يعرق مرارا غير مسمى وتركه فمررت عنه فصار مرعاه فاذا اشتريت من ذلك البقر يقرا فجاءني يطلب
اجري بعد فقلت سوقا ذلك البقر فانها من اجرك فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت لست
بها من اجرك فسقتها فان كنت تعلم اني انما فعلت ذلك من خشيتك فافرج عنا فانساخت
عنهم الصخرة فخلصوا وقال الآخر اللهم انك تعلم انه كانت امرأة فطلبت على نفسها
بدينار فلم ازل اكلفها حتى فعلت على ما بدينار فجئت بدينار فجئت به فقلت اليك ما كلفتك من نفسك
نفسها وفعلت فلما فعلت قالت لا اتحل الا بحقه فاتحل الخاتم الا بحقه
فقمت عنها وتركت لها الدينار فان كنت تعلم اني انما فعلت ذلك من خشيتك فافرج عنا

وانساخت

وانساخت الصخرة وخرجوا الى السماء وقال الثالث اللهم انك تعلم انه كان لي ابوان
شيخان كبيران وكانت لي غنم اروعها وكنت اذا اتيتهما بدأت بابوي اسقيهما قبل عيالي
واني حبست ذات ليلة وغررت فاتيتهما فحلبت على عادتي فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما حتى كره الفجر فان كنت
تعلم اني انما فعلت ذلك من خشيتك فافرج عنا فافرج الله عنهم وقال ابو عبد الله سالم عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى اواهم المبيت
الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار وذكر الحديث وقال الآخر
اللهم كانت لي ابنة عم كانت احب الناس الي وقال في الفضة الثالثة فثمرت اجره حتى كثرت
منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه
فقمت عنها وتركت لها المائة الدينار فان كنت تعلم اني انما فعلت ذلك من خشيتك فافرج عنا
فانفرجت الصخرة فخرجوا وقال الحارث بن سويد قال اشتكى عبد الله بن مسعود فجعل يتمثل
بحديث ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حدثنا بشير احد بني سماعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر عن بعد فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ان ابرح تتوبة عبدك من رجل تزل بارض دوية مهلكة
معه راحلته عليها طعامه وشرابه فنزل عنها فنام ورحلته عند راسه فاستيقظ

وفزه عنيت فجاع به فلم يفد رعليه حتى ادركه الموت والعطش فقال والله
لا يرجعن فلان حيث كان رجع فجاع فاستيقظ فاذا راحلته عند رأسه
عليها طعامه وشرابه فقال ثم قال سعيد الله اذا لمؤمن يرى ذنوبه كانه جالس تحت
جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا
كذا يذهب على انفه وعن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لله
اشد فرحا بتوبة عبده من رجل كان يستيقظ على بعيره وقد اضله بارض فلاة وعن المعرور عن
ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى ان رحمتي سبقت غضبي وعن
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجعل الله
الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء
يتراحم الخلق حتى ترفع الفرسة حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه وعن اسلم عن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امرأة من

السبي تبتغي اذ وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار قلنا والله
وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله ارحم بعباده من
هذه المرأة بولدها وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق
على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج فوضعها في يد غني
فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على غني لاتصدقن بصدقة
فخرج فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد
على زانية وغني وسارق فاتي فقيل له اما صدقتك فقد قبلت ولعل الزانية تستعف
بها عن زناها ولعل الغني يعتبر فينفق مما اعطاه الله ولعل السارق يستعف بها عن
سرقته وعن عقبة بن عبد الغافر قال سمعت ابا سعيد الخدري
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا ممن كان قبلكم رزقه الله مالا وولدا فقال لولده
لاتفعلن ما امركم به اوالدين ميراث غيركم اذا انا مت فاجمعوني واكبروا علي انه قال ثم
استعفوني فاذروني في الريح فلئن لم يقدر علي ربي يعذبني قال

وعن عروة بن الزبير ان اسماء بنت ابي بكر حدثته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليس شيء اغير من الله وعن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود ان رجلا اصاب من
امرأة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن كفارتها فانزل الله تعالى اقم
الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال يا رسول الله ألي
هذا قال لمن عمل من امتي وعن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كان فيمن اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا فجعل يسأل
هل له توبة فاتى راهبا فسأله فقال ليست لك توبة فقتله فكمل به مائة ثم جعل يسأل
ثم خرج من قرية الى قرية فيها قوم صالحون فلما كان في بعض الطريق ادركه الموت فناء
بصدره ثم مات فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فكان الى القرية الصالحة
اقرب بشبر فجعل من اهلها وفي رواية اخرى فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة
العذاب فجاءوها التي هذه القرية تباعدي منه واوحى الى هذه القرية ان تقربي اليه

وأخذ منهم مشاقا فيجعلوا ذلك به فقال الله عز وجل ما حملك على ما صنعت قال يا
ربك قال فما تقول في امك قال يا ربي ما سمعت ابا هريرة يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا اصاب ذنبا فقال ربي اني اذنبت
ذنبا فاغفر لي فقال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنوب ويأخذ به
فغفر له فمكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او اخر فقال رب اني اذنبت ذنبا فاغفر لي فقال
ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنوب ويأخذ به قد غفرت لعبدي فمكث ما شاء
الله ثم اصاب ذنبا او اخر فقال رب اني اذنبت ذنبا او اخر فاغفر لي فقال ربه علم عبدي ان له
ربا يغفر الذنوب ويأخذ به قد غفرت لعبدي فليعمل ما شاء وعن شقيق عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها
وما بطن ولا احد احب اليه المدح من الله جل اسمه وعن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله يغار والمؤمن يغار وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم عليه

وعن

فغفر له وعن صفوان بن محرز قال قال رجل لابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال سمعته يقول يدنى المؤمن يوم القيمة من ربه حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه فيقول هل تعرف فيقول يا رب اعرف فيقول فانا سترتها عليك وانا اغفرها لك اليوم فيعطى صحيفة حسناته واما الكافرون والمنافقون فينادى بهم على رؤس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم

أبواب ذكر المنفقين

عن ابي اسحاق عن يزيد بن اوزم قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من عنده قال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فحدثت عمي فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسايلني عما اخبرته فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فجاء فحلفوا بالله ما قالوا فصدر رسول الله

صلى الله عليه وسلم وكذبني فدخلني من الهم ما لم يدخلني قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله جل جلاله اذا جاءك المنافقون الى قوله لا يعلمون فبعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليغفر له فلويت رؤسها ثم قال ان الله قد صدقك يا زيد وعن عمر دمع جابر بن عبد الله يقول اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر عبد الله بن ابي بعد ما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه او فخذيه فنفث عليه من ريقه والبسه قميصه فالله اعلم وعن ابي جمرة قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابي يعيب فيه بكذا وكذا فاحب ان تمشي فيه بنفسك فاتى ان يصلي عليه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عمر واخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك الله ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم

سبعين مرة وسلم زبد على سبعين فقال انه مناجو وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانزل الله تعلى ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره وعن ابا معمر عن
ابن مسعود قال اجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة نفر فرشيان وثقفي
او ثقفيان وقرشي قليل فقه قلوبهم كثير شحم بطونهم فقال احدهم اترون ان
الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ما جهرنا به ولا يسمع ما اخفينا وقال الاخر
ان كان يسمع ما جهرنا به فهو يسمع اذا اخفينا فانزل الله تعلى وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية وعن عبد العزيز بن رفيع وزيد بن ثابت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج الى احد فرجع ناس ممن خرجوا معه فكان اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقتلهم وفرقة تقول لا فانزل
الله تعلى مالكم في المنفقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انها طيبة وانها تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة

وعن

ومن جبير بن عبد الرحمن بن عوف انه مر به راه فقال انه مناجو يا ابا محمد ابو ابا الوائلين
عجبا لهم ان كان كل امرء منا فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا
لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذا انما انزلت هذه في اهل الكتاب بيده
ثم تلى ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه
عباس ولا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا قال
ابن عباس سالهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فكتموه واخبروه بغيره فخرجوا
وقد اروه ان قد اخبروه بما سالهم عنه واستحمدوا بذلك اليه وفرحوا بما اوتوا من
كتمانهم اياه ما سالهم عنه وعن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من
المنافقين في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا اذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلف رسول الله ثم صلى الله عليه وسلم
فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما

ما غفلوا عن الارض ما استكملوا ما اصبح فريق منه الارض فقالوا انه ليس من عمل
الناس ولكن من الله تعالى اخرجه البخاري وعن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل امتنا ومثل الامم قبلنا مثل
الغنيمين الى هنا مرتين والى هنا اخرى كما تقدم ايها تتبع من قبلهم جميعا
واخرجه مسلم وعن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة فلا يزن جناح بعوضة فاقرءوا ان شئتم
لهم يوم القيمة وزنا

ابواب شتى

وعن عبيدة عن عبد الله ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله يحمل
السموات على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع والثرى
على اصبع ثم يهز هن فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال وما قدروا
الله حق قدره وعن عبيدة عن عبد الله قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا

لم يعملوا انزلت فيهم ولا تحسبن الذين يفرحون بما اوتوا الآية وعن ثابت عن انس
قال كان رجل من بني النجار ممن قرأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم البقرة و
آل عمران وكان من قرأهم عند ذلك النظير له فضل وكان يكتب لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم لحق بالكتاب فجعلوا يعجبون له وقالوا ما كان يكتب لمحمد صلى الله عليه وسلم
الا قليلا حتى فضحه الله عنه فمات فيهم فحفروا له فواروه فاصبحت الارض قد
نبذته على وجهها فتركوه منبوذا على وجهه اخرجه مسلم وعن عبد العزيز
ابن صهيب عن انس بن مالك قال كان رجل نصرانيا فاسلم فقرأ البقرة وآل عمران فكان
يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد ما
كتبت له فقال فاماته الله فدفنوه فاصبح قد لفظته الارض فقالوا هذا عمل محمد
واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا له فاصبح قد
لفظته الارض فقالوا هذا عمل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له

ما غفلوا

وتصديق القول وعن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السموت بيمينه ثم يقول انا الملك
اين ملوك الارض وعن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقبض
الارض يوم القيامة وتكون السموت بيمينه ثم يقول انا الملك اخرجه البخاري
وعن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله السموت يوم
القيمة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم
يطوي الارض ثم يأخذهن بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون
اخرجه مسلم وعن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة
النقي قال سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد وعن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يكفيها

الجبار بيده كما يكفا احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من
اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم
القيمة قال بلى قال تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة كما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنظر الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك حتى بدت نواجذه
ثم قال الا اخبرك بادامهم قال بلى قال ادامهم بالام ونون قال وما هو
قال ثور ونون يأكل من زيادة كبدهما سبعون الفا وعن محمد بن سيرين عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو امر عشر من اليهود ان يسلم كل
يهودي على ظهرها وعن علقمة عن عبد الله قال بينا انا امشي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حرث وهو متوكئ على عسيب اذ مر ببعض اليهود فقال
بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقام
فقالوا سلوه فقام بعضهم اليه فسأله عن الروح قال فسكت النبي صلى الله عليه

وسلم ولم يرد عليه شيئا قال فعلمت انه يوحى اليه فقمت مكاني فما نزل
الوحي قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا
قليلا وعن مسروق عن خباب بن الارت قال كان لي دين على العاص بن وائل فاتيته
اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال فقلت له والله لا اكفر بمحمد
صلى الله عليه وسلم حتى تموت ثم تبعث قال فانى اذا مت ثم بعثت جيتني ولي ثم
مال وولد فاعطيك فانزل الله تعالى افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا
ولد الكلام الى قوله ويأتينا فردا وعن عمير الخمير صاحب الزيادي سمع انس
ابن مالك يقول قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا
حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون الى آخر الآية وعن ابي الضحى عن مسروق
قال بينما رجل يقص عند ابواب كندة فقال يجيء دخان يوم القيمة فيأخذ بأسماع

بأسماع المنافقين وابصارهم ويأخذ المؤمنين منه كهيئة الزكام فقال فدعا عبد
فاتينا ابن مسعود فاخبرناه وكان متكئا فغضب ثم جلس فقال ايها الناس
من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم
الله اعلم جل الله قال لنبيكم صلى الله عليه وسلم قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من
المتكلفين ان قريشا ابطئوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا
الميتة والعظام حتى يخيل الرجل ما بينه وبين السماء دخانا فجاءه ابو سفيان
فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وقومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب
الآية فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم الى آخر الآية
الى قوله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون ان تكشف عنهم عذاب الآخرة اذا
جاء ثم عادوا فاعادوا بعدهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون

والروم فذهضوا لهم فغلبت الروم على ادنى الارض
الاية فقدمه وعن مسروق قال جاء رجل الى عبد الله فقال اني قاعدا بفخذ وذ
الحديث وقال هو على عليهم فقال اللهم ان يعودوا فعدهم فقال فقدموا الم
خان والبكشة والروم والزنج والعطاش وعن ابي عبد الرحمن السلمي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعا
يعافيهم ويرزقهم وعن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
سئل كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال الذي امشاه على رجليه في
الدنيا قادر ان يمشيه على وجهه يوم القيمة وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل
الرجل المسلم حدثوني ما هي قال عبد الله بن عمر فوقع الناس في شجر البوادي ووقع
في نفسي انها النخلة فاستحييت فقالوا حدثنا يا رسول الله ما هي قال النخلة قال

ابن عمر فحدثت ابي بالذي وقع في نفسي من ذاك فقال لان تكون قلتها احب الي من
كذا وكذا وعن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل
المنافق كمثل شجر الارز لا تهتز حتى تستحصد وعن ابن كعب بن مالك عن ابيه كعب بن
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الريح
تصرعها مرة وتعدلها مرة حتى تهيج ومثل الكافر مثل الارزة المجذية على اصلها
حتى يكون انجعافها مرة واحدة وعن ابي عمران الجوني عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى ذكره لاهون اهل النار عذابا لو كانت لك
الدنيا وما فيها اكنت مفتديا بها فيقول نعم فيقول قد اردت منك اهون من هذا
وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي شيئا احسبه قال وكلا دخلك النار واجتنبه الا الشرك
وعن عبد الله بن الحارث قال قال العباس بن عبد المطلب قال قلت للنبي صلى الله عليه

وسلم ماذا اغنيت عن عمك فقد كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من
النار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار وعن ابي اسحاق قال سمعت النعمان
ابن بشير يحدث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار
عذابا يوم القيمة رجل يوضع باخمص قدميه نعلان من نار يغلي منهما دماغه اخبرنا
ابو حامد بن الشرقي وعبد بن عبد ان قالا نا محمد بن يحيى قال نا يعقوب بن ابرهيم بن
سعد قال نا ابي عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما احد ينجيه عمله قالوا ولا انت يا
رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وعن معمر بن منبه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد منكم ينجيه عمله واكثروا
وقاربوا فقالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل
وعن ابي سلمة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا

وابشروا

وابشروا فان احدا منكم لا ينجيه عمله قيل ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا
ان يتغمدني الله منه برحمة هكذا او نحوه وعن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي حتى تورم قدماه فيقال له تفعل هذا وقد غفر
لك فقال افلا اكون عبدا شكورا

باب ذكر الجنة واهلها جعلنا الله من اهلها برحمته

اخبرنا ابو العباس الدغولي قال نا محمد بن مشكان قال نا شبابة بن سوار قال
نا ورقاء بن عمر قال نا ابو الزناد انه سمع الاعرج يحدث عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم حفت النار بالشهوات وحفت الجنة بالمكاره وعن
الاعرج ايضا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر وعن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة لا يقطعها وعن ابي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال ابو حازم فحدثت بذلك النعمان بن ابي عياش الزرقي قال حدثني ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام لا يقطعها وعن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ذكره يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول اهل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قال احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم ابدا وعن ابي بكر بن ابي موسى الاشعري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة

وعن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيمة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع من كان يعبد الشمس الشمس ومنهم من يتبع من كان يعبد القمر القمر ومنهم من يتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في غير الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه قال ويضرب جسر على جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجيز ودعوى الرسل يومئذ ربنا سلم ربنا سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان وهل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها

مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تعالى فال فتخطف الناس
باعمالهم فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء
بين عباده واراد ان يخرج من كان يشهد ان لا اله الا الله امر الله الملائكة ان يخرجوهم
فال فيخرجونهم بعلامة اثار السجود فال وحرم الله على النار ان تاكل من ابن ادم
اثر السجود فال فيخرجونهم فد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة
فينبتون نبات الحبة في حميل السيل وذكر باقي الحديث اخبرنا بهذا الخبر ابو حامد بن
الشرقي وعلي بن عبدان فالا نا محمد بن يحيى فال نا عبد الرزاق فال انا معمر عن الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة ان الناس فالوا يا رسول الله وذكر هذا الحديث الى
اخره واخبرنا ابو حامد بن الشرقي فال انا محمد بن الازهر فال نا الاسحاقي وعثمان بن
ابي شيبة فالا نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة وعبد الله بن مسعود فالا فال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة

دخولا الجنة رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فيأتيها
يخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله له اذهب فادخل
الجنة فان لك فيها مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك عشرة
امثال الدنيا فيقول اتسخر بي او تضحك بي وانت الملك فال لقد رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه فال فكان يقال ذاك ادنى اهل الجنة منزلة
واخبرنا ابو حامد بن حكم بن عبدان فال نا عبد الله بن هاشم فال نا ابو معوية وعبد
الله بن نمير عن الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر فال فال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا اعلم اخر اهل الجنة دخولا واخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به
فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه واخروا عنه كبارها فيعرض عليه صغار ذنوبه
فيقال له عملت يوم كذا وكذا وكذا ويوم كذا وكذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع

لا يتقى صح ان ينكر وهو مشهور من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له وان
لك هكذا كل سيئة حسنة فيقول رب لقد عملت اشياء لا ارا ها هنا فلقد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه من شرحبيل جميعا وا
خرجه مسلم اخبرنا ابو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف قال نا الربيع بن
سليمان قال نا ايوب بن سويد عن مالك بن انس عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف من فوقهم كما
تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم
قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده
رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين وعن النعمان بن ابي عياش قال اشهد لسمعت
ابا سعيد الخدري يحدث به يعني بحديث ابي حازم عن سهل بن سعد وذكر القصة
وزاد فيه كما ترون الكوكب الغابر في افق المشرق او المغرب وعن همام بن منبه عن

ابي هريرة

ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تدخل الجنة وجوههم
على ضوء القمر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون فيها ولا يتمخطون
ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب امشاطهم الذهب والفضة ومجامرهم
الالوة وعرقهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ ساقهما
من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم على قلب واحد يسبحون
الله بكرة وعشية وفي رواية اخرى ازواجهم الحور العين اخلاقهم على خلق رجل
واحد على صورة ابيهم آدم عليه السلام ستون ذراعا وعن ابي بكر بن ابي موسى الا
شعري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة يعني في الجنة درة مجوفة طول
لها في السماء ستون ميلا في كل زاوية للمومن اهل لا يراهم الاخرون وعن همام بن
منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله ادم على صورته
ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم من الملائكة جلوس

بالفتح ما يحيونك بها تحيتك وتحية ذريتك قال فذهب فقال السلام عليكم
فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة
آدم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن وعن خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان
والنيل والفرات كل من أنهار الجنة من شرقها جميعا أخرجه مسلم

أبواب في ذكر جهنم نعوذ بالله منها

أخبرنا أبو طاهر بن الشرقي ومكي بن عبدان قالا نا عبد الرحمن بن بشر قال نا سفيان
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نار بني
آدم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم ضربت بالماء مرتين لولا ذلك ما كانت لابن آدم
فيها منفعة وعن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجت
الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني إلا

ضعفاء الناس وسقطهم وعجز هم فقال الله تعالى للجنة إنما أنت رحمتي أرحم بك
من أشاء من عبادي وقال للنار إنما أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل
واحدة منكما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع فيها فيقول هل من مزيد
فيها مهما أكلت تمتلئ ويزوي بعضها إلى بعض وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقال لأهل الجنة يا أهل الجنة خلود فلا موت ولأهل النار يا أهل النار خلود فلا
موت وعن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الله أهل
الجنة الجنة ويدخل أهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم فيقول يا أهل الجنة
لا موت ويا أهل النار لا موت كل خالد فيما هو فيه وعن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بالموت يوم القيمة كأنه كبش أملح
فيوقف بين الجنة والنار فيقال يا أهل الجنة أتعرفون هذا فيشرئبون وينظرون
ويقولون نعم هذا الموت ويقولون يا أهل النار هل تعرفون هذا فيشرئبون وينظرون

ويقولون نعم هذا الموت وهو مربد فيذبح فيقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا
اهل النار خلود فلا موت فذلك ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وانذرهم يوم
الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة واشار بيده الى الدنيا وعن زيد بن عبد الله بن عمر
ابن الخطاب عن ابيه عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل
الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم
ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى
فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم اخبرنا ابو حاتم مكي بن عبدان قال نا
عبد الله بن هاشم قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا سفيان عن سعيد بن خالد عن
ثابت بن عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيتم ان اخبركم باهل الجنة كل فضيلة
منضعة لو اقسم على الله لابره وقال ارأيتم ان اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر
وعن سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

رأيته عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب وعن
عروة عن عبد الله بن عمرة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الناقة وذكر
الذي عقرها فقال اذ انبعث اشقاها انبعث له رجل عارم عزيز مانع في رهطه
مثل ابي زمعة ثم ذكر النساء فوعظهم فيهن فقال على م يجلد احدكم امرأته جلد
العبد ولعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة ثم قال على م
يضحك احدكم مما يفعل وعن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلا قالت عائشة فلت يا رسول الله الرجال
والنساء ينظر بعضهم الى بعض قال يا عائشة ان الامر اشد من ان يهمهم ذلك وعن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب انكم
ملاقوا الله حفاة عراة مشاة غرلا وعن سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس يقول
قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا ايها الناس انكم تحشرون الى

صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب هلك قالت قلت اليس الله يقول
فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض ولكن من نوقش هلك

كتاب صفة النار

اخبرنا ابو حاتم بن الشرقي ومكي بن عبدان قالا انا عبد الرحمن بن بشر قال انا سفيان
عن الزهري عن عروة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعشر الناس على ثلاث
طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وعشرة على بعير وتحشر
بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا
وتمسي معهم حيث امسوا وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقوم الناس
لرب العلمين قال يقوم احدهم حتى يبلغ رشحه الى انصاف اذانهم وعن حمزة بن عبد
الله سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا
اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم وعن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي

على

الله جعلا غرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين اول من يكسى
يكسى يوم القيمة ابرهيم عليه السلام وانه سيجاء بناس من امتي فيوخذ بهم ذات
الشمال فاقول اي ربي اصحابي فيقال انك لا تدري
ما عملوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم وعن
كلاهما عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس على ثلاث
طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وعشرة على بعير وتحشر
بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا
وتمسي معهم حيث امسوا وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقوم الناس
لرب العلمين قال يقوم احدهم حتى يبلغ رشحه الى انصاف اذانهم وعن حمزة بن عبد
الله سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا
اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم وعن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي

الجيش الذي يخسف بهم وقالت ام سلمة لعل فيهم المكره قال انهم يبعثون على نياتهم
تم اخرجه البخاري وعن عبيد الله بن القبطية قال انطلقت انا وعبد الله بن صفوان
والحارث بن ربيعة حتى دخلنا على ام سلمة فقلنا لها يا ام المومنين الا تحدثينا عن الجيش
الخسف الذي يخسف بالقوم قالت بلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ عائذ
بالبيت حتى اذا كانوا بالبيداء خسف بهم فقلت يا رسول الله كيف بمن كان كارها قال
يخسف بهم ولكن يبعثون يوم القيمة على نياتهم قال فلقيت ابا جعفر فقلت له
انها بيداء من الارض قال كلا والله انها بيداء المدينة اخرجه مسلم وعن ثوبة عن
اسماء بنت يزيد قال اشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم على اكم من اطام المدينة فقال
ترون ما ارى انى ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر وعن سعيد بن المسيب وابي
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد
عرفيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف

بها تستشرفه ومن وجد منها ملجأ او معاذا فليعذ به وعن عثمان الشحام قال اتيت مسلم
ابن ابي بكرة فجلسنا عليه فقلنا اسمعت اباك يحدث في الفتنة حديثا قال نعم سمعت
ابا بكرة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ستكون فتن ثم تكون فتنة القاعد
عرفيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي اليها فاذا
نزلت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كان له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق
بارضه قال رجل يا رسول الله ارايت من لم تكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد
الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء قال فقال رجل يا رسول الله ارايت لو ان
رجلا اكره حتى انطلق بي الى الصف او قال بي احد الصفين حتى ارمى بسهم قال يبوء باثمه
ثم واثمك فيكون من اصحاب النار اخرجه مسلم وعن الحسن عن الاحنف بن قيس
عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان بسيفيهما فقتل احدهما
فالقاتل في النار فقالوا يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه اراد ان يقتل

صاحبه وعن ربعي بن حراش عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قيل هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه وعن معاوية رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما ذلك اذا كان السلاح بغيا وعن معاوية رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وعن ابي واثل عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك فيه شيئا يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وانه لا يرى الشيء فاذكره كما يرى الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم يراه وعن ابي ادريس عائذ بن عبد الله الخولاني قال سمعت حذيفة بن اليمان يقول والله اني لاعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين الساعة وما ذاك ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني شيئا لم اسأله اني لم يكن حدثه بغير ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يحدث مجلسا انا فيه عن الفتن وصويحبه الغنم فيهن

ثلاث لا يكون بقدر شيء منهن كرياح الصيف فيها صغار وفيها كبار قال حذيفة فذهب اوائك الرهط كلهم غيري ومن شهدها جميعا واخرجه مسلم وعن علباء بن احمر قال حدثنا ابو زيد قال حدثه صلى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حانت الظهر فنزل وصلى بنا ثم صعد فخطبنا حتى حانت العصر فصلى بنا ثم صعد فخطبنا حتى غابت الشمس فاخبرنا بما هو كائن الى يوم القيمة فاعلمنا حفظنا من حفظه وعلمنا من علمه اخرجه مسلم وعن ابي ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول ان الناس كانوا يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا اهل شر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم فقلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه يا رسول الله قال قوم يهدون بغير هديي ويستنون بغير سنتي تعرف منهم وتنكر فقلت هل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها فقلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت

جبل يعرف ذلك الخبير منهم قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم فذفوه
فيها قلت يا رسول الله مما يعصم من ذلك قال جماعة المسلمين وامامهم قلت فان
لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك البدع وكلها وان ادركك اجلك وانت
عاض باصل شجرة وعن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوشك العراق ان يمنع قفيزه ودرهمه ثم حفص ثم جلا يا خذ منه شيئا
ويرى يمنع من جبل ذمب وعن ابن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل
ببصرى اخبرنا ملك بن عبد الله بن عبد الله بن هاشم قال نا يحيى بن سعيد وابو
معوية عن الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند
عمر فقال من يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال قلت انا قال
هات انك لجرى عليه او عليها قال فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها

الصلاة

الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذا اريد ولكن
الفتنة التي تموج كموج البحر قلت ليس عليك منها يا امير المؤمنين انه بينك
وبينها بابا مغلقا قال يكسر ذلك الباب او يفتح قلت يكسر قال اذا لا يغلق ابدا
قال فجعل هل كان يدري من الباب قال نعم كما يجب ان دون غد ليلة انا حدثته
حديثا ليس بالاغاليط فهبنا حذيفة ان نسأله من الباب فقلنا مسروق وسله
من الباب فسأله فقال الباب عمر وعن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول ذي الخلصة
وكان صنما تعبدها دوس في الجاهلية يتبالة وعن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني
مكانه وعن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في آخر الزمان يكفر بالعروة والسوءتين على الكعبة قال حسبت انه قال فيهرم فيها

عبد الرزاق يعني بني السويقتين الحبشة وعن ابي التيح عن ابيه يرفعه رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ذو السويقتين من الحبشة يخرب بيت الله وعن ابي التيح عن
ابيه يرفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل
من قحطان يسوق الناس بعصاه وعن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما وجوههم كأن المجان المطرقة
قد لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر صغار لا عين لهم الا نوف
وعن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا خوزا وكرمان قوما من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار
الاعين كأن وجوههم المجان المطرقة قد لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم
الشعر اخبرنا ابو العباس الدغولي قال نا محمد بن الليث المروزي قال نا عبد الله بن
عثمان بن عبد قال نا عبد الله بن المبارك قال نا يونس بن يزيد عن الزهري قال قال سعيد

ابن المسيب قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله وعن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لتقاتلن اليهود حتى ان الحجر يقول يا مسلم هذا يهودي وراءي فاقتله
وعن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك امتي هذا الحي
من قريش قالوا فما تأمرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم وعن عروة بن الزبير
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من
خلق كذا وكذا حتى يقول له من خلق ربك فاذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ولينته
وفي رواية اخرى فاذا احس احدكم بشيء من ذلك فليقل آمنت بالله ورسوله وعن
المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
قال لا يزال قوم من امتك تبيسا لون بينهم ما كذا ما كذا حتى يقولوا هذا الله فمن خلق

كل شيء من خلق الله وعن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عذرت بك
عائشة فقال القشتة مرها منا القشتة مرها منا حيث يطلع قرن الشيطان وا
شار بيده نحو المشرق وعن الاعرج انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه
رسول الله وعن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقو
الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمن عليها
من عليها لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل وعن ابي صبيح التيمي عن ابيه عن ابي ذر
قال دخلت المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم جالس فلما غابت الشمس قال يا ابا
ذر هل تدري اين تذهب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال انها تذهب فتستا
ذن في السجود فيوذن لها وكانها قد قيل لها اطلعي من حيث جئت فتطلع من
مغربها ثم قرا وذلك مستقر لها قرا ته عبد الله وعن سالم بن عبد الله ان عبد الله

ابي

ابن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه انطلق مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند اكمة بني مغالة
وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ظهره بيده ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد اتشهد اني
رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الامميين فقال ابن
الصياد لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فرفضه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال امنت بالله ورسوله ثم قال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ماذا ترى فقال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلط عليك الامر ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد خبات لك خبيا
فقال ابن صياد هو الدخ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسا فلن تعدو
قدرك فقال عمر بن الخطاب ذرني يا رسول الله اضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن
شهاب الزهري وقال سالم سمعت عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري الى النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم النخل كهو يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن
صياد شيئا قبل ان يراه ابن صياد فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع
على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة فرأت ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا صاف - وهو ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو تركته بين فقال الزهري قال سالم فقال ابن عمر فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو له اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه
وما من نبي الا قد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله
نبي لقومه تعلموا انه اعور وان الله ليس باعور وقال الزهري اخبرني عمر بن ثابت

الانصاري

الانصاري انه اخبر بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال صلى الله
عليه وسلم بوجهه هذا الا اخبركم الدجال انه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه من يكره
عمله او يقرؤه كل مؤمن قال فاطمئن ان ليس احد منكم يراه حتى يموت
قال الزهري اخبرني سالم عن ابن عمر قال لقيت ابن صياد يوما ومعه رجل من
اليهود واذا عينه قد طفيت او كانت عينه خارجة كعين الحمار قلت يا ابن صياد
انتدرك السجدتين فقيته عينك هذه قال فحسبه ابن صياد يسيرا فقال لا ابا لك
لم فعلت كذبت انك لو صبرت لرأيتك فخر ثلاثا فجعلني عمه هذا اكرا حسبه وقع
اليهود اني ضربت صدري وانا اعلمني فجعلت ذلك فجعلت لذا خسا فلن تعده وقال
قال اجل الحرث الاعور وقد رأيت وكانا كاه سفاء يجمع فيذكرت ذلك لحفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت لم اجتف هذا الرجل الا انتقرت انما يخرج الدجال
من غضبة يغضبها فقال الزهري قال سالم ان ابن عمر قال ثم خطب رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رأيتني اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط
الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء او يهراق رأسه ماء فقالوا هذا ابن مريم ثم ذهبت
التفت فاذا رجل أحمر جعد الرأس اعور العين كأن عينه عنبة طافية فقلت
من هذا فقالوا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن فاخبرنا بهذا الخبر في ذكر
ابن الصياد وما قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قالت فيه الصحابة
ابو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي قال انا محمد بن الليث المروزي قال نا عبد
الله بن عثمان قال نا عبد الله بن المبارك قال نا يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال
قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب انطلق مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر هذه القصة بتمامها وعن محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله انه حلف بالله ان ابن صياد الدجال فقلت لم تحلف بالله فقال اني
سمعت عمر بن الخطاب يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم وعن ناجية ان عبد الله بن عمر قال قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر المسيح الدجال فقال انه ليس باعور الا المسيح
الدجال اعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية وعن قتادة قال سمعت انس
ابن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا قد انذر امته الاعور
الكذاب الا وانه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل
مؤمن وعن ربعي بن حراش عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الدجال
قال ان معه ماء وناراً فناره ماء بارد وماؤه نار فلا تهلكوا قال ابن مسعود وانا
انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن الدجال حديثا ما حدث به نبي قومه
انه اعور وانه يجيء معه مثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني
انذركم به كما انذر به نوح قومه وعن قيس بن ابي حازم قال قال المغيرة بن

ثم بعث ما سال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد عن الدجال اكثر مما سألته
وانه قال له ما يضرك منه قلت انهم يقولون معه جبل خبز ونهر ماء قال هو
اهون على الله من ذلك وعن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثنا انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال يطأ كل بلدة الا مكة والمدينة
واما المدينة فان الملائكة تقوم على كل نقب منها بالرماح حتى ينزل بسبخة
فترجف ثلاث رجفات فلا يبقى فيها كافر ولا منافق الا خرج اليه وعن اسحاق
ابن عبد الله عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتبع الدجال
من يهود اصبهان سبعون الفا من شر ما جميعا واخرجه مسلم وعن
ابي الدهماء وابي قلابة قالا كنا نمر بشام بن عامر فبنا عمران بن حصين فحدثنا
فاته يوم انكم لتجازون وتنسى الى رجل ما كانوا يا حضر لرسول الله في وا احبه الخبر
بشد في سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين خلق ادم الى قيام الساعة

امر اكبر من الدجال اخرجه مسلم وعن ما جاء عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في تعريف الساعة وعن بعثه
عن ابي هانئ عن مسهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة
كهاتين مكذا ابو شيبة باصبعيه ويمد بهما ويروى بعثت انا والساعة كهاتين
يتلو وعن ابي التياح وقتادة وحميد الضبي انهم سمعوا انسا قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذا واشار شعبة باصبعيه
السبابة والوسطى وكاد قتادة يقول كفضل احدهما على الاخرى وعن عمرة
عن عائشة قالت كان الاعراب اذا قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه
عن الساعة فقالوا متى الساعة فينظر الى احدث انسان منهم فيقول ان يعش
هذا لم يدركه الهرم قامت عليكم ساعتكم وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يتقارب

النبي صلى الله عليه وسلم قال يتبع المؤمن بعد موته ثلاثة اهله وماله وعمله
فيرجع اثنان ويبقى واحد يرجع اهله وماله ويبقى عمله قال ابو حازم
الاشجعي وكان يرويه هذا الحديث عن عبد الله بن ابي بكر احد غير سفيان بن عيينة
واخبرنا ابو حازم بن الشرقي وموسى بن عبد الله قالا انا محمد بن يحيى قال نا يعقوب
ابن ابراهيم بن سعد قال نا ابي ع صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وكان حليفا في عامر بن لؤي وكان
شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامّر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة
بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدومه فوافت صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر وانصرف تعرض له

لا يكون بيانه وانبيا يعان به ولتقوم الساعة وقد انصرف بلبن لقحة من يحلبها
يشربه ولتقوم الساعة وهو يلوط حوضه لا يسقي منه ولتقوم الساعة وقد
رفع لقمته الى فيه لا يطعمها وع ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون سنة قال ابيت قالوا
اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون يوما قال ابيت قال ثم ينزل الله من
السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل وليس من الانسان شيء لا يبلى الا عظم واحد
وهو عجب الذنب منه خلق ومنه يركب الخلق يوم القيمة وع الاعرج عن ابي هريرة
يبلغ به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ابن ادم تاكله الارض الا عجب الذنب منه
خلق ومنه يركب ذكر الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوضوء مما مست
اخبرنا ابو حازم بن الشرقي وموسى بن عبد الله قالا انا عبد الرحمن بن بشر قال نا سفيان
بن عيينة قال نا عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم سمع انس بن مالك يبلغ به

النبي

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص و
اعمى وافرع اراد الله تعالى ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اى
شيء احب اليك فقال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه
فذهب قاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اى المال احب اليك قال الابل
او قال البقر شك في ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل والاخر البقر فاعطي
ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها واتى الاقرع فقال اى شيء احب اليك قال
شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب قاعطي
واعطي شعرا حسنا قال فاى المال احب اليك قال البقر فاعطاه بقرة حاملا
وقال يبارك لك فيها واتى الاعمى فقال اى شيء احب اليك فقال يرد الله علي بصري
فابصر به فمسحه فرد الله بصره فقال اى المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة
والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا

فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم وقال اظنكم خرسمتم ان ابنا
عبيدة بن الجراح خرج وجاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال ها بشروا واملوا
ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى عليكم ان تبسط الدنيا عليكم
كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم و
تهلككم كما اهلكتهم وعن ابي عرابة عن رجل يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا انكح احدكم المرأة من فضل عليها في المال والجسم فليتزوج المرأة دونه في
المال والجسم وعن ابي صالح عن رجل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
انكح والي من صوا سبل منكم وانكح والي من موسر فانه ان جرى الانكاح والتزم
الله عليكم ذكر النفر الثلاثة من بني اسرائيل الاعمى والابرص والاقرع

حدثنا ابو العباس الرعولي قال نا محمد بن المهلب قال نا عبد الله بن رجاء قال نا
همام عن اسحاق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه

واد من الغنم قال ثم اتى الاعرابي بصوبته وصيغته فقال رجل مسكين تقطعت به
الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسئلك بالذي اعطاك اللون الحسن
والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ به في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة
فقال كاني اعرفك الم تكن اعرابيا فصيرك الله الى ما ترى فقال لقد ورثت
كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت ما اتى الاقرع بصوبته و
صيغته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كا
ذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى بصوبته وصيغته فقال رجل مسكين وابن
سبيل تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسئلك بالذي
رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله علي بصري
وفقيرا فخذ ما شئت فوالله لا احمدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فقد
رضي عنك وسخط على صاحبيك وعن قيس بن ابي حازم قال سمعت سعد بن مالك يقول

لقد

لقد رايتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة ما لنا طعام نأكله الا ورق
السمر الحبلة حتى اه احدنا ليضع مثل ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد
تعزرني على الدين لقد خلت اذا وخاب عملي وانا لاول العرب رمى بسهم في سبيل
الله وعن ابي نوفل بن جبير عن ابيه بن مطعم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق ال محمد وعن الاسود عن عائشة قا
لت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة من طعام بر ثلاث ليال حتى قبض احدثنا مكي بن عبدان قال نا عبد الصمد
ثم قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه ان عا
ئشة قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر واد ثلاثة ايام حتى
لحق بالله وعن عروة عن عائشة انها قالت يا ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم
الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقد في ابيات رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سراج ولا نار فقلت يا خالة فما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له جيران من الانصار كان لهم منائح وكانوا
يرسلون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانها فيسقينا وعن عروة عن عائشة انها قالت يا ابن اختي

بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر ما يوقد فيه نار زاد ان يأتيهم لحم وكان
جيران لهم من الانصار يرسلون اليهم من حر بيتهم او من خزيرتهم وعن عروة عن عائشة
قالت تتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي طعام يأكله ذو كبد الا قريبا
من شطر شعير فأكلت منه فطال علي فكلته ففني وعن عروة عن عائشة
قالت كنا آل محمد نأكل الكلة ثلاثة اهلة في شهرين فما اوقدت في بيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم نارا قال فقلت يا خالة فما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه كان لرسول الله صلى
الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منائح وكانوا يرسلون الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من البانها فيسقينا اه وعن منصور عن ام موسى عن عائشة انها قالت
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين شبعنا الناس من الاسودين التمر والماء وعن
ابي حازم قال سمعت ابا هريرة يقول والذي نفسي بيده ما شبع

ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله ثلاثة ايام تباعا من خبز حنطة
حتى مضى لسبيله اخرجه مسلم وعن ثابت عن انس قال مشيت الى النبي
صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وابالة منتنة ولقد رهن درعه بشعير ولقد
سمعته يقول ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا امسوا وانهم ليسعة ابيات
اخرجه البخاري وعن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير يقول سمعت عمر بن
الخطاب رضي الله عنه وذكر ما اصاب من الدنيا فقرر انت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يظل اليوم يلتوي من الجوع ما يجد دقلا يملأ بطنه من الدقل اخرجه مسلم
وعن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا
على هؤلاء القوم الذين عذبوا الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا
عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم يعني اصحاب الحجر وعن سالم عن ابن عمر قال لما مر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا

باكين اه يصيبكم مثل الذي اصابهم ثم فتح راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي
وعن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحجر ارض ثمود فاستقوا من بارها واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يهريقوا ما استقوا ويعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البير التي كانت
ترد هذه الناقة

أبواب شتى

عن عبد الله الخولاني انه سمع عثمان بن عفان عند مقال الناس فيه ما قالوا الواجبي بنى
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سمعت الناس قد اكثروا ولم اسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة
وعن سلمة بن كهيل قال سمعت سعيد بن العقيلي يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سمع يسمع الله به ومن يراءي يراءي الله به وعن عيسى بن طلحة التيمي
عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يبين

ما فيها

ما فيها يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب وعن ابي وائل قيل قال لاسامة
مذ هاجرت لا تكلم عثمان قال انترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء بالعبد يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق
اقتابه تدور به النار كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اليه اهل النار فيقولون مالك
الم تكن تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر قال انه كنت امر بالمعروف ولا اتيه وانهى عن
المنكر واتيه وعن سالم قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول كل امتي معافى الا المجاهر وان من المجاهرة ان يعمل العبد بالليل عملا ثم يصبح
وقد ستره ربه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات ستره ربه فيبيت يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه وعن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشت امتي بالسراويل فبدرت فبلاها
بدرة فاضحت فاخشى ان تكون البدرة ذلك انها اذا وجدت البان الغنم شربته واذا

لا تجهار

وجزت الباب الا بلم تشرب به قال لا ابو هريرة محدثنا به كعبا فقال انت سمعته من
محمد صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات وعن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المومن من جحر واحد مرتين وعن عبد الرحمن بن ابي
بكرة عن ابيه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فمدح رجل رجلا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فقطعت ظهر اذا كان احدكم مادحا صاحبه لا محالة فليقل احسبه والله
حسيبه ولا اعدر على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه وعن ابي بردة
عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدح
فقال لقد اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل وعن عروة عن عايشة انها يعجبك ابو هريرة
جلس الي هجرتي يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ولو ادركته لرددت عليه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكن يسرد الحديث كسردكم ذكر بيان

اول ما نزل من القرآن وما اختلف فيه

اخبرنا

اخبرنا ابو حامد بن الشرقي وابو حاتم محمد بن عبد ان قالا انا محمد بن يحيى قال انا عبد
الرزاق قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني عروة عن عايشة قالت اول ما بدئ به رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت
مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد
الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده بمثلها حتى جاءه
الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ
فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ
فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك
الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال
زملوني زملوني حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة مالي واخبرها الخبر قال وقد

خشيت علي فقالت له خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم
وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الخير ثم انطلقت به
خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة
اخو ابيها وكان امرءا قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي وكتب بالعربية
من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم
اسمع من ابن اخيك فقال ورقة يا ابن اخي ما ذا ترى فاخبر ورقة خبر ما رأى
ما رأى فقال ورقة بن نوفل هذا الناموس الذي انزل على موسى عليه السلام يا ليتني
فيها جذعا اكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اومخرجي هم قال ورقة نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان
يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي
فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدى منه مرارا كي

يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة لكي يلقي نفسه منها تبدى له
جبريل عليه السلام فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر
نفسه فيرجع حتى اذا طال عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل
تبدى له جبريل عليه السلام فقال له مثل ذلك وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر
ابن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال
في حديثه بينما انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي
جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني
زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض
الصلاة وهي اوثان وفي رواية اخرى ثم حمي الوحي وتتابع وعن ابي سلمة قال قلت
لجابر بن عبد الله فقلت اي القرءان انزل قبل قال يا ايها المدثر قلت او اقرا باسم ربك
قال سالت عن ما حدثنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه فقال اعتكفت بحراء شهرا

عبد الله عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف فقال ابن شهاب وانما هذه الأحرف في الأمر الواحد الذي ليس يختلف في حلال ولا حرام وعن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اضاة بني غفار وذكر نحوه وزاد فاتاه جبريل عليه السلام فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على حرف واحد فقال اسأل الله معافاته ومغفرته اني لمعافيته ان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه الثانية فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على حرفين واحد فقال اسأل الله معافاته ومغفرته اني لمعافيته ان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه الثالثة فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على ثلاثة احرف فقال اسأل الله معافاته ومغفرته اني لمعافيته ان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه الرابعة فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على سبعة احرف فايما حرف قرؤوا عليه فقد اصابوا وعن سعيد

ثم استيقظت الوادي فسمعت صوتا فنظرت عن يميني وشمالي وبين يدي وخلفي فلم أر شيئا أراه فقال ثم سمعت صوتا فرجعت راسي فاذا الصوت الهوى فجئت فاتيت خديجة فقلت دثروني دثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وعن مالك بن انس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها فكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله فقال له اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه وعن عبيد الله بن

ابن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه جبريل بالوحي كان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد ذلك عليه فكان يعرف منه فانزل الله تعالى لا تحرك به
لسانك لتعجل به يقول لتعجل باخذه ان علينا جمعه وقرآنه فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان
نجمعه في صدرك وقرآنه فتقرأه اذا قرأناه فاتبع قرآنه اذا قرأناك فاستمع له وانصت
ثم ان علينا بيانه قال ان نبينه بلسانك فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه
جبريل يعرف ذلك اكرم اذا ذهب قرأه كما وعده الله تعالى وعن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قرئت هذه الآية برفع
الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية بالفرقان
اذا سمع المشركون ذلك سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله
عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقرآنك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا

تخافت

تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اي بين الجهر والمخافتة
حتى يأخذوا عنك القرآن وعن عائشة انها قالت انما انزلت هذه الآية
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما
قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا رآهم انطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم في طائفة من اصحابه الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر
السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا
حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب فقالوا ما ذاك الا من شيء حدث
فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما
هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء فانطلقوا يضربون مشارق الارض ومغاربها
ينظرون ما هذا الذي حال بينهم وبين خبر السماء فانصرف اولئك النفر الذين توجهوا
نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو

صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن واجمعه فقال زيد والله لو كلفوني نقل جبل من الجبا
ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قال قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير قال فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى
شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن واجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال
ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى
شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد وجلست فاجمعه من الرقاع
والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من آخر سورة التوبة مع خزيمة بن ثابت
الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة فكانت
الصحف عند ابي بكر حياته حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر
اخبرنا بهذا الخبر ابو حامد بن الشرقي وعلي بن عبد العزيز قالا نا محمد بن يحيى قال نا يعقوب بن
ابراهيم بن سعد قال نا ابي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال
ان رسل النبي ابو بكر الصديق وذكر هذا الحديث الى آخره واخبرنا ابو حامد وعلي قالا نا
محمد بن يحيى قال نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال نا ابي عن ابن شهاب عن عبيد الله عن

يصلي اصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا ما زال والله الذي جاء
بكم وبي خبر الليلة قال فهناك حين رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا
قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله تعالى على
نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول
الجن وعن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر الصديق رضي
الله عنه مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه عنده فقال ابو بكر ان عمر
اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وانا اخشى ان يستحر القتل
بالقراء في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير وانا ارى ان تأمر بجمع القرآن قال فقلت لعمر
كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم
يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال
زيد بن ثابت قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله

ان حذيفة قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية وآذربيجان مع اهل
العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك
هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة
ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى
عثمان فامر عثمان زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث
بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان رضي الله عنه للرهط القرشيين اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا
فلما نسخت الصحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق
بصحف مما نسخوا وامر بما سوى ما فيها من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق
ابن شهاب فاخبني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها

مع خزيمة بن ثابت الانصاري فالحقناها في سورتها في المصحف وقال ابن شهاب واختلفوا يومئذ في التابوت فقال زيد بن ثابت
التابوت وقال ابن الزبير وسعيد وعبد الرحمن التابوت فرفع اختلافهم الى عثمان فقال
اكتبوه التابوت فانه بلسان قريش وعن الاسود بن يزيد وعبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قرأ فهل من مدكر وعن ابراهيم عن علقمة قال قدم الشام فاتانا ابو الدرداء فقال افيكم
احد يقرأ على قراءة عبد الله قال فاشار الي فقلت نعم انا فقال كيف سمعت عبد الله يقرأ هذه
الآية في الليل اذا يغشى قال فلت سمعته يقرأ والليل اذا يغشى والذكر والانثى قال
وانا هكذا والله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها وهؤلاء يريدوني ان اقرأ
وما خلق الذكر والانثى فلا اتابعهم وعن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال
نعم فقرأت عليه سورة النساء حتى انتهيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة

بشمير وجفيا به على هوا ، شمير اقال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان
وفي رواية اخرى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي اقرأ عليك القرآن اسمعه من
غيري قال كنا بمحمى فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت
فقال هكذا اقرأنيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت فبينما هو كذلك اذ
وجد منه ريح خمر فقال أتكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فجلده الحد قال الاعمش كانوا يرون
حيث كانوا ان من شرب سكر ومن سكر هذى ومن هذى افترى او كما قال وفي رواية اخرى عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل المعقلة ان عاهد عليها
امسكها وان اطلقها ذهبت وعن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال بئسما لاحدهم ان يقول نسيت ما اية كيت وكيت بل هو نسي واستذكروا
القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها وعن ابي رجاء عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا هذا القرآن فوالذي نفس محمد بيده لهو اشد تفلتا من

الابل من عقلها وعن قتادة قال ذكر لنا ان ابا موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل
المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب لا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ
القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر وريحها مر اخبرنا بهذا الخبر ابو عامر العقدي عن
مكي بن عبد ان قال انا ابو الازهر قال نا روح بن عباد قال نا شعبة عن قتادة عن انس
عن ابي موسى وذكر الحديث وعن يحيى بن هشام عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الذي يقرأ القرآن وهو ماهر مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن وهو
يشتد عليه له اجران اجر القراءة واجر التشديد وعن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايعجب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيها ثلاث خلفات عظام سمان
قالوا نعم قال فثلاث ايات يقرأ بها احدكم في صلاته خير له من ثلاث خلفات عظام سمان
سود حبالى واخرجه مسلم وعن سمي عن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

للحسن الآية اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار

فضل تعلم القرآن وقراءته وتعليمه

عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه اخرجه البخاري وعن ابي الطفيل عامر بن واثلة ان نافع بن الحارث لقي عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعسفان وكان عمر يستعمله على مكة فقال له عمر بن الخطاب من استعملت على اهل الوادي فقال استعملت عليهم ابن ابزى قال ومن ابن ابزى قال مولى من موالينا قال فاستعملت عليهم مولى قال انه قارئ لكتاب الله وانه عالم بالفرائض فقال عمر اما ان نبيكم صلى الله عليه وسلم قد قال ان الله تعالى يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين اخرجه مسلم وعن حمران مولى عثمان عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلم اجبه فلما صليت اتيته فقال ما منعك ان تاتيني فقال كنت اصلي فقال الم يقل الله تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اراد ان يخرج من المسجد قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قال نعم الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته اخرجه البخاري وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما الا اعطيته اخرجه مسلم

فضل آية الكرسي

عن محمد بن سيرين عن ابيه من يثبوع قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بوكالة رمضان

فجعلت الدابة تتمرغ واصحابه وصحابته تنظر اليه فذهبوا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرأيا فكان هذا السكينة تنزلت عند
القرآن وعن معقل ان رجلا كان يقرأ على ظهر دابته والدابة تنفر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قرأ
عشر آيات من اول سورة الكهف فانه كان معك من قتنة الدجال اخرجه مسلم

باب فضل سورة الكهف

وعن عائشة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث رجلا على سرية فكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه
فقال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقرأ بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه
ان الله يحبه وعن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال
اخبرني قتادة بن النعمان قال قام رجل من الليل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقرأ

فلما اصبح جاء الى رسول الله فقال اعلمك كلمات يبعث الله بهن قال فلما
اصبحت اتيته فقال ائت مراد فقل اعلمك كلمات يبعث الله بهن قال فلما
اصبحت اتيته فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى
تختم الاية فانه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فاصبحت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل سيرك الليلة قال يا نبي الله علمني كلمات يبعث الله
تعالى بهن قال وما هو قال امرني اذا اويت الى فراشي ان اقرأ اية الكرسي من اولها حتى
زعم انه لا يقربني شيطان حتى اصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال اما انه قد صدقك
وهو كذوب اخرجه البخاري وعن عبد الله بن رباح عن ابي بن كعب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سأله اي اية من كتاب الله اعظم قال قلت الله ورسوله اعلم قال ابا
المنذر اتدري اي اية من كتاب الله اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم فضرب في صدري وقال
قال ليهنك العلم ابا المنذر اخرجه مسلم

باب فضل سورة الكهف

وعن ابي اسماعيل وعن البراء بن عازب يقول قرأ رجل سورة الكهف وفي الدار دابة فجعل

على رسول الله احدكم يزيل عليه كان الرجل يتغلله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده انه لتعدل ثلث القرآن اخرجه البخاري وعن معاذ بن انس الجهني عن
ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ايعجز احدكم ان يقرأ في كل ليلة ثلث
القرآن قالوا ومن يطيق ان يقرأ ثلث القرآن في كل ليلة قال صوا لله احد تعدل ثلث
القرآن اخرجه مسلم وعن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احشروا فلانا فاقرأ عليكم ثلث القرآن فحشروا وحشر ثم خرج نبي الله صلى الله
عليه وسلم فقرأ قل هو الله احد ثم دخل فقال بعضنا لبعض قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سأقرأ عليكم ثلث القرآن الا اني ارى هذا خبر جاء من السماء فذلك الذي ادخله
ثم خرج فقال قلت انا سأقرأ عليكم ثلث القرآن الا انها تعدل ثلث القرآن اخرجه
مسلم

باب فضل المعوذتين والبيان انهما من القرآن

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

الله صلى الله عليه وسلم لم تر شيئا مثلهن قط اعوذ برب الناس وقل اعوذ
برب الفلق الى آخرهما

ذكر اخبار التفسير ومعاني القرآن

عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يخاطب اسرائيل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون
على استاههم وقالوا حبة في شعرة وعن عروة عن عائشة في قول الله تعالى قوله ومن
كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت يأكل من مال اليتيم اذا كان يقوم له على ماله وعن عروة
عن عائشة في قول الله عز وجل اذ جاءوكم ومن فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار
وبلغت القلوب الحناجر قالت كان ذلك يوم الخندق وعن عروة عن عائشة في قول
الله تعالى وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما
صلحا قالت هي المرأة تكون عند زوجها فتقول دعني على حال الهوان في حل مني وعن عروة قال
قالت عائشة يا بن اختي أمروا ان يستغفروا لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسبوهم

وعن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رجل ممن قتل مؤمنا متعمدا أمن توبة قال لا
قال فتلوت عليه هذه الآية إلا الذين في الفرقان الا من تاب قال هذه آية مكية نسختها
آية مدنية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وعن سعيد بن جبير
قال اختلف أهل الكوفة فيمن قتل مؤمنا متعمدا فرحلت الى ابن عباس فسألته
فقال نزلت في آخر ما نزلت ما نسخها شيء وعن سعيد بن جبير قال أمن عبد الرحمن
أبي انزى أن اسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم فسألته فقال ما نسخها شيء وقال في هذه الآية الذين لا يدعون مع الله إلها آخر
الآية قال أنزلت في أهل الشرك وعن عكرمة عن ابن عباس قال لقي ناس من المسلمين
رجلا في غنيمة له فقال السلام عليكم فأخذوه وقتلوه وأخذوا تلك الغنيمة فنزلت
ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست وفي رواية ابن عباس السلم وعن ابن مجمع عن عبد الله
أولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان نفر من الانس يعبدون نفر

السلام

من الجن

مر الجن فاسلم النفر من الجن واستمسك الانس بعبادتهم فنزلت اولئك الذين
يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر قيل
له سورة التوبة قال ايما سورة التوبة قالوا براءة قال هي الى ان تكون سورة
العذاب اذنو من ان تكون سورة التوبة ما رفعت على الناس حتى ما كادت
تدع منهم احدا وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس وسأله عن سورة التوبة وقال
له ابن عباس يا ابن جبير بل هي الفاضحة ما زال ينزل ومنهم ومنهم حتى ظننا
انه لم يبق احد الا ذكر فيه قال سعيد فسورة الانفال قال تلك سورة بدر
قال سعيد وقلت الحشر قال نزلت في بني النضير أخبرنا أبو حاتم محمد
ابن عبد الله قال نا عبد الله بن صالح قال نا يحيى بن سعيد التيمي ابو حيان
قال حدثني عامر الشعبي عن ابن عمر عن عمر انه قام خطيبا على منبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الخمر نزل

وقوله تعالى والعاديات الخ بالازهر

تم يوم نزل وصى من خمسة من العنب والتمر والعسل والبر
والشعير والخمر ما خامر العقل

كمل الكتاب المبارك بحمد الله وحسن عونه
وتوفيقه الجميل ورضى الله تعالى
عن مولده وبالصلاة على
نبيه صلى الله عليه وسلم
والرضى عن
اصحابه
ومن
تبعهم باحسان الى يوم الدين
والحمد لله رب العالمين

๑๔

๒๕